

190421

❦ اربع ❦

رسائل

❦ منجبة من مؤلفات ❦

❦ الامام العلامة ابى منصور الثعالبي النيسابورى ❦

❦ الرسالة الاولى ❦

❦ منتخبات كتاب التمثيل والمحاضرة ❦

❦ الثانية ❦

❦ منتخبات كتاب المبهج ❦

❦ الثالثة ❦

❦ منتخبات كتاب سحر البلاغة وسر البراعة ❦

❦ والرابعة ❦

❦ منتخبات كتاب النهاية فى الكناية ❦

❦ الطبعة الاولى ❦

طبت برخصة نظارة المعارف البيليلة
تاريخ الرخصة ٢٦ ذوال ١٣٠١ وعددها ١١٤

❦ طبت فى مطبعة الجوائب ❦

❦ قسطنطينية ❦

١٣٠١

✽ فهرسة بعض ✽

مَظَبُّو عَائِلَةُ الْجَوَائِبِ

✽ كتب من تأليف صاحب الجواب ✽

(الأمان بالاستانة)

قرش سر الليال في القلب والابدال يحتوي على تبين معاني الالفاظ وانتساق
٤٠ وضعها (طبع في المطبعة السلطانية)

الساق على الساق في ما هو الفاريق او ايام وشهور واعوام في عجم
١٠٠ العرب والاجام (طبع في باريس على شكل غريب)

غنية الطالب ومنية الراغب في الصرف والتحر وحروف المعاني (مجلد
٢٧ تجليدا متقنا)

الواسطة في احوال مالطة وكشف الخبا عن فنون اور وباطيع على النسخة
٢٥ الاصلية بتصحيح مؤلفه وقد اضيفت اليه فوائد احصائية (طبعة ثانية)

١٠٨ الجاسوس على القاموس (مجلد تجليدا حسنا متينا)
الباكورة الشهية في نحو اللغة الانكليزية (وتليها) المحلورة الانسية في

٢٥ اللغتين العربية والانكليزية

✽ كتب اخرى وهي من تأليف الهام الافخم الملك الجليل الاكرم ✽

✽ سيدنا والاجاه بهادر السيد محمد صديق حسن خان ملك بهويال المعظم ✽

لقطة الجبلان مما تمس الى معرفته حاجة الانسان ✽ وفي آخرها ✽ خبيثة

١٧ الاكوان في افتراق الامم على المذاهب والاديان

٢٢ نشوة السكران من صهبا تذكار الغزلان

١٠ حصول المأمول من علم الاصول - ٤ العلم الخفاق من علم الاشتقاق

٥٥ غصن البان المورق بمحسنات البيان - ١٠ البلغة في اصول اللغة

٣٠ حسن الاسوة بما ثبت من الله ورسوله في النسوة

— الرسالة الاولى —

— منتخبات التمثيل والمحاضرة —

✽ للامام العلامة ابى منصور الثعالبي ✽

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا انعم على عبد احب ان يرى اثر نعمته عليه • عفو الله اكبر من ذنبك • ✽ بعض السلف ✽ ان الله تعالى خص نفسه بالكمال ولم يعبرئ احدا من التقصير • فى الله عرض من كل فائت • ما امر الله بشئ الا اعان عليه ولا نهى عن شئ الا اغنى عنه • كم لله من صنع خفى * واطف حفى • علام الغيوب بيده ازمة القلوب • ان الله بقضى ما يريد * وان رغم الشيطان المرید • ان الله يجهل ولا يجهل • كفاية الله خير من توفينا

* قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت • ويتلى الله بمض القوم بالنعمة *

✽ ابن الرومى ✽

* ان لله غير مرعك مرعى * يتغيه وغير مائك ماء *

* ان لله بالبرية لطفًا * سبق الامهات والآباء *

✽ من التوراة ✽ المال يفتى والبدن يبلى والاعمال تحصى والذنوب لا تنسى • ✽ من الانجيل ✽ عرك انفس معدودة وعليها رقيب يحصيها • لا نفس الموت فانه لا ينساك • المصافية ملك خفى والههم نصف الهرم • صديق الوالد عم الولد • من كثر عدوه فليتوقع الصرعة • قال داود لسليمان لا تشتت عداوة واحد

- بصدقة الف • امش خلف الاسد والاسود ولا تمش خلف امرأة •
- مرّ عيسى بن مريم عليه السلام يقتل فقال قتلت فقتلت وسيقتل قاتلك •

❖ شاعر ❖

- * كم مرة حفت بك المكاره * خار لك الله وانت ككاره *

❖ آخر ❖

- * وذى علاه يأتى طيبيا ليشتقى * به وهو جار للمسيح بن مريما *

عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء الدمن • هذنة على دخن نصرة
بالرعب • الايمان قيد الفتى • حولها تدندن • رققا بالقوارير • سبقك
بها عكاشة • الناس كاستان المشط وانما يتفاضلون بالقوى • الناس
معادن كمعادن الذهب والفضة • مثل ابي بكر كالمطر ايتنا وقع نفع • ان
للقلوب صدأ كصدأ الحديد وجلأؤها الاستغفار • المرأة كالضلع ان
قومتها كسررتها • وعد المؤمن كالاخذ باليد • سوء الخلق يفسد العمل
كما يفسد الخل العسل • علم لا ينفع ككنز لا ينفع منه • جنة الرجل
داره • من كنوز البركتان الصدقة والمرض والمصيبة • السود
والعداوة يتوارثان • من هدم بنيان الله فهو ملعون • من ضحك ضحكة
فقد حج من العقل حجة • رأس العقل بعد الايمان التودد الى الناس •
هل يكب الناس على مناخرهم فى النار الا حصائد ألسنتهم • لا داء ادوى
من البخل • من فى الدنيا ضيف وما فى يديه عارية والضيف مرتحل والعارية
مؤداة • احذروا من لا يربحى خيره ولا يؤمن شره • انظروا الى من
تحتكم ولا تنظروا الى من فوقكم • احذروا الدنيا وحلاوة رضاعها لمرارة
فطامها • الاعى من عييت بصيرته • لا ايمان لمن لا امانة له •
ما املق تاجر صدوق • لا حباية الا بحماية • الهدية تسيل النخية •
لا تسمع بك بثوب من لم تكسه • اياك وما يعتذر منه • البركة
فى البكور • اليك انتهت الاماني يا صاحب العافية • لا تطرحوا
الدر تحت ارجل الخنازير (وفى نسخة فى افواه الكلاب) • انتظار
الفرج عبادة • اليمن حث او متدعة • احترسوا من الناس بسوء الظن •

المرء على دين خليله فليظفر المرء من يخال • لا خير في من لا يألف ولا يؤلف • نعم صومعة للرجل يته • المستشير معان والمتشاور مؤتمن • الموت أهون مما بعده واشد مما قبله وليست مع العزاء مصيبة • ثلاث من كن فيه صكن عليه البقي والنكت والمكر • ان الله تعالى قرن وعده بوعيده ليكون المرء راغباً راهباً • عمر بن الخطاب رضي الله عنه • من كنتم سره كان الخيار في يده • اتقوا من تبغضه قلوبكم • اشقى الولاة من شقيت به رعيته • اعقل الناس اعذرهم للناس • لى على كل خائن امين الماء والزراب (وفي نسخة والطين) • تكثروا من العيال فانكم لا تدرون بمن ترزقون • لو كان الشكر والصبر يعبرن ما باليت اليهما ركبت • ما اجر صرفاً باذهب لعقول الرجال من الطمع • الى الله اشكو ضعف الامين وخيانة القوى • علي بن ابي طالب رضي الله عنه • الطمع رق مؤيد • رأى الشيخ خير من مشهد القلام • الدنيا بالاموال والآخرة بالاعمال • وجهوا آمالكم الى من تحبه قلوبكم • الناس من خوف الذل في الذل • عليكم بالنمط الاوسط • بقية السيف انمى عدداً واكثر ولداً • من السكوت ما هو ابغ من الجواب • الصبر مطيعة لا تنكو وسيف لا ينزو • ابن عباس • الهوى اله مبيود • الرخصة من الله صدقة فلا تردوا عليه صدقته • لكل اطعام حشمة فابدأوه باليمين • الكرم هو التبرع قبل السؤال • خير المال ما وقي به العرض • ماشئ احق بطول سجن من اللسان • معاوية • ما رأيت تبذراً الا ولى جانبى حتى مضى • انقص الناس عقلاً من ظلم من هو دونه واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة • التسلط على الممالك من سوء الملائكة وسوء القدرة • ما غضي على من املك وما غضي على من لا املك • امام عادل • خير من مطروا بل • واسد حطوم • خير من امام غشوم • وامام قشوم • خير من فتنة تدوم • زلة اللسان لا تبقى ولا تذر • ليس العاقل من يعرف خير الخيرين لكنه من يعرف خير الشرين • من كثر اخوانه كثر غمائه • في كل شئ سرف الا في المعروف • الدين هدم الدين •

البر شيء هين * وجه طلق وكلام لين • من طال عمره فقد الاجبة •
 * زياد * ما قرأت كتاب رجل الا عرفت مقدار عقله فيه • ارض
 من اخيك اذا ولي بعشر مودته قبلها • * محمد بن الحنفية * ما كرمت
 على عبد نفسه الا هانت عليه الدنيا • * الاحنف * سر كلات
 دينك • الكامل من علت هفواته • من لم يصبر على كلمة سمع كلمات •
 * الحسن البصري * ان امرء ليس يفقه وبين آثم اب حتى لمرق في الموت •
 ما انصفك من كلفك اجلاله • ومنعك ماله • انا للعاقل المدير ارجى منى
 لللاحق المقبل • ما زوى الله تعالى الدنيا عن احد الا اختيارا • ولا
 ماعطاء اياها الا اختيارا • من خوفك حتى تبلغ الامن فهو اشفق بك ممن
 امنك حتى تبلغ الخوف • الفكرة مرآة تريك حسنك من قبيحك •
 * الشعبي * انى لاستحيى من الحق اذا عرفته ان لا ارجع اليه • من
 لم يقتصد في طعامه مات قبل اجله • اياك وفضول النظر •
 * عمر بن عبد العزيز * ما الجزع مما لا بد منه وما الطمع في ما لا يرجى •
 * لقمان * يا بني مع دنياك بآخرتك ربحهما جميعا • اياك والساطان
 اذا غضب والبحر اذا مد • شاور من جرب الامور فانه يطبك من رأيه
 ما قام عليه بالفلاء وانت تأخذ مجانا • * اكثم بن صيفي * فضل
 الفعل على القول ديانة وفضل القول على الفعل مكرمة • الوقوف عند
 الشبهة خير من اقبام الهلكة • من يصحب الزمان يرى الهوان • مع كل
 حبة مبرة ومع كل فرحة ترحة • من آمنه يؤتى الخذر • رب كلمة
 سلبت نعمه • وجلبت قومه • رب كلمة تقول دعنى • ما فجر غيور قط •
 رضى الناس غاية لا تدرك • انى الابد • على لبد • الذئب يكفى
 ابا جمدة • عسى الثور اراء ابوسا • فى بطن زهمان زاده • تمرد مارد
 وعن الابلق • اساء رعا فسق • كل مجر فى الخلاء بسر • ملاك فانهج •
 هل ترك لنا عقيل من دار • النساء لهم على وضم • السكوت اخو
 الرضا • من طلب عظيما خاطر بعغيته • سفه لم يجد مسافها •
 كان كراعا • فصار ذراعا • الشاة الذبوحدة لا تألم السخ • أمكرا

وانت في الحديد • اذكر غائبته • ابدى الصريح عن الرغوة • بدل لعمري
 من يزيد امور • لقيه بدهن ابى ايوب • عند الامتحان يكرم الرجل اويهان •
 المفروح به هو المحزون عليه • اذا اردت ان تقتطع فر من لا يمثل
 امرك • صواب الجاهل نزلة العاقل • من سعى رعى • عدل
 الساطن • خير من خصب الزمان • من نام • رأى الاحلام • كل شئ شئ
 وصدافة الكذب لا شئ • من بلغ غاية ما يحب فليتوقع غايه ما يكره •
 الاجتهاد في غير اوانه شر من التواني • الخير يطلب اهله كما يطلب الطير
 الماء • ان لم تنفض على القذى لم ترض ابدا • بالتأني تترك الفرص •
 أبعد المشيب • اخذع بالزيب • خذ بالموت حتى يرضى بالحي • كاد
 المريب يقول خذوني • يبنى قصرا • ويهدم مصرا • صلابه
 الوجه خير من غلة بستان • صام حولا • وشرب بولا • لا تطل الصيام •
 ثم تظطر على العظام • اجلسه عندى فانكأ • لا بطول احبابه ولا بقصر
 حرم منه • من لم تنفعك حياته فوته عرس • اذا لم ينفعك البازي فانف
 ريشه • تنزو وتلين • وتؤدى الاربعين • تغافل • كأنك من واسط •
 واحد لم يتم بنفسه قال انا ابو الفضل الطويل • وبعض القول يذهب في
 الريح • وان مطية الجهل الشباب • كذى العر • يكوى غيره • وهو راقع •
 اذا قبل البخت • فضع التخت على التخت • واذا ادير البخت فلا فوق ولا
 تحت • حنانك بمض الشر اهون من بعض • ما اشبه الليلة بالبارحة •
 واندى الندى في الصالحين قروض • كنى بالموت نأيا واغترابا • وكل ما سد فقرا
 فهو محمود • وكل غنى في الدين جليل • واى الناس ليس له عيوب •
 لو كما تنقص تزداد اذا نلت السما • وذو النقص في الدنيا بذى الفضل مولع •
 وكم امنية جلبت منية • بغض الى الجاهل المتعاقل • ومنفعة الفوت
 قبل العطب • وعلة الخصال تنفى علة الجسد • ورب كلام تستار
 به الحرب • خود ترف الى ضرر مقعد • مخم بنفسه وعلى جائع • ارب
 اريب وقول ذى حيل اى معين صفا على كدر الدهر وطول التيم لم يزل •
 ومن عجب الايام ترك التجب • ❖ المأمون ❖ الناس اربع طبقات بين تجارة

وامارة وزراعة وبياعة فمن لم يكن منهم كان كلا عليهم • لا ارحام بين
الملوك وبين احد • الملك يبقى على الكفر ولا يبقى على الظلم

﴿ شاعر ﴾

* كئاركة بيضها بالعرآه • وملبسة بيض اخرى جناحا *
﴿ آخر ﴾

* ان الذى شق فى ضامن • رزقى حتى يتوفانى *
﴿ آخر ﴾

* خل من قل خير • لك فى الناس غيره *
﴿ آخر ﴾

* ولا تجعل الشورى عليك غضاضة • فان الخواقي قـوة للقوادم *
* وما خير كف امسك الفل اختها • وما خير سـيف لم يؤيد بقائم *
﴿ آخر ﴾

* فيا موقدا انا لغيرك ضوءها • ويا حاطبا فى غير حبلك تحطب *
﴿ زهير ﴾

* ومهما يكر عند امرئ من خليفة • وان خالها تخفى على الناس يعلم *
* ومن يقترب يحسب عدوا صديقه • ومن لا يكرم نفسه لا يكرم *
* ومن لا بصانع فى امور كثيرة • يضرس باباب وبوطى بمنم *
* ومن يجعل المعروف من دون عرضه • يفره ومن لا يتقى الشتم يشتم *
* ومن يك ذا فضل فيجمل بفضله • على قومه يستقن عنه ويذم *
* ومن لا يزد عن حوضه بسلاحه • يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم *
* ومن بعض اطراف الزجاج فانه • يطيع العوالى ركبت كل لهدم *
* رأيت المنايا خبط عشواء من تصب • قته ومن مخطئ يعمر فيهرم *
﴿ آخر ﴾

* وهل يذبت الخطي الا وشيحه • وتفرس الا فى منابتها التخل *
﴿ زهير ﴾

* والسـر دون الفاحشات ولا • يلقاك دون الخير من ستر *

﴿ النابغة ﴾

* ولست بمسابق احب لاتبه * على شعث ابي الرجال المهذب *

﴿ آخر ﴾

* واعلم علما ليس بالظن انه * اذا ذل مولى المرء فهو ذليل *

﴿ آخر ﴾

* لذى الحلم قبل النوم ما يفرع العصا * وما علم الانسان الا ليعلم *

﴿ آخر ﴾

* ولو غير اخواني ارادوا تقيصني * جعلت لهم فوق الرانين مبسما *

* وما كنت الا مثل قاطع كف * بكف له اخرى فاصبح اجذما *

﴿ آخر ﴾

* ولا يقسم على ذل يراد به * الا الاذلان عبر الاهل والوتد *

* هذا على الحسف مربوط برمته * وذا يصبح فلا ياوى له احد *

﴿ آخر ﴾

* انما نعمة دنيا متعة * وحياء المرء ثوب مستعار *

* وصروف الدهر في اطباقه * حلقة فيها ارتفاع وانحدار *

* بينما الناس على عليائها * اذ هووا في هوة منها فهاروا *

﴿ آخر ﴾

* ولن يلبث العصران يوم وليلة * اذا اختلفا ان يدركا ما تيمما *

﴿ آخر ﴾

* وظلم ذوى القربى اشد مضاضة * على المرء من وقع الحسام المهند *

﴿ عدي بن زيد ﴾

* ابلغ النعمان عني مالكا * انه قد طال حبسي وانتظاري *

* لو بغير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالاء اعتصاري *

﴿ آخر ﴾

* فهل من خالد اما هلكنا * وهل بالموت بالناس عار *

﴿ آخر ﴾

* ليس بما ليس به بأس بأس * ولا يضر الناس ما قال الناس *

﴿ آخر ﴾

* والره ساع الى ما ليس يدركه * والعيش شح واشفاق وتأميل *

﴿ آخر ﴾

* فان تخرج منها تنج من ذى عظمة * والا فاني لا اخالك ناجيا *

﴿ آخر ﴾

* لتبلغ عذرا او تال رغبة * ومبلغ نفس عذرها مثل منج *

﴿ آخر ﴾

* وما شاب رأسي من سنين تابعت * على ولكن شيبته الوقائع *

﴿ آخر ﴾

* ومن دعا الناس الى ندمه * ندمه بالحق وبالباطل *

* مقالة السوء الى اهلها * اسرع من محددر سائل *

﴿ آخر ﴾

* ان الكريمة ينصر الكرم ابنها * وابن اللثيمة للثام نصور *

﴿ آخر ﴾

* واذا دعوتك عهن فاته * نسب يزيدك عندهن خبالا *

﴿ آخر ﴾

* يا مرسل الريح جنوبا وصبا * ان غضبت فيس فردها غضبا *

﴿ آخر ﴾

* لولا منى العاشقين ماتوا * غما وبعض النى غرور *

﴿ كثير ﴾

* وانى ونهاى بعزة بعدما * تحليت عما قد مضى وتخلت *

* لكالمربى ظل الغمامة كلما * تبوأ منها لا بمقيل اضلعت *

* فقلت لها باعز كل مصيبة * اذا ذلت يوما لها النفس ذلت *

* هيتا مريشا غير داء مخامر * لعزة من اعراضنا ما استحل *

❖ آخر ❖

* لا تجدد بالعطاء في غير وقت * ليس في منع غير ذى الحق بخل *

❖ آخر ❖

* تشقى رجال ويشقى آخرون بهم * ويسعد الله اقواما باقوام *

❖ آخر ❖

* يا عجبا من خالد كيف لا * يغاط فينا مرة بالصواب *

❖ آخر ❖

* صار جدا ما مزحت به * رب جد جره اللعب *

❖ آخر ❖

* اخوك لنا غيث نعيش بنبته * وانت جراد ليس يبق ولا يذر *

❖ آخر ❖

* ما كنت الا كلم ميت * دعا الى اكله اضطرار *

❖ آخر ❖

* من انسته البلاد لم يرم * منها ومن اوحشته لم يقم *

❖ آخر ❖

* اغنا مكرهين بها فلما * افشاها رحلتا كارهينا *

❖ آخر ❖

* لا بد للمشتاق من ذكر الوطن * والياس والسلوة من بعد الحزن *

❖ آخر ❖

* اذا ما اهان امرؤ نفسه * فلا اكرم الله من يكرمه *

❖ آخر ❖

* ارى الدهر يخلقنى كلما * لست من العمر ثوبا جديدا *

❖ الخليل ❖

* قالت عهدتك مجنونا قتل لها * ان الشباب جنون برؤ الكبر *

❖ آخر ❖

* فانك كالدينا نغم صروفها * ونوسها سبا ونحن عبيدها *

❖ آخر ❖

- * وعاقبة الصبر الجليل جيلة * وافضل اخلاق الرجال التفضل
- * ولا عار ان زالت عن الحر نعمة * وان كان عارا ان يزول الجمل

❖ آخر ❖

- * لا عار ان ضامك دهر او ملك *

❖ آخر ❖

- * ينال الفتي من عيشه وهو جاهل * ويكدي الفتي في دهره وهو عالم
- * ولو كانت الارزاق تجري على الحجي * هلكن اذا من جهلهمن البهائم

❖ آخر ❖

- * والارض لولا الرياض واحدة * والناس لولا الفعال امثال

❖ آخر ❖

- * ومن جعل القوادم كالخوافي * وشاقى الصبح يعدل بالاشافي

❖ ابن المتمر ❖

- * ويارب السنة كالسيوف * تقطع اعناق اصحابها
- * وان فرصة امكنت في العدو فلا يبد فلك الا بها
- * واياك من ندم بعدها * وتأويل اخرى واثي بها
- * فان لم تلج بابها مسرعا * اناك عدوك من بابها

❖ آخر ❖

- * كما يخلق الثوب الجديد ابتذاله * كذا يخلق المرء العيون اللوامح

❖ آخر ❖

- * فان صلاح المرء يرجع كله * فسادا اذا الانسان جازبه الهدا
- * ومن سره ان لا يرى ما يسوءه * فلا يتخذ شيئا يخاف له فسادا

❖ منصور الفقيه ❖

- * اذا تخلفت عن صديق * ولم يمتاك في التضاف
- * فلا تعد بعدها اليه * فانما وده تكلف

❖ له ايضا ❖

- * الناس بحر عميق * والبعد منهم سفينة

- * وقد نصحتك فانظر * لنفسك السكينه *
 ﴿ آخر ﴾
- * وكل ربح لها هبوب * يوما فلا بد من ركود *
 ﴿ آخر ﴾
- * كل مذكور من الناس اذا ما قتلوه *
 * صار في حكم حديث حفظوه قسوه *
 ﴿ آخر ﴾
- * كل من اصبح في دهره من قد تراه *
 * فهو من خلفك مقراض وفي الوجه مرآه *
 ﴿ ابو فراس ﴾
- * ونحن اناس لا توسط عندنا * لنا الصدر دون الصالحين او القبر *
 * نهون علينا في المعالي نفوسنا * ومن خطب الحناء لم يغلبها المهر *
 ﴿ كشاجم ﴾
- * ومستريد في طلاب العلى * يجمع لهما ماله طابخ *
 * ضيع ما نال بما ينبغي * والشار قد يحمدها النافخ *
 ﴿ آخر ﴾
- * ويدعو كريما من يجود بماله * ومن يذل النفس الكريمة اجود *
 ﴿ آخر ﴾
- * واعظم آفات الرجال ثقافتها * واهون من عاذيته من تحارب *
 ﴿ آخر ﴾
- * خذوا من العيش فالاعمار فانية * والدر منصرف والعيش منقرض *
 ﴿ آخر ﴾
- * ما الذل الا تحمل المن * فكن عزيزا ان شئت او فهن *
 ﴿ آخر ﴾
- * ان خاك الدر فكن عاتيا * بالبيد والظلماء والعيس *
 * ولا تكن عبد المني قاتلي * رؤوس اموال الفالسيس *

﴿ آخر ﴾

* صغير صرفت اليه الهوى * وهل خاتم في سوى الخنصر *

﴿ الهلبي ﴾

* سابق بالوصل موتى * او مشيبي او مفبي *

* فهي للفتيان في الدنيا بمرصاد قريب *

﴿ آخر ﴾

* وكنت كالكرم من تكرمه * تلتف اوراقه بما قربا *

﴿ آخر ﴾

* أكل وميض بارقة كذوب * أما في الدهر شيء لا يريب *

﴿ آخر ﴾

* وكل ذي عيش بلا درهم * فعيشه ظلم وعدوان *

﴿ آخر ﴾

* فان كنت من هاشم في الذرى * فقد بذت الشوك وسط الافاحي *

﴿ آخر ﴾

* دعوت نذاك من ظمأ اليه * فغناني بقمعك السراب *

﴿ ابن الحجاج ﴾

* ايها السائل عن * حال انا المضروب زيد *

* وانا المحبوس لكن * ليس في رجلى قيد *

﴿ آخر ﴾

* واللاوزة الرمة يا سيدي * يفسد في الطعم بها السكر *

﴿ آخر ﴾

* سراب لاح يلع في سباح * فلا ماء لديه ولا تراب *

﴿ آخر ﴾

* انت الكرى مؤنسا طرفي وبهضمهم * مثل القذى مانعا عيني من الوسن *

﴿ آخر ﴾

* لقد تمازج قلبانا كآئهما * تراصا بدم الاحشاء لا اللبن *

﴿ آخر ﴾

* وما شرف الانسان الا بنفسه * أكان ابوه سادة ام مواليا *

﴿ آخر ﴾

* انت قوتي وما بقاء امرئ بان قوته *

* كيف يرجو البقاء ان * فارق الماء حوته *

﴿ آخر ﴾

* آخ الرجال من الابعد والاقارب لا تقارب *

* ان الاقارب كالعقارب بل اضر من العقارب *

﴿ آخر ﴾

* متى لفظتني دار قوم تركتها * وصرت ولي منها ومن اهلها بد *

﴿ آخر ﴾

* احذر الغيبة فهي الضيق لا رخصة فيه *

* انما القتاب كالاكل من لحم اخيه *

﴿ آخر ﴾

* من لم يعدنا اذا مرضنا * ان مات لم نشهد الجنائزة *

﴿ آخر ﴾

* الهجر ارواح من وصل على حذر * والموت اطيب من عيش على غرر *

﴿ آخر ﴾

* وما اعجبني قط دعوى عريضة * ولو قام في تصديقها الف شاهد *

﴿ آخر ﴾

* قوموا انظروا كيف تحوت اللثام * يا ملك الموت الى كم تنام *

﴿ آخر ﴾

* وقالوا اضطرب في الارض فالرزق واسع * فقلت ولكن مطلب الرزق ضيق *

* اذا لم يكن في الارض حر يعينني * ولم يك لي كسب في اين ارزق *

﴿ آخر ﴾

* ما اشمس الدهر على من ركبه * حدثني عنه لسان التجربة *

* لا تشكر الدهر لخير سيبه * فانه لم يتعمد بالهيه
* وانما اخطأ فيه مذهبه * كالسبل قد يسقى بقاعا خربه

﴿ آخر ﴾

* من اسخط الدرهم ارضى الآلهة * ومن اذل المال صار الجاهة

﴿ آخر ﴾

* لا تصحب الكسلان في حاجاته * كم صالح بفساد آخر يفسد

﴿ آخر ﴾

* يا حريصا على الفنى * فاعدا بالراصد

* لست في سعيك الذي * خضت فيه بقاصد

* ان دنياك هذه * لست فيها بخالد

* بعض هذا فانما * انت ساع لقاعد

﴿ آخر ﴾

* لا تحقر المرء ان رأيت به * دمامة او رثانة الخلل

* فالتحل لا شئ في ضوولها * يشتر منها الفنى جنى العمل

﴿ آخر ﴾

* فشرط الفلاحة غرس النبتات وشرط الرئاسة غرس الرجال

﴿ آخر ﴾

* ولم ارمثل الشكر جنة غارس * ولا مثل حسن البصير جنة لابس

﴿ آخر ﴾

* وكل غنى يتبه به غنى * فرنجع بموت او زوال

﴿ آخر ﴾

* تعال الله يا سلم بن عمرو * اذل الحرص اعتناق الرجال

* هب الدنيا تساق اليك عفوا * أليس مصير ذاك الى زوال

﴿ ابن العزّ ﴾

* شكر الولاية طيب * وخماره صفع شديد

منصور الفقيه

* يا من تول فابدى * لنا الجفا وتبدل
* أليس منك سمعا * من لم يمت فسيعرل
* آخر *

* قد كنت اكرم صاحب واره * حتى دهنك اصابع القنان
* جد الاله بنانها وابانها * كم غيرت خلقا من الانسان
* آخر *

* صاحب الظالم لا بد له * من غوم تعزبه وغم
* والذي يركب بحرا سيري * قحم الامواج من بعد قحم
* آخر *

* كم بين قوم اتنا نفعاتهم * مال وقوم ينفقون نفوسا
* البهتري
* وركبن اللفظ القريب فادركن به غاية المراد البعيد

البسقي

* اذا اقهر الابطال يوما بسيفهم * وعدوه مما يكسب المجد والكرم
* كفى قلم الكتاب فخرا ورفعة * مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم
* منصور الفقيه

* ومن البلوى التي ليس لها في الناس كنه
* ان من يحسن شيئا * يدعى اكثر منه

تقلل من الادب لحفظ وتكثر منه لتعلم • من خدم السلطان خدم • ان كان
البحر كثير انشاء فانه بعيد الهوى • اذا زادك السلطان تأنيسا فردة اجلالا •
• معاوية • نحن كالزمان من رفعتنا ارتفع • ومن وضعنا اتضع •
وكان يقول اني لآفئ ان يكون في الارض جهل لا يسهه حلمي وذنبي
لا يسهه عفوي وحاجة لا يسهها جودي • عبد الملك • افضل الناس
من تواضع عن رفة وعفا عن قدرة وانصف عن قوة • وكتب الى
الحجاج في اهل السواد ابق لهم لحوما • يمددوا بها شعوما • • يزيد بن

المهلب * عجبت لمن يشتري العبيد بـعـاله * ولا يشتري الاحرار بمـاله * *
 استـكـثروا من الحمد فار الذنب قل من ينجمته * * زياد * * اشفوا من
 وراءكم فليس كل احد يصل الى السلطان ولا كل من يصل اليه بقدر على
 كلامه * * السفاح * * ما اقمع بنا ان تكون الدنيا لنا واولاؤنا خالون
 عن حسن آثارنا * * المأمون * * انما تطلب الدنيا لتملك فان ما كنت
 فلتوهب * * ووقع الى بعض اصحابه لبس من الروبة ان تكون اوانيك
 فضية ذهبية وجارك طاوى * * وغريك علوى * * * العباس بن احمد الرشيد *
 انما هو درهمك وسيفك فازرع بذلك من شركك * * واحصد بهذا من كفرك * *
 * قابوس * * من اقعدته خيانة الايام * انهضته افاتة الكرام * ومن البسه الليل
 ثوب ظلمانه * * نزعته النهار عنه بضياته * * * اقتناء المناقب * * احتمال المتاعب * *
 واحراز النكر الجميل * بالسعي في الخطب الجليل * * * ازديشير * * اذا
 رغب الملك عن العدل رغب رعيته عن طاعته * * لا صلاح للخاصة * * مع
 فساد العامة * * ولا نظام للدهماء * * مع دولة الفوغاء * * * اقمح الاشياء عند الملوك
 رأس صار ذنبا وذنـب صار رأسا * * الشكر اكبر من النعم لانه يبقـى
 والنعم تفتى * * * افريدون * * الايام صخائف آجالكم * * فخذوها افضل
 اعمالكم * * * الحكم ميراث الله في ارضه * * بالافضال تمظم الاقدار * *
 ان الملوك اذا كثرت اموالهم بما يأخذون من رعيتهم كانوا كمن بعمر سطح
 ينفه بما يقتلع من قواعد بنيانه * * ان لم يساعدنا القضاء ساعدناه * * لا تغتر بصواب
 الجاهل فانه كزلة اليبس * * وجدنا للذة العفو ما لم نجده للذة العقوبة * *
 اذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم * * احق الناس بالاحسان من احسن
 الله اليه * * واولاهم بالعفو من بسط الله بالقدره يديه * * * الآلة محمودة الا عند
 الفرصة * * اذا كان الحليم مسددا كان العفو معجزة * * * المهدي * * كن
 لنا من غير ضعف * * وشديدا من غير عنف * * * الرشيد * * اياك والدالة فانها
 تفسد الحرمه ومنها امر البراءة * * اذا غلب الهوى بطل الرأي * *
 الملوك يحتمل كل شيء الا ثلاثة افشاء السر والقدح في السلطان والتعرض للحرم * *
 ما عز ذو باطل ولو طلع البدر من جبينه ولا ذل ذو حق ولو اصفق السالم

عليه • • قابوس • زبد الشفع توري نار الجباح • ومن كفف المفيض
يتنظر فوز القداح • • الوسائل اقدم ذوى الحاجات • والشفاعات مفاتيح
الطلبات • • المغوعن المجرم من واجب الكرم • وقبول المنذر من محاسن
الشيم • • قوة الجناح بالقوادم والحوافى وعمل الرماح بالاسنة والعوالى • الدنيا
دار تفرير وخداع • وملقى ساعة لوداع • واهلها متصرفون بين ورد وصدره
وصارون خبرا بعد خبر • • علة كل شئ متحرك الى سكون • ونهاية كل متكون
ان لا يكون • وآخر الاحياء فناء • والجزع على الاموات عناء • واذا كان ذلك
كذلك • فالتهاك فضل على كل هالك • • حشو هذا الدهر الخزون احزان
ومهموم • وسفوف • من غير كدر معدوم • واذا نفع الدهر بالحياء • فأبشر بوشك
الاقتضاء • واذا اطار • فاحسبه قد اغار • • للدهر طعمان حلو ومر • وللآلام
ضربان عسر ويسر • والخلق معروض على طوريه • مقسوم الاحوال على دوريه • •
لكل شئ غاية ومنتهى • وانقطاع وان بعد المدى • • الحاجة الى الاقتضاء •
كسوف في وجه الرجاء • • هم المنتظر للجواب ثقل • • والمدى فيه وان كان
قليلا طويل • • ترك الجواب • داعية الارياب • • التجيب اذا جرى لم
يسبق غباره • • والشهاب اذا سرى لم يلحق آثاره • • من اين للضباب • صوب
السحاب • وللغراب هوى العقاب • • وهيهات ان تكتسب الارض لطافة الهوا • •
وبصير البدر كالشمس في الضياء • • كل غم الى انحسار • • وكل عال
الى انحدار • • • ابن العميد • المرء اشبه شئ بزمانه • وصيغة كل
زمان منسجمة من سجيا سلعانه • • مرئسانه السلطان • لا تغلو بشئ
من الاثمان • • ولا يبذل الروح والجنان • • • الصابي • الملك احق باصطفاء
رجال • • منه باصطفاء امواله • • لانه مع اتساع الامر • وجلالة القدر • لا يكتفى
بالوحدة • ولا يستغنى عن الكثرة • ومنه في ذلك كمثل المسافر في الطريق البعيدة
التي يجب عليه ان تكون عنايته بفرسه المجنوب • مثل عنايته بفرسه المركوب • •
الملك بمن غلط فانه من اتبعه من اتبعه • • من لم يلفظ ولم يتلفظ
لان الاول كالقارح الذي ادبته العزة واصلمته الندامة • • والثاني كالجذع المتهور
الذي هوراكب للعزة وراكن الى السلامة • • والعرب ترعى ان العظم اذا جبر

من كسره كان صاحبه اشد بطشا واغوى يدا • ❖ الخوارزمي ❖ لا صغير
من الولاية والعماله • كما لا كبير مع العطلة والبطالة • واتما الولاية انثى تصرف
ويكثر تواليها • وهطية تحسن ويقبح بمتطيعها • واتما الصدر بمن يله • والدست بمن
يجلس فيه • والاعمال بالعمال • كما ان النساء بالرجال • ان ولاية المرء ثوبه فان قصر
عنه • عرى منه • وان طال عليه عثر فيه • قليل السلطان كثير • ومداراته
حزم وتدير • • ❖ البستي ❖ اجهل الناس من كان على السلطان مدلا •
ولاخوانه مدلا • • ❖ بزرجمهر ❖ من جالس السلطان بغير ادب فقد
خاطر بنفسه • من خدم السلطان فعليه بالملازمة من غير معاتبة •
❖ النصور في خطبة له ❖ ايها الناس لا تضربوا غش الأئمة فان من اضمر
ذلك اظهره الله على سقطات لسانه وقلات افعاله وصحة وجهه • ينبغي
للملك ان يبنى امره مع عدوه على اربعة اوجه الين والبذل والكيد والمكاشفة •
❖ ابن عباد ❖

* اذا اولاك سلطان فرده • من التعظيم واحذره وراقب •
* فما السلطان الا البحر عظماء • وقرب البحر مخدور العواقب •

اعلم الملوك يحتاج الى وزير واشجع الناس يحتاج الى سلاح واجود الخيل يحتاج
الى سوط واجود الشفار يحتاج الى مسن • مثل الملك الصالح اذا كان
وزيره فاسدا كالماء الصافي الغمر المذب الذي فيه التماسيح فلا يستطيع الانسان
وروده وان كان سائحا والى الماء ظامئا حذرا على نفسه • اذا ادبر الامر
كان العطب في الحيلة • احسن ما يكون الحسن بمنجى القبيح • ثلاثة
تدل على عقول اربابها الهدية والكتاب والرسول • ما احذر رأى في ولده
ما يجب الارأى في نفسه ما يكره • الصبر على حقوق الثروة اشد من الصبر
على ألم الحاجة • الرزق مقسوم • والحريص محروم • والحسود مغموم • والبخل
مغموم • • اذا كان الایجاز كافيا كان الاكثار عباءا واذا كان الایجاز مقصرا
كان الاكثار ابغ • الخراج عود الملك وما استقبل بمثل العدل وما استدر بمثل
الجور • اذا لم اعط الامستحقا فكأنى اعطيت غريبا • مثل الكاتب
مثل الدولاب اذا تعطل تكسر • القلم الرديء كالولد العاق • وكالاخ الشاق • •

التصرف اعلى واسنى * والتعلل اعنى واصفى * * ذل العزل يضحك من تبه
الولاية * الولاية وكل مدح والعزل وكل ذم * موت فى عز خير من
حياة فى ذل * الحرب سمجال وعزاتها لا تقال * المكيدة ابلغ من النجدة
والكيد * ابلغ من الايد * * المكروحية من لا حيلة له * السلاح * ثم
الكفاح * * السلاح زينة وعدة * السلاح جنة الابدان ووقاية الانفس *
قد يجبن الشجاع بلا سلاح ويشجع الجبان بالسلاح * لا تمنع عدوك السبيل
فى هزيمته * احتل للشمس والريح ان تكونا معك لا عليك * اذا
ابتليت بالبيات * فعليك بالبيات * * محرض خير من الف مقاتل * الليل
جنة الهارب * الفرار فى وقته ظفر * الحرب اولها كلام * وآخرها
اصطلام * * ان الجبان حقه من فوقه * عصا الجبان اطلول *
القلم احد اللسانين * عقول الرجال تحت اسنة اقلامهم * صورة
الخط فى الابصار سواد وفى البصار بياض * رداءة الخط زمانة الادب *
القلم صائغ الكلام يفرغ ما يحمله القلب ويصوغ ما يسكه اللب *
❖ المأمون ❖ لله در القلم كيف يحوك وشى المملكة * ❖ يحبى ❖ لم ار باكيا
احسن تبسما من القلم * الخط هندسة روحانيه * ظفرت بألة جسدانيه * قيل
للتصيرين سيار فلان لا يكتب فقال تلك الزمانة الخفية * الكتابة سياسة
الملك وعمارة المملكة وخزنة الاموال * بالاقلام تناس الاقاليم * عقل الكاتب
فى قلبه * جواب الجواب * من الخطط الصواب * * المتصفح فى الكتاب ابصر
لمواضع الزلل فيه من منشئه * كتاب المرء عنوان عقله * ولسان فضله * *
❖ ابراهيم بن العباس ❖ النقط الكثير فى الكتاب استياء المكاتب والخطيط
الكثير استغفاف به * ❖ ابن العزى ❖ القلم مجهز بجيوش الكلام يخدم الارادة *
ولا يمل الاستزاده * كأنه يقبل بساط ساطان * اويقح باب بستان * * الخط نصف
الكتابة * البيان صيقل القلوب * الكلام الحسن مصاد القلوب *
البلاغة ما فهمته السامة ورضيته الخاصة * خير الكلام ما كان
مضاه بكرة ولفظه فخلا * ❖ ابن العزى ❖ البلاغة ما تبلغ المعنى ولم
يطل سفره اللفظ * البلاغة ما صعب على التابى وسهل على القطنة * الادب

• احد الناصين • الادب لقاح العقول وغذاؤها • لا غربة على الاديب •
 • الادب يشهد الفطن • الادب صورة العقل فحسن عقلك • كيف شئت •
 من زاد ادبه على عقله كان كالراعى الضعيف مع الغنم الكثيرة • العقل بلا ادب
 كالشجر العاقر والعقل مع الادب كالشجر المثمر • الادب وسيله • الى كل فضيله •
 وذريعه • الى كل شريعه • • انجم الخط يمنع من استجمامه وشكله يمنع من اشكاله •
 الشكل في الكتاب • كالحلى للكعب • • المذاكرة صيقل العقل • الكتب بساتين
 العقلاء • علم لا يعبر معك الوادى • لا يعمر بك التادى • • الكتب اصداق الحكم •
 اتفاق الفضة على كتب الآداب • يخلفك عليه ذهب الالاب • • الجاحظ •
 المكتاب وعاء • على • علما وظرف حشى ظرفا • وبستان يحمل في ردن وروضة تغلب
 في حجر تنطق عن الموتى وترجم عن الاحياء • من صنف كتبنا فقد
 استهدف • فان احسن فقد استعطف • وان اساء فقد استغذق • • لا تأمن قارئاً
 على صحيفة • ولا امرأة على عطر • • الادب كالسيف والمذاكرة كالمن • دل
 على عاقل اختياره • • عبد الملك • • اللحن في الكلام اقبح من الجدرى في
 الوجه • • التخرج بالتدريج • من ادب اولاده • ارغم حساده • • من لم يتأدب
 في صغره • لم يتأس في كبره • • من فاته الادب • لم ينفع بالحسب • • اهل
 الادب هم الاكثرون وان قلوا • ومحل الانس حيث حلوا • • لولا العلم لكان الناس
 كالبهائم • • مداد العلماء يوزن بدم الشهداء يوم القيامة • • من لم يحمل ذل التعلم
 ساعة بقى في ذل الجهل ابدا • • ما صين العلم بمثل بذله لاهله • آفة العلم
 النسيان • العلم حياة القلوب في مصابيح الابصار • • من ظن ان للعلم غاية فقد يخسره
 حقه • • العلم اشرف الاحساب • • الخبر عطر الاحبار • • كل شئ يحسنه اهل
 الدنيا ولا يحسنه واحد • • زلة العالم لا تستقال • • اذا زل العالم زل به العالم •
 علم الرجل ولده المخلد • • الجاهل صغير وان كان شيخا والعالم كبير
 وان كان حدثا • • من اكثر مذاكرة العلماء لم ينس ما علم • واستفاد
 ما لم يعلم • • اذا علمت فلا تفكر في كثرة من دونك من الجهال ولكن اذكر من
 فوقك من العلماء • • العلم ينهى اهله • ان ينعوه اهله • • مات خزنة المال وهم
 احياء وعطش خزان العلم وهم اموات • • ثلاث ينفعن في الدنيا والآخرة الجمع

والصدقة والبر • اربع لا تستقل الدين والنار والعداوة والمرض • اربع اذا كن
في الرجل اهلكته حب النساء والصيد والتمار والجزر • ❖ عرب بن عبد العزيز ❖
اربع هي احب الاشياء الى القصد في الجدة والنفو عند القدرة والحلم عند الغضب
والرفق بعباد الله في كل حال • المحجوج بكل شئ ينطق • اذا جاء النص
بطل القياس • اقصر لما ابصر • عين عرفت فذرفت • اتقوا محاسن
الضعفاء • نعم حاجب الشهوات غم البصر • رأس الدين • صحة اليقين •
اعتبر بما ترى واتعظ بما تسمع قبل ان تبصر • صبرة الرأي وعظمة السامع • رب
مبيض ثيابه مدنس عرضه ودينه • مكرم نفسه اليوم مهين لها غدا • الدنيا
حلم والآخرة يقظة والتوسط بينهما الموت ونحن في اصغاف احلام • صم عن
الدنيا تقطر بالآخرة • ينبغي للعبد ان يكون في الدنيا كالريض لا بد له من قوت
وليس يصلح له كل الطعام • ليس في الجنة نعيم افضل من علم اهلها بانه لا يزول •
الزهد اخفاء الزهد • اتخذ الناس ابا واخا وابنائهم بر ابائهم وصل اخائهم وارحم
ابنائهم • كل ما فاك من الدنيا فهو غنمة • مسكين ابن آدم جسم عييد وقلب
معيب ويحتاج ان يستخرج من معيين عملا لا عيب فيه • قيل لبعضهم لم لا
تخضب فقال الشكلى لا تحتاج الى ماشطة • فتنة القول والعلم فتنة المسال
والنساء • نور الحقيقة • احسن من نور الحديق • الزاهد قطع العلائق •
وهجر الخلائق • من يؤس من الشئ استغنى عنه

* نجرد من الدنيا فلك انما * سقطت من الدنيا وانت مجرد *

استغناؤك عن الشئ خير من استغنائك به

* غنى عن الدنيا وان كنت معسرا • وان الفنى الاعلى عن الشئ لا به •

شرما في الكريم ان يمتك خيره • وخير ما في اللئيم ان يكف عنك شره •

رأس العقل الكائن والمتنعم وحسن العراء عما لا يستطيع • من اراد العز فانه لن

يناله حتى يذل • اذا ابتلى المرء اتاه الشر يطلبه من كل جانب • كل شئ بقدر

على قلبه الا الطبيعة ويقدر على رده الا القضاء • ❖ افلاطون ❖ الحكمة

سلم العلوم فن عدوها عدم القرب من باريه • اعص الهوى والنساء واطع من

سئت • الحكماء للاخلاق كالامباء للاجسام • يعبر عن الانسان اللسان •

وعن المودة والبغض العينان • • الاغنياء بالخلاء بمنزلة البغال والخيول • يحمل الذهب والفضة وتأكل التبن والشعير • • حركة الاقبال بطيئة وحركة الادبار سريعة لان القبل كالصاعد من مرقة الى مرقة والدبر كالمقذوف دفعة من علو الى سفلى • • في كل يوم حادث لم يكن وكان ما لا بد منه قد نزل وكان ما نزل لم يزل • • بالبحث والنظر نستخرج دقائق العلوم ولا فرق بين انسان يقد وبهيمة تنقاد • • الجاحظ في علم الكلام • • علق نفيس وجوهر ثمين والعيار على كل صناعة والذمام لكل بلاغة والقسطاس الذي يستبان به نقصان كل شيء ورجحانه والراووق الذي يعرف به صفاء كل شيء وكدوره وكل علم عليه عيال • • وكل محصول له آله ومثال • • لا يجوز في دور الفلك ولا في تركيب الطبايع ولا في القياس ولا في الممكن ولا في الواجب ان يكون محب ليس لمحبه اليه ميل

﴿ صاحب ﴾

* كنت دهر اقول بالاستطاعة • وارى الجبر ضلة وشناعه •
 * ففقدت استطاعتي في هوى ظلي فسمعا للمعبرين وطناعه •
 المرض هرم عارض والهرم مرض طبيعي • انما تأكل ما تستمره وما لا تستمره يأكلك •
 من اكل ما لا يشتهي اضطر الى الامتناع مما يشتهي • الحزن مرض الروح
 كما ان الالم مرض البدن • • بخيشوع • • عليك من الطعام بما حدث ومن
 الشراب بما قدم • • ثابت • • ليس شيء اضر بالشيوخ من ان تكون له جارية
 حسناء وطباخ حاذق لانه يستكثر من الطعام فيسقم • ومن الجماع فيهرم • • المدح
 مهزة الكرام • • الهوى • • تنفق الالهة • • الحمد مغم • • والذم مفرم • • قيل للفرزدق
 ان الكمية قد احسن في الهاشميات فقال وجد اجرا وجصا فبني • الشكر
 نسيم النعيم • • لسان الشاعر ارض لا تخرج الزهر حتى تستسلف المطر •
 • صاحب • • الشر يطاير تطاير الشر • والنظم يبقى كالنفس في الحجر • •
 دقيق علم الجود لا يدرك وجليله كثير الكذب • نبذ الكاس • يترك اذن
 الوسواس • • ريق العذول سم قاتل • رب عند في ظاهري اهل السم • وباطن
 اهل السب • • ذئب طلس • في ثياب ملس • • الحجر صابون الهم • • الراح •

كيميا، الافراح * • دماء الكرم للرجل الكريم * • المأمون * • التيذ ستر فانظر
مع من تهتكه * • ابن عباد * • قدما جلت اوزار السكر * • على ظهور الخمر *
وطويت بساط الشراب * • على ما فيه من خطأ وصواب * • الصاحي بين السكرى *
كالحي بين الموتى * • يصحك من عقلهم * • وبأكل من نقلهم * • متابعة الارطال *
تبطل سورة الابطال * • حق ما يكون السكران اذا تعاقل * • اصرفها للهجوم
اصرفها * • فلان اتقل من القدح الاول * • هما خليطان من ماء النمامة والخمر *
قيل للفرزدق ما تحب من الخمر قال اقربها من الثمانين * • وصف رجل مفضيا فقال
كانه خلق من كل قلب

* وان رضاع الكأس اعظم حرمة * • واوجب حقا من رضيع لبان *

﴿ آخر ﴾

* واحسن ما يهدى الى الشئ جنسه * • وللروح أهد الراح فهي لها جنس *

﴿ آخر ﴾

* الكأس تظهر ما بالره من دنس * • اذا غشت حيا الكأس في الراس *

﴿ الكندي ﴾ سماع الفناء سرسام حار لان المرء يسمع فيطرب ويطرب فيسمع

ويسمع فيعطى ويعطى فيفتقر ويفتقر فيغتم ويغتم فيمرض ويمرض فيموت *

السماع ادام المدام *

* ما للقاء مع الحديث نظام * • ان الحديث على السماع حرام *

* غضب العشاق كطر الربيع * • واطيب الطيب * • عناق الحبيب * • ربما تلف *

* من كلف * • نزع النفوس اهون من نزاع الشوق * • ليس في الحب مشورة *

واى عشق باختيار

* محن الزمان شديدة * • واشدها فقد الحبيب *

﴿ آخر ﴾

* دخولك من باب الهوى ان اردته * • يسر ولكن الخروج عسير *

﴿ آخر ﴾

* في وجهه شافع يحو اسائه * • من القلوب وجيه حتما شفعنا *

ذو الشرف لا تبطره منزلة اصابها كالجبل الذي لا تزعزعه الرياح والخبيف
تبطره ادنى منزلة كالكلاب الذي يحركه هبوب النسيم • السيف يقطع بجده •
والمرء يسعى بجده • مع الخواظي سهم صائب • الجدي قبل ارسال السهم •
نعم المجن اجل مستأجر • ما قرعت عصا على عصا الا حزن بها قوم وفرح
آخرون • ارض الرجل ظمؤه وداره مهده •

* حفظ اللسان فاحفظ اللسان • قد ينفع الطائر والانسان •

❖ الصابي ❖

* وكان لفظك لؤلؤ متفهل • وكأنا آذانا اصداغه •

❖ البستي ❖

* فكلم دقت وشفت واسترقت • فضول العيش اعتناق الرجال •
رأس متنع واست عارية • جزاء مقبل الحياء ضرطة •

❖ ابن الحجاج ❖

* ومن حق من يمشي مع العور ان يرى • وان لم تحنه عينه متاورا •

❖ آخر ❖

* وجدى به كمثل وجد الاعور • بعينه ان ذهبت لم يبصر •

❖ آخر ❖

* كيف يرجو الحياء منه صديق • ومكان الحياء منه خراب •

اعمى يدس نفسه في العور • ليس العمى ان لا يرى شيئا ولكن العمى ان

لا يرى ممرا بين الصواب والخطأ • في كفة من رقى ابليس مفتاح •

الشر يأتي من لا يأتيه • الشر يبدأ صفاره • من صنع خيرا او شرا

بدأ بنفسه • الحق دونه • والباطل جوله • الحق جديد لا يخلق •

الحق ابلج • والباطل الجلج • العاقل لا يطل حقا ولا يحق بطلا •

الحق ثقيل مري • والباطل خفيف وبى • القضاء غالب • والاجل

طالب • كل آت فكان قد • من رضى بالقضاء طاب عيشه • هي

المقادير قلنى او ندر

ابن الرومي

واذا اتاك من الامور مقدر * وفررت منه فقهور توجه *

ابن المعتز * اعرف الناس بالله ارضاهم عن اقداره * مواقع
اقدار الله لك خير من مواقع آمالك * من لم يتعرض للنواب تعرضت
له * المرء نهب الحوادث * المؤمن لا تلفته كثرة الصائب * وتواتر
النواب * عن الرضى باقدار الله والتسليم لحكمه * اتصلت بفلان وانا اكسى من
البصلة وفارقه وانا اعزى من الحجر الاسود * كاليت فيه لارثيه مجتمع الامن
والثابة * انفقت مالى وحج الجمل * لا تكن صارورة الا عن ضرورة * صن
عرضك عن العار * ونفك عن النار *

الصاحب

قال لى ان رقيبى * سئى الخلق فداره *

قلت دعنى وجهك الجنة حفت بالكاره *

دارك لى جنة ولكن بوابها مالك المحجم

ومن يتسنى * بطعام وشراب *

فاذا رمنا سكوتا * فبمال وثياب *

أيا فبح في المنظر من دب على قول وباسم من طاعة شيطان على فيل

آخر

واذا رأى الشيطان غرة وجهه * حيا وقال فديت من لا يفلم *

زاحم يعود او فذع * ولربما جرح البعوض الفيل * القرم من الافيل * لا

يضر الحوار ما وطئه امه * ان الضجور قد تحاب العلية * كانت لقوة

فصارت قيسا * اختلط المرعى بالهمل * ليس بعد الورد الا الصدر *

العنوق * بعد النوق * لا يعدم الحوار من امه حنه * كان عليه كراغية

البكر * يقال احببت نافتك ام احببت اى جاءت بذكر ام انثى * وكذلك يفعل

بالجمال لحرها في يوم عيد

لقد عظم البعير بغير لب * فلم يستغن بالعظم البعير *

❖ آخر ❖

* تلك بنات المحاسن رائعة * والعود في كوره وفي قتيبه *

❖ آخر ❖

* وابن اللبون اذا ما ز في قرن * لم يستطع صولة البرل القناعيس *

يكفيك من قضاء حق الخل ذوقه • ومن يهدد عربنا بدبياج • الطلى ابقى
من الشر • اخلق من البردة • جاء في دراعة يقرأ اذا السماء انشقت • فلان
ناصر الجيب نقي الذيل عفيف الازار • قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
لرجل اقصم من ذيلك فانه ابقى وانقي واتقي • ليست العزة • في حسن البرء •
كالمهورة احدى خدمتيها الدار الضيقة العمى الاصفر • قد علقت دلوك دلو
اخرى • كأنما افرغ عليه دنوبنا • كل امرئ محتطب في حبله • ما عقده
بانسوطه • كل الخداء يحتذى الخافي الوقع • ان الشراك قد من اديعه •
حافى يسخر بناعل وراجل يسخر بفارس • خير اناك تكفتين • لكل
كأس حاس • اجعله في وعاء غير سرب • صفرت لهم وطاي • فلان
كلا برة تكسو الناس واستها عارية • هل تستطيعن قلع الطود بالابر •
والقول ينفذ ما لا تنفذ الابر • الناس اخيا في شتى في الشيم • الناس
اتباع من غلب • المرء تواف الى ما لم ينل • المرء يجمع والزمان يفرق • دع
امرا وما اختار • المرء اعلم بشأنه • كل امرئ في شأنه ساع • كل امرئ
يصبر مريثا • النفس مولعة بحب العاجل • من اهان ماله اكرم نفسه •
ما عاتب الرجل الليب كنفه • النفس مطية ان كافت فوق طاقتها
حرنت بصاحبها • ان لنفسك عليك حق • رب طرف اثم من لسان •
لا ابكي ما حلت عيني الماء • ليس امين ما رأيت ولا لكف ما اخذت • من اطاع
طرفه • اصاب خنقه • دمة من عين عوراء غنمية • الاذن قم القواد •
جاء فلان نائرا اذنيه • انك منك وان كان اجدع • لا يدخل بين السمع
والبصر • شفت نفسي وجدعت انفي • لامر ما جدع قصير انفه • رب
حام لانفه وهو جادعه • ما الانسان • اولا الانسان • الا كصورة ممثلة • او
بهيمة مهملة • • اللسان سبع صغير الجرم • عظيم الجرم • • جرح الدهر

ما جرح اللسان • مقتل الرجل بين فكيه • احدث من ناب جائع • كدمت
غيره • كدم • اللسان اجرح الجوارح • اظت بحريمة الذن • حسبك
من الولادة ما احاط بالعنق • على يدي دار الحديث • يقال للخيال ما تبلى
احدى يديه الاخرى • تركته على انقي من الراحة • اطوع له من يمينه •
حلاّت حائلة عن كوعها • فلان يقلب كفيه • سقط في يديه • ما لي به
يدان • يد تشمخ واخرى منك تأسوفى • صدرك اوسع لسرك • القلوب
تقلب • الفؤاد يريد الفؤاد • هو في السواد من عني وقلبي • استظهر
على الدهر • بحفة الظهر • ما ابال على اى قطريه وقع • ليس لما قرت
به الدين ثمن • وجه المحرش اقمج • قبل البكاء كان وجهك عابسا • نزلت به
البطنة • من كلا جانيه • لا لبيه • فلان بين الحب والكبد • اعز
من دم الفؤاد • لا تكايل بالدم • لا يحزنك دم هراقه اهلكه • سعى بقدمه •
الى مراق دمه • قد شممت عن ساقها فشمري • كشرت عن نابها وكشف
عن ساقها • عثرة الرجل تجبر • وعثرة اللسان لا تبقى ولا تذر • اخطأت اسننه
الحفرة • استلم نعود المحمر • على اعراقها تجرى الجياد • الخيل تجرى على
مساويها • فلان ابلق كتيته • الطرف يجرى وبه هزال • والحري يعطى
وبه اقلال • مذكية تقاس بالجذاع • قد تبلغ القطوف بالوساع •
جاء وقد لفظ لجامه • جاء ثانيا من عنائه • اتبع الفرس لجامه • فخل السوء
يبدأ بامه • لمثل ذا كنت احسبك الحسا • نزل الخداع من اجري من
مائه • احق الخيل بالركض العسار • جذع بير على المذاكى القرح • فاول
فرح الخيل المهسار • يبقى على الارى شر الدواب • عند الزهان تعرف
السوابق •

* وللقارح اليمسوب خير علالة • من الجذع المزبى وابعد منزعا •

غيره •

* يحتمل للشمير اذا رآه • ويبس ان رأى فأس اللجام •
اكرم الخيل اجزعها من الوسط • ليس كبح الصعب الشرس • الا باللجام
الشكس • انكحنا الفراء فزأ • جاء كخاصي العير • كان حارا فاستأن • اودى العير

الا ضرطا • هما كحمار العبادى • ذهب الحمار يطلب القرنين • فعاد معلوم
 الاذنين • قد يقدم العير من دعر على الاسد • حمار اعى على معطف خال •
 هان على البيطار • ما يمر باست الحمار • لا يمكن ركوب حمارين باست واحدة •
 بال الحمار فاستبال احمر •

* كنت ككرب الحمار اعيا • فظل يسطو على الاكاف *

﴿ آخر ﴾

* سوف ترى اذا انجلى الغبار • أفرس تحتك ام حمار *

﴿ آخر ﴾

* كحمار السوء ان اشبعته • ربح الناس وان جاع نفق *

حمار مبطن بشور مفروز • تيس مطرز بقرد • عند الطاح يغلب الكباش
 الاجم • كالخروف • اينما مال اتقى الارض بصوف •

* كمكنة من ضرعها كف حالب • ودافعة من بعد ذلك ما جلب *

اذا تفرقت الغنم فانتها العنز الجربله • اخفق حالب التيس *

* وكانوا اكشاء غاب عنها رعاؤها • معرضة تحت الظلام لأذوب *

ما استبقاك من عرضك للاسد • ومن الرديف وقد ركبت غضنفرا •

* عياله عتق الليث من اجل انه • اذا نابه امر اتاه بنفسه *

ليس فيه من الاسد الا البخر وطول الذنب •

* وما الكلب محموما وان طال عمره • ولكننا الجمى على الاسد الورد *

* أوما رأيت الليث يالف غيبله • ككبرا واوباش السباع تردد *

﴿ غيره ﴾

* وما الاسد الضرعام الا فريسة • اذا لم تطال انسابه واطافره *

﴿ غيره ﴾

* والليث لابس جنة من نفسه • ذواهة نكفيه ان يتأهبا *

﴿ آخر ﴾

* لا يعدم المرء كنا يستكز به • ومنه بين اهله واصحابه *

* ومن تأى عنهم قلت مهابة • كالكليث يحقر اما غاب عن غابه *

﴿ آخر ﴾

- * وان الهزير الورد يصبر للاذى * ويبدى اذا آذنته ضجر الكلب *

﴿ آخر ﴾

- * ألا رب ذئب مرت بالقوم خاويا * فقالوا علاه البهر من كثرة الاكل *
- * من استرعى الذئب ظالم * الزريبة الخالية خير من ملها ذئبا *
- * وكنت كن يرضى بما غيره ارتضى * وتمسح وجه الذئب والذئب آكله *

﴿ آخر ﴾

- * لعمر ك انى اذ اربى عمتسا * كن قد يربى حتفه وهو لا يدري *

﴿ آخر ﴾

- * وكنت شريك الذئب فى كل حالة * وان وثب الراعى وثبت مع الراعى *

﴿ آخر ﴾

- * واذا الذئب استنجد لك مرة * فحذار منها ان تعود ذئبا *
- * فالذئب اقبح ما يكون اذا اكتمسى * من جلد اولاد النعاج ثيابا *

﴿ آخر ﴾

- * واتى وقبسا كالسحر كلبه * فغندسه اتيابه واطافه *

﴿ آخر ﴾

- * وربما قد رأيت الكلب منهما * فى اليوم يسحب فيه الذئب والاسد *

﴿ آخر ﴾

- * هو الكلب الا ان فيه ملالة * وسوء مراعاة وما ذاك فى الكلب *

﴿ آخر ﴾

- * فلا تحسد الكلب اكل العظام ففسد الحراة ما ترجمه *
- * فحما قليل ترى باسته * كلوما جنتها عليه فنه *

﴿ آخر ﴾

- * ما للعبيد من الذى * يقضى به الله امتناع *
- * ذدت الاسود عن الفرائس ثم تفرسنى الضباع *

﴿ آخر ﴾

- * ايها العائب سلى * انت عندى كنهاله
* رام عنقودا فلما * ابصر العنقود طاله
* قال هذا حامض * لما رأى ان لا يتاله

﴿ آخر ﴾

- * اصبحت كالخزيز فى الطرائد * ليس لمن يقنله من حامد
* وربما اتلف نفس الطارد
* لا يأمن الهر على اللحم * ولا الكلب على الشحم *
* كسور عبدالله بيع بدرهم * صغيرا فلما شب بيع بقيراط
* الذئب خاليا اخذ * فلان كالدئب اذا طلب هرب * واذا تمكن وثب * من
* جعل نفسه عظاما اكلته الكلاب * لا يضر السحاب * نباح الكلاب *
* احتاج الى الصوف من جز كلبه * كلب جوال خير من اسد رابض *
* فلان كالكلب ان شبع هر * وان جاع فر * * نعم كلب فى يؤس اهله
* كالمستذيب الشحم من ذنب الكلب * لا تقتن من كلب سوء جروا * كان
* الامير فصار كلب الحارس * روى جعمار وانظري ابن المفر * خامرى
* ام عامر * ليس له جلد النمر * مثل النعامة لا طير ولا جبل *
* بقات الطير اكثرها فراخا * وام الصقر مقلات زور
* ان الطيور على آلافها تقع *
* واما نومكم عن كل خير * كنوم العهد لا تقضى كراها

﴿ آخر ﴾

- * لئن كنت لا ارمى الظباء فاني * ادس لها تحت العصاة الدواهي

﴿ آخر ﴾

- * ما طار طير وارفع * الا كما طار وقع
* ليس هذا بعشك قادري * ذاك عشه الذى فيه درج * ومنه خرج *
* كما طار قص جناحه *
* ولكن الجناح اذا اصيبت * قواده امف على الاكام

﴿ آخر ﴾

- * خير الطيور على القصور وشرها * يأوى الخراب ويسكن النواوسا *
- عقله عقل طائر وهو في صورة الجمل *
- * علق غدا مبتاعه * ياعده لهوانه *

﴿ آخر ﴾

- * والطيور لا تنقض من اوكارها * الا على ماء وحب ساقط *
- نظر ابوبكر رضى الله عنه الى طائر على شجرة فقال هنيئاً لك يا طائر تقنع على *
- الشجر * وتأكل من الثمر * ولا تدري ما الخير * وحق على ابن الصقر ان يشبه *
- الصقرا *

- * والمرء ليس ببالح في ارضه * كالصقر ليس بصائد في وكره *
- تصاب باليد * الصابى من الحبس *

- * يؤاسى الغراب الذئب في حال صيد * وما صادت الغربان في سعف النخل *
- سلاحها سلاحها * مات كمد الجبارى * وعيسد الجبارى للصقر * قيل *
- للفرزدق ان فلانة تقول الشعر فقال اذا صاحت الدجاجة صياح الديك فلانج *

- * واذا حاكت الدجاجة بالنقر ديكها *
- * فاعلم ان حكمها * شهوة ان يفيكها *

- كاطواق الحمام في الرقاب * طوق الحمامة لا يبلى على القدم * وكيف رواع *
- فرى ألح عليه شاهين * صاحت عصافير بطنه * يقال للجائع *

- * وان ابالك اذ تعزى اليه * لكالطاووس تقم منه رجله *

﴿ آخر ﴾

- * بأنن من هدهد ميت * اصيب فكفن في جورب *

﴿ آخر ﴾

- * خفافيش امشاهها نهار بضوئه * ولاءمها قطع من الليل غيبه *

﴿ آخر ﴾

- * تظل الطير تصفر آمنات * وللتغريد ما حبس الهزار *

- لا تكن كالجراد يأكل ما وجد ويأكله ما يجده • كالجراد لا يبقى ولا يذر •
 * كالبخل في انوائها * عمل وفي الاتياب سم *
- ❖ آخر ❖
- * نجا بك لؤمك منجى الذباب * حنته مقاديره ان ينالا *
- * دبت عقارب • ان الذباب على الماذى وقاع •
- * وكنت كذبان على الشهد عقلت * قوائمه فيها لحير ملازم *
- ❖ آخر ❖
- * واذا استوت للنمل اجنحة * حتى يطير فقد دنا عطبه *
- ❖ آخر ❖
- * الله يعلم انى لست ذا بخل * ولست ملتصبا بالبخل لى عللا *
- * لكن طاقة مثلى غير خافية * والنمل يذر فى القدر الذى حلا *
- * ان لك ضبا فانا حسله • نعانى بفضب انا حرشته • اظلم من حية • الحوى لا ينجو من الحيات • اخبت من العقرب •
- * متى نحمد صديق السوء فاعلم * بانك بعد محمده تدمه *
- * كطفل راقه ترفيش صل * فلما منه ارداه سمه *
- ❖ آخر ❖
- * وبالصنيلة لين فى مجستها * وسهها نافع تردى اذا لعت *
- ❖ آخر ❖
- * لا بفرتك هذه الاوجه الفر فيارب حية فى رياض *
- ❖ آخر ❖
- * تعلم من الادعى امال طبعها * وآس اذا اوحتت تعف عن الدم *
- * لئن كان سم نافع تحت نابها * ففى لطمها تريق غائلة اسم *
- ❖ آخر ❖
- * وكل قرين الى شكله * ككاس الخنافس بالعقرب *
- ❖ آخر ❖
- * العنكبوت بنى بيتا على وهن * ياوى اليه وما لى مثله وطن *
- * والخنفساء لها من جنسها سكن * وايس لى مثلها انف ولا سكن *

اسرع من السوس في الصوف في الصيف • بلغ الاحنف وقبحة انسان فيه
فقال عثية تقرض جلدا امسا • ❖ الصابي ❖ وقوع الذباب في الشراب •
وتهافت الفراش في الشهاب • • ولالشباب شرة وغيهق • • هو يمزقه الشبان
كأنما قد سيره الآن • • اطاع الشاب وغرته • واجاب الصبي وشرته • •
ركض في ميدان الصابي وجنى ثمرات الملاحى • الشباب باكورة الحياة •
ان الشباب حجة التصابي • اطيب العيش اوائله كما ان اطيب الثمار
بواكرها •

* لا تكذب في الدنيا يا جمعها * من الشباب يوم واحد بدل *

❖ آخر ❖

* ما كنت اوفى شبابى حق عزته * حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع •
الشباب مظنة الجهل ومطية الذنوب • سكر الشباب * اشد من
سكر الشراب • •

* زائر لم يزل مقبلا الى ان * سود الصفح بالذنوب وول •
نور غصن شبابه بدت في رأسه طلائع الشيب • افريل شبابه • ألهمه الشيب
بلجائه • وقاده بزمامه • • علاه غبار وقائع الدهر • ينسا هو راقد في ليل
شبابه اذ يقظله صبح الشيب • طوى من الشباب مراحل • وورد من المشيب
مناهل • • فل الدهر شبا شبابه ومحسا محاسن رواه • الشيب حلية العقل
وسمة الوقار • ان المشيب رداء العقل والادب • الشيب خطام المنية • الشيب
خير نذير او كان يفنى النذر • الشيب عنوان الموت • الشيب نذير الآخرة •
الشيب مجمع الامراض • الشيب توأم الموت • الشيب • وكل عيب • • الشيب
احدى المتينين واول قواعد الفناء • ورسول البلاء • • نظر سليمان في المرأة فرأى
شبهة فقال عيب لا عدمناء • تضاعفت عقود عمره • اخذت الايام من جسمه
حتى قومه الكبير •

* والعمر مثل الكأس يرسب في اواخره القذى •

❖ غيره ❖

* تضاحكت لما رأيت * شيئا تلالا غره •

- * قلت لها لا تجبي * اينك عندي خبره *
- * هذا غمام للردى * دموع عيني مطره *
- ❖ غيره ❖
- * نضب عذير شبابه * كسر الزمان جناحه *
- قيده الكبر • بلغ ساحل الحياة ووقف على ثنية الوداع واشرف على دار المقام ولم
يبق منه الا انفس معدودة وحركات محصورة • هبت عليه نسيم الثروة وتمهد
له فراش النعمة درت له اخلاف الدنيا ومطرته سحاب الغناء • امتلاء وادبه من
ثاغية صباح * وراغية رواح * ان الفنى طويل الذيل مياس • استغن او مت •
ان الحبيب الى الاخوان ذو المال • الآمال * متعلقة بالاموال *
- * اذا كنت ذا ثروة من غنى * فانت المسود فى العالم *
- مال الرجل مولته وقوته قوته • المال ميل • رب نعل شر من الحفاء • طبع
المال طابع الصبي • لا يوقف على حين رضاه وسخطه • قد يكون مال الرجل
سبب حنقه كما ان الطاووس قد يذبح لحسن ريشه • الفقير اقل عدوا من
الغنى • من العصمة ان لا نجد • الفقر مجمع العيوب • الفقر كثر البلاء •
الفاقة الموت الاصفر • لا فاقة كالفقر •
- * اذا قل مال المرء قل حياؤه * وضافت عليه ارضه وسماؤه *
- لو بلغ الرزق فاه • لولاه قناه • حسن الصورة اول السعادة •
- * فلم اربعد الدين خيرا من الغنى * ولم اربعد الكفر شرا من الفقر *
- غداؤى الخوى • وعشاؤه الطوى • اسعد الناس من كان القضاء له مساعدا •
اسعد الناس من كانت النعمة وطاء • والعافية غطاء • والعقل عطاء • •
- السعادة اربع سلامة الخلق وتأتى المطلوبات وجودة العقل والمحبة من الناس •
الشقى من لا يثق باحد ولا يثق به احد • الشقى من كان مشغولا بلا دين
ولا دنيا • اشقى الشقاوة الفقر والاثم • اشقى الناس من ذهب مادته •
وبقيت عادته • • الشقى من كان بين سخط الخالق وشتمته المخلوق •
احسن الناس عيشا آمنهم • الامن نصف العيش • ادن من الخوف •

* تأمن • المرض حبس البدن والخوف حبس الروح • تناسط الآمال • بمن
اتصلت عليه الاشغال • *

* افرغ لحاجاتنا ما دعت مشغولا • لو قد فرغت لما اصبحت مأمولا •
﴿ آخر ﴾

* لقد هاج الفراغ عليك شغلا • واسباب البلاء من الفراغ •
﴿ آخر ﴾

* ان الفراغ الى سلامك قاذى • ولربما طلب الفضول الفارغ •
السفر يشد الابدان • وينشط الكسلان • ويسلى الكلالان • ويطرد الاسقام •
ويشهى الطعام • • ليس بينك وبين بلد نسب فخير البلاد ما حلاك • او حش
اهلك اذا كان في ايجاشهم انك • واهجر وطنك اذا ثبت عنه نفسك • •
* ليس ارتحالك ترناد الغنى سفرا • بل المقام على خسف هو السفر •
﴿ آخر ﴾

* كل العذاب قطعة من السفر • يارب فارددنى الى ريف الحضر •
﴿ آخر ﴾

* اذا ما حمام المرء كان ببلدة • دعتة اليها حاجة او تطرب •
لاضى كصحبة الجسم • شيثان لا يعرفهما الا من بلى بهما السفر الشاسع •
والبناء الواسع • • اذا كنت غريبا فلا تنس نصيكتك من الذل • الغريب
كالفرس الذى زایل ارضه وفقد شربه ذاو لا يمر وذابل لا ينضر كالوحشى
النائى عن وطنه فهو اكل سبع فريسة ولكل رام رمية • لا صديق ارفق من
الصحة ولا عدو امن عدى المرض • شيثان لا يعرفان الا بعد ذهابهما الشباب
والصحة • ما سلامة بدن مريض للآفات • وبقاء عمر يتقص على الساعات • •
﴿ بزر جهر ﴾ ان كان شئ فوق الحياة فالصحة او مثلهما فالغنى وان
كان شئ فوق الموت فالمرض وان كان مثله فالفقر •

* ان الفنى يصبح للاسقام • كالمرض المنسوب للسقام •
اخطأ رام واصاب رام • والسقم ينسبك ذكر المال والولد • حياة المرء ثوب

مستعار • انفس المرء خطاء الى اجله • خير من الحياة ما لا تطيب الحياة الا به • شر من الموت ما يمتنى له الموت •
 * والناس هم الحياة ولا ارى • طول الحياة يزيد غير خيال •
 الناس وفد البلى • وسكان الثرى • • كأن من غلب لم يشهد • ومن مات لم يولد • • سنساق • الى ما انت له لاق • • انشأنا رصد للفنى حيث سلك •
 مرارة الموت في جوفه • المنية • ولا الدنية • • الصالح اذا مات استراح والاطالح اذا مات استرج منه •

* جزى الله عنا الموت خيرا فانه • ابر بنا من كل بر وأرف •
 * يجعل تخلص النفوس من الاذى • ويدنى من الدار التي هي اشرف •

في آخر

* رأيت حياة المرء ترخص قدره • فان مات اغلته المنايا الطوايح •
 العقل جنة واقية • العقل الاصابة بالغن ومعرفة ما لم يكن بما كان • اشد القافة •
 عدم العقل • كل عل يأذن فيه العقل فهو صواب • ادل الاشياء على العقل •
 حسن التدبير • العقل غريزة زينها التجارب • كل شيء اذا كثر رخص الا العقل •
 اذا تم العقل نقص الكلام • ما ابين وجوه الخير والشر في مرآة العقل ان لم يصدئها الهوى • من غلبه هواه فليس لعقله سلطان • ينبغي للعقل ان يكسب بعض ماله المحمدة ويصون نفسه بهضه عن المسألة • من لم يتأمل الامر بعين عقله لم يقع سيف حيله الا على مقاتله • العقل صفاء النفس والجهل كدرها • لا ينبغي للعاقل ان يطلب طاعة غيره وطاعة نفسه عليه ممتعة • اعقل الناس من انصف عقله من هواه • اقتصر عن شهوة خالفت عقلك • اغفل الناس اعذرهم للناس • الجود حارس العرض من الذم • ان الله يمحى بالانعام عليك الانعام منك فأود فائدته واستغنى بفضلك من فضله •
 اكثر الواجدين من لا يوجد واكثر الاجاود من لا يجد • من لم يتضع عند نفسه لم يرتفع عند غيره • التواضع اوله تودد • وآخه سودد • • انت العزيز ما التحفت باقتاعة • اخفض الخفض رضى المرء بحظه • من يجاوز الكفاف لم يغنه اكثار • ما عفى عن الذنب من قرع به • لا تشن وجهه العفو

بالتأنيب • اعف عن ابطاً بالذنب واسرع بانتم • الصفو عن المقر • لا عن
 المصر • من صدقت لهجة • ظهرت جنته • من قل صدقه قل
 صديقه • الصدوق بين المهابة والمحبة • الصدق المبران الذي يدور عليه
 العدل والكذب الكيال الذي يدور عليه الجور • تمام الصدق الاخبار بما تحتمله
 العقول • حلم ساعه • ترد سبعين آفة • الحلم حجاب الآفات • الحلم اجل من
 العقل لان الله وصف به نفسه • حسب الحليم ان الناس انصاره • خلاؤك
 اقنى لحياتك • من كساه الحياء ثوبه • ستر عن العيوب عيبه • البشر دال
 على الكرم كما يدل النور على الثمر • البشر يعقد القلوب على المحبة • البشر
 علم من اعلام النجى • الطلاقة بعض الضيافة والبشر اصل كل بر • بشر
 الكريم في وجهه بلوح • ونشر الجود من ثوبه يفوح • الصبر اعلى محامد
 الكرام • الصبر عند الصدمة الاولى • الصبر على البلية خير من ركوب
 الهلكة • من اتبع الصبر تبعه النصر • الصبر صبران صبر على ما ذكره
 وصبر عما تحب والرجل من جمعهما • اللثام اصبر اجسادا والكرام اصبر
 انفسا • الصبر على الصيبة مصيبة على الشامت بها • المصيبة بالصبر احدى
 المصيتين • اصبر مخشرا مأجورا • والا صبرت مضطرا مأزورا • اصبر
 الناس على الاذى المحتاج والمريض اذا طمع • من كنت طليق به • فلتكن
 اسير شكره • الشكر صوان النعمة ومادة الزيادة • الشكر ترجان النية •
 ولسان الطوبى • اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك • اذا نزلت بك
 النعمة فاجعل قراها الشكر • من شكر قليلا • استحق جزيلا • من اولى
 نعمة فهو عبدها حتى يعتقه شكرها ومن عرفها فقد شكرها • الشكر ازلى
 المقال • ولشوارد النعمة اوثق عقال • موقع الشكر من النعمة موقع الترى
 من الضيف ان وجدته لم يرم • وان فقدته لم يقم • ان قصرت بك عن المكافاة
 فليطل لسانك بالشكر • المشورة لفتح العقول ورائد الصواب • المشاور بين
 احدى الحسنيين صواب يفوز بثمرته او خطأ يشارك في مكروهه • اذا
 شاورت العاقل صار عقله لك • خاطر من استغنى برأيه • نصف رأيك مع
 اخيك فشاورة • المستشير على طرف من التجاح • المشورة راحة لك وتعب

على غيرك • من أكثر المشورة لم يعد صوابا • المشول حر حتى يعد ومسترق بالوعد حتى ينجز • الوعد مرض المعروف والانجاز برؤء والمطل تلفه • لان اموت عطشا احب الى من ان اخلف موعدا • من حسنت مداراته كان في ذمة الحمد والسلامة • ينبغي للعاقل ان يدارى زمانه مداراة الساج للماء الجارى • من لم يدار الامور عند التوائها • تعرض لأكروه بلائها *

* ما دمت حيا فدار الناس كلهم • فانما انت في دار المداراة •
سرك من دمك • كن على حفظ سرك احرص منك على حقن دمك • كلما
كثر خزان الاسرار ازاداد ضياعا • قلوب العقلاء حصون الاسرار • انفر
بسرك ولا تودعه حازما فيزل ولا جاهلا فيخون • الاناة حصن السلامة •
والهجلة مفتاح الندامة • • التأني مع الخيبة خير من التهور مع النجاح •
اتشد نصب او تكاد • التأني في الامور اول الحزم والتسرع الى الخطأ عين
الجهل • بالتأني تدرك الفرص • ما دخل الرفق في شيء الا زانه • الرفق
مفتاح النجاح • ان لم تدرك الحاجة بالرفق والدوام فبأي شيء تدرك • حسن
الخلق خير قرين • من حسن خلقه اسـتراح وراح • اظهر الناس اعراقا •
احسنهم اخلاقا • اقوى الناس على اصلاح اخلاقه اقواهم رأيا • انما
يستحق اسم الانسانية من حسن خلقه • المروءة استحياء المروء من نفسه •
المروءة اسم جامع للحسان كلها • المروءة التامة • ميانة العامة • • ظاهر المروء •
باطن القنوء • المعروف حصن النعم من صروف الزمن • المعروف رقى •
والمكافأة عتق • • زكاة النعم اتخاذ الصنائع • الصنائع ودائع • الايادي
قرض • نعم العدة عند الحاجة اسـلاف الصنيعة • اهنا المعروف الهجلة •
اهنا المعروف ما لم يتبدل فيه الوجوه • خير المعروف ما لم يتقدمه مطل ولم يتبعه
من • • جود المقل بالقليل • افضل الخير ما استطعت وان كان قليلا فلن تحيط
بكله • ومتى تفعل الكثير من الخير اذا كنت تاركا لاقله • • بث التوال ولا تمنك
قلته فـكـل ما صدقرا فهو محمود • بذل الجاه احد المسالين • شفاعة
السان • افضل زكاة الانسان • • الشفاعات • زكوات المروءات • • الشفع
جناح الطالب •

* وعطاء غيرك ان بذلت عناية فيه عطائوك *

اعدل العدول تجربة العقل • التجربة العلم الاكبر • لسان التجربة اسدق •
 في التجارب علم مستأنف • في التجارب • مرآة العواقب • • الذمت حلم وقليل
 فاعله • من اخافه الكلام اجاره الصمت • العاقل يرى باول رأيه آخر الامر •
 ❖ ابن الزبير ❖ لا عاش بخير من لا يرى برأيه مالم ير بعينه • ظن الرجل
 قطعة من عقله • خير الرأي ما تخفى مكايده • ونظهر عوائده • • ظن العاقل •
 خير من يقين الجاهل • • ظن العاقل كهانة • ما ازدحت الظنون المتفرقة
 على امر مستور الا كشفته • ما الدخان بأدل على النار من الرجل على قرينه •
 حركات العيون تدل على ما في القلوب

* قد يستدل بظاهر عن باطن • حيث الدخان يكون موقد نار *

العيون طلائع القلوب • من اصلح ماله فقد صان الاكرمين الدين والعرض •
 الاصلاح احد الكاسين • لا عيلة على مصلح ولا مال لآخرق • لا جود مع
 تبذير ولا بخل مع اقتصاد • التصد اسرع البقاء الى الغاية • في اصلاح مالك
 جال وجهك وبقا عزك وصون عرضك وسلامة دينك • التقدير نصف
 الكسب • من لم يحمد في التقدير • ولم يذب في التبذير • فهو سديد التدبير • عليك
 بالتصديق من الطرفين لا منع ولا اسراف • ولا بخل ولا اتلاف • • لا تكن رطباً
 فتعصر • ولا يابساً فتكسر • • النساء باكثر من الاستحقاق ملق والتقصير عن
 الاستحقاق غي او حسد • اكرام الاضياف • من عادات الاشراف •
 * عليك باوساط الامور فانها • نجاة ولا تركب ذلولا ولا صميا *

❖ آخر ❖

* وخير خلائق الافروام خلق • توسط لا احتشاد ولا اغشام *

لا تكلفوا للضيف فتبعضوه ومن ابغض الضيف ابغضه الله • ❖ استحقاق
 الموصلي ❖ الناس من الاحتفال في غلط • المروءة في تقديم ما حضر • الكرم
 لاقليل شاكر • والاثيم للكثير كافر • • ما زالت ام الكرم زورا وام الاؤم ولودا •
 ان الكرم لمعتفيه غريم • الكرم تنفع عنده الكلمة • والاثيم لا تنفع عنده الجرمة • •
 الكرم يظلم من فوقه ويظلمه من دونه • ليس حسن اجوار كف الاذى ولكنه

الصبر عنه • الاحسان الى الجار • من كرم التجار • رأس الضياء آداء
 الامانة • المكافأة تحط ثقل الصنية • الفضل للبندی • وان احسن المقندی •
 احسن وانت معان • يا ايها الانسان • ان الايدي ثروة • كما تدين تدان •
 ليس في كل وهلة واوان • تنهيا صنائع الاحسان • فاذا امكنت فبادر اليها
 حذرا من تعذر الامكان • • احرم الناس من اذا احسن الدهر يلقى الاحسان
 بالحرمان • اجلس حيث تؤخذ يدك وتبر • لا حيث تؤخذ برجلك وتجر • •
 اغضض على القذى والالم ترض ابدا • صن عرضك والا خلقت وجهك •
 حاور الناس بالكف عن مساوئهم • اجل في الطلب فسيأنيك ما قدر لك •
 انس رفدك • ولا تنس وعدك • • هب ما انكرت • لما عرفت • واغفر ما
 اغضبك لما ارضاك • اعن من وايته عن السرقة فليس يكفبك من لم تكفه •
 لا تكن نهما على الطعام ففتت ولا جلدا على الشراب فتهلك • لا تتكلف
 ما كفيت • فتضع ما وايت • • الحق داء لا دواء له

❖ ابو نواس ❖

* وكلت بالدهر عينا غير غافلة * من جود كفيك تأسو كل ما جرحا *

❖ ابو تمام ❖

* فلو صورت نفسك لم تزدها * على ما فيك من كرم الطباع *

❖ آخر ❖

* ولم ار امثال الرجال تفاوتت * الى الفضل حتى عد الفا بواحد *

❖ آخر ❖

* لكل زمان واحد يقتدى به * وهذا الزمان انت لا شك واحده *

❖ المتنبي ❖

* ولما رأيت الناس دون محله * تبعت ان الدهر للناس ناقد *

❖ وقال ❖

* ذكر الانام لنا فكان قصيدة * انت البديع الفرد من اياتها *

هو كالديتار لا يكرم الا من اهانه •

* قد شرف الله ارضا انت ساكنها * وشرف الناس اذ سماك انسانا *

﴿ آخر ﴾

- * خلقت كما ارادك المعالي * فانت لمن رجاك كما يريد *
- * وربما النى لا افضل من الف نعم *
- * من قاس جدواك بالغمام فا * انصف في الحكم بين شكلين *
- * انت اذا جدت ضاحك ابدا * وهو اذا جاء دافع الهين *

﴿ آخر ﴾

- * وخلائق كالخمر در فعاله * حبيب لهن وما لهن خمار *
- * البديع ﴿
- * وكاد يحكيك صوب الفيت منكبها * لو كان طلق الحيا يطير الذهبا *
- * واليت لو لم يصد والشمس لو لم تنب * والدهر لو لم يجر والبحر لو عذبا *

﴿ آخر ﴾

- * لا تجدد بالعطاء في غير حق * ليس في منع غير ذى الحق بخل *
- * يارب جود جر فقر امرئ * فقام في الناس مقام الذليل *
- * فاشدد دلى مالك واستبته * فابخل خير من سؤال البخل *

﴿ آخر ﴾

- * جمعت امرين ضاع الحزم بينهما * نيه الملوك واخلاق الممالك *
- * ويأخذ عيب الناس من عيب نفسه * مراد لعمري ما اراد قريب *

﴿ آخر ﴾

- * اذا انت لم تمص الهوى فادك الهوى * الى بعض ما فيه عليك مقال *
- * انما انت والد والاب القاطع خير من اوصل الاولاد *
- * عليك باقلال الزبارة انها * تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا *
- * فاني رأيت القطر يسأم دأبا * ويسأ بايدي اذا هو امسكا *

﴿ آخر ﴾

- * عليك باقلال الزبارة انها * تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا *
- * فاني رأيت القطر يسأم دأبا * ويسأ بايدي اذا هو امسكا *

❖ آخر ❖

- * ان اخاك الصدق من لم يخذلك * ومن يضر نفسه لينفعك *
- * فان راك طالبا سعى معك *

❖ آخر ❖

- * فذع العتاب فرب شر هاج اوله العتاب *

❖ آخر ❖

- * ترك العتاب اذا استحق اخ * منك العتاب ذريعة الهجر *

❖ آخر ❖

- * وليس عتاب المرء للمرء نافعا * اذا لم يكن للمرء اب يعاتبه *
- ما جش الود بمثل العتاب *

- * كم صاحب عاديته في صاحب * فتصالحا وبقيت في الاعداء *

❖ آخر ❖

- * ان العدو وان ابدى مسالمة * اذا رأى منك يوما فرصة وثبا *

❖ آخر ❖

- * ليس للحاجات الا * من له وجه وقاح *

- * ولسان ذويان * وغدو ورواح *

❖ آخر ❖

- * للهدايا من القلوب مكان * وحقيق بحبها الانسان *

❖ آخر ❖

- * ان الهدية حلوة * كالسكر تجلب القلوبا *

- * تدنى البعيد من الهوى * حتى تصيره قريبا *

❖ آخر ❖

- * رويت في السنة المشهورة البركة * ان الهدية في الاخوان مشتركة *

❖ آخر ❖

- * شيطان يهز ذو الرياسة عنهما * رأى النساء وامرة الصبيان *

- * اما النساء فخلهن الى الهوى * واخو الصبي يجري بغير عثان *

مسترضع ثدى المجد ومفترش حجر الفضل • مجد يشير اليه النجم الثاقب •
ويحفظ طرفاه الثاقب • • صدر تضيق عنه الدهناء • وتفرع اليه الدهماء • •
له في كل مكرمه غرة الاوصاح • ومن كل فضيلة قادمة الجناح • • غرة يترقق
فيها ماء الكرم • • ويقرأ منها صحيفة حسن الشيم • • له خلق لومزج به البحر
لنقى ملوحته • وصنى كدورته • • هو غذاء الحياة ونسيم العيش ومادة الفصل •
له همة تعزل السماك الاعزل ونجر ذيلها على المجرة • • راجح في موازين العقل •
سابق في ميادين الفضل • • يفتزع ايكار المكارم ويرفع منار المحاسن • • ينابيع
الجود تنفجر من ائامه • • وربيع السماح يضحك عن فواضله • • هو بيت
القصيد • • واول الخريدة • • وعين الكتبة وواسطة القلادة وانسان الحدقة ودره
التاج ونقش الفص • • هو ملح الارض ودرع الله ولسان الشريعة وحصن
الامة وغرة الزمان وتاظر الايمان وتاج الانام اخلاق خلقت من الفضل وشيم
يشام فيها بوارق المجد رنم الرجال بفضله • وعقم النساء بئله • ماله لاسائلين
مباح • • وفعله في ظلمة الليل مصباح • • يرى باول رأيه اواخر الامور موضعه
من اهل الفضل موضع الواسطة من العقد وليلة التم من الشهر • • جوهره من
جواهر الشرف • • لا من جواهر الصدق • • وياقوته من يواقيت الاحرار • •
لا من يواقيت الاحجار • • الجهل في القلب كالآكلة في الجسد • • لامصية
اعظم من الجهل • • الشقة كلها في تأديب الجهال • • من جهل قدر نفسه كان
بقدر غيره اجهل • • ادنس شعار المرء جهله • • نعمة الجاهل كعروضة على
مزلة • • كلما حسنت نعمة الجاهل ازداد فيها قبحا • • لسان الجاهل مفتاح
حتفه • • لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفترطا • • رب صديق يؤتى من جهله
لا من نيته • • الاحق كالثوب الخلق ان رفوته من جانب تحرق من جانب • •
احق الناس من اتبع هواه وتقي على الله الامانى • • شر اخلاق الرجال البخل
والجبن وهما من خير اخلاق النساء • • البخل ابدا ذليل • • ما ساد بخيل قط • •
البخل والجبن غريزة واحدة يجهما سوء الظن بالله تعالى • • بشرمال البخل بمحادث
او وارث • • البخل الناس بماله اجودهم بعرضه • • وغيط البخل على من يحود
افضل عندي من بخله • • سواء هو والعدم • • سواء هو والفقر لا تندی صفاته

ولا يبيض حجره * ولا يثر شجره * سائله محروم * وماله مكتوم * لا يحسن اتفاقه *
ولا يحل خناقه * خيره كالريح يسمع بها ولا ترى غناه فقر * ومفاته فقر *
يلا بطنه والجار جائع * ويحفظ ماله والعرض ضائع * قد اطاع سلطان البخل
بجهده وانخرط كيف شاء في سلكه * سمين المال * مهزول النوال *
عظيم الرواق * صغير الاخلاق * يصون نفسه * وينذل نفسه * قد جعل
ميراثه وكيله * وضرسه اكله * وكبسه ايبسه * ورغيفه اليفه * وميئته
امينه * وخاتمه خادمه * لا يحلب الا من ضرع بكى * ولا يسقى الا من نصب
ركى * * بيتي يبخل لا انا * البخل اعذر من الظالم * عجبت لمن يجعل القصد
بخلا والسرف جودا * ان مالك لا ييم الناس فاخصص به ذوى الحقوق *
من جاد بماله فقد جاد بنفسه لانه قد جاد بما لا قوام له الا به * منع الجميع ارضى
الجميع * اذا قبح السؤال حسن المنع واذا حسن السؤال قبح المنع * من وهب
المال في عمله فهو احق ومن وهبه بعد العزل فهو مجنون ومن وهبه من جوائز
سلطانه او ميراث لم يتعب فيه فهو مخذول ومن وهب من كسبه وما استفاد
بميله فهو المطبوع على قلبه والمأخوذ بسمع وبصره * قال الكندي لولده
يا بني الاب * رب * والتم * غم * والحال * وبال * والاخ * فح * والافارب *
عقارب * والولد * كد * وقول لا * يدفع البلا * وقول نعم * ينزل النعم * يا بني
كن مع الناس كلاعب الشطرنج تأخذ شيئهم وتحفظ شيئك * الكبر قائد
البغض * التعزير بالكبر ذل * الكبر فضل حق لا يدري صاحبه اين
يضعه * ما اتم العجب للمعاسن * العجب اكذب * ومعرفة الرجل نفسه
اصوب * * ثمرة العجب المقت * التكبر على الملوك تعرض للتحوف وعلى
الانذال من صغر النفس وعلى الاكفاء جهل عظيم * من رضى عن نفسه
كثر الساخطون عليه *

* تنبه وجسمك من نطفة * وانت وعاء لما تصلم *

وصف بعض البلاء متكررا فقال كأن كسرى حامل غاشيته * وقارون وكيل
نفقته * وبقيس احدى دايته وكان يوسف لم ينظر الا بمقلته * ولقمن لم ينطق
الا بحكمته * * الحرص وعاء خشوه المتالف * الحرص يتقص قدر الانسان

ولا يزيد في رزقه • ربما شرب الماء قبل ربه • الرزق قد يسبق جهده
 الحريص • الحريص محروم • والاستقصاء شوم • الطامع في وثاق الذل •
 لا تطمع • في كل ما تسمع • • رب طمع يهدي الى طبع • الحرص ذل عاجل
 والطمع فقر حاضر • ما اغفل النفس الطامع • عن العقبي الفاجع • •
 الكذاب والميت سواء • شر الحديث الكذب • حسب الكاذب بفعله شتما •
 وبقبله خصما • • علامة الكذاب جوده باليمين لغير مستخلف • اجتنب مصاحبة
 الكذاب فان اضطرت فلا تصدقه ولا تعلمه انك تكذبه فينتقل عن وده
 ولا ينقل عن طبعه • عند التوى يكذبك الصادق • المزح يجلب الشر صغيره •
 والحرب كبيره • • لو كان المزح خلا لم ينتج الا شرا • المزح السباب الاصغر الا
 ان صاحبه يضحك • المزح يأكل الهية كما تأكل النار الحطب • من كثر
 مزحه لم يسلم من استخفاف به او حقد عليه • من كثر مزحه تنازعه
 الحقد والهوان • رب مزح في عورة جد • اوكسد اسباب القطيعة المراء
 والمزاح • الغضب ضد العقل • احضر الناس جوابا من لم يغضب • احذر
 احلك اذا غضب • الغضب يثير كامن الحقد • لا يقوم عن الغضب بذل
 الاعتذار • أبقي لرضاك من مخطئك • الغضب يصدى القلب حتى لا يرى
 صاحبه فيه صورة حسن فيفعله ولا صورة قبيح فيجتنبه • اول الغضب
 جنون وآخره ندم • شدة الغضب تغير المطلق وتقطع مادة الحجة وتفرق
 الفهم • غضب الجاهل في قوله • وغضب العاقل في فعله • • من ظهر
 غضبه قل كيد • لا يحملك الغضب على افتراق اثم فيشقي غيظك ويسقم
 دينك • اشد الجهاد مجاهدة الخليم غيظه • عقوبة الغضب تبدأ بالنضبان تلي
 دينه وتقع صورته وتجل ندمه • من سل سيف البغي قتل به • لو بغى جبل
 على جبل لجهله الله دكا • الحسد • داء الجسد • • الحسد اول ذنب عصي الله
 به في الارض والسماء • لا راحة لحسود • حاسد النعمة لا يرضيه الا زوالها •
 الحاسد يعمى عن محاسن الصبح • بعين تدرك حقائق القبح • • الحسد والتفاق
 والكذب اثافي الذل • الحاسد مفاظ على من لا ذنب له • لا يرضى عنك
 الحاسد حتى تموت • • كأن الحاسد انما خلق ليقاظ • الحاسد ساخط

على اقدار الله • عتوية الحاسد من نفسه • الحاسد يرى زوال نعمتك نعمة
 عليه • من ظلم نفسه فهو لغيره اظلم • اجع خصال الذم الظلم • الظلم اسرع
 الى تعجيل نقمه • وتبديل نعمه • • ألأم الظلم ظلم التضميف • الهوى شريك
 العمى • من اطاع هواه • اعطبه مائة • • اكثر الصواب في خلاف الهوى •
 جاهدوا اهواءكم • كما يجاهدون اعداءكم • • اجهد الناس اقهرهم لهواه •
 من قوى هواه ضعف رأيه • عين الهوى لا تصدق • كم من عقل اسر
 عند هوى حقير • اظهر الناس اقتضاها • اكثرهم في هواه جاحا • •
 قبر العاق خير منه • الشامة بالذكوب لؤم • الرأى قائم والهوى يقطان •
 السعاية احد من السيف • قلة الحياء كفر • الملق ادنى خلق • النمة تهدم
 الصنعة • رب صلف • ادى الى تلف • • لا خلاق • لسيء الاخلاق • • ما
 افجح الاستطاعة عند الفنى والخضوع عند الحاجة • المماراة • تقض المواخاة • •
 من هلك حجاب غيره انكشفت عورات نفسه • من خان • خان • • الخش الزماته •
 عدم الامانة • • ما استب انسان الا غلب ألأثمها • عبد الشهوة اذل من
 عبد الرق • نفاق المرء من ذله • الشرير لا يظن بالناس خيرا لانه يراهم بعين
 طبعه • اصل السخرية الطمأنينة الى الكذب • القبية اذام كلاب الناس •
 السامع للقبية احد القتاتين • النجمة سيف قاتل • النمام جسر الشر • من
 اسرع • اكثر عثارة • لا اشجع من برى • ولا اجبن من مرىب • شر الامور
 اكثرها شكا وخيرها ما اسفر عن البقن • من عدد نعمه • يحق كرمه • •
 الامانى تعمى عين البصائر • خلف الوعد • خلق الوعد • • فلان كالكمة
 لا اصل ثابت • ولا فرع ثابت • • ألأم ملاحه • • فى اخبت جته • • بدن
 وافر • وقلب كافر • • يكاد من لؤمه يمدى من يسمى باسمه • قد ارضع
 بلبان اللؤم وربى فى حجر الشر وفطم عن ثدى الخير ونشأ فى عرصة الحبث • قد
 طلق الكرم ثلاثا لم ينطق فيها استثناء • واعتق المجد بتا لم يستوجب عليه
 ولا • • فوته غنيمة • والظفر به هزيمة • • قصير الشبر • صغير القدر • ضيق
 الصدر • لا امس ليومه • ولا قديم لقومه • • وجهه • كهول المطاع وزوال
 النعمة وقضاء السوء وموت التجمأة • وجهه • كآخر الصك • وظلمة الشك • • ما

هو الاقذى العين وشجى الصدر واذى القلب وحى الروح • خلق الشيطان •
وعقل الصبيان • • يدق الشطرنج فى القيمة والقامة • ربح صيف •
وطارق طيف • • يغمض عن الذكر • ويصفر عن الفكر • •
اقل من تبنه • فى لبنه • وقلامه • فى قامه • • قلب نفل • وصدر دغل • •
هو من الطاووس رجله ومن الورد شوكة ومن الماء زبد • ومن النار
دخانه ومن الحجر خار • ومن الورد صفرة • ومن السحاب ظلمة • ومن
الاسد نكته • • تمثال اللؤم وصورة الجمل • • وقر الجمل • حسناته
افايط • واقفاله تحايط • • سكيت الحلبة وساقفة الكتيبة لسانه مقراض
الاعراض يا كل خبره لمجوم الناس • عرض يرشق بسهام الغيبة • نقل كل لسان •
وضحكة كل انسان • • لعنة العائب • وعرضة الشاهد والقائب • • الحسد فى
القراية جوهر وفى غيرهم عرض • اخوك من صدق • • من اتخذ اخوانا •
كانوا له اعوانا • • اذا قدم الاخاء • سمح النساء • • فى لقاء الاخوان غنم وان
قل • اكرامك صديق صديقك اوقع عنده من اكرامك اياه • لقاء الاخوان
زينة القلوب • • نفقت على الاخوان لانى لم استعمل التفاق • ولا قصرت بهم
عن الاستحقاق • • • عمرو بن مسعدة • • البودية عبودية الاخاء لا عبودية
الرق • • الود اعطف من الرحم • ان الكريم ليرعى من المعرفة مارعى
الوصل من القراية • • عليكم بالاخوان فانهم زينة فى الرخاء • وعدة للبلاء • •
مثل الاخوان مثل النار • قليلها متاع وكثيرها بوار • • النفس بالصديق •
آس منها بالعشيق • وغزل الودة ارق من غزل الصبابة • • من حشوق
الودة عفو الاخوان • • والاعضاء عن تقصير ان كان • • ذكر رجل رجلا فقال
حسبك انه خلق كانه شتى اخوانه • • المودة قراية مستفادة • • ما تواصل اثنان
فدام تواصلهما الا فضلهما او فضل احدهما • • اسرع الاشياء انقطاعا مودة
الاشرار • • المحروم من حرم صالحى الاخوان • • لقاء الخليل • شفاء الغليل • •
قلة الزيارة امان من اللالة • • اخوان السوء كشجر النار يحرق بهمه بعضا •
علامة الصديق اذا اراد القطيعة ان يؤخر الجواب • • ولا يتدى بالكتاب • •
لا يفسدك الظن على صديق قد اصلحك اليقين له • • من لم يقدم الامتحان قبل الثقة

والتمعة قبل الانس اثمرت مودته ندما • اذا قدمت الحرمة تشبهت بالقرابة •
 خير الاخوان من اذا اسأت لم يفرعك به ومعروفه عندك فلم يمن به عليك •
 العتاب حياة المودة • ظاهراً العتاب خير من باطن الحقد • ما اكثرت من يعاتب
 لطلب علة • ويبقى الود ما بقي العتاب • تكون الحقد في القواد • ككهمون
 النار في الزناد • • القريب بعيد بعداوته • والبعيد قريب بمودته • • لا تأمن
 عدوك وان كان مقهوراً واحذره وان كان مقوداً • فان حد السيف فيه وان
 كان مقموداً • • لا تتعرض لعدوك في دولته فانها اذا زالت اكفك • مؤنته •
 نصيح الصديق تأديب • ونصح العدو تأنيب • • مروان الى بعض الخوارج •
 اتي وابلك كالحجر والرحى ان وقع عليها رضها • وان وقعت عليه فضها • •
 اشد من فؤت الحاجة طلبها الى غير اهلها • الخواثج تطالب بالرجاء • وتترك
 بالقضاء • • من سأل فوق قدره استحق الحرمان • نعم الشيء الهدية امام
 الحاجة تفتح الباب للصمت • ما سلت السخائم • ولا اغمدت الصوارم • بمثل
 الهدية • اذا دخلت الهدية من الباب خرجت الامانة من الكوة • الرشوة
 رشاء الحاجة • في الخير شرما • في المرء جبن خالع • وشح هالع • • شيان ان
 احرزتهما لم تبال ما ضيعت بعدهما درهمك لعاشك ودينك لمعاذك • اثنان قد
 اعوزا وعزاً درهم من حلال واخ في الله • • خالد بن صفوان • موطنان
 لا اعتذر من العي فيهما اذا خاطبت جاهلاً او سألت حاجة • موطنان تذهب
 فيهما القول المباشرة والسايغة • اثنان قلما يجتمان البليغ والشعر الجيد •
 في المرء ثلاث منجيات وثلاث مهلكات اما المنجيات فالعدل في الرضا والفضب
 وخشية الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر واما المهلكات فتشع مطاع
 وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه • ثلاث يجب مداراتها المشط والريض
 والمرأة • ثلاث لا يستحي الكرم من القيام عليها ابوه وضيغه وفرسه • ثلاث
 تسهر قرض فار وو كفت بيت واثين مريض • ثلاث لا راحة فيها الا بالمفارقة
 السن المتحركة المتأكله والعبد الفاسد على مولاه والمرأة الناشزة على زوجها •
 ثلاث من كانت فيه فلا يسكن في صلاحه اذا جده جاره ورفيقه وقرابته • كدر
 العيش في ثلاث الجار السوء والولد العاق والقرم • ثلاث الاقدام عليها غرر

شرب السم للتجربة وركوب البحر للفنى وافشاء السر الى النساء • ثلاث
لا يستحي منها طلب العلم ومرض البدن وذو القرابة الفقير • ثلاث من
كن فيه كان منافقا وان صام وصلى اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان
واذا وعد اخلف • اربع تحتاج الى اربع الحسب الى الادب والسرور الى
الامن والقرابة الى المودة والعقل الى التجربة • اربع قباح وهى فى اربعة اقبح
البخل فى الاغنياء والفحش فى النساء والغضب فى العلماء والكذب فى القضاة •
الاذلاء اربعة التمام والكذاب والمديون والفقير •

﴿ تمت منتخبات كتاب التمثيل والمحاضرة لآبى منصور الثعالبي ﴾

﴿ وتليها الرسالة الثانية وهى منتخبات المبهج ﴾

﴿ له ايضا ﴾



— الرسالة الثانية —

— منتخبات من كتاب المبعج —

❦ لابي منصور الثعالبي ❦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله استفتاحا به واستجابا * وصلواته على محمد نبيه غدوا ورواحا * هذا كتاب عولت فيه على مقول * لا على منقول * وعلى خواطري * لا على دفتاري * وعلى فكري * وعلى ذكرى * وجلوته في معرض البدع المخترع * لا البتدل المقتزع * وبلغت بكلماته القليلة الاشكال * الفاتجى مجرى الامثال العزيزة الثال * فلم اخل منه قطعه * من صنعه * ولا فضلا من نص ولا نقره * من فقره * ولا غره * من دره * وربتها في ابواب يقع في بعضها من الشعر ما يليق به وينظم في سلكه

— في ذكر الله تعالى —

تعالى الله ما أظف صنعه * وما اتقن صنيعه * وما احسن صيفته * سبحان من لا تحده الاوهام والاسنه * ولا يغيره الشهر والسنه * ولا يأخذه النوم والسنه * سبحان من لا يحصر نعمه حاصر * وكل حساب عنها قاصر * سبحان من لا يحلى عبده عند المحن من النعم وفي النعم * من النعم * سبحان مقدر الاقوات * على اختلاف الاوقات * سبحان من نعمه لا تحصى * مع كثرة ما يعصى * سبحان من ينعم في الدنيا بالعطايا الفاخرة * فاذا استرجعها كانت من عطايا الآخرة * نعم الله اكثر من ان تربطها الافهام * او تضبطها الاوهام * مواهب الله لا يفي الشكر بجزائها * ولا باقل جزء من اجزائها * الله المرجو

لادامة الآلاء * وازالة اللاواء * لله في كل لحظة صنع خفي * ولطف خفي *
 ما من لحظة الا ومهما فضل من الله مطيف * وصنع لطيف * لله ألطاف *
 تنصر من الباغي * وتقضي بذيل المباغي * لا بأس مع فضل الله * ولا يأس
 من روح الله * من رداء الله برداء الايمان * فقد أهله للين والامن والامان *
 قد ينصر الله بالحزب الاضعف * على العدد المضعف * اذا مسك الضر فالله
 يكفيك * واذا شئت السقم فالله يشفيك *

في العمل لله والتوكل عليه

من ناجز الله لم يوكس يعه * ولم يخسر ريعه * من لزم الخلوة بربه حصل
 في الحمى الامنع * والعيش الامنع * لا ينال ما عند الله الا بنفس جاهده *
 وعين شاهده * ما الخلاص * الا في الاخلاص * توكل على الله فهو اوفي
 وكيل * واكنى كفي * من توكل على الله احد المراد * ووجد المراد *
 اذا طار القلب بمجناس الخوف والفرع * فاقبض عليه بيد التوكل
 لا الجزع * الدماء من مقاييد النجاة ومفاتيح التجاح * خير الدماء ما صدر من صدر
 نقي * وقلب نقي * اذا سألت فاسأل الله فانه اقرب من ناجيت * واكرم من
 ترجيت * نسأل الله تكثير الحسنات * وتكفير السيئات * اللهم اخرجنا من ظلمة
 الوهم * الى نور الفهم * اللهم انا نسألك النعمة السابغة * والهبة السائغة *
 اللهم سلطنا ولا تسلطنا * وامننا ولا تمننا * اللهم انا نسألك من النعمة اخضرها *
 ومن العيشة انضرها * نعوذ بالله من اشواط عقابه * واسواط عذابه * نعوذ بالله
 من مفارقة الصمعة * ومفارقة العصمة * اللهم انا نعوذ بك من الخطوب وعوادبها *
 والكروب ودواعيها * اللهم انا نعوذ بك من حسن القول مع قبح العمل * ونعوذ
 بك من طول الامل * وقصر الاجل *

في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

خيرة الله وخاصته * وارثته وخالصته * اخلص الاخلاصين * واخص الاخصين *
 ورجة للدانين والقاصين * وشفيع للمذنبين والعاصين * شفاء السقيم * وهادي

الصراط المستقيم * والدليل الى النعم المقيم * والمجير من عذاب يوم عقيم * طوبى
 لمن تقلد طوق منته * وسلك مسلك سنده * واقلم شعار دينه وشرائعه * واراد
 شوارعه وورد مشارعه * ما ظنك بيت عمره التزليل * وخدمه جبريل * كفى
 شرفا ومجدا * من كان النبي له جدا *

❖ في ذكر القرآن وفي العبادات ❖

هو النور المستبين والحق المستبصر لا اسطع من اعلامه * ولا اصدع من احكامه *
 طوبى لمن جعله مفتاح قلبه * ومصباح ليله * وويل لمن اتخذته ظهريا * ونبذه
 منسيا * ما اهون الدنيا على من جعل القرآن امامه * وتصور الموت امامه *
 الصلاة عنوان التعمه * ومفتاح الرجه * وسمة العصمه * الصدقة صداق الجنة *
 من صدق بدين الله تصدق لوجه الله * اذا اطل شهر رمضان فلتعم
 جوارحك عن الذنوب * كما يصوم فوك عن المأكول والمشروب * وكما يفطر
 بالطعام * فافطر بالانعام العام * وكما تحيي لياليه بالقيام * فأحيي ايامه بالسعي في
 مصالح الاقوام * وليكن ليالك للصلوات * ونهارك للصلات * لا تكونن صاروره *
 الا عن ضروره *

❖ في الملك الفاضل ❖

اذا كان الملك واضح ميسم العدل * اهل موسم الفضل * فارس مهاد الامن
 باسط جناح البر مئبث نور المحبة تمتد ظل الهيبة مالك عنان السياسة ارفع الزمان
 بحسن آثاره * وشق على الملوك شق غباره * الملك من تصل لاوليائه صلاته *
 وتبارى هبوب الرياح هيئاته * وتفرس الفوارس لحظاته * وتضعف الضياع
 سطواته * جوده يحتم على الرقاب * وبأسه يحتم بالعقاب * فضله ينشئ الآمال *
 وعفوه ينسي الآجال * وبأسه ينسي الاهوال * اذا جمع الملك بين شرفي الانتساب *
 والاكتساب * ونظم حاشيتي العدل * والفضل * فقريظه وان افراط فيه تفريط

ومديحه وان ينل قصاره تقصير * الملك من جمع سداد الامور * وسداد الثغور *
 وكان ايده مينا * وكيد متينا * يرجع الى رأى شديد من كاله * وركن شديد من
 امواله ورجاله * سيبه يقنى * وسيفه يقنى * جوده مطير * وبأسه مستطير * عدله
 كاف كافل * وفضله هام هامل * صرائحه ممضاء * وصوارمه منتضاء *
 حضرته مززع الراجين * ومفرزع اللاحين * اليها يعودون * وبها
 يعودون * التوفيق له موافق * ولواء النصر عليه خافق * فاذا عني بتسكين
 الدماء * وحقق الدعاء * فقد قرع باب السماء * في استحفاظ النعماء *
 اخلق بالملك التي الجيب * العديم العيب * ان يشاجيه لسان التوفيق عن
 ضمير الغيب * له في كل اتملة سحاب صائب * وفي كل جارحة شهاب
 ثاقب * كالغيث يحيى اذا همى * والسيل يروى اذا طمى * والبدر يهدي اذا
 سما * والدهر يصمى اذا رمى * تلقى به الخناصر * وتلقى عليه السبابات وبعض
 من الفيض عليه الاباهيم * عرضه عار عن العار * وشعاره طاهرة الشعار * همه في
 ارباب السيوف * لا في ربات الشنوف * وفي يفيض القواضب * لا في يفيض
 الكواضب * وفي سمر الرماح * لا في سمر الملاح * وفي انقضاء الصنائع * لا في
 ابتناء المصانع * تبيض آثار اباديه * وتسود ايام اعاديه * وتختصر مواضع سيبه *
 وتكثّر مواقع سيفه * تشهد بفضله مشاهده * وتقرّ وفده فوائده * يبسط ابواع
 العدل * وينشر انواع الفضل * اذا اعاد الملك عادات عدله * وادام ديم فضله *
 عمه الله بالتأييد * وعمره عمر التأيد * ارب الملك الارب في مكارم بينها * وماثر
 يقنيها * وعلم يحصله * وثمر يحصله * ورعية يرعاها * ويحمي حاياها * كفه سما
 صوبها اموال وحضرته شعر العدل * ومشرع الفضل * ومرجع الجود * ومرتع
 الوفود * يحلّ ظلم الظلم بنور عدله * ويفض افواه الاعضاء بوفور فضله *
 حضرته مشرع الآمال * وغص فئاؤه بوفود الرجال * حضرته هي المقر * واليها
 المفر * يده مفتاح الارزاق * وسيفه حنف اهل الشقاق * وقد فاق ملوك
 الآفاق * اخباره تدرس * وآثاره لا تُدرس *

❦ في العدل ❦

إذا نطق لسان العدل في دار الاماره * فلها البشرى بالعر والعماره * اذا عدل
السلطان اعتدل الجانف * واقصر الخائف * وامن الخائف * فالاقبال صاحبه *
ونصر الله مصاحبه * حقه على رعيته ان يقتدوه بنا ابصارهم * وسنى
اعمارهم * الاوطان * حيث يعدل السلطان * عدله لدينه احوط * ولدنياه اضبط *
ولاوليائه اثبت * ولاعدائه اكبت * مكثف بعون الله * محروس بعين الله * يجرى
القضاء على ايثاره * ويأخذ له بئاره * قد سكن حلة الامن * ولبس حلة اليمين *
ما احراه بالارتفاع الى يفاع الملك * والصعود الى صعود الفلك * اذ عقد بالعدل
عقيدته * وطوى على الاحسان طويته * فليشر بالنجم الاسعد * واجدد الاصعد *
دانت له اداني البلاد واقاصيها * وافتتحت باسمه قلاعها وصياصيها *

❦ في الظلم ❦

اخرى بالظلم ان بصير عضة للرائين * وعبرة للراوين * جناحه مخصوص *
وظفره مقصوص * بشر القشوم بالخن من وجوه النخ وبالزواب * من موضع
الغائب * وبالقبوق من جهات الفتوح تدور على داره دائرة السوء او ينهار * في
جرى هار * الظالم مخنول وان حشر وحشد * والعدل منصور وان تفرد وتجرد *
من نتائج الظلم قصر المده * وانحسام الماده * واتقطاع المدد * اخلق بالظلم ان
يكون مقتسرا وماله مقسما * حبله مبتوك * وستره مهتوك * المال المستقر من ظلم
الرجال * كسحاب تمزقه ابدى الشمال * وتفرقه ذات اليمين وذات الشمال * مال الظلم
قليل المعونة والمؤنة * فيبيع الذكر والاحمونه * الظلم لا يقال صريعه * ولا
يساغ صريعه *

❦ في ما يأتي الملك ويدار بالطول ❦

ما ابين وشوم الشوم * على وجه القشوم * يذنى للملك ان يفيض على الولي

كالولي * ورأى على العدو كالاتى * ينبغي ان تطول يد الملك على اوليائه *
والاصول على اعدائه * عزيمته منيرة * وسطوته مبررة * وتناسب صراعه وصوارمه
وتسابق كتبه وكتائبه اذا نجح ناجم للفساد فليحصر وليعصر فان تاب والتاب
والا فليخضد وليجصد * لكن العقلاء بحضرة الملك لمخولتين محفوطين * والجهال
محفوضين مرفوضين * من اعلى الله يده بالتمكين * فليقابل حركات الفسدين بالتسكين *
ينبغي ان تكف كف الملك بالندى * ولا تكف عن اقتناء العلى * والسارعة
الى الاحسان * قبل استبدال المكان وزوال الامكان * بفابل المحسن بالانابه *
ويدعو المسمى الى الانابه * اذا اشفق الملك على رعيته فحسى حياه * وعنى بما
عناهم * آت الابلام فلا آت الابلما يواصل غبطته * واقسمت النعم فلا جانب
جنبته ولا تخطت خطته * كفى الملك اسيافه فن ارتضاء * انتضاء وامضاء *
ومن تخطه فليغمد * ويغمد ولا يعتمد * اذا تصفع الملك وجوه عماله *
وتفحص عن الاصلح لاعماله * فلا يقعن اختياره * الا على من سبق له اختباره *
ولا يتوجهن اعتماده * الا الى من تقدم له اجتهداده * ولا يكون من ثقائه *
الا من يتقى الله حق ثقائه * من ساس الناس فليكن وجهه جهما * وقلبه شهما *
ينبغي للملك وان كان ذا تحصيل * ورأى اصيل * ان يستشير * فيستشير *
ويستمد * ولا يستبد * فان ثمره المشورة احلى من الارى المشور ينبغي ان يكون
لقاه الملك عزيزا * وعطاؤه غريزا * يملك من المكازم نواصيها * وبلغ من المعالي
قواصيها * يستعصر فليات المعالي فيحوزها * ويغير مكارم الاخلاق فيحوزها *
اذا استطنع الملك امرا فليثبت قدمه * وليثبت قوادسه * ينبغي للملك ان
يشوب العنف بالاضف والتوقر بالتوقد لا يتخذ الاعوان الا اعيانا والاخلاء
والندماء الاكراما لا تندم ايها الملك على فرض اقتد * وظالم رقه * ما للملوك
والمطامع الدينه * فى المطامع الرديئه * فى قلوب الملوك عيون * ولهم على
القلوب عيون * أحرى دم الجبارة ان يكون جبارا الملك يعلم ولا يعلم من غس
يده فى مال السلطان فقد مشى يقدمه * الى دمه * من تحككت بناب الاسود ويثرن
الاسد فقد حان حينه لا تستقبل مخط السلطان عليك بمعارضته ومناقضته *
ولا تستجلب رضاه بلجأته وملاحته * لكن بالترام الجناح * وخفض الجناح *

وركوب الصعب والذلوق في التماس عفوه * ونجشم الحزون والسهول في الاستعاذه من
 سطوه * • اياك والتهكم في التحكم على الملوك • شر الملوك من اشتغل باستكفاف
 شره عن استجلاب خيره • بخيل الملوك دخل فيهم • شر الملوك الافاك السفاك •
 شر العمال من بعد السعاية من مساعيه ومن خرق ومرق وسرق وخيرهم
 من كفى وكف * وعفا وعف • شر العمال من اذا ولي تار وجار * واذا عزل
 حار وخار • اذا شهن الملك قلوب جنده بالشهناء * فلا ينظرون حسن البلاء •
 لا يفتي قوة الجيش مع ضعف الجاش • ربح السلطان على قوم سموم وعلى قوم
 نسيم • خادم الملك لا يتقدم في رضا خطوه * الا استفاد بها خطوه * كمال عدد
 الملك بمجمال عدده وانتشار هيئته * بانتظام هيئته * السلم سلم السلامه * والعدل
 انفس لامه • من امارات الامارة رفع الودود • وقع الحسود * اذا كانت المملكة
 شافره • صارت افواه الفتق فاعره • امور الملك باصحاب الدرايع والاقلام •
 وارباب الدروع والاعلام •

منهجات في الرئاسة والسود

الرئيس من يده فوق اكف الفقراء • ونحت شفاء الاغنياء • من اراد
 الرفعة فليخفف جناح التواضع • هذا زمان رعد الفرائص من رواعده وتبرق
 الابصار من بوارقه • وتصعق الابطال من صواعقه • اذا اجتمع للرئيس المجد
 والحد والجد والجود فناهيك • الرئيس من يعلأ العيون جلاله • والقلوب كلاله
 والايدي نواله • لا تال المحال بالتحال • الرئيس لا يجالد الا جليدا ولا يقارع
 الا قريعا يفل العنا • ويفك العنا • يذبح للرئيس ان يبدأ صوب صحابه باصحابه
 فيكون للاولياء كالنيث القادى • وعلى الاعداء كالايث العادى • يمتري الاعداء
 بفضله • ويعترف الاولياء من بذله •

منهجات في الفرسان والابطال

البطل من يؤثر مقارعة القنا القواني • على منادمة القيان والقناني • تسبق

فرسه الريح * ويفرس ربحه في الروح * استصام الفارس بالدرع الذائل *
والريح الذابل * يكمن كمن الاسود ثم يبرز بروز الاسد * اذا ضرب صمم واذا
رمى اصمى * واذا قصد اقصد

✽ في الخيل والجيش ✽

استظهر بظهير ملؤه كرم * وجواد ظهره حرم * احسن الخيل ما كان بين
الشهاري والعراب * وجمع شبة الغراب الى شأو العقاب * تنطق عنه شواهد
العتق * وتشبه بالبراق والبرق * خير البغال ما جمع حسن شيته * الى طيب مشيته *
وتصرف براكبه على هواه ومشيته * احسن الجيوش ما كان ذا افواج *
كالامواج * وخيول * كالسبول * ومواكب * كالكواكب *

✽ في الصديق ✽

الصديق الصدوق * ثاني النفس وثالث العينين كالشقيق الشقيق * الصديق عدو
الصديق وعدته * وريعه وزهرته * ومشتريه وزهرته * الصديق من يلاطم الاشافي
في هواك * ويساور الافاعي في رضاك * ويتخوض النابا في مناك * الصديق
الصدوق اول العقد * وواسطة العقد * قرينة الوداد * اقرب من لجة الولاد *
الصديق من يخلص على السبر خاوص التبر على السبك * تخير من الاخوان
انصحتهم حبا * واسلمهم غيبا * واقلمهم غيبا * يبذل اقصى الجهد * في رعاية
ادنى العهد * ودهيمون * وغيبه مأمون * يتقرب ما يتقرب به الى اخيه * ليس
للصديق اذا حضر عدل * ولا منه اذا غاب بديل * الصديق من يسهر في
مصالح اخيه * وهو هاجع * ويتعب في منافعه * وهو وادع * الصديقان من
يتصافيان على كدر الزمان * ويتوافيان على غدر الحداث * ولهما من الثقة والمقة
رفيقان * لا يفيان ولا يفيان * مثل الصديقين كالدين * والعين تستعين بالعين * كم
للصديق في الصديق من انشراحه * وللنفس من روح وراحه * من لقي
الصديق الذي يفضي اليه بسره * فقد لقي السرور بأسره * وخرج من عقال الهم
واسره * الصديق من لا يحول عهده على الاحوال * واختلاف الاحوال *

هو المدة * عند الشدة * والعصره * لدى العسره * انس الاخوان من ضرائبه
كالضرب وخلائقه كالحداثق وشئله كالشمول يحالفك * ولا يخالفك * ويصافيك *
ولا يصاديك * ويرافقك * ولا يفارقك * ويعاشرك * ولا يكاشرك * عليك من
الاخوان بمن افتر عن ناب القارح * وارتفع عن مقال الكادح * اذا زرتك برك *
واذا رزته سرك * اذا حضرت حنا عليك * واذا غبت عنه حنا عليك * الشهد
يشتر من مشاهدة الخليل * والمر يشار من محالسة النقيض * لقاء الخليل * شفاء
القليل * قربه يفرج المكروب * وبعدة يقرح القلوب * لقاء روح الحياة * وفراقه
سم الحيات * لقاء ينشط * ومن عقاب الهم ينشط * لا يباع الصديق الا لوف *
بالالوف * الصديق من لومشى في حاجة اخيه عرض الارض * لم ير انه ادى
بعض الفرض * لا تساغ مرارة الحياة * الا بحلاوة الاخوان الثقات * الصديقان
يفترقان ويفتربان بالاشخاص * ويفتربان ويفترقان بالاخلاص * الصديق من
يساعدك في اطوارك * ويسعدك في اوطارك * يرعى خلتك * ويسد خلتك *
خير الاخوان من كان لك ناصيا * وعك دافعا * استروح من غمة الزمان *
بمناسمة الاخوان * الحاجة الى الاخ الممين * كالحاجة الى الماء المعين * ينبغي
ان يكون الصديق لصديقه اسمع من خادم * واطوع من خاتم * من لم يؤاس
اخاه في رخائه * فقد قلع آخيه اخاه * الصديق يعاتب ولا يعاتب *
صن اصدفك كما تصون الجفون عيونها * والاجفان سيوفها * اكتب حاجة
اخيک في سواد عينك وانتقشها في فص صدرك * استحكم المودة تحكم بارتفاع
الفرق والفصل * بين الفرع والاصل * ايس حق الصديق بالجلل * فيغضى
فيه على الخلل * اجمل حنات اخيك له محسوبة * وسببته الى كدر
الزمان منسوبة * كن لايك ناصحا * وعنه ناصحا * صن اخاك عن
مفرعة التفرع * اياك ومعاملة الصديق بالتضييق * والتدقيق والتدقيق *
اذا وليت ولاية فليكن حظ اخيك منها الكامل الكافي * ونصيه من
ثمراتها الوافر الوافي * عليك في الزبارة بمنزلة بين الافراط والميل * والتفريط
المحل * اذا فقدت اخوانك فتقدمهم * واذا لم تعدهم فتعدهم * ليكن
لاخوانك عليك رقيب من قلبك وتقيب من عينك * اياك والهزل المترجم عن

جد * القرض فرض في شريعة الرواة * اذا تبذل اخوك ببذل وجهه في مسألتك فاعلم ان ذلك عن خصامه * وحاجة خاصة * فاصرف اليه عنان عنايتك * واسبل عليه ستر رعابتك * وارم في ارفاقه بكل سهم في كنانتك * من آثره القلب بمحبة * لم يخل عليه بمحبة * الكريم من يعم اخوانه بالمساواة * في المساواة * من لم تقرأ صحيفة النشاط من عينه * فاطو بساط الانبساط اليه * الايتار وترك الاستيثار * من احسن الآثار * حرمة الرضاع * لا تضاع * كن لايك خاضعا متواضعا لا متكبرا متخيلا * عليك بالفكاهة * ما لم تكن كالفكاهة * ربما كان التقالي * في كثرة التلاقي *

في ذكر ادباء الاخوان

الاديب صنو الاديب وقرينه * وحليفه وأليفه وخديته * مذاكرة الادباء الاصداقاء امتنع من نسيم السحر * المعطر برّيا الزهر * مذاكرة ادباء الاخوان * اطيب من مغازلة الفزلان * وامتنع من حركات الريح بين الریحان * في لقاء ادباء الاخوان * روح الجنان وراحة الجنان * كتاب الصديق يدع الهم موليا * والانس متوليا *

في الشوق والمكاتب

الشوق يطوى الفراش الوطني * ويبحث من المطي البطي * الشوق ما فاض عقد النموع * ورض عقد الضلوع * المكاتبه مناط الثقة * ورباط المقه * تطوع بتافله الكتاب * ولا تبخل بفريضة الجواب * اذا كاتبت اخاك فليكن المداد من سواد الفتواد * والقرطاس من يياض الوداد * عليك بالاستنكاف * من المخاطبة بالكاف * ربما وقع الخطاب بالكاف موقع الشتم بالزاي

في شرار الاخوان

شر الاخوان من اذا حضر اثني ومدح * واذا غاب غاب و قدح * شر الاصداقاء من ظاهره موافق * وبطنه منافق * خير الاخوان من يشلق اخاه

باليمن * ويحله محل العلق الثمين * وشهرهم من زنه باليزان الخفيف * ويقومه
 بالثمن الطفيف * من كرمت خصاله * وجب وصاله * ومن كثر هجره * وجب
 هجره * احذر من لا يرى فوقه سواه * وينكر ان احدا سواه * ثمرة المذاق * مرة
 المذاق * رب غريب * خير من قريب * التلقى مع اشتباك الحال * من المحال *
 لا يسرنك قول العدو وان حسن * ولا يسوءك قول الصديق وان خشن *
 الكلمة الموراء تعور عين المودة وتكشف عن عوار صاحبها * الانس في المجلس
 الخاص * لا في المحفل الخاص * ابلك والمجاهرة بالمهاجرة * لا تقصد الا من
 بلوت سريرة عقده * ولا تعتمد الا من تلوت صحيفة عهده *

في الكرام واللاثام

الكريم اذا سئل ارتاح والاثيم اذا سئل ارتاع * اذا استبحج الكريم هس واستبشر *
 واذا استبحج الاثيم هرر واكفهر * اذا سئل الكريم سمح * واذا سئل الاثيم جمع *
 اذا دعى الكريم لي * واذا دعى الاثيم ابى * جناب الكريم خضل خضر وفناء
 الاثيم عابس بابس * وجه الكريم بسما البشر موسوم * ووجه الاثيم بسوم البوس
 موسوم * البشر صحيفة البشرى والبوس * طليعة البوس * عرف العرف يضوع
 عند الكريم * ويضيع عند الاثيم * شيمة الكريم التطول * وعادة الاثيم التطاول *
 لا يغنى سعر الشعر الا كريمة * ولا يعلى قدر القدر الا لاثيم * ارتفاع الكريم
 لا يستبعد وانحطاط الاثيم لا يستبعد * الكريم سلس الفياد * والاثيم عسر
 الانقياد * للكريم سنة فضل * في كل فصل * والاثيم عادة مقت * في كل وقت *
 العرف عند الكرم كالغيث الصيب * في الثرى الطيب * احسن الشيم *
 ما يشام منه بارق الكرم

في الكرام خاصة

الكريم لا يكون لا اتصال لايديه انفصال * ولا لرضاع نعمه فصال * الكريم اذا
 رهن لسانه بالايجاب فكه بالانجاز * صوت لسان الكريم نعم * وصوب بلسانه نعم *
 الكريم من يتساوى ميعاده وميثاقه * وتبارى اثمارة واپراقه * الكريم يرفع عن بذل

التذل * الكرم بعد وعد من يخلف * ثم ينجز انجاز من يخلف * الكرم اذا ارسل
رفقه * اسبل ودقه * واذا قدم رعه * امطر بصد * الكرم يحير الجيران من
جور الزمان * ولا يخل زمان الخلان ودمار الاخوان * الكرم اذا غرس
حرس * الكرم لا يدنو من الدنيئات * الكرم بين خطة مجد يدينها *
او خطة خطب يكفيها * الكرم من عرضه طاهر * وفضله باهر * واحسانه
منظاهر * الكرم لا يتعال بنفسه * ولا يتفأل على اهل انسه * راحة الكرم *
راحة للديم * وجه الكرم جنة * وكنفه جنة * الكرم يصفو للناس سره * ويبر
على النيث به * الكرم من كان بماله متبرعا * وعن مال غيره متورعا * الكرم
بهادن * ولا يدهن *

❖ في اللثام ❖

همة اللثيم هامده * ويده جامده * الاحسان الى اللثيم اضيع من الخط على بساط
الماء * والرق في بساط الهواء * العرف اذا وضعته عند اللثيم فقد اضعته * التقام
السلام * اهون من السلام على اللثام * حجر اللثيم لا يروى ولا يورى * عشرة
اللثيم * من المذاب الاليم * اللثيم عبوس قطرير * لا يخرج من كنفه قطمير *
احذر من اذا سئل لبس لامة اللؤم * قيمة اللثيم اقل من ثبته * في لبته * ومن
قلامه * في قمامه * اذا احتاج اللثيم تخاضع وتواضع * واذا استغنى * كبر
وتجبر رؤية السوء في اللثيم الزنيم * ألد من ادراك النار المنيم *

❖ في السعادة وضدها ❖

السعيد من اتصلت نعمة الله لديه * ولاوليائه على يديه * اسعد الناس من جعل
الله النعمة وطاء * والعافية غطاء * والعقل عطاء * اذا اقبل جد المرء فالاقدار
تسعه * والاطوار تساعده * واذا ادبر فالايام تصاديه * والنحوس تراوحه
وتفاديه * السعادة في مساعدة القضاء * طوبى لمن علله من احه * ونفسه مراحه *
وويل لمن حاجته صادقة وامنيته كاذبة * المجبود نجمه مستير * وعلى قطب هوا
مستدير * والمحدود سهم نمسه صارده * وله بالبلاء راصد * من تناسب وجهه

وحاله رقة فهو محروم * ومن تشاكل صدره ورزقه ضيقة فهو مرحوم * السعد
من له عفاف وكفاف وقد صفا شربه * ولمن سربه * والشقي من كان بين
حرام مقتر * وعمر مبتز * اشقى الاشقياء المكثود المكدي * ما اشق حال الشقاوة
وما اسعد طالع السعادة * ويل لمن كان بين عز النفس وذل الحاجة * ويل لمن
كان بين سخط الخالق وشماتة المخلوق * اياك وتدير المدار

❦ في الغنى والفقر ❦

لا يطيب هزل الفضا * الا مع جد الغنى * لا يطيب العرس مع السر * ولا
الاضافة * مع الاضافة * لا فاقة كالفقر * الفقر في الاذن وفر * وفي العين عقر *
وفي الجوف بقر * وفي القلب ثقر * من اخصب رحله * لم يشد رحله * من جمع
بين الزرع والضرع والجارة * فقد استمر المال من الحجارة * من لم يرجع الى
المال المعقداو المنقذ * فهو اذل من النقذ * الغنى بجل * مجل * والفقر مذل *
مبتذل * ما اطيب الافاقه * من سقم الفاقه * ما اخشن لبوس البوس * حق
المضيق ان يضيق صدره * ويظير صبره

❦ في المال ❦

ظل المال ميسال * الآمال متعلقة بالاموال * العرض هو الغرض والمال هو
المالك * ما بقاء المال بين حوائج الانسان وجوانح الزمان * من كان كيسه
صفرا من البيض والصفير فليشر بحقاء الدهر وانقطاع الظهر * من اصلح
ماله فقد حصل بقاء الرض وبقاء العز * ما كأس من فرغ الكيس ليملا *
الكاس * لا اشد من الوضائع على اصحاب البضائع * ربما كان بعض المجذ
في وفور الوفير * ختم المال حتم * مال المرء موثله * قد رأينا من يجود بنفسه
ويجمل بماله * الدراهم لجروح الدهر مراهم * الدرهم اتقد الرسائل
وانفع الوسائل وانجح المسائل * اكبر الورق في الورق

* ما المرء الا بمقلوب اسمه رجل * بالفارسية فافهم ايها الرجل *
* فان يكن خاليا مما رمزت به * بضم ميم اسمه قد جاء الاجل *

• العين للعين قرّة ولاظهر قوة • من ملك الصفر ابيض وجهه واخضر عيشه •
خاصية الاصفر المدور النقوش نصير الصفر كالعن النفوش • ما اشبه
حسن الدينار بالتور والتور والزار • الذهب خير مال حاضر لباد
وحاضر • ما اسرع ذهاب الذهب وانقراض الفضة • من القرار يبط يجمع
القناطير

في العقار

قصّ جناح المال الطيار باعتقاد العقار • ليس بجازم من باع العقار وابتاع
العقار • اخسر بمن يبيع الماء ويشترى الاماء • الضياع مدارج الغموم وكتب
وكلائها سقايج الهموم • ارتفاع الضيعة العازبة كالعقبان في اجحة العقبان •
نقصان الغلة زيادة الغلة • ناهيك بالغنم اذا تلاحقت وتلاحقت

في الشكر

السعيد من اذا اظلمت النعمة لم يشتغل بسكرها عن شكرها • الشكر ثمرة لتنام
النعمة • نعمة الشاكر من النقص والنقص في امان ومن السمو والتمو في
ضمان • اذا اونسنت النعمة بالشكر ربت فزبت واذا اوحشت بالكفر
ظفنت فامضت • احسنوا مجاورة النعمة فانها سريرة النفرة بعسدة
المفرة •

في الصبر

الصبر احب ندى الحجي • من تبصر نصبر • الصبر احسن وانجح وفي
ميزان الاجر ارجح • عليك بصبر القروم البرل عند الخطوب الزل •
الحصيف من يمتسك عند الارزاء ويتمسك عند الصبر والعزاء • الصبر مفتاح
التجاح • ما احرى من كان صابرا ان يكون الى ماء صائرا • اذا قرعت
النواب مروءتك فلا تغفلن مروءتك • الصبر بالمر احرى وفي طريق المروءة
اجرى •

❖ في القناعة ❖

من اراد ان تقر نفسه وتقر عينه فليتخذ القناعة صناعة • من لم يرض باليسير •
فهو اسير للمياسير • • من ملك ما يكفيه • ثم تعرض للسفيه • طامعا فيه • فالخسر
بفيه •

❖ في العقل ❖

العاقل من يروى ثم يروى ويخبر ثم يخبر ويشاهد ثم يشهد ويعلم ثم يعلم •
العاقل من يستدل بأسرار الوجوه على أسرار القلوب • العاقل من يرى بأول
رأيه آخر الامور • ويمتلك من مهماتها ظلم السور • • العاقل من يستنبط دقان
القلوب • ويستخرج ودائع القيوب • • اخر بمن كان حافلا • ان يكون عا لا
يعنيه غائلا • • العاقل من عرف مكانه وحده • فلم يمتد • وعلم محله وخطه •
فلم يخطه • • لا تتلق نصيحة العاقل الا بالتقبل والتقبل • ربما يخط العاقل
فيبدى الرضا • ويغضى على مثل جبر الفضا •

❖ في العلم والادب ❖

العلم اشرف ما وعيت • والخير افضل ما اوعيت • • العالم العاقل مرموق •
موموق • • قنما كان العالم موقرا • والجاهل مخفرا • • من جمع بين الادب
والمال • فقد حاز جل الجلال • • لا يحسن ديباج الادب ما لم يكن بالعقل
مطرزا • وبالقبول معززا • • الاديب لا يجالس • من لا يجانس • • الادب
وسيله • الى كل فضيله • وذريعه • الى كل شريعه •

❖ في التقوى والمحاسن ❖

التقوى افضل العناد للعباد • التقوى هي العدة الباقية • والجنة الواقعة • •
التقوى اقوى عده • واوفى عده • • من ذم جوارحه رم • الاروع • هو
الاروع • والاتقى • هو الاتقى • من عفا ازاره • خفت اوزاره • • من

ثقل ميراثه خف ظهره • من افضل المكارم • اجتناب المحارم • حفظ
الجار • من كرم التجار • اخلق بالحسن الخلق ان يستريح ويريح • ما اذل
حسن السيرة • على طيب السريرة • من لم يحمده في التقير • ولم يذم في
التبذير • فهو سيد التدبير • كم من معسر في الثياب الاخلاق • موسر
من مكارم الاخلاق • التوفيق • رفيق رفيق • الجود والشجاعة لفق •
والجبن والبخل وفق • قول نعم • احسن من حر النعم • تحمل بفض النعم •
من كتب بالمسك فليختم بالعنبر • من اوراق بالذهب فليثر بالجواهر • خير
الشهادة • ما تحققه المشاهدة • وافضل الاخبار • ما يصدقها الاختبار • ثمرة الصلاح
تبقى على الاحقاب • لا ينبغي للفاضل ان يرضى من الفضل • بالقول الفصل •
ومن البر الجزيل بالكلام الجزل • ناهيك بمن ادى عنه حق الحميس • وطار في
انفه ربح الحميس • الرجل من يشق المحافل بحسامه • ويزن المحافل
بكلامه • لا غرو ان يقطع السيف الحسام • ويطلع البدر التمام •

في المثالب والمقايح

اكثر العام كالانعام • اكثر الاغنياء اغنياء • ما اكثر الاناس في الناس •
المكثار يمرض للعتار • ما اقمح الجهل بالكهل • كلما كان لسان الشرير اطلق
واذلق • كان باهلا كه احق واخلق • لا خلاق • للسي الاخلاق • لو كانت
المشجرة شجرا • لم ثمر الا ضجرا • الحسن غير محسن كالسيف الكهاس •
والقيم الجهام • رب ذباب في اهب التعاج • وصقور في صور الدجاج • التصلف
تحلف • أما يخاف الكنوب • ان يذوب • لا وفاء للشرير الشريب •
البيان الى مفره • اسرع من الماء الى مفره • خلف الوعد • خلق الوعد •
تعداد الله • من ضعف الله • رب رقعة تقصع عن رقابة كاتبها • لوم
النكوب لؤم

في الذنوب

الذنوب قيد المذنب توثقه • ثم توبقه • من كان ذنبه افخم • كانت عاقبه

لونهم * من كبر اجترامه * قرب اجترامه * * اخلق بالذنوب ان يحسن
ثمرة ما جنى في اولاده

﴿ في السرور وضده ﴾

كأن السرور حجر على كل ذي حجر * الفضارة والنضارة من ثمرات الفرح *
والذبول والحوول من نتائج الترح * ليالى السرور غر * وايام الهموم غبر * *
شعار الوجوم * رعى التجوم * * لا مستمتع بيرد الظلال * مع حر البلبال * *
المهموم فى حبس من جلده وفى جحيم من قلبه * صدور المهمومين فى سجون
من شجون * اتما يدفع الاسى بالاسى * ربما تطيب الغيوم بالغيوم * شر الغيوم
ما امص وارمض وارمض * شر الهموم ما نجس فاجع * شر الغيوم ما
اذا حدث كرت واذا ألم آلم * ربما جل الخطب عن الخطاب * ومنع الاكتئاب
عن الكتاب *

﴿ فى الهوى ﴾

الهوى سلاف موفق * مزاجه ذئاف موبق * * الهوى آفة لم يسلم منها قرن من
القرون وأمة الامم واعلام الاسلام وايمان الايمان * الهوى مركب لذى يهوى
براكبه فى المهالك ان لم يمسك عنائه بيد العقل * من كان لعنان هواه املك *
كان لطريق الرشاد اسلك * * من اجتهد فى مجاهدة هواه * كفى اعداء عداه *

﴿ فى المواعظ ﴾

مهّد لنفسك قبل عثرة قدمك * وكثرة ندمك * الحازم من تزود لما به * قبل
ان يصير لما به * كن مصحها فصيحاً ولا تكن مبثاً ممسياً * اسكن الدنيا بقلب
مسافر عنها واعل للآخرة كالك حاضرها * اعل ما شئت قبل ان تتصور من
شئار العاجله * وثار الآجله * * عليك بالنزوع عن هذه الفانيه * والنزع الى
تلك الباقيه * اذا ابتليت بالاساءه فكُن فيها مقتدياً لا مبتدئاً ومتبعاً لا
متبعاً * لا يكن كلامك كالسمل * وفعلك كالاسل * * لتكن اياديك عند

موايدك * وتعديك على اعاديك * * اياك ومخاصمة اللجوج المحجوج * اذا كنت في
صحبة من دينك وسعة من دنياك فاعفر ذنب الزمان فيما اجترم * وفي من
اخترم * * اذا تأتاك النابتة لاحيلة لها فلا تجزع عن * وان كانت لها حيلة فلا
تجمرن * * جانب جانب الظنين فلا تنظر اليه ولا تناظر به * عليك بالاشفاق *
من الانفاق بلا ارتفاق * * اذا عضك الزمان فينبغي ان تستأسد عليه ولا تستأسر
له * ارض من الايام باقلاع صواعقها * وانحراف بوائرها * احذر ان يكون
تديرك تدميرا * عليك في المعيشة بالتقدير * ما لم يكن كالتقدير * * عليك
بالتوبة * قبل انتهاء التوبة * * اذا انشأت كتابا فعليك بعرضه * على من يشق
ما اختل من عرضه * * من كان من القائلين بفضلك * فاجعله من القائلين في
ظلك * * أقض ما عليك راغبا قبل ان تقضيه راغما * اسبق الى انتهاز الفرصة
عوارض القوات * وشوائب الآفات *

في نيل الراحة بالتعب

من شمر عن ساق الجدد * وجد مفتاح الجدد * * من طلب المحل الاثير * هجر
المضجع الوثير * * من اراد نقائس المكاسب * ركب بمابس السباب * * من
عشق المعالي * طاق العوالي * * من اراد السعة والدعة يحمل الوصب
والنصب * * من تنسم الآمال * تنسم الاهوال * * من احب علو المراتب *
لبس غبار الموابك * وفرض قوة المراكب * ومرن على زحم التاكب * واكتحل برعى
الكواكب * * من خدم المحابر * خدمته النار * * من جلب درّ الكلام *
حلب درّ الكرام * * من ركب الامل الواسع * لم يستبعد المحل التاسع * * من
خدم الملل والدول * لبس الحلى والحلل * * وملك الخيل والحول * * من يقيس
الخط على الجمد بالنفس في الجلد * من يقيس القرب بالسجود * والحصى
بالزبرجد * * لا يقيس قرآء السبع الثاني * باصحاب الثالث والثاني * * من يقيس
الحصى بالمرجان * والهجين بالهجين * * شتان ما الدر والحصى * والسيف
والعصا * * شتان ما الليل الدامس * والنهار الشامس * * لا يقيس الصلصال
بالسلسال * * كم بين الحق والباطل * والحال والعاطل * * كم بين مطلع السماء

مسبح السمك • كم بين من يبكي حربا • وبين من يضحك طربا • • كم بين
 حوت السماء • وحوت الماء • • شتان ما ليل السليم • وليل السالم في فراش
 التيم • • شتان ما حسام يحكم بالقوت • ويخلف ملك الموت • • وكهام
 كالضبة ينو عن الضربة • شتان ما القيام بين الاسنة • والاعنة • • والقعود
 بين الزق والعود • • هل يستوى الهاجدون والجاهدون

❦ في الشباب والشيب ❦

سواد العذار • يعذر في خلع العذار • • ما اطيب العيش لولا ان صفو
 مشوب • وثمرته مشيب • • شتان ما سواد الخط • وياض الوخط •
 * هذا عذارك بالشيب مطرز • فتبول عذرك في التصابي معوز
 * ولقد علمت وما علمت توها • ان المشيب بهدم عرك يرمز

❦ ايضا ❦

* ابلي جديدي هذان الجديدان • والثان في ان هذا الشيب بنعاني
 * كأنما اعمت رأسي منه بلجليل الراسي فاوهمني ثقلا واوهاني
 اذا طلع نور المشيب فليغرب نجم الذنوب • عذر التصابي متعذر مع ايضاض
 العذار • واخذ المشيب في الاعذار والانذار • • حق لمن يعتم • بالمشيب ان
 يتم • • اذا طلعت شمس المشيب فلتتشمع غياية الغواية ولتتكشف ضباية
 الصباية • سقيا لقر الشباب • وغرر الاحباب • • يا اسقى على الشباب
 المفارق • وسواد المفارق • • اذا ساع الشيب فلا المفراض يحفيه • ولا
 الخضاب يحفيه • • لا يزكي ساهر الخضاب • ونصوله نصول في عين الكعاب •
 ما اقمح الحدة بمن بلغ سن الخنكة • لا عذر لمن اعتم بالمشيب ان لا يرتدى
 بالعقل • ما اقمح اللحم فكيف الفواحش بمن ألم الشيب بلمته • صاحب
 السبعين شمس العصر على العصر • ما اتقد سهم المنية في من حتى قوسه
 الكبر • ما بقاء من وهت عراه • وانتهت قواه • • ما بقاء شيخ مجتث الجذء •
 كأنه عته • • من قيده الهرم لم يطلقه الا الموت

في المرض

الناس كالأعراض لسهام الأمراض وكالفرائس لآتياب النوايب فإذا عرض لك مرض فاعتقد أنه لا يبرئك منه إلا من براك * وإذا تابك نأبة فاعلم أنه لا يدركها عنك إلا من ذراك * * * * * وبما شقي من أشقي * إذا اشتبهى المريض فقد شام بارقة الأقبال * وشم رائحة الاستقلال * * إذا ألم الألم فالعاجلة بالعالجة * ما حال من جسمه غليل * وفي قلبه غليل * * جلسة العبادة خلصة

في الدنيا والدمر

الدنيا غرارة غدارة مناحة مناعة مفيدة مفيدة * الدنيا عروس تغتال الأخدان * وتختان الاحسان * * صاحب الدنيا بين فرحة ورحمة وحبرة وعبرة * نسيم الدنيا يقصر عن سمومها * واغذيتها لا تنفي بسعومها * * ساكن الدنيا راحل * وانفاسه راحل * وإياه مرآح * * امر الدنيا امر * وتحت بشرها غمر * * نسيم الدنيا يصفو * ولكن لا يصفو * * أقبال الدنيا كالمامة ضيف * أو سخابة صيف * أو زيارة طيف * * صاحب الدنيا بين العسل والصاب * والصحة والأوصاب * * الأيام تمر وتخلو * ثم تمر وتخلو * * المرء من دنياه بين أمانى ممدودة * وصواري مردودة * * الدنيا ككدة باحداثها * وقصورها منقصة باحداثها * * صريع الدهر مسكين * وللتوايب مسكين * وطرفه مفضوض * وابهامه معضوض * * ما حال من يرسف في قيد المحنة ويرشف صباية البلغة * توالى التوايب قرح إلى قرح * ولمح على جرح * * ما أطيب العيش لولا ما يكدره من انصباب مصاعب المصائب * ولآتياب شوايب التوايب * واعتراض قوادح الفوادم * نوايب الدهر إذا ألمت أكت * وإذا اعترضت اجحفت * * وإذا ألحت ألحقت * ولكنها إذا طالت * طارت * * وإذا انقضت * تنقضت * وإذا اجت * تجلت * * كيف السرور بأمور تمور وأحوال تحول * كيف الاحتراز من الإقذار * والاحتراز من الفلك المذار * * شر الزمان ما يرجى ولا يرجى * من ينازع القضاء * على القضاء * * من له الأمان * من

- الزمان * * من يتلقى الدهر بالقهر * من ذا الذي لا يذل الدهر صعوته *
ولا تلين يد الأيام صعدته * مفارقة النفوس روحها * كفارقة الجسوم
روحها * * شر النواذب ما يقع من حيث لا يتوقع * الانام فرائس الأيام *
* اقول والقلب مكدود باحزان * والصبر ابعد مما بين اجفائي *
* حتى متى انا يدمى العصف اعلمني * غيظا على زمن قد رام ازمائي *
* في كل يوم اراني في نوابه * كأنني اصبحي والدهر استاني *

❦ في الموت ❦

ما عيش من كان في الموت عريفا * وفي يم الهم غريفا * * الموت منهل والناس
اليه بين ماض ولاحق * وسائق وسابق * * اخلق بمن كان الموت منه على
ذكر * ان لا يأتي بنكر * * كيف السرور بعمارة الديار * مع خراب الاعمار * *
جسم المرء عرضة لسهام القضاء * وروحه عارية بعرض الاقتضاء * * من آثر
السفر على القعود * فأحربه ان يعود مورق العود * * رب سفر * كسفر * *
اذا نبت بك بلدك فاستمر خافية الغراب * في الاغتراب * وقادمة العقاب * في
اقتحام العقاب * فربما اصفر السفر عن الظفر * وتعذر في الوطن قضاء الوطر *

❦ في الامثال ❦

لم تزل الاحداث حايه * والخطوب جايه * * شر الاعمال ما كان عساو.
طويلا * وغتوؤا قليلا * * من عاداه قومه * طال يومه * وطار نومه * *
عند المصائب تجعل عقود الحفود * مثل الكريم في الاستار * كالبدري في
الاستمرار * * من آثر الثناء على الثراء طال صوته وطاب صيته * الشهم حثما
سقط لقط واين ما حل عقد وحل * * من اسرف في الوصال * اشرف على
الملال * * من اشتغل بما لا يمينه * فانه ما يمينه * * بعض الناس كالقضاء
التافع * وبعضهم كالسم التافع * * ربما احترق في النار من اوراها * وسلم منها
من واراها * * احد ما يكون الاقدام * اذا تزلزلت الاقدام * * الدنيا بصفايح
الزبر * والدين بصحائف الزبر * * ركوب الموت الاحمر * الى البحر الاخضر *

اهون من وقع الحاجة الى ذى العطف الازور * والطرف الاصور * ممارسة
 الشرار * ايسر من ملاسة الشرار * نور الصباح ينفي عن الصباح * ما اغنى
 الشمس عن الشموع * والمستلثم احرز من المستلم * ربما زمن من سمن *
 غرس الاخن يثر المحن * ربما قدح من مدح * وفضح من نصح * قد
 يرخص ما غلا * ويسفل من علا * من كشف سره * هتك سره * من اذال
 وجهه اذل نفسه * اليأس من الناس * خير لباس * برد اليأس ارواح من
 حر الطمع * التصريح * مما يرجح * والمعاريض * كالمقاريض * لا هجوع * مع
 الجوع * ربما كسدت اليواقيت * في بعض المواقيت * قد يذنب المراءثم
 يتوب * ويغرب اللب ثم يثوب * من يسلم من القدح * ولو كان اقوم من
 القدح * من استشعر رهبا * امعن هربا * قوة الوسيلة جناح النجاح *
 حصن الوالد حصن الولد * ربما تحير * من تحير * كم ادت المجادلة الى
 المجادلة * اذا جاء القضاء * ضاق القضاء * ليست العزة * في حسن
 البرء * قد ر اذا قطعت * ما استطعت * من يهدد الفرثان بالسكاج *
 والعريان بالديساج * اضيع من ايم * بلا قيم * من يقدر على رد امس *
 ولمس عين الشمس * من يقدر على صفرة الوجل * وجرة الخجل * المقاتلة
 بالمخاتلة * الصعب مع القضاء ذلول * لا بد لكل فاضل من صاقل * سوء
 الظن * من شدة الضن * لا مدخل للهزل * في رأى الجرول * القول
 الفصل * امضى من النصل * كلام الكلام * تجراح السهام * لكل عدل
 لذع * كم عافت الامطار * عن الاوطار * احر حر وان وقع للبدن * وانغمس
 في لجة الدين * والعبد عبد وان افعلت خيله عبجدا * واتخذ الفرقد
 مرقد * رب امر مداوته * مداراته *

في البلاغة

ابليغ الكلام ما حسن ايجازه * وقل مجازه * وكثر ايجازه * البليغ من اذا رعى
 هدف البلاغة اصاب * واذا استدر محاب الصواب صاب * البليغ من يتجنب
 الاغراب * في الاعراب * كلام البليغ معقول * وكلام النقي معقول *

البلغ من يجتبي من الالفاظ انوارها * ويجتني من المعاني ثمارها * * كلامه باكورة
 الذكر * وبكر الفكر * * ابدع الكلام ما رافت اصوله وفصوله * وطاب مقطوعه
 وموصوله * واذا اسرع الى الاذن وصوله * تصور في القلب محصوله *
 كالوشى المنق * والرحيق المروق * ولم يكن كالجدار المزوق * والدرهم
 المزيق * * خير الكلام ما طاب درسه وخف سرده * رب كلام لو تجسم كان
 حقه * ان يجعل الباقوت حقه * * رب كلام له حسن الوجوه الصباح * وسحر
 الحدق الملاح * * رب كلام اطلع من اطواق القمارى * واذى من العود
 القمارى * * احسن الكلام ما كان لفظه مذهبا * ومعناه مهذبا * * الكلام
 الحزن يسر الحزون * ويسهل الحزون * ويعمل الدر الحزون * * رب كلام
 احسن من عقود الالكي * وابهى من نجوم الليالى *

﴿ في الكتابة ﴾

الخط كالوشى المحبوك * واتبر المسبوك * حسن الصبغه * ملبح الصبغه * *
 الكلام الفائق * بالخط الرائق * زهرة العين وفاكهة القلب وريحانة الروح *
 رب خط احسن من ينفع الخط * ولفظ احسن من الدر في السمط * احد من
 الطواويس ظهورها * ومن البراة صدورها * * رب كلام يشتمل من
 اصناف الفوائد * على اصداف الفرائد * * رب كتاب احسن من حلل التجر *
 والوصل بعد الهجر * والجمع بين الشكر والاجر * * رب كتاب احسن من
 عهد الصبي * وامتع من نسيم الصبا * * رب كتاب احسن من البشرى
 باليسرى * واحسن من ينور الفرر * في ليالى الطرر *
 * خط ابن مقله من ارطاه مقلته * وددت جوارحه لو حوات مقله *
 * فالدر يصفر لاسنحسانه حسدا * والروض يحمر من نواره خجلا *
 الكاتب من خطه التبر المتسبك ولفظه القطر المتسكب * الدواء * من انفع
 الادوات * والحبر * اجدى من التبر * * صرير الاقلام * كصليل الحسام * *
 اذا اجتمع للكاتب التجويد والجدة فلا تخلين يده من قرطاس او طاس * اذا
 ملكت الهيبة خوامر الكاتب كل قله * وقل كلمه * * اوضع الكتاب من

كان ردئ الخط سقيم * بطئ الخطر عقيم * اذا تكلم حكي باقلا * واذا
ترسل كان ناقلا * عليك من الدفاتر * باخاير الذخائر * لا باسقاط الاسقاط

❖ في الشعر والخطب ❖

احسن الشعر ما جمع التصريح والتزصيع * ناهيك بشاعر شعاره * اشعاره * ودابه *
آدابه * يتخيل * ولا يتخيل * رب شر حقه ان تخلع الشعرى عليه * البليغ من
اذا تكلم اضحك القلوب * واذا خطب دفع الخطوب * اعبي الخطباء
من اذا خطب حبط واذا وصف * عصف * واذا تكلف * تخلف * * جد
الادب جد * وهزله جد * * ابو فراس

* اروح العقل ببعض الهزل * نجاهلا مني بنير جهل *
* امزح فيه مزح اهل الفضل * والمزح احيانا جلاء العقل *

❖ في الحسن والقبح ❖

اخلق بمن كان وجهه دميما * ان يكون فعله ذميما * وبمن كان وجهه مضيا * ان
يكون فعله مرضيا * * بمن الصباح * في لقاء الصباح * * العين بالصبيح قريرة
وبالقبيح قريحة * الوجه الحسن مآذ الروح وراحة الروح * احسن الوجوه
ما تأخذ العين ويفقه القلب وترتاح له الروح * نغزة الطرف الفاتن الفاتر
تنفت في عقد السحر * وتحل عقد الصبر * * فم يشهد القلب بله الشهيد * يستحسن
تفاح الحدود ورمات النهود على اغصان القدود * احسن ما يكون وجه الملاح
اذا نقش العذار فص وجهه واحرق فضة خده * واذا غلف شعر خطه
ورد خده *

* خليلي اتي من محبتي العلى * بليت بعلاوى الصفات اخي البدر *
* فعقد الثريا مسكن يثقره * ومنطقة الجوزاء في خصره تجري *

❖ آخر ❖

* جالسنى شادن كلفت به * في صفة حالنا بها غضه *
* دمعي ياقوتة على ذهب * وفوه ياقوتة على فضه *

❖ آخر ❖

- * لك صدغ كأنه قلب فرعون ووجه كأنه يد موسى *
- * ولم قد أتى ببرهان عيسى * فهو بالطيب منه يحى النفوس *

❖ آخر ❖

- * بنفسى مريض الطرف والود لم يدع * لعاشقه قلبا صحيحا ولا عقلا *
- * اذا ما سقاني كأس عينيه فى الهوى * فحسبى ما فى فيه من سكر نقلا *

❖ آخر ❖

- * يا واحدا فى الحسن ها انا واحد * فى الحزن اصلى نار وجد مضمير *
- * واطل بين تذل وتخير * اذ انت بين تذل وتخير *

❖ فى القيان والحب ❖

- خير الجوارى الوسيمه * الجسميه * وشرهن الشهواه * الفوها * • القينه قينه كنتصحبها •
من اقوى فتن الانسان * قينه تجمع بين الحسن والاحسان * • الحب طائر
لا يلقط الا حب القلوب • صدر الحب حران * وقلبه حيران * • قلب الحب مقسوم
بين الهموم والوجوم * وطرفه موصوم بالسجوم ورعى النجوم • • ليل الحب نهار
السهاد * ونهاره ليل فى السواد * دمه مطلق * ونومه موثق * تصعد زفراته •
وتتهدر عبراته • قد خالف جفنه الاعتماد * وخالف قلبه الارتماض • •
لا نفق غراب البين بين المحبين • متى يخلو الحب من حنه * وأنة ورنه • • ربما
تلف • من كلف • • الحب من يؤثر حبيبه على سواد عينيه وسويداء قلبه • •
ليس لحر قلب المشوق • كبرد ريق المشوق • • للحب ان يتذل • • وللحبيب ان
يتدل • • هجر الحبيب كلفح الهواجر • ووصله نسيم الاصيل • • اذا عطش
الحب فريق الحبيب ورده • واذا شرب فخذ ورده • اذا صدح الحمام • صدع
قلب المستهام • • طرف الحب كليل * وقلبه عليل * ونهاره عويل •
وليله أليل • • نفحات الطيب • فى صفحات الحبيب •

في الخمر

الدنيا مشوقة ريحها الراح • الخمر شبه شئ بالدنيا لاجتماع المرارة واللذة فيها •
 التبيذ كيماء الطرب • وضد الهم والحرب • • الخمر صباح السرور • ولكنها
 مفتاح السرور • • الخمر خيرة الفرح • وصابون الترح • • اشرب من الخمر
 ما لا يشرب عقلك واتركه قبل بلوغ الحد • الذي يوجب الحد • • الخمر عروس
 مهرها العقل • لا يطيب المدام الصافي • الامع التديم المصافي • • ما اجمع
 الشمول لشمع الطرب • وابلقها في قضاء الارب • • متابعة الارطال • تبطل
 سورة الابطال • • لا يذهب الهم كالشراب • الذهبي الجلاب • الكوكبي
 الثقاب • • لا تطيب الراح الا من ساق كأن الراح من خده معصوره • وملاحه
 الصورة عليه معصوره •

* يا واصل الراح بتشبيهها • دونك وصفنا على القدر *
 * كأن عين الشمس قد افرغت • في قالب صيغ من البدر *

آخر

* كتبت اليك من سكر السرور • وكأسات تنور على بدور *
 * وماء الورد بهطل من صحاب البخور على السوالف والنحور *
 * وعين الدهر قد نامت فقامت • لنا سوق الملاهي والسرور *
 * وقد قاد الضلام اليك طرق • كرجع الطرف فامن بالخضور *

آخر

* بات في غرة المحرم عين المحرم *
 * واسقني الكأس قد اشبهها في توشمي *
 * بنسيم معقد • في هواء مجسم *

في السماع

السماع ادم المدام • انس المقتن من ضربه كالضرب • وغناؤه مادة
 الطرب • • ليس البلايل • كحمر بابل • • لا تطيب حنات الزايم • الا بقراير
 القواير • • اطيب النقر • ما اقترن به غناء كالغنى بعد الفقر •

- * غناؤك غنيتي من كل زاد * ورقصك قد تعلمه فؤادي *
- * وانت المحسن الحسن المهيأ * فقد أصبحت فردا في العباد *
- * ايضا *
- * فغناؤك يهزم جيش الكروب * وعيناك للناس عذر الذنوب *
- * فويل القلوب اذا ما رنوت واما شدوت فويل الجيوب *
- * ايضا *
- * فديتك يا اتم الناس حسنا * واصلمهم لتتخذ حبيبا *
- * فوجهك زهرة الابصار حسنا * وشدوك متعة الاسماع طيبا *
- * وسائلة تسائل عنك قلبا * لها في وصفك العجب المهيأ *
- * رنا طيبا وغنى عندليبنا * ولاح شقائقنا ومشى قضيبنا *
- عيش الماخن في رحيق كالخريق * وعشيق كالفنن الرشيق * * رب فني
- من شياطين الانس ورياحين الانس * قل ما يوفى بالعقود * شارب دم
- العقود *

في المسموم

- الورد اشرف الزهر * في اطرف الدهر *
- * على بند كصفو الزمان * ونيل الاماني وحرز الامان *
- * اذا نالت النار من جسمه * انت روحه بنسيم الجنان *
- * آخر *
- * وجمامه حر المحيم * ولكن شابه برد التسميم *
- * رأيت به ثوبا في عقاب * وزرت به نعما في جحيم *
- * آخر *
- * ارى الروح للانسان بالراح حاصلا * فصاني بها نفسي فداؤك واصلا *
- * وداو بجر الراح بردا مواصلا * مناصله يمسس منا المفاصلا *
- * فقد لبس السحاب غيم مطبق * وألبس وجه الارض منا الخواصلا *
- * وجه الريح وسيم * وريحه نسيم * ومهابه ماطر * وتراه عاطر * * اطيب

أوقات النهار * وادعها الى معاينة العقار * اذا حلت يد الشمس ازرار الصحاب
المدرار * واذاع لسان النسيم اسرار الانوار والازهار * * اذا انحل عقد
فليتنظم عقد الندما * اذا تراكت الفهم وتراكت النجوم * ففي المدام بماء
الغمام شفاء الهموم *

❖ في الربيع ❖

* اظن الربيع العام قد جاء تاجرا * ففي الشمس بزاوا وفي الربيع عطارا *
* وما العيش الا ان نواجه وجهه * وتقضى بين الوشى والمسك اوطارا *
خير المجالس ما كان للعين فيه مسرح * وللروح فيه مستروح * * انزه الاماكن
ما امتلت فيه مسافة النظر * الى الخضر * ورتعت سوام البصر * بين الماء
والزهر *

❖ تمت منتخبات كتاب المبهج للامام العلامة الهام ابي منصور ❖

❖ الثعالي النيسابوري وتليها الرسالة الثالثة وهي ❖

❖ منتخبات سحر البلاغة له ايضا ❖



الرسالة الثالثة

مختار من كتاب سحر البلاغة

للامام الثعالبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابو محمد الحسن المهلبى * من ضاف الاسد فراه اظفاره * ومن حرك الدهر
اراه اقتداره * * التصرف اعلى واسنى * والتعطل اعنى واصنى * * اكفف عن
لحم يكسبك بشما * وفعل بهتبك ندما * * مكن موضع رجلبك قبل مشبك *
وتأمل عاقبة فملك قبل سبك * لا تبد وجه الموافق المطابق * وتغنى نظر
المسارق المنافق * لا تعدل عن النص * الى الخرص * وعن الخس * الى
الهبس * * ربما وفى ظنين * وهما امين * * قتل الانسان ظلم * وقتل قاتله حلم * *
لولم يكن فى تهجين الراى المفرد * وتبين عجز التدبير الاوحد * * الا ان الاستفاح
وهو اصل كل شئ * لا يكون الا بين اثنين واكثر الطيبات اقسام تجمع واصناف
تؤلف * * فى بذاك ناهيا عن الاستبداد * وامرا بالاستمداد * * * * *
ابن عباد * * من استباح البحر العذب * استخرج الاولؤ الرطب * * من لم يهزه بسير
الاشاره * * لم ينفعه كثير العباره * * رب لطائف اقوال * تنوب عن وظائف
اموال * * الكلام اذا تكرر فى السمع قرر فى القلب * من طلب الرى من الغرات
لم ينحش الظما فى ورده * * ومن قصد الكريم برجائه لم يحاذر الخيبة فى قصده * *
من طالت يده بالواهب * امتدت اليه السنة المطالب * * من غطى النعمه * استغزل
النعمه * * من نبت لحمه من الحرام * لم يحصده غير حد الحسام * * من لم يحرز
من المكاييد قبل هجومها * لم يعنه الاسف عند وقوعها * * وطى النجم
بقدمه * * وسبق القدر بقدمه * * الناس بالذم اعلق * وروائحهم بالحفظ

اعبق ❖ ❖ الاعتدال اعدل ❖ والطريق الوسط امل ❖ ❖ الراي اقومه ❖ احكمه ❖
 واشده ❖ اسده ❖ ❖ رب اجتهاد ❖ ابلغ من جهاد ❖ ومكايده دقيقة المسارب ❖ انكى من
 حداد صقيلة المضارب ❖ ولطائف اقوال ❖ تنوب عن وظائف اموال ❖ وثبات
 عقول وعقود ❖ اوقع من يات جيوش وجنود ❖ غش الكافي احمد من نصح
 الناقص ❖ الثناء الجبل لسان المساعي ❖ والشر الحسن عنوان المعال ❖ ❖ الصدر
 يطغى بما جده ❖ وكل الاء مؤدما اودعه ❖ ❖ اللبيب تكفيه اللحمه ❖ وتقنيه عن
 اللفظة اللحمه ❖ الاجام في موطنه كالاقدام في مواقفه ❖ والترك في اماكنه كالاخذ
 في واصله ❖ ❖ الراحة حيث تعب الكرام اودع ❖ ولكنها اوضع والقعود حيث
 قام الاحرار اسهل ❖ ولكنه اسفل ❖ ❖ الشمس قد تغيب ثم تشرق ❖ والروض قد يذبل
 ثم يورق ❖ ❖ والبدر يافل ثم يطلع ❖ والسيف يبنو ثم يقطع ❖ ❖ اللبيب من الايماء
 يكفيه ❖ والايحاء يفنيه ❖ واللفظة تجزيه ❖ واللحمه تؤثر فيه ❖ ❖ السيد لا يروع
 القطيع بارضه والاسد لا يعدو على الفريسة في ظله ❖ الوقوف في مدارج التهم
 ذنب عظيم ❖ والدخول في شبهات الظن داء عقيم ❖ ❖ العلم بالتذاكر ❖ والجهل
 بالتناكر ❖ ❖ الطاعة سعيده المطلاع ❖ حيدة المرجع ❖ والعصيان ذميمة الفانحة وخيم
 العاقبة ❖ ❖ الثعالب لا تجمر على اخياس الاسود ❖ والارانب لا تقدم على اغيل
 الليوث ❖ ❖ الضمائر الصالح ❖ ابلغ من الالسنه الفصاح ❖ ❖ ان الجبال الشم ❖
 والاطواد الصم ❖ لا تمال بحصيات القاذف ❖ ولا تحال بمجمرات الخاذف ❖ ❖
 الرجل الخول من ثني ازمة الاعداء ❖ عن الشكناه ❖ الى الموده والصفاء ❖ ❖ لا من حال
 الصديق ذا الاخاء ❖ الى حال الهجرة والبغضاء ❖ ❖ الشئ يحسن في ابانه ❖
 كما ان الثمر يستطاب في اوانه ❖ ❖ الاغفال لا تؤمن عواقبه ❖ بل تحذر
 مصائبه ❖ ❖ الآمال ممدوده ❖ والانفاس معدوده ❖ ❖ الذكرى ناجمه ❖ وكما
 قال الله نافعه ❖ ❖ تجارة الافضال رابحه ❖ وصفتة الاحسان راجحه ❖ ❖ متن
 السيف لين ❖ ولكن حده خشن ❖ ومس الحية ألين ❖ ولكن نايها اخشن ❖ ❖
 الشمس تحي نورا ❖ ولكنها تقتل حرا ❖ ❖ والماء يروي ❖ وقد يفيض فيردى ❖ ❖
 عقد المنن في الرقاب ❖ لا يبلغ الا يركوب الصعاب ❖ ❖ بعض الحلم مذل ❖ وبعض
 الاستقامة مره ❖ ❖ كتاب المرء عنوان عقله بل عيان قدره ❖ ولسان

فضله بل ميزان علمه • انجاز الوعد • من دلائل المجد • واعتراض المطل •
 من امارات البخل • وتأخير اذعان • من قرائن الاخلاق • • خير البرما
 ضفا وصفا وشرة ما آخر وتكدر • خير الوعد ما قضى بالارتداع • قبل الايقاع •
 وبالانزجار • قبل الانكار • • اصطناع الاراذل • وصمة في وجوه الافاضل • •
 فراسة الكرم لا تخطى • وقيافة الشرف لا تبطل • • قد ينجم
 الكلب على القمر • فيلقم النابج الحجر • • كم متورط في عثار • رجاء ان يأخذ
 بشار • • لا بد للسرى من قر • ولارى من مطر • • قد يبلغ الكلام •
 حيث تقصر السهام • • ربما كان الاقرار بالقصور • انطق من لسان
 الشكور • • ربما كان الامساك عن الاطالة • ارجح في الابانة والدلالة • • هل
 يثبت التصنع الا بقدر الاستكشاف • ويستقر العمل الا ريث الاستشفاف • • لكل
 امر اجل • ولكل وقت رجل • • ان نفع القول الجميل • والانفع السيف
 الصقيل • • لا يذهبن عنك تفاوت ما بين الشيوخ والاحداث • والنسور
 والبغات • • عريسة الاسد • ليست من اماكن النقد • • كفران النعم • عنوان
 القم • • وحمد الصنائع • داعية القوارع • وتلقى الاحسان بالمجود • نعيم
 النعم للشرود • • قد يصل البرى بالقيم • ويؤخذ البر بالاثيم • • قديقوى
 الضعيف • ويصحو الزيف • ويستقيم المائد • • ويستتظ الهاجد • • ما انتفع
 بعلم رجل لم ينفع بظنه • ولا يفهم امرى لم يصب بوجهه • • ان السنين تغير
 السن • • شجاع ولا كبر • ومنذوب ولا كصفر • • للصدر نقطة اذا اخرج •
 والبرء بثة اذا اوج • • طلوع الشمس في ضمان غروبها • ومكاره الايام في
 اعتقاب محبوبها • • وعوارى الليالى على شرف ارتجاعها • • وودائع الدهر بعرض
 انتزاعها • • المكاتبة نظام الصلة وقوام المقدة وملاك المسرة • • وعمد البرء •
 • ابراهيم بن هلال الصابى • • موقع الشكر من النعمة موقع القرى من الضيف
 ان وجده لم يرم • وان فقدته لم يقم • • ان النفس لامارة بالسوء • صبة الى العنوة •
 لا تدفع عن مضارها الا بالاشكاف • • ولا تقاد الى منافعها الا بالرائف • • فن كبحها
 وثناها نجأها • • ومن اطلقها واهرجها ارداها • • ان الشيطان يكسوا الخدع
 والشبهات • • سرايل المحجج والبنات • • يستفز بها الاحلام • • ويستزل

الاقدام * * احذر ان تأمر بما تجانب فعله * او تنهى عما تأتى مثله * * الشورى
 لقاح القول والمباحنة رائد الصواب واستظهار المرء على رأيه من عزم الامور *
 واستنارته بعقل اخيه من حزم التدبير * اذا استفحل الداء فالجى والانضاج *
 انجع ما استعمل من العلاج * * اعرف الناس بقدر العافية من وجودها بعد فقدها *
 وبفضل الثروة من لبسها بعد التعرى منها * لسان العمل انطق من لسان
 القول وجيـل الفعل ازجر من حسن الوعظ * اذا انت الجفوة من معدن
 البر تضاعف ايلامها وترابد انجاعها كما ان البرة اذا جات شاذة من معدن
 العقوق حسن موقعها واوجب امرها * رب بعيد يقربه نقاء جيبه * وقريب يبعده
 اتهام غيبه * * رب حاضر لم تحضر نيته * وغائب لم تغب مشاركته * * الكلام
 مذاهب وربما سلك القائل مسلكا فسلك السامع ضده واراد شيئا فظن به غيره *
 لا بد من مصابة الغمرة حتى تجلى وملاطفة الشدة حتى تنهى * السيئة اذا
 حصلت بين حستين لم تكن الا مغمورة مغمورة * التصرف مع الرسوم الذميمة *
 والعاقبة الوخيمة * بمنزلة الجبال المشوبة * والاشراك المنصوبة * * الشكوك
 اقارب * وان تباعدت بهم المناسب * * ان انتشار النظام اذا بدا يلب ديب
 النار في الهشيم * ويسرى كما يسرى النفل في الاديم * وكثيرا ما تعدى النجاح مبارك
 الحرب * ويخطى الاذن الى المركب الصعب * * ❖ لابي القاسم عبد العزيز بن
 يوسف ❖ نعم العرب عن الضمير مضمار القريد * ادرع من ثوب عفافك *
 ما يشمل كافة اطرافك * * التقوى اقوى ظهور واوفى معين وخير عتاد *
 واكرم زاد للمعاد * وهى العدة الواقية * والجنة الواقعة * واتجزة الزابحة *
 والسعادة السانحة * * اشخذ فذكرك وارهدف ذمتك * احذروا ان يفلكم الله
 باقدامكم * الى مصارع جامكم * * استدم النعمة عليك بالتقوى لله وبحسن الطاعة
 للوالدين فانهما جنتاك * وعدتاك وذريعتاك * المشغعتان عند الله في اولاك
 واخراك * سيعوض الله من حر الهواجر برد الظلال ومن قلق الزكاب * نجاح
 الاباب * * ❖ لابي الحسن على بن محمد ❖ قل في حران محل اخطاء النوء *
 وحـيران مظلم خذل الضوء * * مراتع اهل الفضل مؤبسة ووجوه مطالبهم
 مظلمة * اسداء النية تبرع ونافله * واتمامها سنة لازمة وغنية حاصله * * البيان

الحسن ينوب عن الرقي ويستغزل العصم من الذرى • كلال الدهن • مع
ارتقاء السن • ونقصان الخواطر بزياة الشواغل واستمرار البلاده • بمفارقة العاده • •
• لابی بكر محمد بن العباس الخوارزمي • الشكر على قدر الاحسان •
والملح بآراء الاثمن • • الاذكار حيث التماسي والتقاضى حيث التقاضى •
النفس مائلة الى شكلها • والطير واقعة على مثلها • • العشرة بمجاهلة • لا معاملة •
والمجاهلة لا تسع الاستقصاء والكشف • ولا تحتمل الحساب والصرف • • الاعتذار
في غير موضعه ذنب • والتكلف مع وقوع الثقة عتب • والدواء لغير حاجة اليه
داه • كما انه عند الحاجة اليه شفاء • • الكريم يميز من حيث بهون • والرحم يشتد
باسسه حين يلين • • الاستقانة تأتي على العثرات • كما ان الحسنات يذهبن
السئات • • ثم المريض يستقل وقع الغذاء • ويستمر طعم الماء • • الحر كريم الظفر
اذا نال اثال • • واللين لئيم الظفر اذا نال استطال • • الآباء ابوان اب ولاده • واب
اقاده • فالاول سبب الحياة الجسمانية • والثاني سبب الحياة الروحانية • • الفيرة
على الكتب من المكارم • لا بل هي اخذ الفيرة على المحارم • والبخل بالعلم على
غير اهله • قضاء لحقه • وعرفة بفضل • • الرجل اذا قيده عقال الوجع • لم ينطلق
نحو مطية الامل • • المحجوج بكل شيء ينطق • والغريق بكل شيء يتعلق • •
العاقل يختار خير الخبيرين • ويميل مع اعدل الشقين • • الجواد محتكر بر • لا
محتكر بر • • المدح الكاذب ذم • والبناء على غير اساس هدم • • الدهر
غريم ربما يفي بما يعد • وحبل ربما تنثني فيما تلد • المصيبة في الولد العاق موهبة •
والتعزية عنه تهنة • • المحبة ثمن كل شيء وان غلا • وسلم الى كل شيء وان
علا • • التقدّم للفاية تاخر عنها • والزيادة على الكفاية نقصان منها • •
النساء لحم على وضم • وصيد في غير حرم • • ان الولاية عزل • اذا لم يعم
جوانبها عدل • • سرعة الشهادة طريق من طارق الخفة • وابتدال المدح
والتركية باب من ابواب الملق • صغبر البر الطوف والطيب • كما ان قليل الماء اشهى
واعذب • • ثمرة الادب العقل الراجح • وثمره العلم العمل الصالح • • طول الخدمه •
اوكد حرمة • وتأكد الحرمة • عقد قرابة ولحمه • • ادعاء الفضل من غير معدنه
نقيصة كما ان الاقرار بالنقص من حيث الاعتذار فضيلة • شاهد العيان •

اقوى من شاهد البيان * ودليل البصر * اقوى من دليل الخبر * وشاهد
 الاحوال * انطق من شاهد الاقوال * • باب الاحسان مفتوح من شاء دخله *
 وحى الجليل مباح من اشتهى فعله * وليس على المكارم حجاب * ولا يثقل دونها
 باب * • مؤدب العاقل اخوانه * وميرانه زمانه * وسوط الجواد عنانه * •
 كتاب الصديق نعم تزيق الهم • قليل السلطان كثير * ومداراه حزم
 وتدبير * • شر من الساعي من انصت له * وشر من متاع السوء من قبله * •
 لا خير في ود لا يحتمل اعداؤه * ولا يشرب على كدر ماؤه * • كل غم كان
 سببا لسرور فهو سرور * وكل ظلمة كانت طريقا الى النور فهي نور * • ابي الله
 ان يقع في البئر الا من حفر * وان يحيق المكر السيء الا بمن مكر * • الدعاء غاية
 من ضاق امكانه * ولم يساعده زمانه * • ما تعب من اجدى * ولا استراح
 من اكدرى * • وجذا كد اورث نجحا ومشقة جنت ثمرا * • للرئاسة شروط
 وتوابع * • وللتجارة ارباح ووضائع * فرأس مالها اعتقاد المن في الاعتناق *
 وتبليغ الرجال مقادير الكفاية والاستحقاق * • من طمس عين الشمس فقد
 نطق عن مقداره في الحس * • هل على الارض عار ان تطلب سقيا السماء *
 وهل على الفقراء نقص ان ياخذوا صدقات الاغنياء * • وهل يعيب النهر * ان
 يستمد من البحر * • وهل يتضع السارى ان يستضيء بالبدر * • قد يتواضع
 الاسد بصيد الارنب * • واقتراست الثعلب * • وان كان يصطاد الفيل *
 ويفترس الزندئيل * • • بالآباء تقتدى الاولاد * وعلى الاعراق تجري الجياد * •
 كل انسان يجري على عرق اوليه * وكل ائمة يرشح بما فيه * • قد يصبر
 الكريم على عشرة من لا يحبه * ولا يميل اليه قلبه * • العاقل اذا
 ابغض انصف * • واذا احب أطصف * • من ذا يزاحم الداء والموت
 دواؤه * • ويثق بالاصدقاء والايام اعداؤه * • لا ثبات على سم الاسود *
 ولا قرار على زأر الاسد * • بالصبر ينال العلى * وفي الصباح يحمد السرى *
 وفي الزوايا خبايا * وفي الرجال بقايا * • اشرف من الحق من قبله * • واحسن
 من الحسن من فعله * • لم ار معلما احسن تعليما من الزمان * • ولم ار متعلما
 اسوأ تعليما من الانسان * • • قدما اخلف الدواء شاربها * • وخان الرجاء

صاحبه * * من الناس من اذا ولي عزائه نفسه ومنهم من اذا عزل ولاه فضله * كيف يشكر القمر على ان يلوح * والمسك على ان يفوح * وكيف يقال للنجم ما اضواك * ولا فلانك ما اعلاك * وللعسل ما احلاك * * من اراد ان يصطاد قلوب الرجال * نثر لها حب الاحسان واجل * ونصب لها اشراك الفضل والافضال * * اذا كان لا بد من عبادة مخلوق * ومن استزاق مرزوق * فليضع الحر رقه يدي كريم * وليجعل غدوه ورواحه الى باب عظيم * * من لم يه اخاه * فقد اغراه * ومن لم يداو عليه فقد ادواه * * نعم جنة المرء من سهام دهره * نزوله عند قدره * * ونعم السلم الى الارزاق طلبها من طريق الاستحقاق * * اكبر من الاسير من اسره ثم اعقه * واشجع من الاسد من قيده ثم اطلقه * * ما اكثر من يخطئ بالصنيعة موضع المصنع * ويخالف بزعه غير موضع المزرع * * اذا اعتقت المتأدبة صارت نسبا دانيا * ورضاعا بايا * * ابو القاسم على بن محمد الاسكافي * الزمان صروف تجول * وامور تحول * * السعيد من تحلى بزيئة الطاعة * واقتدح بزند الجماعه * * المخنول يرفع راسا ناقصا * ويل غايابا * * لا تشوقك غرارة الصبي * ولا يروقك زخرف المني * * استعذ بالله من نزغات الشيطان * ونزغات الشبان * * من خلا له الجو باض وصفر * ومن استرخى به اللب نزا وطفر * * ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميقاتي * الفاضل لا يسلم من القدح * ولو غدا اقوم من القدح * * التهمة عروس مهرها الشكر * وثوب صوانه النثر * * الخضاب * تذكرة الشباب * * ما جش الود بمثل العتاب * الشكل للكتاب * كالحلى للكعاب * * رب كلام احلى من ريق النحل * واصفى من ودق الوبل * * عبد الواحد بن نصر البغواء * رسوم الكرم ديون * الافعال * نتائج الآمال * * رب ظلوم يتظلم * المكتابة ترجع النية * السيد المتواضع كـ الشمس الباهرة بضائها * القرية مع اعتلائها * * الصديق الصدوق كلامن الذي لا صبر عنه * والغيث الذي لا عوض منه * * دولة لا تحظى بها الاحرار غير مفروح بها ولا مأسوف عليها * العرفة باسرار الآلات * اقوى معين على الصناعات * * ان انتهت الشيء الى اقصى حده * ناقل له عما كان عليه الى ضده * * لو تكأ الناس في فصل الخطاب *

لما عرف الخطأ من الصواب * * * ﴿ ابو القمح البستي ﴾ الانقياد لاوامر الهمم
 المنيفه * من نتائج الاخلاق الشريفة * * * من اصلح فاسده * ارغم حاسده * *
 من اطاع غضبه * اضاع اديه * * من سعادته جددك * وقوفك عند حدك * *
 الخس الاضاعه * الاذاعه * * الخبيثه * تهتك الهيئه * * الدعوه * رائد
 الضمه * * من لم يكن لك نسيب * فلا ترج منه نصيبا * * اشتغل عن
 لذاتك * بمساره ذاتك * * اذا بقي ما فاكك * فلا بأس عى ما فاكك * *
 الدنيا فناء الفناء * البشر عنوان الكرم * من تبرج به * تأرج ذكره * *
 من حصن اطرافه * حسن اوصافه * * المرء يهدم المروءه * الفهم شعاع
 العقل والحلم * * رضى المرء عن نفسه * دليل تخلفه ونقصه * الحدة والتدما
 فرسا رهان * والجود والشجاعة شريكا عنان * والتواني والعجز رضيعا
 لبان * * نعم الشفيق الى عدوك عقله * لا تغترن بصحة مزاجك فى الهواء
 الوبى ولا تغترن بقوة بصرك فى القذى الرأكد * * رب مقال لا تقال عثرته *
 حسن الاخلاق * انفس الاعلاق * * الحلم مطية وطية * لكل غلو سلو * *
 يوشك ان يقصر من يغلو * ويسفل من يغلو * نعم العده * طول المده * *
 احصن الجنه * لزوم السنه * * الرد الهائل * خير من الوعد الحائل * * الخلاف
 غلاف الشر * البرايا * اهدافى البلايا * * حد العقاف * الرضى بالكفاف *
 مرزم السلم سلم * الجرق * آفة الخلق * * ربما كانت العطيه * خطيه * *
 ما كل خاطر بعاطر * البشر نور الايجاب * العفيف * يكفيه الطفيف * *
 لسان التصحيح فصيح * التصلف * ترجان التخاف * * ادهى المصائب * كثرة
 المايب * * افراط الدمايه * غيائه * * افراط الغفاه وخامه * افراط التانى
 تواتى * الانصاف * احسن الاوصاف * * عليك بالخير * من الهذر * * ربما
 كانت المنيه * هنيه * * معنى العاشره * ترك المعاسره * * ما لحرق الرقيق مرقع *
 ربما كانت العناية * جنايه * * قدر الامين ثمين * * قوتك قوتك * * ﴿ ابو
 النصر العتيبي ﴾ الشباب باكورة الحياه والشيب رداء الردى * حفظ الايمان *
 من وثاق الايمان * * تكليل العروف تعجيله وترويجه وتطويقه تحقيقه
 وتسويره * يسيره * * تمز عن الدنيا تمز * من لم يكس * وكس ونكس * * الوقاحه *

حجر القداحه * لولاه ما استعر لهب * ولا اشتعل حطب * * الصفه نباح
الانسان * الرفق لقاح الصلاح * وجناح النجاح * * للبقول احرار وفي الطير
عناق * التغافل من رموز الكرم * اياك والجلد فان اوله مجاراه * واوسطه
مباراه * وآخره عماراه * * العاقل من اصبح من الاجل * على وجل * *
* ابو الحسن الاهوازي * العدل اقوى جيش * والامن اهنا عيش * *
من صاحب العلاء وقر * ومن صاحب السفهاء حقر * * خير مالك ما انفقت
منه وخير اعمالك ما وقفت فيه * ابد الهمم * اقربها من الكرم * *
رأس الفضائل * اصطناع الافاضل * ورأس الرذائل * اصطناع الاراذل * *
من اغر نفسه * اذل فلسه * * من ركب الحق * غلب الخلق * * من بسط
راحته * انس ساحته * * من ساء عقده * سرفقه * * من فعل ما شاء * لقي
ما ساء * * من زرع الاحز * حصد المحن * * من حسنت حاله * استحسن
مجاله * * لا يخلو المرء من ودود يمدح * ومن حسود يقدح * * الشرف بالهمم
العاليه * لا بالرم الباليه * * من طال امه * ساء عمله *

❦ في الربيع ❦

تنفس الربيع عن انفاس الاحباب * واعار الارض اثواب الشباب * * استخرج
من زهر البساتين * ما دفنته يد الكواين * * اسفر عن ظل مخسج * وماء
سلسيل وروض مديح * * انكشفت غمة الشتاء الكالح عن غرة الربيع
الضاحك * تبدل الشباب من الشيب * وبرز في مطرفه القشيب * * الزمان
معتدل * ووجهه طلق مقبيل * وسحابه ماطر * وتراه عاطر * * قد تبرجت
الارض للنظاره * وبرزت في معرض الحسن والتضاره * * سافر الربيع عن
خلق الكرم * ونطق بلسان التسيم * وافاض ماء التعيم * * حلت يد المطر
ازرار الانوار * واناع لسان التسيم اسرار الازهار *

❦ في الرياض ❦

روضة رقت حواشيها * وتأنق واشيها * * اخرجت الارض اسرارها *

واظهرت يد الغيث آثاراها * واطلمت الارض ازهارها * كأنها احتفلت لوفد *
 اوهى من حبيب على وعد * * بستان انهاره * مفروزة بالازهار * واشجاره
 مطرزة بالثمار * * اشجار كأن الحور اعارتها قنودها * وكستها برودها *
 وحلتها عقودها * * زمن الورد مرموق موموق * وكأنه من الجنة
 مسروق * * يوم مشهر الاوصاف * اغر محجل الاطراف * * يوم يفيض
 فيه النور ويثبه وتسفر الشمس وتنقب * وتعتق النصوص وتفرق وترش النجوم
 وتنسكب * * يوم غاب نحسه وهوى * وطلع سمعه واعتلى * والزمان ساقطة
 جاره * مفعمة انهاره * مورقة اشجاره * مفردة اطياره * ونحن في غيب سما، قد
 اقلعت بعد الارتواء * واقشعت عند الاستغناء * فالتبت خضل مطور * والنقع
 ساكن محصور * * يوم من اعياد العمر * واعيان الدهر *

ح في مناسبة محاسن الربيع لمحاسن السادة

غيث الربيع مشبه بكفك واعتداله * ضاه لخلقك وزهره * مواز لبشرك كأنما استعار
 حلاه من * منك * وحليته من * مخنتك * واقبست انواره من محاسن ايامك *
 وامطاره من جودك وانعامك * * قدم الربيع متسبا الى خلقك مكتسبا محاسنه
 من طبعك متوشحا بانوار لفظك متوضعا بانوار لسانك ويدك * انا في بستان كأنه
 من خلقك خلق * ومن شمائلك سرق * وقد قابلتني اشجار تمايل فتذكر تبرج
 الاحباب * اذا تداولتهم ايدى الشراب * وانهار كأنها من يدك تسيل ومن
 راحتك تفيض

ح في السحب والامطار

استعار السحاب جفون العشاق واكف الاجواد * سحاب حكى الحب في
 انسكاب دموعه * والتهاب النار بين ضلوعه * * سحابة تحب من النجوم جالا *
 وتمد من الامطار جبالا * ترسل الامطار امواجا * والامواج افواجا * * غيث
 اجش يزيل الهضاب والآكام * ويحيي النبات والسوام * * غيث كقرارة فضلك
 وسلاسة طبعك وصفاء ذلك وذكاء ذهنك * سحابة يضحك من بكاها

الروض * وتخضر من سوادها الارض * • سحابة لا تجف جفونها * ولا يخف
اينها * • ماء اذا نازعته راحة الريح * لبس الدرع كالسبح * • بركة كأنها
مرآة السماء * • غيم ترقرقت فيه عيون السمائب * وتوارت عليه انفاس الرياح
الجنائب * • غدير ساكن نسيم الصبا يحركه بانفاسه ويتش وجهه بارواحه *
ماء ييوح بأسراره صفؤه * ويلوح في قراره حصاؤه * • ماء ارق من دموع
عشاقك * واعذب من اخلاقك * والبلغ من فعل الزمان حين رماني بفراقك *

❦ في الصيف ❦

حر الصيف * كحد السيف * • اوقدت الشمس نارها * واذكت اوارها * • حر
يشبه قلب الصب * ويذيب دماغ الضب * • هاجرة تحكي نار الهجر *
وتذيب قلب الصخر * • كان البسيطة من وقدة الحر * بساط من الحجر * •
حر ينضج الجلود * ويذيب الجمود * • ايام كايام الفرقة امتدادا * وحر
كحر الوجد اشتدادا * • حر لا يطيب معه عيش * ولا ينفع منه تلج ولا خيش * •
حارة القيظ * تغلى بصدر القيظ * • آب اب يجيش مرجله * ويثور قسطله * •
هاجرة كقلب المهجور * وكاتنور المسجور * • هاجرة ظلها محبوم * وماؤها
محبوم *

❦ في الشتاء والبرد والثلج ❦

اخذ البرد يحشمتا بلواحفه ويقرصنا باناله * اخذت عواصفه تهب * واقلت
عقاربته تب * • لفتح المصيف قد خف * ووقع الشمس قد خف * • مد الشتاء
رواقه * وألقى اوراقه * وحل نطاقه * • ضرب الشتاء بجراحه * واستقل
باركانه * • واناخ بنوازه * وارسى بكلاكه * • وكلج بوجهه * وكشر عن انايه * • عادت
هامات الجبال شيا * وابست من الثلج ثوبا قشيا * • شابت مفارق البروج *
لترام الثلوج * • برد يمس له الوجه الطلق * برد يزوى الوجوه * ولعمش العيون
ويسيل الاتوف * وبغير الالوان * ويقشف الابدان * • يقصص الاعضاء * وينقص

الاحشاء * حال بين الكلب وهريره * والاسد وزئيره * والطير وصفيره * والماء
وخريره * * نحن بين لقي ودمق ولثق * نحن من اطباق البرد فينا نستعيب
منه بحر الراح * وسورة الاقداح *

في ايام الشتاء

يوم عبوس قطرير * كثر عن ناب الزمهرير * وفرش الارض بالقوارير * * يوم
اخذت الشمال زمامه * وكساء الصرثيابه * * يوم ارضه كالقوارير الالامه *
وهواؤه كالزناير الالامه * * يوم يتقل فيه الخفيف اذا هجم ويخف الثقيل
اذا هجر *

في الليالي

ليلة كغراب الشباب وحرق الحسان وذوائب العذارى * ليلة حلك اهابها *
وكان الهجر يهابها * * ليلة من حسنات الدهر * ليلة هواؤها صحيح ونسيها
عليل * ليلة كبرد الشباب بلفه العمر * وغرة الدهر * رقد الدهر عنها وطلعت
سعودها وغاب عذالها باكورة العمر وبكر الدهر * ليلة يكاد يلتقي طرفاها ظلماتها انوار *
وطول اوقاتها قصار * مريضه النسيم صحبة الهواء موشية بالجوم مطرزة بالقمر

في ذمها وطولها

ليلة من غصص الصدر * ونقم الدهر * * ليلة غيوم وغوم * ليلة كما شاء الحسود *
وساء الودود * * ليلة كأن يوم الخشر آخرها * ليلة قص جناحها *
وضل صباحها * * ليال ليست لها امحار * وظلمات لا تتخللها انوار * * بات
بليل السقيم * بل ليل السليم * سامرته الهموم * وعانقته الغوم * توسد ذراع
الهم * وافترش مهاد الغم * اكتمل السهاد * وافترش القتاد * واكتحل
براوود الارق * وتقلب على مر اقد القلق * جفا اجفائه الكرى كأنما
خلقت عيناه للسهر * النجوم شهود سهد كأن النوم قد غضب على
ما قيد * هموم تفرق بين الجنب والمهاد * وتجمع بين الطرف والسهاد *

سهر يفتق الجفن * ويقذى العين * ويؤذى القلب ويوحش النفس • طرف
 رعى النجوم مطروف * وفراس بشمار الهم مخوف • كأنه على النجوم رقيب •
 والظلام تقيب •

❖ في النعاس والنوم ❖

أخذ الكرى يحشمه • به ثقل رأس • وتقاضى نعاس • • ملا النعاس
 جفته • وشغل عينه • • مال مع النعاس • غلبته عيناه • مس النوم
 مقلته • عرق في جفة الكرى • تخايل من سكرة النوم • غفوة كحسوة
 الطائر • نومه كلا ولا قلة • كتصفيقة الطائر خفة • عبث الكرى بهم وارثنى
 مفاصلهم وأمال اعناقهم •

❖ في انتصاف الليل وميل الكواكب ❖

مضى من الليل صدره • وانقضى شطره • • اكتهل الظلام • كاد ينم النسيم
 بالسحر • انكشف غطاء الليل • انتهك سر الدجى • هرم الليل وشمطت ذوائبه
 ونصرم عمره • خلع الأفق ثوب الدجى • استرد الليل خلعه • طرز الصبح
 قميص الليل • باح الصباح بسر • خلع الليل ثيابه • وجدد الصبح نقابه • •
 افتر الفجر عن نواجذه • لاحت تباشير الصبح • تبسم عن نوره • فلك الصبح
 بالليل • بث الصبح طلائعه • اطار بازي الصباح غراب الليل • برق
 الصباح وسطع الضوء وطلع النور واشرفت الدنيا واضاءت الآفاق • وهى
 نطاق الجوزاء • مالت الجوزاء للغروب •

❖ في طلوع الشمس وغروبها ❖

لمت الشمس في اجنحة الطير • بدا حاجب الشمس • نشرت شعاعها • اضاءت
 مشارقها • انتشر جناح الجوفى افق الجو • اتعل كل شئ ظله • قام قائم
 الهجيرة • رمت الشمس بمحمرات الطهيرة • نفعت تبرأ على الاصيل • وشدد

رحلها للرحيل * * ثقل وجه النهار وطر شاربها * تصوبت الشمس للمغيب *
من مطلع الفلق * الى مجمع الفسق *

في الامكنة والابنية

بلدة كأن محاسن الدنيا مجموعة فيها * ومحصورة في نواحيها * كوكبها
يقظان * وجوها عريان * يومها غداة وليلها سحر وطعامها هنيء * وشرابها
مرئى * واسعة الرقعة * طيبة البقعة * واسطة البلاد وسرتها * ووجهها
وغرتها * * بلدة حرها موزى * وماؤها موى * وسخة السماء * رمدة الهواء *
جوها غبار * وارضا خبار * وحيطانها نزوز * وتشرينها تموز * فكم في
شمسها من محترق * وفي ظلها من غرق * ضيقة الديار * سيئة الجوار * * بلد
اثنائه تربته وغذاء هواؤه ورباه نسيه وحلت عنه اتمامه فيه

في الحصون والقلاع

حصن كأنه على مرقب النجم * ومجير من القدر الحتم * حصن يحسر دونه
الناظر * ويقصر عنه العقاب الكاسر * * حصن انتطق بالجوزاء * وناوحت
بروجه ابراج السماء * * قلعة تتوشع بالغيوم * وتتحلى بالنجوم * اصلها في
التخوم * وفرعها في النجوم * قد جاوزت الجوزاء سمتا * وعزت السماء الاعزل
سمكا * متمنعة على الطالب * منصوبة على اضيق المسالك واوعر المناصب * لم
تردها الايام الابن اعطاف * واستصعب جوانب اطراف * * ابهى حى
لا يراع * ومقل لا يستطاع * ليس للوهم اليها مسرى * ولا للفكر نحوها
مجرى * * كأن شرفاتها بين السر والعيق * اكتست له الشعرى العبور *
ثوب الغيور * * قصر طال مبناء * وطاب مقناه * * كأن الارض لفضه وهو
معناه * * كأنه في الحصانة جبل منبع * وفي الحسن ربيع مريع * * دار قوراء
توسع العين قره * والنفس مسره * تتجل منها الدور * وتقاصر لها القصور *
اقرن الين بيناها * واليسر يسراها * الجسوم منها في حضر * والعيون
منها على سفر * دائرة الميامن * ودائرة المحاسن * دار بالسعد نجمها * وفاز

بالحسن سهمها * اخذت اداة الجنان * وضجكت عن العفري الحسان * يخدمها
الدهر * وبأويها البدر * * صحن تسافر فيه العيون فهو بجى ورواق رائق فضي
الحيطان * رخامى الاركان *

✽ في الدور الحالية ✽

دار لبست البلى * وتعطلت من الخلى * جر الخراب عليها ذبوله * ورخص بها
خيوله * انفض الدهر سكانها * واقعد حيطانها * اركانها قيام وقعود * وحيطانها
ركع وسجود * وسقفها ارض وارضاها تل

✽ في مخايل المولود ✽

شهدت له القراصة رضيعا * ان لا يكون وضيعا * والمخايل فليما * ان يكون سمحا
كريما * والشواهد صبيا * ان يزل مكانا عليا * والشماثل غلاما * ان يكون قرما
هما * * زاد جلاله * واقر هلاله * طرفه قاتر * ونظيره ساحر * تقربه العين
ويقبله القلب ويرتاح له الروح تكاد العيون تأكله والقلب يشربه جري ماء الشباب
في عوده فتمايل كالنفسن * واستوفى اقسام الحسن * كان كالبدري يطلع من ازواره *
والطيب ما تحت ازاره * لا يشبع منه الناظر * ولا يروى منه الخاطر * * يكاد البدر
يحكيه * والشمس تشهيه * منتقب بالبدر * مكتمل بالسحر * زهرة الابصار *
وبدعة الامصار * ناصب الليل طرته * ورفعت الشمس غرته * يضحك عن
الاقبحوان * وينفخ عن الريحان * انجمت يد الجمال * نون صدغه بخال * كأنه
اعار الظبي جيده والفضن قده * والراح ريمحه والورد خده * الشكل في حركانه *
وجميع الحسن تحت صفاته * قدملاك ازمة القلوب * واطهر حجة الذنوب *
كأنما وسمه الجمال بنهايته * ولحظه الفلك بعنائه * فصاغه من ليله ونهاره *
وحلاه بنجومه وقاره * ونقشه ببذائع آثاره * ورمقه بنواظره سموده * وجعله
بالكمال احد حدوده * قد صبغ الحياء بشرة وجهه ونثر لؤلؤ العرق على خده
تكاد الاحاظ تسفك من خده دم الحجل * طرة كالغسق * على غرة كالفلق *
وجه بماء الحسن مفسول * وطرف بمروء السحر مكحول * وفي لمعاب النحل

معسول * * البحر في الحافظه * والشهد من ألقاظه * اختلس قامة الفصن *
وتوشح بطارف الحسن * وحكى الروض غب المزن * الجنة مجتاة من طلعته وما
الجمال يترقق في خده ومحاسن الربيع بين سمرة ونمرة والتمر فضلة من حسنه
والشمس من حلة عرشه

في الصدغ والعدار

كأن صدغه قرط من المسك على عارض البدر عقرب صدغه يلسع * وترباق
ريقه ينفع * * كأن شارب زئبر الحز الاخضر * وعداره طراز المسك الاذفر
على الورد الاحمر * * لب الربيع بخده * وابت البقعج في ورده * * انتقب
بالديجور * بعد النور * * اسبحال نور خده دجى * وزمرد خطه سيجا *
جدت نار حسنه بعد الايقاد * وليس عارضاه ثوب الحداد * * فارقتا خشقا *
وواقانا جلقا * فارقتا هلالا وغزالا * وعاودنا نكالا ووبالا *

في الجوارى

هى روضة الحسن وضرة الشمس وبدر الارض هى من وجهها في صباح
شامس * ومن شرها في ليل داس * * كأنها فلقه فر على برج فضة *
بدر التم يضئ تحت نقابها * وغصن البان يهتز تحت ثيابها * نقرها يجمع
الضرب والضرب قد اثر خدها التفاح وصدرها الرمان كأنها البدر
قد قرط بالثرى ونيطبه عقد الجوزاء اعلاها كالقطن مبال * واسفلها كاللدغص
منهال * نطاقها مجذب * وازارها مخصب * مطلع الشمس من وجهها
ومنت البدر في فخا وملقط الورد من خدها ومنيع البحر من طرفها ومبادى
الليل في شرها ومغرس الفصن في قدها ومهيل الرمل في ردفها

في الشاب الغض

غصن شبابه رطيب * ورد حدائه قشيب * مكر الآمال * نضر الجمال * فنى
السن * رطيب الفصن * عمره في اقباله * ونشاطه في استقباله * وشبابه
في اقتباله * وماؤه بحاله * * هو في عنفوان شبابه يخاف سقطاتها وهفواتها *

ولا تؤمن جمعاتها وزواتها * هو في سكر الشباب والشراب * هو بين
نزقات الشبان * وزغات الشيطان * ركض في ميدان التصابي وجنى
ثمرات الملاهي * هو في سلطان الصبي وفي التوبة الاولى قد خلع عذاره
ومقوده * وألقى الى البطالة باعه وبه * هو بين خمار الغداة وسكر العشي
لا يعرف الصحو * ولا يفارق اللهو * لا يفيق * ولا يدركه التوفيق * هو
بين شباب مقبل * وعقل مكتهل * قد لبس برد شبابه على عقل كهل * هو
ورأى جزل ومنطق فصل * الدهر فيه مقاصد * والايام فيه مواعد *
استكمل قوة الفصل * ولم يكامل له سن الكهل * ما زالت مخايله وليدا
وناشئا وشمايله صغيرا وبافعا نواطق بالحسنى عنسه وضوا من النجم فيه جدت
عزائمه * قبل ان حلت تمامه *

❦ في الشيب ❦

في رأسه طلائع الشيب وطوالع القبر * مد الشيب طرازا على وجهه وكتب
اسطرا في عارضه * افر ليل شبابه * صاح النهار ببحان ليله * افتر له
الشيب عن ناب الاسود * واثار اليه بمخيل الاسد * ألجمه الشيب بلجامه * وقاده
بزمامه * قنعه الشيب خماره واحل به انقاله * قضى باكورة الشباب وانفق
نضارة الزمان * طوى مراحل الشباب * وانفق من عمره بغير حساب * *
اخلق بردى الصبي * ونهته النهى عن الهوى * * انتهى شبابه * وشاب
اترايه * * افتر عن ناب القارح * وارفع عن مقال القاسح * * تضاعفت
عقود عمره واخذت الايام من جسمه * استثن اديمه واستقر * كسر
الزمان جناحه * تقص الدهر مرته * وسف رسفان المقيد * بلغ ساحل الحياة
ووقف على ثنية الوداع واشرف على دار المقام

❦ في القواكه والثمار ❦

كرم سقاء الماء القراح * وتقضته امهات الراح * * وخزنته امهات الرحيق *

في مخازن العقيق * * تفاح يجمع وصف العاشق الوجل * والعشوق الخجل *
له نسيم العنبر * وطعم السكر * رسول المحب وشيخ الحبيب

— في الجوع والطعام —

الجوع يئس الضجيع * العيون قد انفلتت * والاكباد قد انتهت * * تحلبت
الافواه وتوقدت الاكباد * امتدت الى الخوان الاعناق * واحلت نحو
الاحداق * وتحلبت له الاشداق * قدور ابارك * بخواتيم النار * قد طار عرفها *
وطاب غرفها * * دهماء تهدر كالغثيق * وتفوح كالمسك العتيق * * مائدة
تشتمل على بدائع المأكولات * وغرائب الطيبات * كالعروس مجلوه * ومن
الطيبات مملوه * * حل ذهبي الدثار * فضي الشمار * * حل خلف شهرين
على الخلفين * ثم رعى شهرين فهو شبران في شبرين * * زبراجه * هي للمائدة
ديباجة * تشقى السقام * ونشهى الطعام * * دجاجة مشوية لها من الفضة
جسم ومن الذهب قشر * شوار شرار * وقالودج رجراج *

— في ذم الاكل —

شيطان معدنه رجيم وسلطانها ظلوم * هو آكل من النار واشرب من الرمل *
ياكل اكل الحوت المتقم * والثعبان الملتهم * والليث الهاصر * والعقاب
الكاسر * * لو اكل الفيل لما كفاه * او شرب النيل لما رواه * * يقول بالقصاع *
لا بالمصاع * يرى ركوب البريد * في حضور العريد * اصابعه ألزم للشواء من
صفود * * انامه كالشيك * في صيد السمك *

— في مجلس الانس —

بمجلس اخذت فيه الاوتار تتجاوب * والاقداح تتناوب * * نحن بين بدور *
وكأسات تدور * ورواق راح * وشموس اقداح * قد نشأت غمامة الند * على
بساط الورد * * مجلس شخضت فيه عيون الزجس وفاحت مخامر الاترج
ونطقت ألسن الصدان وقامت خطباء الاوتار وهبت رياح الاقداح وطلعت

كواكب التدمان وامتدت سماء الند • قد فنى اللهو ختامه • ونشر الانس
اعلامه • • هبت للانس ريح برقها الراح • وسحابها الاقداح • ورعودها
الاوراق • ورياضها الاقار • قد اقتعدنا غارب الانس وجرينا في ميدان اللهو •
فرغنا للهو والدهر عنا في شغل • قد امتطينا غوارب الاقداح • وقدحنا نار
السرور بالاقداح •

❦ في الاستراحة ❦

نحن في مجلس قد ابت راحه ان تصفو الا ان يتناولها يتناك • واقسم عناؤه
لا يطيب الا ان تعيه اذناك • • نحن بغيرتك كعقد قد غيت واسطته • وسباب
قد اخذت حذته • • انت من ينظم به شمل الطرب • وبقائه يبلغ كل ارب •
فطر الينا طيران السهم • واطلع علينا طلوع النجم • • ثب الينا وثبة
الفرال • واطلع علينا طلوع الهلال في غرة شوال • • كن الينا اسرع من
السهم في مره • والماء الى مقره • • جشم الينا قدمك • واخلع علينا كرمك • •
ان رأيت ان تحضرنا لتصل الواسطة بالعقد • ونحصل بقربك في جنة الخلد • •
ان رأيت ان تسهم في قربك الذي هو قوة النفس • ومادة الانس •

❦ في وصف الشراب ❦

راح كأنها استتقت من الروح والروح والراحة • لست ادري أشقيق ام
عقيق • ام حريق ام رحيق • • روح نور لها من الكأس جسم • شراب
اصنى من • ووثق لك والطيب من اسعاف الزمان بلتيك • مدامة قد سبك الدهر
تبرها فصفا • اصنى من ماء السماء ودمع العاشقة المرها • احسن من الدنيا
المقبله • والتعم المكمله • ارق من نسيم الصبا • وعهد الصبي • • ارق من دموع
العشاق • مرتها لوعة الفراق • • الراح تريق سم الهم • وصابون الغم • •
تصب على الليل نور النهار • شربت الراح عقولهم وملكت قلوبهم • تمشت
الصهباء في عظامهم • وترقت الى هامهم • وماست في اعطافهم • ومالت
باطرافهم •

❖ في تأثير الشراب في الغناء ❖

• ما للعقار • والوقار • اتما العيش • مع الطيش • • غناؤه • كالغنى بعد الفقر •
 غناء يسطر أسيرة الوجه ويرفع حجاب الأذن ويأخذ مجامع القلب ويمتزج بأجزاء
 النفس ويحرك النفوس • ويرقص الرؤوس • ويمحى الكؤوس • • قد سمعنا غناء •
 بعيد الاموات احياء • • فلان طيب القلوب والاسماع • ومحبي موات الخواطر
 والطباع • بطعم الآذان سرورا • ويقدح في القلوب نورا • • القلوب من
 غناؤه على خطر فكيف الجيوب • السكر على صوته شهادة • موقع الغناء • في
 القلب • موقع القطر في الجنب • • يترنم فينب • ولا يطرب • يميت الطرب •
 ومحبي الكرب • ضربه • يوجب ضربه • وسماعه • يوجب اسماعه • • ما رآه
 احد في دار قوم مرتين

❖ في استهداء الشراب ❖

قد يألف في شمل اخوان كاد يفترق لعوز المشروب فاعتمدنا فضلك المهود •
 ووردنا بحرك المورد • انا ومن ساعحنى الدهر بزيارته من اخواني واولائك •
 وقوف بحيث يقف بنا اختيارك من الشاطئ والقنور • وبرتضيه لنا اشارك من
 الهم والسرور • لان الامر في ذلك اليك • والاعتماد في جميع المسرة عليك • فان
 رأيت ان تكلني الى اولي الظن بك فعلت • ألطف المن موقعا • واجلها في
 النفوس موضعا • ما عمر اوطان المسره • وطرد عوارض الهم والفكر • وجمع
 شمل المودة والالفة فرأيت في ارواء غلتنا بما ينفعها • والتطول على جاعتنا
 بما يجمعها •

❖ في الخط ❖

خط احسن من عطفة الاصداغ • وبلاغة كالامل اذن بالبلاغ • كأنه صبح منقش
 بظلام احسن من بتفج الخط • واللمح من الدر في السبط • اخذ من الطواويس
 ظهورها • ومن البراة البيض صدورها • كالنبر السبوك • والوشى المحبوك • •

فلان يفرس الدر في ارض القراميس * وينشر عليها اجنحة الطواويس * كان
 يده تشر وشيا او تفتق نورا او تنظم درا * خط كالرياض * والمقل المراض *
 والاقبال بعد الاعراض * امتعت لحظي ماشئت بحاسن خطه ولفظه * واخذت
 منها باوفر قسط المستفيد وحظه * * تحيرت بين ظلام وصباح * وعقد
 ووشاح *

في سرعة الكتابة

يده ضرة البرق وقله فلكي الجري * يده ظفر البلاغة وام الكتابة وضرة الرجم وينزع
 الفضل * كأن يده على القرماس جناح طائر * في سراب مائر * * انامله الرياح
 وخواطره البحار * سريع البنان * بديع البيان * لا يحبس عنان قلعه * او ينشر
 الدر من كله * * اخف من حسوة طائر ولعة بارق

في الالتقاط

ألفاظ كما نورت الاشجار * ومعان كما تنفتت الاسحار * * ألفاظه در السحاب
 او اصنى قطرا وديمه * ومعانيه در السحاب او اوفى قطرا وقيمه * * كلام قريب
 شامع * ومطعم مانع * * كالشمس تقرب ضياءه * وتبعد علاءه * * وكالماء يرخص
 وجودا * ويقلو مفقودا * * لا تنجيه الآذان * ولا يبلّيه الزمان * * ألفاظ
 كالبرق سموعة * وازاهير الرياض مجموعته * ومعان كالنفاس الرياح * تعبق
 بالبحان والراح * * كلام متسلسل كالدماء بماء الغمام * يقرب الله على الافهام * *
 ملح كنواف السحر * وقفر كالغنى بعد الفقر * كثير العيون * سلس المتون * رقيق
 الحواشي * سهل التواصي * هو السحر الحلال * والماء الزلال * والبرود والجبر *
 والامثال والعبر * والتيمم الحاضر * والشباب الناضر * * نظرت منه الى
 صورة الطرف بحتا * وسورة البلاغة سبكا ونحنا * * ألفاظه هي خدع الدهر *
 وعقد السحر * يسر المحزون * وبسهل الحزون * * ويعطل الدر المحزون *
 بعيد من الكلف * نقي من الكلف * * تنفس السحر من نسيمه * وتبسم الدر من
 نظيمه * * ألفاظه تأتق الخاطر في تهذيبها * ومعان عنى الطبع بتدعيمها *

كلام قرب حتى اطمع * وبعد حتى امتنع * حسن الديباجة * صافي الزباجه *
 رقيق المراجع حلول اساغ نقي السبك متبول اللفظ * قرأت لفظا جليلا * حوى
 معنى خفيا * وكلاما قريبا رمى غرضا بعيدا * لو ان كلاما اذيب به صخر *
 او اطق به حجر * او عوفى به مريض * او جبر به مهبط * لكان هذا كلامه
 كالبشرى بالولد الكريم * فرع به سمع الشيخ العقيم * * انفاظه اتوار * ومعانيه
 ثمار * * كلامه انس المقيم الحاضر * وزاد الراحل المسافر * يقضى حق
 البيان * ويملك رقى الحسن والاحسان * * كلام يقرب جناه * ويبعد مداه *
 ويؤنس مسمه * ويؤنس مصنعه * * عنده يضرب الدهر * وله ينشرح
 الصدر * * فلان بعث بالكلام * ويقوده بألين زمام * حتى كأن الالفاظ
 تتحاسد في السباق الى خواطره * والمعاني تتفاير في الاتقيال على انامله * البيان
 اصغر صفاته * والبلاغة عنوان خطراته * * كأنما جمع الكلام حوله * حتى اتقى
 منه ما انتخب * وتساؤل منه ما طاب * يرضى بعفو الطبع * ويقنع بما يخف على
 السمع * يوجب فلا يخل * ويطنب فلا يمل * * فلان آخذ بازمة الكلام يقودها
 كيف اراد ويحذبها أنى شاء * * كلام يشتد مرة حتى تقول الصخر الاملس * ويلين
 نارة حتى تقول الماء او اسلس * * يقول * فيصول * ويجيب * فيصيب *

في سرعة الخاطر وذلاقة اللسان

خاطره البرق او اسرع لمعا * والسيف او احد قطعاً * والماء او اسلس جريا *
 والفلك او اقوم هديا * * بلسانه ينفض البحور * ويفلق الصخور * ويسمع
 الصم * ويستزل الصمم * * خطايب لا تناله حبة * ولا ترتنه لكمة * ولا
 يتسلط على حواراه فترة ولا يخيف بيانه عجمة * * كان لسانه مخراق لاعب * وغرار
 سيف قاصب * * كان لسانه ثعبان ينساب بين رمال * او يغفل بين جبال * *
 قد احسن السقارة * واستوفى العبار * وادى الالفاظ واستغرق الاعراض
 واصاب في شواكل المراد * وطبق مفاصل السداد * * قال حتى قال الكلام
 لو اعفيت * وكتب حتى قالت الاقلام قد احفيت * * ارسل لسانه في ميدانه *
 وارخى من عنائه * * نفص ما في راسه * وفرغ جعبة وسواده * * تصرف في

كذا فأطلت * وقتت فأعجبت * * قال فأطال * وجال في بسط المقال كل مجال * *
إذا استعجز في الكلام طمع أذيه * وسال آتيه * انشال عليه الكلام * كاتيل
القام * واستجاب له الخطاب * ولا صوب الرباب * * رمى هدف الخطابة
فأصاب * واستدر سحاب الصواب فصاب *

✽ في النثر والنظم ✽

نثر كنثر الورد * ونظم كنظم العقد * * نثر كالبحر أو ادق * ونظم كاللآل أو
أرق * ورسالة كالروضة الأنيقة * وقصيدة كالخندرة الرشيقه * * نثره ماهر
البيان * ونظمه قطع الجنان * * كأنما يوحى إليه في النظم والنثر * * كأنما
يعرف آدابه من البحر * * نثر رقيق نواحيه وحواشيه * ونظم تسحر ألفاظه
ومعانيه * * رسالة تضج عن زهر وغرر * وقصيدة تتطوى على حبر ودرر * *
كلام إذا لحظته العين رأت زهرات العلم الدثر * وإذا تصفحه خاطر جنى
ثمرات النظم والنثر * * لم ترض في ألوكتك بأخوات النثر من نثر * * حتى
وصلتها بينات الشعرى من شعرك * * كلام كما هب نسيم السحر على صفحات
الزهر * * ولذ طعم الكرى بعد برح السهر * * شعر من حلة الشباب مسروق *
ومن طينة الوصال مخلوق * * هو صوب العقول * يغبر في نواصي الفحول * *
شعر يترقب فيه مآء الطبع * ويرتفع له حجاب القلب والسمع * * عروس كسوتها
القوافي * وحليتها المعاني * * شعر ملكني العجب به وبهرني التعجب منه * شعر
هو في الأشعار * كقائله في الأحرار * * آيات لو جعلت خلعة على الزمان لتحلى
بها مكثراً * وتجلى فيها مفاخرها * * نظم قد ألبس من البداوة فصاحتها *
وغشى من الحضارة سجاختها * * فان شئت قلت عبيد وليبد * وان شئت
قلت حبيب والوليد * * قصيدته روضة تجنى بالأفكار * وتغل تناول بالاسماع
والابصار * * نظم كنظم الجنان * وروض الجنان * * وأمن القواد * وطيب
الرقاد * * عليها رونق الشباب * ولها قوة المذكيات الصلاب * * النظم يبق
بقاه النفس في الحجر * والنثر يتطاير تطاير الشرر * * اخذ برقاب القوافي
وملك رق المعالي * حسن السبك محكم الرصف * بديع الوصف * * فلان

ضارب في قول الشعر بأعلى السهام * آخذ من عيون الفضل بأوفى الأقسام *
ماء الأشعار وطينتها * وكفر القوافي ومدينتها * * شعاره * أشعاره *
ودابه * آدابه * * يجمع بين الأسراع * والابداع * * قريحه * غير قريحه *
وطبع * غير طبع * رخيص * غير رخيص *

﴿ في الشعراء ﴾

ليد عنه بلد * وعبيد له من العبيد * * لا يبلى جنة قصائده الجديدان *
ولا تزداد الا حسنا على مرور الزمان * * اشعاره قدر كنت الافواه * ووردت
المياه * وطارت في الآفاق * ولم تمس على ساق * * شعره اير من الامثال *
واسرى من الخيال * * شعره سار مسير الرياح * وطار بغير جناح * * اشعاره
سارت مسير الشمس وهبت هبوب الريح وطرفت نجوم الارض ونظمت الشرق
الى الغرب * * قد كانت الايام تنشد لها واليال تحفظها والجن تدرسها والطير
يتغنى بها * * قرأت الايات التي اسفر عنها طبع المجد وأقاها بحر العلم على لسان
الفضل فعلت كيف يضحك الزهر على صفحات الحداثق * ويفرس الدر في
ارض المهارق * * شعره فلق به لسان المجد فصار تاجا على مفرق الدهر *
شعره يكتب في غرة الدهر * ويلعب في جبهة الشمس والبدر *

﴿ في الكتب البليغة ﴾

كتاب كتب لي اماتا من الدهر * وهتاني ايام العمر * * كتاب اوجب من
الاعتداد * اوفر الاعداد * واودع بياض الوداد * * سواد القواد * *
كتاب الظفر به نعيم * والنظر فيه قبح عظيم * * كتاب ارتخت لعيانه *
واهترزت لعنوانه * * كتاب عدته من حبول العمر وفرره * واعتدته من
فرص العيش وفرره * * كتاب انس مسموعا ومحفوظا * * وكاد مودعه
يكون مدروسا ومحفوظا * * كتاب لو قرئ على الحجارة لانفجرت * او على
الكواكب لانتثرت * * كتاب كدت امل به طيا ونشرا * وقلته ألفا ويد
حامله عشرا * * كتاب قد املته هزة المجد على بنائك * ونطق به لسان

الفضل على لسانك * * اذا قرأت من خطك حرفا * وجدت على قلبي خفا *
 واذا تأملت من كلامك لفظا * ازدت من انسى حظا * * كتاب كتب
 لي امانا من الزمان * وتوقع وقمع منى موقع الماء من العطشان * * كتاب
 هو رقية القلب السليم * وغرة العيش البهيم * * تناولته كما يتناول الكتاب
 المرقوم * وفضضته كما يفض الحقيق المختوم * * كتاب ألصقته بالقلب
 والكبد * وشحمته شم الولد * * ورد منه المسك ذكيا * والزهر جنيا * والماء
 مريا * والعيش هنيا * والسحر بابليا * * كتاب مطلعاه مطلع اهله الاعياد *
 وموقعه موقع نيل المراد *

~ في قصر الكتب ~

كلام منتقض الاطراف * منقطع الاكتاف * ابر الجوارح * مضطرب
 الجوانح * كأنه تعريض منحرز * او توقع مبرز * * كتاب يلتقي طرفاه
 صفرا * واجعت حاشيته قصرًا * وما ظنني ابتدأه * حتى ختمه * ولا
 افتتحته * حتى استتمه * ولا لحته * حتى استوفيه * ولا نشرته * حتى طويته * *
 كتاب قص الاختصار اجنحه فلم يدع له قوائم ولا خوافي * واخذ
 الاختصار حديه فلم يبق فيه ألفاظا ولا معاني * فضضته عن حروف
 كالنوفيمات قلّة وكالاشارات خفة * طلع كتابك كاجاء بطرف * او وحى
 بكف * * كتاب يلتقي طرفاه * ويتقارب مقنعه ومشتهاه *

~ في ذم الخط والعلم ~

خط سقيم * وخطر عقيم * * خط يقضى العين ويشجى الصدر * قلّه لا
 يستجاد بربه * ولا يساعد جريه * * قلّه كالولد العاق * والاخ المشاق *
 اذا ادركته استطال * واذا قومه مال * واذا بشته وقف * واذا وقفه
 انحرف * * فلم يחדش القرباس * وينفش الانقاس * يأخذ بالانفاس *
 لا ينبعث اذا بشته * ولا يقف اذا وقفه * قد وقف اضطراب بربه * دون
 استمرار جريه * واقطع تفاوت قطه * عن تجويد خطه *

❦ في ذم الكلام والكاتب ❦

كلام تنبو عن قبوله الطباع * وتجاقي عن استماعه الاسماع * تنبو عنه
الاسماع فتجده * وتكره الطباع فترجيه * * كلام يصدى الريان ويكل
الافهام * لا مساع له في سمع * ولا وصول له مع خلو ذرع * * كلام
كأنه ثمرة قطف قبل اوانه * وشراب يزل دمه قبل ابله * * يصدى الخاطر *
ان لم يمش الناطر * * املس التون * قليل العيون * اثقل من الجندل *
وامر من الخنظل * * أفاظ اخلاط * لا يدركها الاستباط * ولا يفسرها
بقراط * هذيان المحموم * وسوداء المهموم * * كلام رث * ومعنى غث *
لا طائل فيهما * ولا طلاوة عليهما * * صدئ فهمه وتبد طبعه وتكدر
خاطره * الخرس احسن من كلامه والعي ابلغ من بيانه * خاطره
ينبو * وقلة يـكـبو * يـسـهو ويغـلط * ويـخطئ ويسـقط * هو في الادب *
دعي النسب * ضيق المضطرب * سبي الثقلاب * ميت الخاطر * بارد التوارد *
قاصر سعي البلاغة * قصير باع الكتاب * كتبه مضطربة الافاظ متباينة
الاغراض * الجلم * اولى بكفه من القلم * والعلاس * أليق بهما من القرطاس *

❦ في ذم الشعر والشعراء ❦

شعر لا حلاوة فيه ولا طلاوة عليه * لو شعر بالنقص ما شعر * لا يفرق بين خبيث
القول وطيبه * ولا يفرق بين بكره وثيبه * شاعر يارد العبارة * بعيد الاشارة * *
هو من الشعراء * منبوذ بالراء * لا يطيب درسه ولا يحف سرده

❦ في آلات الكتابة والمداد والادوات ❦

دواة هي للكتابة عتاد * والمخاطر زناد * * غدير لا ترده غير الافهام * ولا يفتح
بغير ارشدة الاقلام * * غدير تفيض يتابع الحكمة من اقطاره * وتنتأ سحابة
البلاغة من قراره * * مداد كجناح الغداف ولعاب الليل * وألوان دهم الخيل * *

مداد ناسب خافية الغراب * واستعار لونه من شرخ الشباب * * اقلام جنة المحاسن *
 بعيدة عن الطاعن * تعاصى الكاسر * وتمانع الغامر القاسر * صلبة المعاجم
 لدنة المقاطع ثايب تاسبت رماح الخط في اجناسها * وساكت اسود الغيل في
 اخياسها * وشاكت الحيات في ألوانها * وضاهت الحديد في اعانها * كأنها الاميال
 استولت * والآجال مضاء * لا يشظيها القط * ولا يشعب بها الخط * * اقلام
 موشية الليط * رائعة التخطيط * كل متصلل الكموب * قوى الانبوب * باسق
 الفروع * روى ينبوع * هو اولى باليد من البنان * وآسى بخفى السر من
 اللسان * * هو للانامل مطيه * وعلى الكتابة معونة مرضيه * يقلم اظافير الدهر *
 ويملك الاقاليم بالتهى والامر * ان اردت كان مسجوناً لا يعل الاستار * وان
 شئت كان جواداً لا يعرف العثار * لا يذبوا اذا نبت الصفاح * ولا يحجم اذا اجعت
 الرماح * * كأن القدر ساقها * والاجل مساقها *

❖ في السكين ❖

مرهفة الصدر * مخطفة الحصر * كأن المنية تفرق من خدها * والاجل يلع
 في منها * ركبت على نصاب كأن الحدق نفضت عليه صيفها * وحب القلوب
 كنه لباسها اخذ لها حديدها الناصع يحط من الروم وضرب لها نصائبها
 الحالك بسهم من الرمح فكأنها ليل تحت نهار * او خم ابدى سنا نار ذات فرار *
 ان ارضيت ولت متسا كالدهان * وان اسخطت ابقث اتياب الافعوان * *
 سكين احسن من التلاق * واقطع من الفراق * تفعل فعل الاعداء * وتنفع نفع
 الاصدقاء * هي امضى من القضاء المبرم وانفذ من القدر المنزل واقطع من ظبة
 الحسام * وألع من البرق في الغمام * جمعت حسن النظر * وكرم المنبر *

❖ في المدح بشرف الاصل ❖

فلان من سر العنصر الكريم * ومعدن الشرف الصميم * اصل راسخ * وفرع
 شاخ * ومجد بانخ * وحسب شارخ * كريم الطرفين * شريف الجانبين * اصل
 شريف وعرق كريم * وهفرس عظيم * ومفرز صميم * المجد لسان اوصافه *

والشرف نسب اسلافه * نسب فخم * وشرف ضخم * يستوفى شرف الارومه *
 بكرم الابوة والامومه * ما اتته الحاسن عن كلاله * ولا ظفر بالهدى من
 ضلاله * بل تناول المجد كابر اعن كابر * واخذ الفخر من اسرة ومانر * ينزع الى
 المحامد بنفس وعرق * ويحس الى المكارم بدماثة خلق * يتناسب اصله وفرعه *
 ويتناصف نجده وطبعه * هو الطيب اصله وفرعه * الزكى بذره وزرعه * يجمع
 الى عز النصاب * مزية الآداب * لا غرو ان يجرى الجواد على عرقه وتلوح
 بحمايل الالبث في شبله * ويكون التجيب فرعا مشيدا لاصله * قد جمع شرف
 الفعال الى شرف الاخلاق وكرم الآداب * الى كرم الانساب * له في المجد اول
 واخير وفي الفضائل قديم وحديث وفي الكرم طريف وتليد * لا غرو ان يفخر
 فضله وهو نجعل الصيد الاكرام * او يفرز علمه وهو فيض البحور الخضارم *
 مجد يلحظ الجوزاء من عال * وبطول النجم كل مطال * نسب المجد به عريق *
 وروض الشرف به اتيق * ولسان الثناء به منطبق * مجد يشير اليه النجم الثاقب
 وشرف يحفظ طرفيه الناقب * به انتظم شمل المجد وعليه خيم وفد
 الفضل * فلك المجد عليه يدور * ويد العلى اليه تشير * يتوقل في هضاب
 المجد ويرتقى في درجات الفضل * محله شاهق * ومجده باسقى * وشرفه نجم
 طارق *

حجلا في الجود والكرم

رفيق الجود وخليله * وزميل الكرم وزيله * وغرة الدهر ونحجيلة * مواهبه
 الانواء * وصدره الدهناء * غوئه موقوف على الاهيف * وعونه مبذول للضعيف *
 باب غير مرتجى اكل مرتجى يتابع الجود تنفجر من انامله * وربع السماح يضحك
 من فواضله * هو الكرم انشئ نفا * والفضل تمثل شخصا * لو ان البحر
 مدده * والسماب يده * والجبل ذهبه * لقصرت عما يهبه * صدره بحر * ووعده
 نذر * قد حكم الآمال في امواله * واستبعد الاحرار بفعاله * يهتز عند المكارم
 كالغصن * ويثبت عند الشدائد كالركن * له في المكارم غرة الاوصاح * وقادة
 الجناح * ان طلبت كريما في جوده * فثبت قبل وجوده * او ما جدا في اخلاقه *

مت ولم الآفة * صدره تضيق عنده الدهناء * وتفرع اليه الدهماء * غائم كرمه
تفيض * وما أثر جوده تستفيض يرى يحمل المازم * من افضل الماسم * مخلوق
من طينة كريمة * ومحبول على احسن شيمه *

❖ سيجل في الجمال وحسن الصورة ❖

قري التصوير * شمسي التأثير * اخلاقه سوية صحيحة * وصورته مقبولة صحيحة *
طلعة بطلع منها الثيران * ويسجد لها الثقلان * للعبون في محاسن وجهه مرتع *
وللارواح بها مستمتع * خلق وضي * وخلق رضى * وفضل مضى * غرة
يجول فيها ماء الكرم * ويقرأ منها صحيفة حسن الشيم *

❖ سيجل في البشر والبشاشة ❖

فلان يصل بيشره * قبل ان يصل بيره * ويحيى القلوب بلفائه * قبل ان يمت القفر
بعطائه * شمت من وجهه بارقة المجد ورأيت في بشره تباشير النجم * انا من
كرم عشرته * وطلاقة اسرته * في روضة وغدير * بل في جنسة وحرير *
العلم جشوشابه * والادب ملأهابه * * هو شخص الادب مائلا * ولسان
العلم قائلا * * هو ملج الارض اذا فسدت * وعمارة الدنيا اذا خربت * * هم
جال الايام * وخواص الانام * وفرسان الكلام * وفلاسة الاسلام * * غصن
طبعه نضير * وليس له بحمد الله نظير * قد جمع الحفظ الغزير * والفهم الصحيح
والادب القوى القويم * * هم مهرة فكريستقيدها * وشروء من الكلم يصيدها *
يحل دقائق الاشكال * ويزيل معترض الاشكال *

❖ سيجل في حسن الخلق ❖

خلق كنسيم الاسبحار * على صفحات الانوار * * خلق كالماء صفا * وكالسكر
ذكا * * اخلاق قد جمعت المروءة اطرافها * وحرست الحرية اكنافها * يستحط
العصم بظرفه * ويستنزل النجم باضفه * * حلوا المذاق عذب المساغ اعلى
الناس في جد واحلاهم في هزل * ذو جد كملو الجد * وهزل كدقيقة

الورد * * له عشرة ماؤها يقطر * وصحوها يقطر * * أطف من نسيم الشمال *
على اديم الماء الزلال *

﴿ في طيب الخبر ﴾

اخباره كما وشت بالمسك رياه * ونم على الصبح محياه * * انشمر من طيب اخباره
ما زاد على المسك العتيق * واوفى على الزهر الايق * * فلان اخباره آثاره *
وعينه فراره * * قد حصل له من حيد الذكر * وجبل النثر * ما لا تزال الرواة
تدرسه * * والتواريخ تحرسه * * فلان كريم العهد * صحيح العقد * سليم الصدر
في الود * حيد الصدر فيه والورد * عهده نقش على صخر * ووده سيب ملاّن
من فخر * * يقبل من اخوانه العفو * كما يوليهم من احسانه الصفو *

﴿ في اصابة الرأي ﴾

له رأى الشاقب الذى تخفى مكايده * وتظهر عوائده * والتدبير النافذ الذى
تنجح مبادئه * وتبهج نواياه * * له فكر عيق * ورأى وثيق * يعرف من مبادئ
الافعال * خواتم الاعمال * ومن صدور الامور * انجاز ما فى الصدور * * يسافر
رأيه وهو دان لم يزح * ويسير تدبيره وهو ثاولم يرح * ينجم رأى ويحمله * ويحيد
الفكر ويعطيله * حتى يحصل على محض رأى ولب الصواب * له رأى يرد السيف
مثلا * والرمح مقلا * * له رأى منير * ولا أعداء مير * * له رأى لا تغيب كواكبه *
ولا تنضب سواكبه *

﴿ فى الحكمة والتجربة ﴾

قد راضته الحكمة بلبانها * وادبته الدربة فى ابانها * قد صحب الايام * وتوالى
التفص والابرار * هو ابن الدهر حنكة وتجربا * وعودا على الغمز صليبا * *
قد ركب ظهري البر والبحر * ولقى وفدى الخير والشر * وصافح صفحتي النفع
والضرر * وذاق طعمي الحلو والمر * ورضع ضرعي العرف والذكر * وضرب
ابطى السرر وايسر *

❦ في علو الهمة والشهامة ❦

رفع مناسط الهمة فسبح مجال الفصل له همة تعزل السماك الاعزل سموا *
وتجر ذيلها على المجرة علوا * • حتى القلب منشرح الصدر ذكي الذهن سمحاح
الطبع ليس بالبرم ولا السؤوم فذ فرد * واسد ورد * كأن له في كل جارحة قلبا
شهاب مقدم * وقدرح مقوم * مشدود النطاق * قائم على ساق * لا يحف لبه * ولا
يسترج قلبه * ولا تسكن حركته قد ركب الصعب والذلول * وتجتشم الحزون
والسهول *

❦ في التقي والزهد ❦

فلان ليس من يقف في ظل الطمع * ويسف الى حضيض الطمع * نقي الجيب * سليم
من العيب * لم يندس ذيله * واستوفى في النزاهة نهاره * وليله * عف الازار *
طاهر من الاوزار *

❦ في الكمال والانفراد ❦

هو فرد دهره * وشمس عصره * وزينة مصره * علم الفضل وواسطة عقد الدهر
ونادرة القلاك ونكتة الدنيا كيف يذم زمان هو عينه البصره * ولعته الشاقبة
المنيره * • فلان يزيد عليهم زيادة الشمس على البدر * والبحر على القطر * هو
رائس نبلهم * وبقيّة فضلهم * وجرة وردهم * وواسطة عقدهم * موضعه من
اهل الفضل موضع الواسطة من العقد وليلة التيم من الشهر

❦ في الاحسان ❦

اسدى في الاحسان وألمج * واسرج في الاكرام وألمج * • رد عنه الدهر احص
الجناح * وملاكمه مقادة النجاح * • اولاه من مهور البر ومألوفه * ما قصرت
الاعداد عن مثيه وألوفه * • هطأت عليه سحائب عتايته * ورقرت حوله
اجنحة رعايته * • راسه بعدما محصه الفقر * وارضاء وقد اسخطه الدهر *

قد شمت من كرمه اصدق سحاب * وحصلت من انعامه في اخصب جناب *
قد سد ثلثة حال * وادر حلوبة مال * * ما اخلو من طل احسانه ووابله *
وعلم انعامه وقابله * * قد استطرت منه بنو غزير * وسريت في ضوء قر
منير *

في حسن آثار النعم

انا منه في ظل ظليل * وفضل جزيل * وريح ليليل * ونسيم عليل * وماء روى *
وههاد وطى * وكن كنين * ومكان مكين * * انا آوى الى ظله كما يآوى
الصبيذ المذخور الى الحرم * واواجه منه وجه المجد وصورة الكرم * انا من انعامه
بين خير مستفيض * وجاء عريض واباد يرض * قد استظهرت على جور
الزمان بعدله * واستترت من دهرى بظله * جيع ما اردد فيه طرفى واعد من
خاص ملكى منتسب الى اعطائه ومكتسب بحميل رأيه * جبال مقرون بجماله *
وحال قطعة من حاله *

في النعم

غرقتى نعمه حتى استنفدت شكر لسانى ویدی واثقلت ظهري * وملاث صدرى *
نعمه عندي مشرقة الجو * مفرة الو * منيرة الضو * * تابعت نعمه تسابع
القطر على البلد الفقر * وترادفت منه ترادف الغنى الى ذى الفقر * * نعمه
اشرفت لها ارضى * ومطرت بها روضى * وورى بها زندى * وعلا بها جدى *
نعمه انعمت البال * وقوت النفس والحال *

في الايدى والمين

ايادى عت الافاق * ووسمت الاعناق * * من تواتت توالى القطر * واتسعت
سعة البحر * واثقلت كاهل الحر * * ايانيه اطواقى فى اجباد الاحرار * وافلاك
تدور على ذوى الاخطار * * لو تحمل الثقلان * ثقل هذا الامتنان * لاثقل
كواهلهم * واضعف عواقبهم * * ايادى فرض انشكر لها ويحتم * ومن يبدأ

بالذكر بها ويحتم * اباد تشغل الكاهل * ومن تعب الاقل * اياديه
عندى اغزر من قطر المطر * وعوارفه الى اسرع من رجع البصر * جذب
بضبعه من احسن مضارح الاتباع * واخفض منازل الرعاع * الى اعلى المنازل وارفع
المراتب * استنبطه من الخفيض الاوهـد * الى البناء الاعمـد * نبهه عن
خول * واجرى الماء في عوده بعد ذبول * رقا الى ذروة من المجد تزل اقدام
البحوم لو وطئتها * وتقصر همم الافلاك ان طلبتها * رفع خسيسته * وجبر
نقيصته *

❦ في الشكر ❦

الشكر ترجان النيه * ولسان الطويه * وشاهد الاخلاص * وعنوان
الاختصاص * شكر شأو بعيد لا تبلغه اشواطى * ولا اتلافى التفریط فى حقه
بافراطى * عندى من انعام * وخاص بره وعامه * ما يستغرق منه الشكر *
ويستنفد قوة النشر * لو استعرت الدهر لسانا * وانحدت الريح ترجانا *
ليشيعا انعامه حق الاشاعه * قصرت بهما يد الاستطاعه * شكر الاسير ابن
اطلقه * والمملوك لمن اعنته * شام الروض المجل * على القيث المسبل *
شام العطشان الوارد * على الزلال البارد * شكر الارض للديم *
وزهير لهرم * بسط لسان الدعاء والثناء * وبلغ من الشكر عنان
السما * شكر كافئاس الاحباب فى الاسحار * او انفاس الرياض غب
الامطار *

❦ فى الادعية ❦

اطال الله لك البقاء * كطول يدك بالاعطاء * ومد لك فى العمر * كامتداد ظلك على
الحر * لا زال الفضل ياوى منه الى ركن منيع * وجناب مريع * لا زالت
اللسن بالثناء عليه ناطقه * والقلوب على مودته متطابقة * والشهادات بالفضل
له متناسقة * لا زال يعطف على الصادر والوارد * عطف الم والوالد *
ابقاء الله للجميل يحى معالـه * ويعلى مكارمه * ويمد مدارجه * ويثر نتائجه *

ادام الله له المواهب * سامية الذوائب * موفية على منية الراجي وبقية الطالب * * والله يقيه طويل الذراع * مديد الباع * مليا بالافضال والاصطناع * * لازالت الايام والاليل مطالباه الى امانيه وآماله

❦ في القبح والدماء ❦

وجه كهول المطلع وزوال النعم وقضاء السوء وموت النجاة * ما هو الا قذى العين وشجى الصدر واذى القلب وحى الروح * وجه قد تبرقع بالخناس * واكتسى قشور الخنافس * كأن التحس يطلع من جبهته * والخل يقطر من وجنته * * وجه كحضور الغريم وحصول الرقيب * وكتاب العزل وفراق الحبيب * خلقه الشيطان * وعقل الصبيان * * يبدق الشطرنج في القيمة والقائمة له من الديار قصره * ومن الورد صفحته * ومن السحاب ظلته * ومن الاسد نكهته * * ثقل الطلعة بفيض التفصيل والجملة بليد السكون والحركة قد خرج عن حد الاعتدال * وذهب ذات اليمين وذات الشمال * يحكى الحديث المعاد * ويمشى على العيون والاكباد * * كأن وجهه ايام المصائب * وليالى النوائب * وكأنما قربته فقد الحباب * وسوء العواقب * وكأنما وصله عدم الحياه * وموت النجاة * * وكأنما هجره قوة الله * وريح الجنة * كأنه ثقل الدين * على وجه العين * * ثقل السكون والحركة * كثير الشوم قليل البركة * * ما هو الا غداة الفراق * وكتاب الطلاق * وموت الحبيب * وطلوع الرقيب * * ما هو الا كالاربعا في صفر * وكالكابوس في وقت السحر * اثقل من خراج بلا غلة * لا يدري أفسا ام تنفس واحداث * ام حدث * مدخل اكلمه اخبث من مخرج نفعه *

❦ في الذلة ❦

سمين المسال * مهزول التوال * عظيم الرواق * صغير الاخلاق * * العود المركوب * وزيد المضروب * بطأه الخف والحافر * ويستضيه الوارد والصادر * *

هو كالمصفور ان تركبه قات * وان قبضت عليه مات * ينمض عن الذكر *
و يصفر عن الفكر *

✽ في خبث الطوية ✽

قلب نعل * وصدر دغل * طوية معلولة * وعقيدة مدخولة * * ظاهر يسر
الناظر * وباطن يسوء الخابر * * ما اكذب سراب اخلاقه * واكثر اسرار
نفاقه * صفوه رنق * وره ملق * لابس من القش ثوبا لا ينضوه * ولازم من
الفل سمنا لا يعدوه * * يدب الخمر ويمشي الضراء * ويسرحسوا في ارتقاء * قد
ملئ قلبه رينا * وشحن صدره مينا * حيث التيه * فاسد الطوية * يدعى
ضروب الباطل * ويحلى بما هو عنه غافل * ضميره خبث * ويمينه حث *
وعهده نكت *

✽ في الرثاء ✽

اظهر ورعه * ليخفى طمعه * وقصر سبيله لبطل يده وغشى محرابه * ليللا
جراه * * ما ظنك ببناب طلس * في ثياب ملس * عدل يبرز في ظاهر اهل
السمت * وباطن اصحاب السبت * فعله الظلم البعث * واكاه الحرام البعث * *
لا كفيل اوقع بوقافه من خبنة الذيل * وحال الليل * ولا خليل اعز عليه من
المنديل والطبق * في وقت العشاء والقلق *

✽ في الكذب ✽

فلان منغمس في عيبه * يكذب لذيله على جيبه * يقول بهتا * وزورا بعتا * قد
ملئ قلبه رينا * وقلبه مينا * لا اصفى الى ما يلقى وينقى * ويخلق ويزوق *
اقاويل يتمشى الزور في مناكبها * ويزرد الهتان في مذاهبها * *
حسب الكاذب بفعله شتما * وبقره خصما * * أما يخاف الكذوب * ان
ينوب *

﴿ في خبث اللسان ﴾

عرض دني * وفم بذى * لا تزال تخرج من فيه كلمة يفطر منها دمه *
ويبرأ منه لسانه وفيه * قد قلد نفسه عارا لا يرحضه الاعتذار * ولا يعفيه
الليل والنهار * قد أصبح نقل كل لسان * وصحكة كل انسان * قد كثر منه عار
لا ينجي رسمه * وشار لا يزول رسمه *

﴿ في الكبر والتيه ﴾

قد اسكرته خرة الكبر واستهوته غرة التيه كأن كسرى حامل غاشيته *
وقارون وكيل نفقته * وبلقيس احدى داباته * وكان يوسف لم ينظر الا
بمقلته * ولقمن لم ينطق الا بحكمته * كأن الشمس نطلع من جبينه * والغمام
يندى من بينه * كأنه اعطى السماكين * وانتعل الفرقدين * وتناول الثيرين *
وملاك الخافقين * واستبعد الثقلين * كأن الخضراء له عرشت * والقبراء باسمه
فرشت *

﴿ في ذنابة النفس مع الجن ﴾

مجمون من طينة الحسد والمنافسه * مضروب في قالب الضيق والمنافسه * فلان
من الطاوس رجله ومن الورد شوكة ومن الماء زبد ومن النار دخانها ومن الحجر
خارها ومن الدار كنفها * النمام يحارب بسيف كليل الا انه يقطع * ويضرب
بعضد واه الا انه يوجع * البراعة الجوفاء اثبت منه قوة واشد منه يحسب
كل صيحة عليه * وكل هيمة تعبض على يديه * اذا ذكرت السيوف لمس
رأسه هل ذهب * واذا ذكرت الرماح مس جنبه هل ثقب *

﴿ في خلف الوعد ﴾

يا له وعد اخذ من البرق الخلب خلقا * وتناول من العارض الجهم طبعاً * تركنى
ارعى رياض رجا لا يثبت واجنى ثمر امل لا يورق * حصلت معه على مواعيد
عرقويه * واحزان يعقويه * اثبت بوعده روض الآمال * ثم حصده

بالخلف والاطال * وعد كالوعيد * بطل شديد * يشيب الوليد * * وعده
ضمان لا ينحج ومحابه جهام لا يسكب * لا وعد نجح * ولا يأس مرجح * *
سحاب الصيف أثبت من قوله والخط في صفحة الماء أقوى من عهد *
ومواعيد عرقوب اقرب الى الانجاز من وعده * * وعده برق خلب * وروغان
ثعلب * غيم جهام * وسيف كهام * * وعده الخط في بساط الهواء * والرقم
على بساط الماء * * كآني اتادي صخرة او ارقى حية * فلان ثاقب العطف *
ثاقب العطف * كآني استقر منه بالجداء عودا * واهز بالدعاء طودا *

في المرض

علة برته برى اخله * ونقصته نقص الالهة * تركته حرصا * واوسعته مرضا *
وغادرتة والخيال اكثف منه جثة والطيف اوفر منه قوة * ورد من سوء الظن
اوخم المناهل * وبات من حسن الرجاء على مراحل * * اصبح فلان لا يقل
رأسه ولا يجرى ظله * بلغني من شكاته ما اوحش حياة الانس * وارانى الظلمة في
مطلع الشمس * * قلبى مقاب على الجمر الى ان اعرف انكشاف العارض وزواله *
وانحقق انحساره وانتقاله * * انهى الى من خبر العارض جسم الله مادته *
وقصر مدته * ما ارانى الافق مظلم * والعيش مبهما * * ربما شفى من
اشقى * وحسبنا الله وكفى * * ما اكثرت ما رأينا هذه العلل حلت ثم تجلت *
وتوالت ثم تولت * * من ذا الذى يصح جسمه اذا تألمت احدى يديه * او من
يحمل محلها فى القرب اليه * * ما كنت اعلم ان عافيتى مقرونة بعافيتك * حتى
تحققت ذلك من مشاركتى اياك فى صلتك وصحتك * ما انفرد جسمك بألم العلة دون
قلبي ولا اختصت نفسك اماناة المرض دون نفسى * بلغتنى شكائك فارتعت * ثم
عرفت خفتها فارتحت * فالجده الله على قرب المدة بين الحنة والنخبة والبلوى
والنعمه * قد اعزل بعلة الكرم * وشكا بشكاته السيف والقلم * * شكاه عرضت
منه لشخص الكرم المحض * والشرف النض * لوقبت مهبتي فدية دون وعكة
تجدها * وساعة انس تفقدها * لبدلتها علما بانى افدى الكرم لا غير *
والفضل ولا ضير *

في العيادة وذكر الابلال

الله يدرك صوب العافية * ويضيق عليك ثوب الكفاية الوافية * * اوصل الله اليك
من رد الشفاء * ما يكفيك حر الادواء * * اقبل صنع الله من حيث لم ارتقب * وجاءني
لطفه من حيث لم احتسب * * تدرجت الى الابلال وقد حسنته حلما * ورضيت
به دون الاستقلال غنما * * تبسم رائحة الحياة * بعد ان اشفيت على الوفاء *
وينت وجهي الى الدنيا بعد مواجهتي الدار الاخرى * قد صافح الاقبال
الابلال * وقارب النهوض والاستقلال * * المرض قد انحسر والالم قد
انحسم * * حين استقلت يدي بالقلم * بشرتك بانحسار الالم * * الحمد لله الذي
حرس جسمك وعافاه * ومحا عنه اثر السقم وعفاه * * الحمد لله الذي جعل
العافية عقي ما تشكيت * والسلامة عوضا عما عانيت * * الحمد لله على ان اعفاك
من معاناة الالم * وعافاك للفضل والكرم * * ونظمني معك في سلك النعمة وضمني
اليك في مسلك الصحة والله يجعل السلامة ثوبك الذي لا تنضوه * وشعارك في كل
ما تأمله وزجوه * * الله يجعل السلامة اطول بريدك * واوقاهما سبوغا
عليك * * جعل الله العافية شعارك * ما وصل الليل نهارك * * سوفك الله
العافية * وهالك العيشة الراضية *

في الاستشفاء بالكتابة

كلامك ادى روح السلامة في اعضائي * واوصل برد العافية الى احشائي * *
قد استبق كتابك والعافية الى جسمي حتى كأنهما فرسا رهان تباريا * ورسلا
مضمار تجاريا * * ابدلني كتابك من حزون الشكاه * سهول المعافاه * ومن شدة
التألم * رجاء النعم * ومن غيق القلب باضطراب البدن سعة الصدر باستقرار
الجسد حتى كأنه مسحة ملك منزل * او سحرة نبي مرسل *

في التهانى والتهادى

مرحبا بالغارس المحقق للظنون * المقر للعبون * المقبل بالطالع السعيد * والخير

العتيد * انجب الابناء لاكم الآيا. * اما مستبشر بطلوع النجم الذي كما منه على
امل * ومن تطاول استسرار على وجل * * قد طلع في افق الحرية اسعد وقت *
وفي حدائق الروء اذكى نبت * * يا بشرى بطلوع الفارس الميمون
حده * المضمون سعد * عليه خاتم الفضل وطابعه * وسهم الخير وطالعه * *
بشرت قوابله بالاقبال وعلو الجد * واقترن قدومه بالطائر السعد * * هناك
الله قوة الظهر * وشدة الازر * بالفارس المكترل * واد الفضل * الموفر لجمال
الاهل * المستوفى شرف الاروم * بكرم الابوة والامومة * وابقاء * حتى رآه *
كما رأينا جده واباه * * عرفت آفا ما كثر الله به عدده * وشد عضده * بطلوع
الفارس الذي اضاء له افق العجابة والبدر الطالع في فلك السعادة فعمظت النعمى
لدى * واوردت البشرى غابة المنى على *

﴿ ما يختص بالملوك ﴾

مرحبا بالفارس القادم * باعظم المفاتيح * تلوح عليه سيما المجد وتجاذبه اطراف
الملك * وردت البشرى بالفارس الذى اوسع ربيع المجد تأهلا واطراف الملك
تحصنا ومناكب الشرف ارتقاوا واعضاد العز استدادا * اتنى بشرى البشر *
والنعمى المحروسة عن النظائر * فى سلالة العز وسليله وابن منبر الملك وسريره
القادم بفره المكارم * الناهض الى ذروة العلى والعظام * * مرحبا بالفارس
المأمول لشدة الظهور * المرجو لسدة الثور * * الحمد لله الذى شد از الدولة
ونظم قلادة الامر * وعمر سرير العزة ووطد منابر الممكة بطالع السعد *
وشبل الاسد الورد * * قد ابشمت المكارم والمعالى وتباشرت الخطب والقوافى
بالفارس المأمول لشدة از الملك وسد ثغر المجد وتطاول السرير * وقاله *
واهتزت المنابر حرصا عليه * * افتر جفن العالم عن العين البصيرة * واستعرب
مضحكه عن اللمعة المنيرة * اما الامير المولود فالتاج بجبينه يبهى * والركاب
بقدمه يزهى *

﴿ فى الادعية اهم ﴾

اللهم انى هذا الهلال بدرا * قد علا الاقران قدرا * والله يتمتع به ويرزق الخير

منه ويحقق الامل فيه • بلفه الله فيه مناه • حتى يراه واخاه • منيفين على ذروة
المجد • آخذين باوفر الخط من علو الجد • • عرف الله مولاي المحمود • بركة
المولود المسعود • وعضد الفضل بالزيادة في عدده • وافر عين المجد بالسادة من
ولده • • عرفه الله من سعادة مقدمه • ما يجعل اعداءه تحت قدمه • • عرك
الله حتى ترى هذا الهلال بدرا زاهرا • وقرا باهرا • يكثر به عدد حفتك •
وتعظم مع غصة حسدك • من حيث لا تهتدى النواذب الى اعراضكم • ولا تطمع
الحوادث في انتفاصكم • • متك الله بالولد • وجعله من اقوى العدد • واوصله
باخوة متوافرى العدد • شادين للآزر والعضد • هنالك الله مولده • وقرن باليمن
مورده • واداك من بنه اولادا برره • واسباطا وحفده • • عرفك الله بركة
قدمه ونجح مقدمه وسعادة طالعه • ويمن طائر • وعرك حتى ترى زيادة الله منه كما
رأيتها به • • والله يحرسه من نواظر الاليم ان تدنو اليه • واطماع الليالى ان
تترجعه عليه • حتى يستقل باعباء الخدمة وينهض باثقال الدعوة • ويخف في الدفع
عن البيضة • ويسرع الى حاية الحوزة • • والله يديم لولانا من العمر اكلا • ومن
الز اثناء • ليطبق العالم بفضل • وعدله • ويدبر الارض بالنجباء من نسله •

❦ في ذكر توأمين ❦

تيسرت منحنان في موطن • وانتظمت موهبتان في قرن • • طلع في افق الملك
نجمها سعد • وشهابا عز وكوكبا مجد • فتأهلت بهما رباع المحاسن ووطئت لهما
اكفاف المكارم واستشرفت اليهما صدور الاسرة والنسار • عرفه الله
البركة في طلوع بدرين اتيئا من نوره • واستنار في دروره • • بلفني خير
الموهبة المشفوعة بمثلها • والنعمة المقرونة بعدلها • في الفارسين المقبلين • رضى
العز والرفعة • وقرىعى المجد والمنعة • فشعلني من الغتباط ما يوجب ازدواج
البشرى • واقتران عارفة باخرى •

❦ في تهته بنت ❦

اهلا وسهلا بعقيلة النساء • وام الابناء • وجالية الاصهار • والاولاد الاطهار •
المبشرة باخوة يتسابقون • ونجباء يتلاحقون •

* ولو كان النساء كمثل هذى * لفضلت النساء على الرجال *
 * فما التأنيث لاسم الشمس عيب * ولا التذكير فخر للامهال *
 والله يعرفك البركة في مصلحتها * والسعادة بموقعها * فادع اغتباطا * واستأنف
 نشاطا * فالدنيا مؤنة والناس يخدمونها * والذكور يبدونها * والارض مؤنة
 ومنها خلقت البرية * وفيها كثرت الذرية * والسما مؤنة وقد زينت بالكواكب *
 وحلت بالنجوم الثواقب * والنفس مؤنة وهي قوام الابدان * وملاك الحيوان *
 والحياة مؤنة ولولاها لم تنصرف الاجسام * ولا تحرك الانام * والجنة مؤنة وبها
 وعد المتقون * وفيها تنعم المرسلون * فهنيئا هنيئا ما اوليت * واوزعك الله شكر ما
 اعطيت * واطال بقاءك ما عرف النسل والولد * وما بقى الابد * وكما عمر ليد *
 انه فعال لما يريد

في تهته بزواج

بارك الله لمولاي في الامر الذي عقده * في اجد ايام واسعه * وجهله موصولا بقاء
 العدد * وزكا الولد * واتصال الجبل * وتكثير النسل * والله يغيره في
 الوصلة الكريمه * ويقرنها بالتحفة الجسيمه * قد عظمت بهجتي *
 وتضاعفت غبطتي * بما اتاحه الله من سرور عمهد * بجمع شمل مبدد * فلا
 زالت البركة به محفوفه * والمسار اليه مزفوفه * جعل الله هذه الوصلة وكيدة
 العقده * طوبى له * سايع البركة والفصل * طيبة الذرية والتسلسل *
 وصل الله هذا الاتصال البعيد * والعقد الجميد * باكل الواهب * واحد
 العواقب * وجعل شمل مسرتك به ملثما * وسبب انسك به منتظما * لا اخلاك الله
 في هذه الوصلة من التهانى بجماء الاولاد * وكبت بكثرة عددك جميع الحساد *
 هناك الله الوصلة لتصل بكثرة العدد * ووفور الولد * وانباط الباع واليد *
 وعلو القدر والجد *

في التهانى بالولايات

عرفت خبر البلد الذي احسن الله الى اهله * وعطف عليهم بفضل * اذ اضيف

الى ما يلاحظه بعين اياته * وينق خلاله بفضل اصاليته * من سر في الولاية
يلبس مولاي طلالها * ويحب انبالها * بنعم مستفاده * ورتب مزادها *
فسروى بما اعلمه يكتسبه في كل عمل يدبره * وامر يقدره * من احدثه جيله *
ومثوية جزيله * ويؤثره من احياء عدل وامانة ظلم وعمارة لسبل الخيرات *
وايضاح لفرق المبرات * الاعمال وان كبر عنها موقعه * وكان بحمد الله
يرفعها ولا ترفع * فهو سيد يوفى على الرتب التي ينأ بلوغها * ويزيد على
المنازل التي يدعى له بحلولها * فهنئنا بحملها بولايته * وتحليها بكفايته *
والاعمال * وان بلغت اقصى الآمال * فكفاية مولاي تجاوزها وتخطاها *
والرتب وان جلت قدرا وكثرت ذكرا فصناعته تسبقها وتشأها * غير ان
للتهاقي رسما لا بد من اقامته * وشرطا لا سبيل الى نقض عادته * الاعمال *
وان بلغت اقصى الآمال * فكفاية مولاي توفي عليها ابقاء الشمس على الجحوم *
وترفع عنها ارتفاع السماء عن التجوم * سيدي ارفع قدرا * وابنه ذكرا *
من ان نهنت بولاية وان جلت وجل امرها * وعظمت وعظم قدرها * لان
الواجب تهنئة الاعمال بفائض عدله * والزعيم بمحمود فعله * والاقليم بآثار
سياسه * والولايات بسماوات رؤسائه *

ما يختص بالوزراء

اهنى الوزير بالنعمة التي عمت اهل الارض وخصت بني الفضل وان كان فوق
كل ولاية توكل اليه * ورأية تخفق عليه * اهنى سيدي بالحال التي جدها *
الله تعالى له كما ينأ ناشد الضالة اذا وجدها * لا كما ينأ طالب الفريسة اذا ظفر
بها * قد اعطيت قوس الوزارة منه بارها * واضيفت الى كفؤها وكافئها *
وفسخ بها شرط الدنيا الفاسد في اهداء حظوظها الى اوغادها * وتنقض حكمها
الجائر في العدول بها عن نجب اولادها * قديما ألقت اليه الوزارة بالمقاييد *
ونصت عليه بالتقليد * ونجملت به بحمل من سواه بها * وممت اليه سمو غيره
اليها * الدنيا مهية بانحيازها الى رأيه وتنقيده والممالك مضبوطة باعقاديها الى
امره وتديره * قد كانت الدنيا متطلعة لرؤسائه * مستخرقة لوزارته *

الى ان سعدت بما كانت الآمال عنه مخبره * وحظيت بما كانت الظنون به
مبشره * * انا هنيء الوزارة بالقائم الى فضله معادتها * وبلوغها في ظله
ارادتها * وانحيازها الى جنبته واضحة الفخر * وتوشحها من كفايته بقره سائلة
على وجه الدهر * * الحمد لله الذي اقر عين الفضل ووطأ مهاد المجد وترك
الحساد يتعثرون في ذبول الحيلة وينساقطون في فضول الحسرة واراني الوزارة
وقد استكمل الشيخ جلالها * ووفاءها حالها * فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح
الا لها *

❖ ما يختص بالقضاة ❖

القاضي علم العلم شرقا وغربا ونجم الفضل غورا ونجدا وشمس الادب برا وبحرا
فصيل الاعمال ان تها اذا ردت الى نظرة الميؤن * وعصبت براية المأمون * *
اسعد الله القاضي بما جدد له من التكفل بامور الشريعة واسعد المسلمين والدين
بما اصاره اليه * وجعل زمانه بيديه *

❖ في التهانى بالاعمال ❖

عرف الله سيدي من سعادة عمله * افضل ما ترقاه بامله * ولقاه من مناجيح امره *
ابلق ما اشجاء بفسكه * * خار الله له في ما تولا وتطوقه * وبانه في كل حال
امله وحققه * * جعل الله المناشئ اليه ارسالا * لا تل تواليا واتصالا * احضر الله
السداد عزمه * وألزم الرشاد همه * وكنفه بالعمعة وايد * وقرن به التوفيق
ولا افرده * * هاء الله الموهبة التي ساقها اليه * ومد رواقها عليه * اذ
كانت من عقائل المواهب * مسفرة عن خصائص المراتب * وحلت فيه
حمل الاستيعاب * لا الايجاب * والاستحقاق * دون الانفاق *

❖ في التهانى بالخلق والاولية ❖

اهنيء سيدي بمزيد الرفعه * وجديد الخلقه * التي تخلع قلوب النازعين * واللواء

الذى يلوى ايدي المتأذين * والركب الذى لو امتطاه الى الافلاك لجازها * او
سأى به الجوزاء لجازها * * باغنى خبر ما تطوعت به سماء المجد وجادت به انواء
الملك بتضمن من الخلع اسناها * ومن السيوف انضأها * ومن الافراس اجراها *
ومن المراكب ابهاها * ومن الاقلام انماها * * لبس خلته متجلا منها
لباس العز وامتطى فرسه فارعا ذروة المجد وتقلد سيفه حاصدا بحده طلى اعدائه *
وعى مطى نعمائه * واعتنق طوقه متطوقا عز الابد * واعتصم بالسوارين المؤذنين
بقوة الساعد والعصد * وساس اولياءه ولواؤه عليه خافق * ولسان النصر
والظفر ناطق * وتنطق بحسامه الذى ظاهر اثواب انعامه ونختم بختامه * اللذين
بسطا من يديه * وعهد له الدست المحمول اليه * فدرت سما الشرف عليه * *
الخلفة التى تترأى صفحات العز على اعطافها * وتتمرى فراؤ المجد من أطفافها *
والجملان الذى يتناول قاصية المني من ناصيته * والركب الذى يستجدى حتى
التراب لجليته * والسيف والمنطقة الناطقان عن نهاية الكرام * الناطقان
قلائد الانعام * * خلع تخلق قلوب الاعداء عن مقارها * ونعم نفوس الاولياء
بمسارها * وسيف كالقضاء مضاء وجدا * وكالاقرار غرارا وحدا * ولواء تخفق
قلوب المنازعين اذا خفق * وجلان يصدم منكب الدهر اذا انطلق *

في التهئة بالقدوم

اهنى سيدى ونفى تطيب بما يسر الله من قدومه سالما * واشكر الله على ذلك
شكرا دائما * قد اعفيت ظهور ركابه * وآبت البركة بآياه * * جمل الله
قدومك مقرونا بالخير التامة العامة والكفاية الشاملة الكاملة * غيبة
المكارم مقرونة بغيبتك * واوبة النعم موصولة باوبتك * فوصل الله قدومك من
الكرامه * باضاف ما قرن به مسيرك من السلامة * * هناك الله بابيك *
وبلفك غاية محابك * ما زلت ايام غيبتك بذكرك مستأنا * وللشوق اليك مخالسا *
الى ان من الله من اوبتك بما عظمت على به النعمه * وحلت لدى به المنحه * *
ما زلت بالنية معك مسافرا و باتصال الذكر والفكرة ملاقيا الى ان جمع الله
شمل سرورى باوبتك * وسكن نافر قلبي بعودتك * فاسعدك الله بمقدمك سعادة

يكون بها للاقبال ملاقيا وبلامانى ظافرا ولا اوحش الله منك اوطان الفصل
ورباع الحمد

في تهة بالحج

خصتني مواهب الله لانك في الحج اديت فرضه * وحرم الله وطئت ارضه *
والمقام الكريم قد * والحجر الاسود استلته * وزرت قبر الرسول صلى الله عليه
وسلم مشافها لمشهده * ومباشرا لمجده * ومشاهدا لبداء * ومحضره * وماشيا بين
قبره ومنبره * ومصليا عليه حيث صلى * ومتقربا اليه بالقرابة العظمى * وعدت
وثوبك مسطور * وذنبك مغفور * وتجاركت رايحه * والبركات اليك غادية
ورائحه * تلقى الله دعائك بالاستجابة واستغفارك بالرضا واملكك بالجمع وجعل سعيك
مشكورا * وذنبك مغفورا * وحجك مبرورا *

في التهة بالاطلاق من الحبس

الحمد لله حمد اخلاص * على حسن الخلاص * * قد افضى من ذلة رق * الى
عزة عتق * ومن اقصية جحيم * الى جنة نعيم * * خرج من العقال * خروج
السيف من الصقال * * خرج من اساره * خروج البدر من سمراره * * الحمد لله
الذي فك اسرا * وجعل بعد عمر يسرا * * خرج من البلاء * خروج السيف
من الجلاء * * قد جعل الله له من مضايق الامر مخزجا نجيها * ومن مفالق
الاحوال مسرعا فسيها *

في تهة رمضان

ساق الله اليك سعادة اهلالة * وعرفت بركة كاله * * لتلك الله فيه ما ترجوه *
ورفك الى ما يحب في ما تلوه * * جعل الله ما يطول * من هذا الصوم مقرونا
بافضل القبول * * وذا بدرك البغية ونجح المأمول * ولا اخلاك من بر مرفوع *
ودعاء مسموع * * قابل الله بالقبول صيامك * وبمظيم التوبة نهجك وقيامك *

عرفك الله من بركاته ما يرى على عدد الصائمين والقائمين * ووفقك لحصيل
اجر المجتهدين المتجهدين * * اعاد الله الى * ولاى امثاله * وتقبل فيه اعماله *
واصلح في الدين والدنيا احواله * وبلغه منها آماله * * اسعد الله مولاى بهذا
الشهر * ووفاه فيه اجرل المثوبة والاجر * ووفر حظّه من كل ما يرتفع من دعاء
الداعين * ويترّل من ثواب العاملين * وتقبل مساعده وزكاها * ورفع من درجاته
واعلاها * وبلغه من الآمال منهاها * وانظره بامدها واقصاها *

في تهته بالعيد

طابتك السعود * ما عاد عيد واخضر عود * * جعلك الله من كل ما دعى به
ويدعى في الاعياد * آخذاً باكل الحظوظ واوفى الاعداد * * افطر * وأكباد
اعدائك تنظر * والدنيا لبيتك تنظر * وبالسعود تبشر * * اسعد الله بهذا العيد
سعادة توفّر من الخير اقسامه * وتقصر على النعمى ايامه * وتحقق آماله * وترزى
اعماله * * كيف نهتك بالعيد وابامك اعياد وتواريخ واوقاتك يواقيت
ومواقيت * * جعل الله هذا العيد اعظم الاعياد السالفة بركة عليك ودون
الاعياد المستأنفة فيما يجب ويحب لك وان تقبل ما توصلت به الى مرضياته
عنك ويمتلك بصحة النعمة ولباس العافية والاشتمال على السرة * جعل الله ايامه
تواريخ واعيادا * وجعل له السعادات آمادا وامدادا *

ما يختص بالاضحى

يا اكرم من امسى واضحى * سعدت بطلعه الاضحى * * عرفك الله فيه
من السعادات ما يرى على عدد من حج * وعجم ونح * وعلى عدد من حج
واعتمر * وسعى ونحر * * اسعد الله مولاى بهذا العيد سعادة تجمع له
حظوظ الدنيا والآخرة ومصالح العاجلة والاجلة وجمل اعديه كاضاحيه *
واولياءه السرورين المحبورين فيه * وقضى له بكفاية المهم * والحياسة
من سوء الملم *

في ما يخص النيروز

هذا اليوم في الايام * كيدنا في الالام * * هذا اليوم غرة في وجه الدهر *
 وتاج على مفرق العصر * * اسعد الله مولاي بنيروز الوارد عليه * واعاده
 ماشاء كيف شاء اليه * * اسعد الله سيدنا بالنيروز الطالع عليه يركنه
 ويمن طائر في جميع اموره ومتصرفاته ولا زال يلبس الايام فيلبسها وهو
 جديد * ويقطع مسافة بعدها ونحسها وهو سعيد * * اقبل النيروز الى سيدنا
 ناشرا حله التي استعارها من شيمته * ومبديا حلاه التي اخذها من سجيته *
 ومستحيا من انواره ما اكتسبه من محاسن ايامه * ومن امطاره ما اقتبس
 من جوده وانعامه * ومؤكدا الوعد بطول بقاءه حتى يمل العمر * ويستغرق
 الدهر * * سيدنا الربيع الذي لا يذبل شجره * ولا ينقطع ثمره * ولا يقلع
 غمامه * ولا يتبدل ايامه * * اسعد الله بهذا الربيع المشبه باخلاقه وان لم ينل
 قدرها ولم يحصل فضلها * ولم يجد بدا من الاقرار لها * * سيدنا الربيع
 الذي يتصل مطره * من حيث يؤمن ضرره * ويدوم زهره * من حيث يتجمل
 ثمره * لا زال آمرا ناهيا * طالبا ساميا * * اسعد الله سيدنا بهذا النيروز الحاضر *
 واليوم الجديد الناضر * سعادة تستمر له في جميع ايامه على العموم دون الخصوص

في تهة بالمهرجان

عرف الله سيدنا بركة هذا المهرجان * واسعد فيه وفي كل اوان وزمان * وابقاء
 ما شاء في ظل الاماني والامان * * هذا اليوم من محاسن الدهور المشهورة *
 وفضائل الازمنة المذكورة * فكفى الله سيدنا اليمن بوروده * واجزل حظا من
 اقسام سعوده * * هذا اليوم من غرر الدهور * ومواسم السرور * معظم في الاصل
 الفارسي مستطرف في الملك العربي باعث على عمارة اللودات * مخصوص في
 الانبساط في الملاطعات * فوفر الله فيه على مولاي السعادات * وعرفه في سائر
 ايامه البركات * على الساعات واللحظات *

في اقامة رسم التيروز والمهرجان

لمثل هذا اليوم الجديد * والاولان السعيد * سنة على مثلى فيها ان يهدى
ويلاطف * وعلى مثل سيدنا ولا مثل له ان يقبل ويشرف * * لا يوم رسم ان
اخذ به الاولياء عد هفوه * وان منع منه الرؤساء عد جفوه * ومولاي يسوغني
الدالة في ما اقترن بالرقعة * ويكسني بذلك اتم الشرف والرفعه * * قد سلكت مع
مولاي في اقامة رسم هذا اليوم سبيل اهل طبقتي من اتباع والاصحاب * مع
اهل طبقتي من السادة والارباب * * المبدأ تلاطف ولا تكاثر الموالى في
هداياها * والموالى تقبل الميسور منها قبولاً محسباً في عطاياها * * قد خدمت
سیدی في هذا اليوم بقليل يوفره خلوص شكرى * ويسير يكثره وضوح عنرى * *
انا في المودة لمولاي كنفسه وفي الطاعات كعبده وفي الاختصاص به كاحد اهله
وانما الاطفه من فضله وقد بعث بما يستخدمه في سفره

في اهداء الكتب

حضرة مولاي تجل عن ان يهدى اليها غير الكتب التي لا يترفع عنها كبير *
ولا يمنع منها خطير * * فكرت في ما اتقرب به مقيماً للرسم في جلة الخدم *
وحافظاً للاسم في غمار الحشم * فلم اجد الا الرق الذي سبق ملكه له * والمال
الذي منه وخوله * فعدلت الى الادب الذي ينفع سوقه بباب سيدنا ولا يكسد *
وتهب ربحه ولا تركد * فانفذت كتاب كذا راجياً ان اشرف بقبوله * وبوقع
الى بحصوله *

في التعازي

خبر عز على مستمعه * وأثر في قلبي موقعه * * خبر تسلك له المسامح * وترج
منه الاضالع * * خبر ما تلتق شفتاي بذكره * ولا يثب بالى بخطر * * خبر يهد
الرواسى * ويفلق الحجر القاسى * كادت له القلوب تطير والعتول تطيش والنفوس
تطيح * * خبر يخفف الناظر ويقزبه * ويفيض الامل ويقدح فيه * * خبر اطار

واقع الكون واثار كامن الوجوم يشيب الوليد * وبذيب الحديد * • قد كان
في الحق ان تنقبض الالسن عن هذا النقي الفادح وتغرس * وتقصّر الابدى عن
التعزية بهذا الرزء الفادح وتيسر * ناعى الفضائل قائم * وانف المحاسن راغم * •
نعى من لا اسمه اكبارا ولا اكنيه اعظاما • اتى الناعى بانهداد الطود النبع *
وزوال الجبل الرفيع * • كتبت والارض راجفه * والشمس كاسفه * للرزء العظيم *
والمصاب الجسيم * فى فلك الملك وركن المجد وقرع الشرق والغرب ما عسى
ان يقال فى الفلك الاعلى اذا انهار من جوانبه وتهافت على ساكنه • اتى
الناعى * ونذبت المساعى * وقامت بوالى المجد وكسفت شمس الفضل وعاد النهار
اسود * والعيش انكد * غرب بموته نجم الفضل وكسدت سوق البر وقامت نواذب
السماحة ووقف فلك الكرم ولطمت عليه المحاسن خدودها * وشقت له المناقب
جيوبها * وجه الملك اربد * وناطر المجد اربد * • قبضه الله اليه فارزاع له
الامه * وابسطت الظلمه * حتى شوهدت الكواكب ظهرا * ثم نهافت شغفا
وورا * واضطربت المله والذمة وقامت نواذب المجد * واصبح الناس من القيامة
على وعد * • كاتى واتامن الحياة متذم * وبالعيش متبرم * بعدما هوى
الطود الشاخ * وزال الجبل الباذخ * ونطقت نواذب المجد واقامت مآتم الفضل
وتضعضت قواعد المله واضطربت اركان العزة • ان المصاب به فت
الاعضاد * وقطع الاكباد * • نعى فلان فقطب وجه الدهر * وقبضت ههجة
الرز والفقر * فلا قلب الا وقد تيين صدعه * ولا طرف الا وهو يرشح بالدم
دمعه * • اتقضت ايامه • اتقلب الى كرامة الله وعفوه • خاله عمره * وساء
دهره * • لم تسمح التواذب بالتحافى عن ههجته • اجاب داعى ربه • نفذ قضاء
الله فيه • لحق بالسبيل الذى لا احتراز منه * ولا مجاز عنه * • اسعده الله
بجواره • دعاء الله * فاجاب دعاءه • ولبي نداءه • وفارق دنياه * • نقله الله الى
دار رضوانه * وعمل غفرانه * • خاتمه الامنيه * وارزجت فيه العطية *
وقضت عليه المشيه * • كتبت له سعادة المختصر وانتهى العمر به الى الاجل
المنظر * • علة ترامت به الى انقضاء نحيبه * ولقاء ربه * • فاختار له النقلة

من دار البوار * الى دار القرار * * تطاولته الملل التطاوله * وآتت به الى ما كل
نفس اليه آيله *

❖ في ذكر البكى ❖

كتبت والاعضاء محترقه * والاجفان بمانها غرقه * * الدمع واكف * والحزن
عاكف * مصاب اطلق اسراب الدموع * وشب النار بين الضلوع * * اذاب
الدموع الجامده * وألهب الهموم الخامده * * قد مد الهم الى جسمي يد
السقم * وجر الدمع على خدي ذبول الدم * * لولا ان العين بالدمع والدم *
انطق من كل لسان وقلم * لاخبرت عن بعض ما اوهن ظهري * واوهى ازرى *

❖ في الاستراحة بالبيكى ❖

ان الفجعة اذا لم تحارب بجيش من البكى * ولم تخفف من اثقالها بالتشنج
والاشكا * تضاعف داؤها * وزادت اعباؤها * وعن دواؤها * * قد
شفت غليلي بما استدررت من اسراب الدموع التحيرة * وخفت عن بعض البرءاء
بما امرت به من اخلافها التصدرة * ان في اسبال العبر * واطلاق الزفر *
والاجهاش بالبيكى والتشنج واعلان الصباح والصبح تنفسا من برءاء القلوب *
وتخفيفا من اثقال الكروب *

❖ في عظم المصيبة وثقل وطأتها ❖

أتى الدهر بما هدد الاصلاب * واطار الاباب * من التازله * الهائله * والفجعه *
القطيعه * حادثه * كارثه * حسنت لنا العلو في الاعتمام * واذكرتنا فقد الاعزة
والاعمام * * رزء اضعف العزائم القويه * وابكى العيون البكيه * * مصيبة
ززلت الارض * وهدمت الكرم المحض * سلبت الاجفان كراها * والابدان
قواها * لا يداوى كلها آس * ولا يسد ثلها بناس * تركت النفوس مولهه *
والعقول مدلهه * * رزء ملا الصدور ارتبعا * وقدم الالباب شعاعا * وترك

القلوب مجروحه * والدروع مسفوحه * والقوى مسدوده * وطرق العراء
مسدوده * * رزء نكأ القلوب وجرحها * وحر الأكباد وأفرجها * * مصيبة
أفرحت الأكباد * واوهنت الأعضاد * وسودت وجوه المعالي * واعادت
الأيام إلى *

في الانخزال

كثبت والنفس في شدة الانخزال والكمد * وفقد الاصطبار والجلاد * على ما لا
يستطاع ذكره فكيف يتحمل ثقله * ما لي يد تخط الأبكفة ولا نفس يتردد إلا على
غصة ولا عين تنظر إلا من وراء قننى * ولا صدر ينطوى إلا على اذى * الدروع
واكفد * والقلوب واجفد * والهمل وارد * والانس شارد * والناس مأتمهم عليه
واحد * * حالى فى هذه النازله والقيامة الماثله * حال من خافه سمعه وبصره *
وحجبت عنه خواطره وفكره * * كم عبرة وزفره * وأنة وحسره * وكتمل واضطراب *
وكم اشتعال والنهاب * * مصيبة أصبحت لها وفيذ غمة واخذ كربة * ما ام سبعة
ركبوا الجياد * وشهروا السيوف الحداد * نعموا اليها قتيلا بعد قتل وعرضوا
عليها صريعا بعد صريع بأشد مني انخزالا * واضعف بلا * واصدق تغفلا *
واكثر تملا * قد ملك الجزع صبرى وعزائى * وحصل ناظرى فى اسار
بكائى * فالقلب دهش * والبنان مرتعش * وانا من البقاء مستوحش * * ازواج
يحل عقود الحرم * واكتئاب يتقص شروط العزم * * كتبت عن اضطراب
نفس واضطرام صدر * والنهاب قلب والنهاب صبر *

في التأين والتدبة

لقد رزنا من فلان عالما فى شخص * وامة فى نفس * مضى والحاسن تبكيه *
والمناقب تعزى فيه * لما قرت به العيون استختها فيه المنون * ولما انشجرت به
الصدور * قبضها لفقه المنيور * على المحاسن من بعده العفاء * فلا انبت
الأرض ولا جادت السماء * * ركب الاعتناق * بعد العناق * وعلا الاجياد * بعد
الجياد * وقاح قيت المسك من مآثره * كما كان يفوح من مجامره * * كان منزله

مألف الاضياف * ومأنس السادة الاشراف * ومتجعج الركب ومقصود الوفد
فاستبدل بالانس وحشة وبالنضارة غبرة وبالقضاء ظلمة واعتاض من صجيح النداء
والصهيل * عجيح البكاء والعويل * * هذى المكارم تبكى لشجوعها لفقد * وتلبس
حدادها من بعده * وهذه المحاسن قد قامت نوادبها مع نوادبه * واقترنت
مصائبها بمصائبه * ما أقبح العيش من بعده * وما انكد العمر من فقده * * ليت
النايا قدمت منا من آخرت * قبل ان اقدمت على من تحيرت * * لوقيت فيه
الفدية لوقيته بنفسى وياوم عرى علما بان العيش يحينه من اخوان الصفاء بصفو *
ويظلمه من الدنيا بكد * ويجفو * * لو كان الذى طرق مما يفدى بالاموال
والانصار * بل بالاسماع والابصار * لوجد عندنا من فدية فلان ما يستخلص
مهجته * ويطل مدته *

في وصف الدهر

الدهر كما عرفت * وعلى ما خبرت * يكر اذا فجع بالذخائر * ولا غرو اذا استأثر
بالاخير * هو الدهر لا تصفو فيه المشارب * حتى تكدرها الشوائب * * من
عرف الزمان * لم يستشعر منه الامان * وتصور تصرف الحوادث * بين
الموروث والوارث * * الدهر مشحون بطوارق الغير * مشوب صفو ايامه
بالكد * مزوج صابه بالسل * وموصول حبال الامل فيه باسباب الاجل *
يفطم امام تكامل الرضاع * ويفرق قبل الامتاع بحسن الاجتماع * * هى الايام
ترنجع العارية * وتنق بالنية الامنية * * هو الدهر لا تجب من طوارقه * ولا
تنكر هجوم بوائقه * عطاؤه فى ضمان الارتياع * وجاؤه فى قران الانتراع * *
هو الدهر * وعلاجه الصبر *

في ذم الدنيا

الدنيا دار قلعة ومحل تقلة فمن راحل ليومه ومن مدعو لفده * وكل مستوف
لامده * * ما الدنيا الا دار التقلة * وما المقام فيها الا للرحلة * * مصحوبة على
شيمة معروفة * وشريطة مألوفة * فى صلة النتائج * بالجوانح * وجع الرغائب * الى

التواثب * فهو بها مملوب وان ارخت الى مهل * ومتموجها محروب وان
 آخر الى اجل * * نحن في الدنيا على اوقار * ومجاز * وحذار * وانتظار * *
 الخازم من لم يفرح بمواهبها * ولم يتضائل لنواثبها * ولم ير شئاً منها الا كالخيل
 المم والنق' المنقل والعارية المرتجعة * والسحابية المنقشة * ترجع اعز ما تعطى *
 وتترزع احب ما تولى * نصبت على النقلة * وجئت طول المهلة * وابتدئت
 للنفاد * وسفع لونها بالفساد * التاوى بها راحل * والايام فيها مراحل *

❖ في الامر بالصبر ❖

لو كان في الجزع فضل لما تقدمت فيه ذوات المجبول والمجبال * بزل الفحول من
 الرجال * ما نصنع والقضاء نازل * والموت حكم شامل * وان لم نلذ بعصمة الصبر *
 فقد اعترضنا على مالك الامر * * عليك بمنزلة الصبر وصريمة الجلد فانها في
 الدين حتم * وفي الرأي حزم * وليس في خلافهما للحي انتزاع * ولا للبيت
 ارتجاع * * اعلم ان الميت لا ترده نالهيهما من الهم على كعبك * ولا يرجعه
 ازعاج نسلطه بالحزن على جسديك * فخير لك من ذلك ان تفعل ما يفعل
 الذاكرون * وتقول انا لله وانا اليه راجعون * * انت تعلم ان شوائب الدهر *
 لا تدفع الا بعزائم الصبر * فاجعل بين هذه اللوعة والغالب * والدسة الساكبة *
 حاجبا من فضلك * وحاجزا من عقلك * ودافعا من دينك * وما نأمن بيقينك *
 انت اعرف بالدهر ومصارفه * والزمان ومخاوفه * من ان تدع التماسك وهو
 مرجع اليب وماواه * وتهالك في الجزع وهو منزع الجهول ومغزاه * فان
 رأيت ان تأتى في توخي الصبر * واحراز الاجر * ما توجهه الحجي * فانه اخرى
 بك واجبي * صبرا صبرا ففحول الرجال لا تستقرها الايام بمخاطوها * كما ان متون
 الجبال لا تنهزها العواصف بهبوبها * * المرء لا يد ميال * ولو بعد احوال
 واحوال * فما عليك الا ان تجعل ما يقتضيه البره * وتقدم ما يؤخره الفجر * *
 ادرع الصبر فهو اشبه بالوقار * واولى بحلية الاحرار * وبرد غليل الجزع
 بالتسلي فالرجع اليه * والممول عليه *

في ذكر الموت وغمومه

ان الله تعالى سوتى بين البريه * في ورود حوض النيه * وجلهم فيها
على عدل الحكمة والقضيه * لينظر كل احد لنفسه * ويعلم انه مستر ما ائبت
من غرسه * * الموت مشرع لا بد مورود * وكل وان طال المدى
مفقود * * ما حيلة الانسان وقد خاله امه * وجاءه اجله * فينا هو في رجاء *
فسيح الارجا * اذابه قد دعى فاجاب من دون تعريج على استعداد * ولا تنفيس
لاخذ زاد * * ما دوام امر آخره انقطاع * واتصال عطاء عاقبه انزعاج * *
معلوم ان الموت كل شارب بكاسه * ومكتس من لباسه * وانما هو تقدم ايام *
وتأخر اعوام * * الموت خطب عظم حتى هان * ومس خشن حتى لان * *
هذا سبيل * فيه نجيل وتاجيل * والا فالدهر كله امس * والنفوس في مصالحة
النيه كنفس * * لله ما اغوص الموت على حبات القلوب واعرفه بمودعات
الصدور واخلاه الى مكان الروح وأقطعه لاناسي العيون * فانا لله وانا اليه
راجعون * * معلوم ان الورد واحد * وسيان فيه ولد ووالد * * هذه فرقة محتومة
على كل شمل منظم ومكتوبة على كل حبل متصل وقديما نعتت على الناس
غريبتها * واطارت في بعدهم عقابها *

في الرضاء بقضاء الله تعالى

القضاء غالب * والزمان معط وسالب * ولا خيار على القدر * ولا ايتار مع الغير *
والله عدل * وحكمه فصل * يولى ويغنى * ويسلب ويعطى * ويعبر ويرجع *
وينمخ وينزع * له الخلق * وفعله الحق * يحى ما كانت الحياة له انفع واروح *
ويميت اذا كان الممات اصلح * * لولا ان الموت طريق يسلكه البرىء والسقيم *
ومشرع يرد البر والاثيم * لما انشرح بالجزاء صدر * ولا صحب مع البلاء صبر *
غير انه سنة الله في عباد واوليائه وانبيائه يتيهم اذا كان البقا اعلم لمكانهم *
ويتوفاهم اذا كانت الوفا اصلح لاديانهم * * احق الناس عند حدوث التوائب *
واعراض الشوائب * بقصد التجلد * وترك التلد * من علم ان اقضية الله تعالى

جارية مع الصلاح ماضية على الرشد تبقى ما كان البقاء للعبد اصلح وتبقى اذا
كان الفناء في الحكم اوجب * للنفوس مواعيد تطلب آجالها * وللموت تفتد
الوالدات سخاها * وما نحن الا الركب فن ذى منهل قصد يبلغه دانا * ومن
ذى منزل شحط يلحقه مزاحيا * * مولاى يعلم ان الاعمار مقدرة لا مادها *
والآجال مؤخرة ليعادها * فلا استزادة ولا استقصا * ولا فوت ولا مناص *
الآجال بيد الله فاذا شاء مدها بحكمة وافيه * واذا شاء قصرها بلطفه خافيه *

✽ في التسمية عن الماضى بالباقي ✽

لئن كانت الصبغة بمصرع فلان عظيمة لقد سدها الله من سيدى بافضل خلف *
لا مجد سلف * وانجب فرع لاكرم اصل * * فى بقاء سيدى مسلاة للجازع *
واسوة للفياع * * اللهم لا كفران فقد اقيمت من الخلف ماضت به شل
الامم * وجلوت وجه الكرم * اعان الله على الرزية * بحسن البقية * اذا نحات
النواب جانب مولاى وتوقه وابته وهبا ما انتهكت لما تركت * وتساينا عما
احتبكت لما كفت عنه وامسكت * والشمس تسلك عما حل بالمر *
لئن سحت عيون عند الحادث * لقد قرئت عيون عند انتصاب الوارث *
تأملت فى اثناء الرزية * جزيل العطية * ببقاء مولاى فرأيت الموهوب *
اكثر من المملوب * والبقى * اجل من المفقى * فمطفت على البلوى
بالصبر * وتلقيت التعمى بالشكر * * من كان مثلك القائم من بعده * الساد
ثمة ففده * فهو فى حكم الخالد وان اصبح قانيا * والمقيم فى اهله وان امسى
بالعراء ثلوا * * ان الزمان لا بد خائن * والمقدور لا محالة كائن * اذا
وقى الله اكرم النفوس * وحرس اجل محروس * فالرزء وان جل جلال * وما
اقى الدهر وان كبر هدر * * مولاى يعرف احكام الليالى والايام * وتصرفها
بين الاعطاء والاخترام * فاذا تعدت اكرم الانفس * وتجاخت عن الانفس
فالانفس * وجب تجاوز الصبر * الى الحمد والشكر *

✽ فى الجمع بين التورية والتهمة ✽

الفجيعه * فظيمة وجيعه * * كادت تذهل العقول * وتجنس الاسنة عن

ان تقول * والاقلام من ان تجول * الا ان الله تعالى لطف فجعل سيدنا وارث
الماضي كابر * وحافظا بعده لمر الآثار والمآثر * فلم يحصر الظل حتى
مده * ولا مكن التلم حتى سده * ولا نقل الاحسان حتى رده * ولا اوهن
العقد حتى شده * * قد كان الرزء اعظم من ان يوصف هداً للاركان *
واقاضة للاحزان * في كل قطر ومكان * الا ان الله تعالى بلطفه كشف الظلمه *
واحيى الامه * واتزل الرحه * وحسم النقمه * بمود مولانا الى سرير
سلطانه * واستقراره في عالي مكانه * * لئن كانت المصيبة بحيث اصاب
سويداء القلب فقد تدارك الله العالم بما اقر سواد العين يا لها مرزئة ناحت لها
الحما على الارض وافل معها قر الملك والمجد حتى تلاقي الله تعالى الملك بمولانا
فاعاد به الشمل جميعا * وصار له الداني والقاصي مطيعا * فقر الامر قراره *
ولزم فلك التدبير مداره *

✽ في المساهمة والمشاركة ✽

انا اقسام مولاي الهوم والمسار * واساهمه المحاب والمضار * فلا يمرض له
ما يشغل فكره الا ازعج قلبي كما لا ينفق عنده ما يشرح صدره الا وفر انسى *
كتابي واتا لا اعلم اعزك ام نفسي فليس المصاب عندك يا عظم منه عندي
وانا وان كنت اقسامك المسار * واساهمك المضار * فاني لا احاسب الايام اذا
تخطت * ولا اتافس السهام اذا اخطأتك * * انا اقسامك مصارف الاحوال
ومجارها * وعوائد الايام وعواديا * واخذ مما شرح صدرك بنظ المتعجب *
ومما شغل قلبك بقسط المرتعج * * ما اعزك الا والعزاء الى معجز * ولا اصلبك
الا والسو عندي معوز * لاشراكنا في الافراح والاحزان * وتبادل اقساطنا
من الزيادة والتقصان * * لئن فقدت من فلان ابا وعما * لقد اوفيت عليك اسفا
عليه وعما * * كني بكتاب الله معزيا * وبمهم الموت مسلما *

✽ في عظات التميزية ✽

ليذكر مولاي فقد الرسول * والوصي والبتول * والحنين من مغموم

ومقتول * ثم ليحصل الآخر الشوق اليه وليحصله * ولينصب ادب الله سبحانه آراء قلبه وبين عينيه وليتمه * * انت تعرف من شروط الزمان وعاداته * وتغبر من شؤونه وتاراته * ما تملك معه حكمك * وتراجع له حزمك * متى انت الليالى بما تعاقبت القرون على مثله واعيت الحيل دون دفعه

في الادعية للموتى

نعمه الله بفقرانه * ومهد له في اعلى جنانه * * جعل الله فرطاته مغفوره * وحسناته مشكوره * * قدس الله ثراه * ونفع صده * واكرم مثواه * * رحمه الله رحمة الابرار * وحفظ عنه ثقل الاوزار *

ما يختص منها بالملوك

نور الله برهانه * وألبسه رضوانه * وفتح له جنانه * * والله تعالى يبوئه من جنات عدن * ومقام امنه * اعلى منزلة رفع اليها عبدا مخلصا هداة * ومؤثرا موقنا اجتنابه * ووليا مكن له في ارضه * فقام فيها بعرضه * واصلمها بعدله * وعم اهلها بفضله * * نسال الله تعالى ان يرجه اتم رحمة واوسعها * ويلقيه افضل مغفرة وافصحها * ويبوئه جنات النعيم التي اعد لها لامثاله دارا * ولاشكاله قرارا * * من احسن السيرة في بلاده وعباده * وانتهى الى رضاه بوسه واجتهاده *

ما يختص بالاشراف

قدس الله تعالى بلل التربة الزكية * والارض المرضيه * كيف استسقى لها النهم وبحر المكارم في بطنها * وغيث الامثال في ضمها * * تقله الله تعالى الى خيمة الغفران * وعروسة الرضوان * حيث الرسول * والوصي * والبتول * والحسنان * * وسائر سكن الجنان * صلوات الله عليهم ما طلع الفردان * وتعاقب الملوان * * رضى الله عن شقيق المجد وعقيد الشرف المحض وسلالة الرسالة وسليل الامانة وقدس الله روحه وقد قدس * وألبسه ثوب الغفران وقد ألبس * * افرغ الله

على سيدى تجلدا يضاهى اجتماع رأيه ولده وصبرا يحفظ عليه ذخائر حله حتى
ينجحه من التواب ما لم ينقسه ❖ كما امتحنه من المصاب بما لم يرتقه ❖

❖ في الدعاء للمعزى ❖

ورث الله مولاي عمر ❖ واحضره سلوانه وصبره ❖ وشرح بالتسليم صدره ❖
اعظم الله تعالى له من الذخر ❖ وجزيل المنوبة والاجر ❖ بعدد محاسن من فقد
ومحمد من عدم ❖ احسن الله لك العزاء واجله ❖ ولقائك من الصبر اكمله ❖
آتاك الله صبرا بأسو كلوم المصاب ❖ ويحل عقود الاكتئاب ❖ ويعين على عزيمة
التأسي ❖ ويقوى بصيرة التسلي ❖ اطل الله مدتك ❖ وجعل الشكر في النعمي
مادتك ❖ والصبر على البؤى عدتك ❖ حرس الله بهجتك ❖ وحرم على
الموادث عزتك ❖ وجعل ما عرض خاتمة الرزايا قبلك ❖ وبلغك في دنياك
ودينك املاك ❖ وقاك الله في اعزتك ونفسك ❖ وجعل مسرة غدك ماحية
مساة امسك ❖ لا اصب الا بعين الخيرة لك في البقاء بعده وله في التقدم
قبلك ❖ جعلك الله وارث الاعمار ❖ ومد في بقائك مدى الليل والنهار ❖
لا تقص الله لك عددا ❖ ولا ائثلك ولدا ❖ ولا اشميت بك احدا ❖

❖ ما يختص بالملوك ❖

ابنى الله مولانا وارث الاعمار ❖ مصرفا للاقدار ❖ وجعل ما عرض خاتمة
ما يوزع له فكرا ❖ ويخرج له صدرا ❖ وقدم العالم عنه فدية له ❖ اطل الله
بقائه وارثا لآجال ❖ حازرا للاماني والآمال ❖ تسخ مدته الملون ❖ وتخلق
جده الجديدة ❖ وعمره عمر التسرين ❖ وبقاؤه بقاء العصرين ❖ عمر الله
محوط النفس والساحه ❖ ميسرا للخيرات الناحه ❖ مصرفا عن الملون ❖ مقلبا
زمام الزمان مطلق اليدين ❖

❖ ما يختص بالاشراف ❖

احسن الله عزاء مولاي عن الشريف الماضي وورثه عمر ❖ كما ورثه فخره ❖

وذخر له الاجر عليه * كما اعلى ذكره بالانساب اليه * والله تعالى يحبر
مصابه * كما اكرم نصابه * وبقية المحاذر * كما ورثه المفاخر * وبقية في
النعم المقيم * ويسارك له في احسانه الجسيم * كما بارك على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم *

❖ ما يختص بالعلماء والزهاد ❖

احق الناس بالتسلي عند طروق المصائب * وهجوم التواب * من آتاه الله من
العلم ذخيره * وجعله على نفسه بصيره * وهذا حال الشيخ في فقد فلان ورثه الله
عمره وابقاه ما شاء بعده اذ كان الشيخ القدوة في الدين وما يقتضيه * والاسوة
في الدين وما يجب فيه * لزم ان تنادب بانيه * وتأخذ في تارات الاسي والاسي
بمذهبه * وكيف لنا بتعزيك * عند حادث رزيتك * الا اذا رويناك بعض ما
اخذناه عنك * واعدنا اليك طائفة ما استفدناه منك *

❖ في حالات الصبر والشكر ❖

قد علم الشيخ ان من خلق للعرض العظيم * وعرض للثواب الجسيم * وطن
نفسه على تحمل المصائب * ومرن قلبه على تجرع التواب * فكان
تأسفه على ما يفقده من رباحين دنياه قليلا * وتصبره لما تنقل موازين اجره
جيلا *

❖ في تأبين العلماء ❖

قد فقدت عين الفضل من فلان قره * وجهة العلم منه غره * * للفضائع
اختلاف ومواقع * وللمصائب * تباين ومراتب * ومن اشدها جسا *
واعظمها وقعا * فجيمة اخرجت صدور قوم مؤمنين * ومصيبة خست العلم
والدين * * قد كان فلان للاسلام جالا ممتدا * وللدين ركنا مشندا *
والعلم شهابا لا يخبو * وللاب حساما لا يذو * * قد اخل ليث العلم بغيله * ومضى
شيخ الاسلام لسيله * * رحم الله فلانا وهل خلقت الرحمة الا لامثاله الذين خافوا

الله يخافهم الناس من دون ملك قاهر ولا سلطان غالب ولكنها هبة العلماء *
في صدور الدهماء *

❖ في ذكر موت الأدباء ❖

ياله من مفقود جمع المحاسن من اكتافها * ونقصت بعده الأرض من أطرافها * *
نجم من نجوم الأرض هوى * وغصن من أغصان العلم ذوى * شابت بعده لم
الأقلام * وجفت بعده غدر الكلام * وركبت ربح العقل وصدى رونق
التين والبيان * وانلم حد القلم واللسان * قامت نواذب الفضل وتعطلت حوالى
الكتب

❖ في تعزية بموت الأولاد ❖

بلغنى خبر مصابك بالريحانة التى اختار الله لك الثوبة عليها على المتعة بها لما
قوى فيه الأمل * عاجله الأجل * كسفته يد الأيام * هلالا استمر قبل التمام * *
أطلت الأسف على طل عاجلته الأيام ان يصير وابلا * وهلال محقته الأيالى ان
يصير نيرا كاملا * * يا لهقى على فحسن حصد قبل ان يورق * وكركب اقل قبل
ان يشرق * هلال كسف لما تراهى * وانحق لما تنجلي * هلال استمر
قبل التمام * وثمره اجتنها يد الحمام * * كيف يستمر على الأرض وفلذته فى
بطنها وراجع الأيام ومهجته فى كفها * * نصورت حالك فقد اخذت الأيام
من قلبك ثمره ومن نفسك زهرتها * ومن ناظر لك قرنه ومن كبسك فلانها * *
يا اسقى على زهرة فضل ذبلت قبل ان استكملت * وريحانة قلب قطعت قبل ان
امتعت * ونجم محاسن غرب قبل استناره * وهلال محامد كسف قبل استدارته * *
عارية سرك الله بمدتها واثابك عند ارتجاعها فابشر بماجل من صفة احلافه
وأجل من مثوبته لئن حرم الاجر بترك لقد كفى الأثم بموقوفك ولئن فجعت
بفقدك * لقد امتت الفتنة فيه من بعده * الرزء ما كان اوجع * كان الاجر عليه
اوسع * وانت ان احتجت الى الأولاد * فحاجتك العظمى الى حسن المعاد * أسأل

الله ان يجعل لوعة مقارفته * اتفع لك من فنة مقاربتة * وحسن الرزة فيسه
اجدى من فرحة الامتاع به

❖ ما يخص باولاد الملوك ❖

كتبت والاحزان مستولية على الخلق والزمان * والارواح متبرمة بالاجسام
والابدان * منذ اقل النجم الزاهر في افق الملك وهوى بيد القضاء عند انتهاء
العمر فاستوحش ربيع مولانا بقلعه * وذوى عود النجاة من بعده * * قد خبا
ذلك الشهاب المضي * وخوى ذلك الكوكب الدرى * فاعبرت وجوه النجاة
واستوحشت مساهد الامارة * رزه حدث فكث حين احتضر سليل الملك
ورضيع المجد واحتصد غصن الكرم المحض جملة الله لمولانا سلف اجر موفور *
وفرط ثواب مأجور * * قد احتضر فلان انضر ما كان غصنا * واكمل ما كان
حننا * يا اسقى على اقتبال شبابه مع اكتمال فضله * وجدة اياه مع وفور عقله * *
ما اذكر من اقتبال شبابه الا رأيت التعزى مستهجا * والتلى مستهجا * *
انتقل الى جوار ربه نقي الصيغة من سواد الذنوب * برى الساحة من درن
العيوب * لم تطل في الدنيا مدته * ولا تدنست في جرائرها صحيفته * لا علفت به
اجرامها * ولا جذبت اشطانها * لكنه وردها نجيبا رشيدا * وانصرف عنها
مهذبا * * كيف يوسى على مقبل اغر * قد استكمل قوة الفضل * ولم
يتكامل له سن الكهل * لو كان هذا الحمام يبدأ باندازه كراسه في الاسلاف * ويتجافى
عن الاخلاف * لحقت اعباؤه * بل طال لقاءه * ولكنه يدنو فينا وبعد ويهتصر
منا ويحتطب * * طلع عن الدنيا حين اعتدل شبابه * وكملت آدابه * وصفت
شماله * وتمت فضائله * وترن به زمانه * ونجمل بكانه اخوانه * وصار له في كل
قلب عهد يرعى * وود لا ينسى * فوا اسقى على ما طوته الايام عنا من الاستمتاع
بحياته * ونشرته صروفها علينا من الارتياح بوقته *

❖ في التورية عن الاب ❖

قد اصبحت من ايك بما لا لوم عليك اذا بصكيت عليه ملء الشؤون * ونوجعت

له مدى الظنون * اصل انت فرعه وشجر انت غصنه واصكن ادب الله تعالى
اخرى بالاستعمال * من بواعث الرقة والانحزال * * لو خير ابوك لاخارما
اختار الله له تقدما بين يديك * وتقويضا للبقاء اليك * اذ كنت مع عقلك
وبصيرتك وفضلك ايا * ولاهلك وعشيرتك نسا * سد الله بك مكانه وورثك عمره
وفضيلته وروضك الاجر عنه وايدك بالصحة بعده

في التزمية عن الحرم

نبهت بموعظة ورزقت ثوابا وسرت عورة وكفيت مؤونة فظلم الله اجرك في
من مضى واخلف عليك الامناع بمن ابني * لا ستر استر من الارض ولا خن
اكرم من القبر بهذا ورد الشرع * وعليه اجع العقل والسمع * ستر العورات
من الحسنات * ودفن البنات من المكرمات * وتقديم الحرم * من النعم * * قد
قامتلك النجائع فاعطتك اوفر الخطين * وساهمتك النواثب فوقتك اجزل
القسطين * ورضي الجسام ان يخطي نجيبا، ولدك * وان انتقص الاناث من
عددك * فالتكر اوجب عليه * من الصبر ان تدعى اليه * * الحمد لله الذي
لما مضى مشيئة به بتعظيم اجر مولاى في بعض اعزته * حتم على النية بنجيب
ذكورته * وان كان كل منتهى اليه لا يستحقر بعده * ولا يستقل فقهه * * لا تنس
ياسيدي ما اجمع عليه اهل الحكم * من اطف الله في تقديم الحرم * قد كفيت
مؤونة وسرت عورة وقدمت الى الجنة منك بضعة وبعثت على مقدمتك الى الآخرة
شقيعا ووسيلة ورجعت الى شبابك مرحلة فليس بشيخ من لا ابنه له ولو كان ابن
مائة وليس بشاب من وراء بنت ولو كان ابن يوم و ليلة * طوبى لمن صاهره
القبر * وخطب اليه الدهر * * بلغنى مضى كبيرة البيت وقرينة الخير لسيلها
فقامتلك الهم * والعلق الهم * ونصورت ما ورد عليك من وحشة تولدها هجوم
الفرقة بعد تطاول الصحبة وتبعثها شدة الحزن على عدم الشكر

في تزمية عن حاج

لئن كانت الرزية بفلان فتت في المضد وقدحت في الجلد ونكأت في القلب *

واذهلت اللب * لقد طيب النفس له وسهل من امر العزاء عنه ان مضى شهيدا
سعيدا حاجا معتمرا ساعيا في سبيل الخير سالكا اطرق البر فالجده لله على ان
احسن له الاختيار * وقبضه اليه قبض الاخيار الابرار *

﴿ في تعزية بصيعة ﴾

تعزية المصطفيين عن صنائعهم وان تباعدت بهم الناس * وفرقت بينهم
الناصب * واجبة كوجوبها في من جنتهم العناصر والواصر * وأطت
بهم الارحام الشواجر * بل لو قلت انها في اولئك ألزم منها في هؤلاء لم ابعد
من الحق اذ كانت القربى بالحمى * ربما شامها التدين في العصمة * والتنافس
عند تفاوت المنازل والחסاد على تراجم الخطوب او غير هذا من الامور التي
تحمل المصائب فاما * والزايأ قسما * فاما فقد الفارس غريسته * والمصطفى
عقيلته * فشديد الوقع أليم المس

﴿ في لمع ونكت من المعاني ﴾

فلان قد اهله خاتمة السعادة * لغائقة الشهادة * للخبر المنقول ان المقبوض غريبا
شهيد * لو كانت لي قدم ساعية لما نابت عنها يد كاتبة ولكن المكاتبه
جهد من قصرت خطوته * وعجزت بسطته * ورب حاضر لم تحضر نيته *
وغائب لم تغب مشاركته * * لو ما كت اختيارى لما فقت ان تنوب في
التعزية يدى عن قدمى ولا خطي عن خطاى * البلوى ينشأ شورى والتكلى
تحب التكلى * الغم سم ترياقه المبائة والموت خرق رفوه التسليه والتعزية *
عزيزتك ولسان جزعى انطق * وحاجتى الى من يعزيني اصدق * غير انى حزنت
على سنة للدين محمود * وعلة بين الاحباب موهود * * يعز على ان تصيبك
يد الدهر بالجلال من نوابسه فكيف بالجللى * والصغرى من حوادثه فكيف
بالكبرى * * كم نعلل انفسنا بالآمال * ونسوقها بالاهمال * وما لنا لا تأخذ الابهة
والناس سفر ولا نعد الزاد والاخوان ركب فوائده ما خلفنا الا لثقله * وان غرنا

نفوسنا باللهله * * التحفيف عن سيدى مع ألم المصاب * اولى من الثقيل باستدعا.
الجواب * ان الله تعالى قد خفف الامى * بكثرة الامى * وقرن بمصائب الدنيا *
مواهب الدار الاخرى * وجعل المنحة * طريقا الى المنحة * والصبر * سبيلا الى الاجر *
والاحتساب * مؤديا الى الثواب * * انا اكره الاطالة فى التعزية على تراخ من
عهدهما وبعد مضى الايام عليها لانها ربما جددت ما عفا * واضرمت ما خبا * *
قد كان الحادث ازيجنى بروعه * واحرقنى بلوعته * واشغنى بصدمته * واوهنتى
بفجائه * ثم رجعت الى ما يرجع اليه البشر من التسلى والتأسى * والتداوى
والتأسى * ولولم تفعل ذلك ادبا فاعلنا دينا وعادة * كتبت هذا الكتاب
مقيما به سنة التعزية ورسم الخدمة وتجنبت اطالته طالبا للتحفيف عنه وعلا
بانه مستغن عما يغتر غيره اليه من تسلية يسكن اليها عاجلا * او موعظة ينفع
بها آجلا *

في الاخويات

مودة سكنت سواء الصدر وحلت سواد القلب * مودة طالت بها المدة واستحكمت
غرسها * وتمهد فى القلب اسها * * صحيفة ود تليها على الملوان * وانطق
فيها بلسان الزمان * * مودة لا يضطرب حبها * ولا ينحسر ظلها * * ود
سلم الصفحة املس الجللة مشرق السمحة واضمح الجبهة * مودة ادين بها عن
خالصة النفس وادعها واسطة القلب واجمع عليها نواحي الصدر * واحرسها
عن لواحق الدهر * * مودة شابت عليها مفارق الايام ونواصي الزمان * الود
سلم * وطريق العهد مستقيم * * ود انتهى الصفاء اليه وقد بلغ اقصاه *
وعهد خيم الوفا عليه فأتى عصاه * * ود ما عليه مزيد لرائد ولا فوقه غاية
لمبالغ * قد وقفت على مودته اجزاء نفسى وفرشت لمحبة جوانح صدرى
وامسكت على موالاته يدي * قد ملك مودتى عذرا حين القلب فارغ * وحاز
طاعتي نكرا وظل الصبي سائق *

في المخالفة

مهلك سحير فكرى * وودك سمير ذكرى * * عهد كهده لا يميل * ويد بحاله

لا يستحيل * يقول ما يقوله المتفق * لا المتفق * والمتفق * لا المتشوق * وبيننا
عصم لا تنقض * وذم لا ترفض * * فلان مطوية خفايا سره * وخبايا صدره *
على اعلى منازل الاخلاص * واقصى مبالغ الاختصاص * * لى قلب قريب *
خشو * ودصحح * وكبد دامبه * كلها محبة ناميه * * الصديق يحسب له ولا
يحاسب ويسكن الى سلامة غيبه وان عاقت العوائق عن بره * * حاله فى القربى
او اخص * وامتزاج النفوس او اس * * المودة اذا استمرت قواها *
واستحصفت عراها * لم تبعد ان تزيد على الرحم وقرباها * * لا قربى كقربى
خالصة الوداد * ولا رحم اصدق وادنى من صدق النية والاعتقاد * وبيننا من
ذلك بما يدمنه الدوام والتأيد * وتفقر اليه القرابات والمواليد * * لو اقسمت
ان الحال بيننا كما بين اخوين نفرعا من اروم * * واشتركا فى خؤولة وعمومه *
لما قارفت انما * ولا خشيت خنثا * * قد راضك شدى حرمة * * وشاركتك
عنان عصمه * * والمعرفة عند الكرام ذمه * * والمودة لجه * * * نجعلنا ام
من المودة لا تفرق بين اولادها * * ولا تشعب بين اسبابها * * زاد فى امرى
على ما يبلغه الاخ وابن العم * * والمتناسبون بين اللحم والدم * * محله منى محل
الاقارب او اقرب * * وحقه على حق العمومة او اوجب *

في الاختصاص والاتحاد

الحال بينى وبينه توفى اللحمه * وترتفع ان توصف بالحرمة * * محبة لا تتميز
معها الارواح * اذا تميزت الاشباح * * ومخالصة لا تباين بها النفوس والهيج وان
تباينت الاشخاص والصور * * نحر كالنفس الواحدة لا تجزؤ ولا انقسام * * ولا
تميز ولا انقسام * * النفوس ممتزجة والاملاك مشتركة والعم متقارضة وذات البين
صافية ودخائل الصدور خالصة * * ارى بفلان القميرين * * واعده ظهيرا على
الملوين * * * انت جار منى مجرى ابعاض جسمى واعشار قلبى * * انت جزء من
نفسى * وناظم شمل انسى * * * انت تحمل منى محل العضو من الجسد * * والخلاب
من الكبد * * فلان يعز على * * ويكثر لدى * * ويحل عندى محل عينى
ويدى * * * انت منى كالعين الناضرة التى تصان عما يقذبهها واليد الباطشة التى

تحفظ عما يدويها * * هو شقيق روحه وعديل حياته وشريك دولته * وقسم
نعمته * * ما زال مستودع سرى وجهرى ومشتكى بئى وحزنى * هو منى
بمزلة الولد * والعضون الجسد *

في النادمة والمؤانسة

إذا عتقت النادمة صارت نسباً دانياً * وكانت رضاها ثانياً * * العشرة رضاع
ثابت حرمة * والمودة لبان تلزم ذمته * * قد تقلبنا فى اعطاف العيش * بين
الوقار والطيش * وارتضعنا لئدى العشرة * اذ الزمان رقيق البشره * * كلفه الود
هينه * وفروضه متعينه * وارضى العشرة لبنة * وطريقها ينة * * انسى به
انس من نشد الضالة فوجد * وناهض الامل فبلغ ما قصد * * المرء مقيس
بقرينه وسيمر * ومحصول على حكم جليسه وعشير * اخوان متوافقون
قد تطافوا فى الآراء * وتآفوا فى الأهواء * * وتماحوا فى الطعام * وتراضعوا
بالدم * نذاؤهم تغديه * وجوابهم تلييه * لا يصبرون على الاحقاد * ولا يتناقون
فى الوداد * لا بشوب صفوه شائب * ولا يعيب فضلهم طائب * * انا اتم
عليك عيني وان كنت لا اتم قلبى وارضى لمودتك نيتى وان كنت لا ارضى
لها طافتى * انا اذا غبت كالمضلل الناشد * واذا رجعت فكالمغتم الواجد * *
انس بك انس من كابد غلة فردها * او نشد ضالة فوجدها * * انا اودك باجراً
قلبي واحبك من سواء نفسى لا مرحبا بعيش انفرد به عنك ويوم لا اكتمل فيه
الا بك * قد لبست لك ثوب الخاضع الضارع * ورداء السامع الطائع * *
وددت ان اضرب بمحضرتك اطناب عمرى * واتفق على خدمتك ايام دهرى * *
يعز على ان ينوب فى خدمتك قلبي * عن قدمى * ويسعد برؤيتك رسولى * قبل
وصولى * ويرد مشرع الانس بك كتابى * قبل ركابى * * يا ليت قلبي يترأى
لميك فتقرأ فيه سطور ودى لك وتقف منه على رأى فيك * قد ملئت اليك
فا اعتدل * ونزلت بك فا ارتحل * ووقفت عليك فا انتقل * * انت من لا يسافر
ودى الا اليه * ولا يرفق طير محبى الا عليه * * انت سابق الاخوان البره *
وصاحب بيعة الرضوان والشجرة * * المحبة ثمن كل شئ وان غلا * وسلم الى

كل شيء وإن علا * * * عهدى لك اكرم اليهود * ووفائى لك وفاء العرف
 للعود * * * اسباب المودة ينشأ * ومحوه * وطرق الاخلاص عامرة مأهولة * *
 انسى الانام واذكرك * واطوى العالم وانشرك * مسكنك الشفاف وحببة القلب
 وخب الكبد وسواد العين * ما فى نفسي بقعة اعر من محلك وانصر من مسكنك
 ولا فى قلبى مكان الا موسى بذكرك مطرز باسمك والله ما تظل الخضراء *
 ولا تفل العبراء * عبدا هو اشد منى لك محالفه * واقل محالفه *

في التقدمة

فداك * من عاداك * * لا زلت مفدى بانفس العبيد * ممدا بامداد التأييد
 والتأييد * * افديك بالاعزى من الاهل والولد * بل بالانصرين الساعد والعضد *
 بل بالعمدين القلب والكبد * بل بالنفس كلها * والمهجة بأسرها *

في العبودية والخدمة

عبده الصريح * وولده التصريح * وخادمه المشيع * * عبده الذى سبق رقه *
 ولا يجوز بيعه ولا عتقه * * سجنى منصرفا مع امرى حتى تقول خادم * وطوعا
 ليدك حتى تقول خاتم * * عبده الحاصل فى ملكه * والمخرط فى سلكه * *
 ليأمر عبده * بما يقف عنده * * عبده المرتضع اخلاق احسانه وخادمه المقتضى
 اصناف انعامه

في العدة والعمدة

هو لى كالتاب والظفر * والجنة من نوايب الدهر * * هو من عليه اعتمد *
 واليه استند * وبه اعتضد * * هو الكهف والوزر * والسمع والبصر * واليد
 اليمنى * والعروة الوثقى * * يجرى منه مجرى اليد التى بها يبطش ويصول *
 والاسان الذى به ينطق ويقول * * هو العين الباصرة * واليد الناصره * * هو
 الركن الوثيق * والشقيق الشقيق * والعين البصرة والجارحة النفيسة

❦ في المناسبة بين الادب والعلم ❦

كلية الادب جمةتنا * ولجمة العلم نظمنا * • اكثر من تراه من اخواني بنو علات
وانا وهو من بني الاعيان * الادب نسب واشج * والعلم سبب عمازج * •
الادب اقرب الانساب * والعلم اوكد الاسباب * • الشكول اقارب * وان تباعدت
بهم المناسب * • لي من علمك وضميرك شاهدان لا تخشى جهاتهما * ولا تجرح
عدالتها *

❦ في الاستشهاد بالقلوب ❦

اما الود فقد شهد القلب بصحته * ودل على وضوح صفحته * • النيات تقابل
والقلوب تتعارف * • والضمائر والصدور تتناصف * • على القلوب من القلوب
رقيب لا يقعد عن التبع * وحسب لا يرقد عن التطلع * • فليست تدل على غائب
بمحاضر * • ولير صفحة قلبي بناظر خاطره * • الضمائر الصمحاء * • ابلغ من
اللسنة الفصاح * • على القلوب من القلوب شاهد لا يكذب * • ودلائل
تفصح وتغرب * • انا مواظب على خدمة مولاي بالنية الخالصة * • والموالاته
الصادقة * • ومعل في اغياب مواصلته على الثقة التي يرجع اليها * • ويجمع
عليها * • وتتقابل قلوبنا بها * • وتتبادل ضمائرنا فيها *

❦ في التلاقي بالارواح * دون الاشباح ❦

نحن في الظاهر على افتراق * وفي الباطن على تلاق * • نحن نتاجي بالضمائر *
ونخطاطب بالسرائر * • اذا حصل القرب بالاخلاص * • لم يضر البعد
بالاشخاص * • انا اناجيك بخواطر قلبي وان كان قد غلب شخصك عني * • ان
اخطأتك يدي بالكتابة ناجاك سري بالمواصله * • رب غائب بشخصه * • حاضر
بخلوص نفسه * • ان تراخي اللقاء فانا نتلاقى على البعاد * • ونتلاقى نظر
العين بالقرؤاد *

❦ في وصف الشوق ❦

شوق اليك رهين قلبي وقرين صدري * والزعيم بتعلق فكري * وتفرق
 صبري * * سيمر ذكرى * وتديم فكري * * زادي في سفرى * وعنادي في
 حضري * * لا يستقل به صدري * ولا يقوى عليه صبري * * يكاد يكون
 زاما * ويعد غراما * * لا يرسل مقيمه * ولا يصرف غريمه * * لا يريم * ولا ينام
 ولا ينيم * * استخف نفسي واستغرها * وحرك جوانحي وهزها * * شوق اخذ
 بسمع خاطري وبصره * وحال بين مورد قلبه ومصدره * * شوق قد استنفذ
 جلدي * ومالك خلدي * * شوق يراني يرى الحلال * ومحققني بحق الهلال * *
 شوق تركني حرضا * واوسعني مضضا * * اراني الصبر حسره * والوجد يمنة
 ويسره * * شوق يزيد على الايام توقدا وتأججا * ونضرها وتوهجا * * نار
 الشوق حشو ضلوعي وماء الصباية ملء جفوني * انا من لواجم الشوق بين
 غمام * لا تطر الا صواعق وسمائم * * قد قدحت في كبدي من الحرقه *
 بهذه الفرقة * ما يفوت ايسره * حد الشكاية * ويجوز اضغفه كنه النكاية * *
 شوق الروض الماحل * الى الفيت الهائل * * شوق الروض الى الفيت *
 والملهوف الى الغوث *

❦ في تشبيه الشوق ❦

ما الاهراية حنت الى نجد * وانت من وجد * باشد مني كلفا * واتم مني شفا * *
 انا في شدة الشوق اليك كالعطشان كشف له عن ماء عذب * ومنع منه بمائع
 صعب * * شوق لو التقي على الكواكب بعضه لا سارت * او كلفت الافلاك
 ثقله لا دارت * * شوق لو فرق على القلوب الحامية لاشتعلت * ولو قسم على
 الاكباد الباردة لاشتعلت * * انا اشتاقك مع كل صباح طالع وضياء شارق *
 ونجم طارق *

❦ في سوء اثر الفراق ❦

وجد بتكرر على كر الحديد * ويستغرق ساعتي اللون * * ما حال ذاوي

نبت امسك مطره * وسارى ليل غاب قره * * قد تحملت مع يسير الفرقه *
عظيم الحرقه * ومع قليل البعد * كثير الوجد * * قد انفتحت بحجم ناحل * وصرت
من صبرى على مر احل * * فارقتنى فأرقتنى وفرت جيع صبرى واستصعبت
فريقا من قلبى فرقت به بين عيني والرقاد * وجنبى والمهاد * ما اعول الاعلى
العويل لو كان بغنى * ولا استنصر غير الوجد لو كان يجدى * يدى لا تساعدنى *
وخطى لا يشبه فى الدقة الايدى * لولا حصانة الاجل * لخرجت روحى على
عجل * * فارقتنى ففرق عنى شمل انس منظم * وتمكن منى برح شوق
مضطرم * * فارقتنى ففرقت بين الروح والبدن * وتركتنى والزراع فى قرن * *
قد صرت حليف وحشة وان كنت ثاوبا فى وطن * وقرين كربة وان كنت بين
جيرة وسكن * * ودعت بوداعك العافيه * وفارقت مع فراقك العيشة الراضيه * قد
ما كنتى لفرقتك حرقه تنفعل بين الالهة والزاقى * وخفتنى لوداعك عبرة
تحدثت بين الجفون والمآقى * * ودعت بوداعك الدعه * وفارقت الروح
والسعه * * لا اقول انه بان منى بينك سند وعضد * وعيد وسيد * ولكنى اقول
ودعت يوم وداعك دنيائى التى كنت استمتع بها * وحياتى التى انتفع بعوائد
التم معها *

❦ فى الشوق الى من لم يره ❦

انا اشتاقك كما تشتاق الجنان * وان لم تتقدم لهما العيان * * انا وان كنت بمن
لم يسعد بلقاءك * فقد اشتغل على الانس ببقائك * والشوق الى محاسنك التى
سارت اخبارها * ولاحت آثارها * * لا تزال الايام تكشف لى من فضلك *
والاخبار تعرض على من عقلك * ما يشوقنى اليك وان لم ارك * * ويزيدنى
رغبة فى ودك وقد سمعت خبرك * * ايامنا التى حازت ايام الشباب حسنا ورقه *
وفانت اعلام المطارف لينا ودقه * وساعاتنا التى هى ألطف من مسارقة النظر
ومخالسة القبل * ولبالينا التى نخبجل خدود الرياض وتفضح حواشى الحلل *

❦ فى ذكر ايام اللقاء ❦

يا اسنى على غفلات العيش ولحظات الانس اذ ظهائرنا اسحار * ولبالينا نهار *

وشهورنا أيام وسنونا قصار * رداء من عيش رقيق ما لبسناه حتى خلصناه *
 وروض من الزمان مربع ما حلتناه حتى فارقتاه * لهفى على أيامنا والدهر غافل
 وباعه قاصر * وروض التلاقى ناضر * حين الدهر غلام * والهجر حرام *
 كانت تلك الأيام من غرر العمر * وغرر الدهر * كيف انسى تلك اللمعة
 من عمرى والصفوة من شربى وهما غرة فى ادهم * وشهاب فى ليل * ظلم *
 ذكرتك فتذكرت مهرا ونسيما * وعيشا سليما * وروحا وريحانا ونعيما * وخيرا
 مقيما * وابتهاجا عيما * ايام حسنت فكأنها اعراس * وقصرت فكأنها
 انفاس * ايام فقم رباها * وطاب جناها * وصفا نسيما * وخلص نعيما *

❦ فى الدعاء بتيسير الالقاه ❦

والله يعين على تجييل الادبه * وتخفيف ايام الفيه * * اغناك الله عن اخوانك
 ولا اغناهم عنك * اعاذ الله سيدى من الاسواء * وسقى ربه من الاواء * * ان
 من اتاح لى ذلك وهو اكرم * موهوب * قادر على ان ييسر لى قربك وهو
 انفس مطلوب * * جعل الله باقى عيشى معك * واعد عنى بعدك * ولا اعاشنى
 بعدك * * عين الله عليك من كل لحظ عائن * وطرف خائن * * لا وكل الله
 الى الزمان ما جعنا عليه من اخاء ومصادقة وصفاء ومخالصة فتعنت بنا احكامه *
 وتعتب فىنا ايامه *

❦ فى الجواب عن الشوق ❦

شكوت الشوق فكأنما عبرت عن قلبى وقرأت وصفه من صفحة صدرى * ذكرت
 الشوق فهيجت ما يهيجه تغريد الاطيار فى الاسحار * والوقوف بعد الاجاب
 على الديار * ما شكاه من الشوق واستطالة ساطانه * والبين وطول زمانه *
 فهو عبارة احشائى لو نطقت * وتعبير رؤياى اذا صدقت *

❦ فى اهداء السلام ❦

اهدى له السلام غضا طريا * ووردا جنيا * واجله انفاس الرياح فطالما ترددت

بين محب ومحبوب واستودعه نسيم الصبا فتم السفير بين شائق ومشوق *
سلام كانفاس الاحباب * وانام الشاب * * مخصوص بالسلام الراحن * كما
هو مخصوص بالمحاسن * سلام عليه ملّ خلاصه * ونجوة بحسب اخلاصه
واخلاصه * * اخصه من السلام * باوفر الاقسام * واجزل السهام *
واستديم الله مدته مدى الليالي والايام * * اخصه من السلام بما يضاهاى محاسنه
صكّره * واشكو قلما لفرافقه وحسره * * اهدى له من السلام ما يفوت العدى *
ولا يقف عند الحد * * سلام كايامى عنده نضره * واباديه عندي كثره * *
اهدى له من السلام عدد محاسنه ومعاله * وآثاره الحميدة ومسايعه * * سلام
عليه كاخلاقه العذاب * واباديه الرحاب *

❖ في العتاب ❖

العتاب جلاء للمودة وصيقل للاخوة به يستثار رونقهما * ويستخرج فرندهما * *
العتاب حديقة التّحامين * وروضة المتصافين * * العتاب نعم الدواء *
اذا عرض في الود داء * ولكنه اذا لم يصادف العلة افسد الصحة *
معاينة البرى السليم * كمالجفة الصحيح غير السقيم * والجواد اذا ضرب
في عروفته كبا * والحسام اذا استكره نبا * واللسان الصدوق اذا كذب هفا *

❖ في شكوى الاعراض والجفاء ❖

قد رميت من مولاي بسهام اعراضه * ونصبتني جفائوه اقرب اغراضه * *
صررت عندك بمن يحا السيان صورته من صدرك واسمه من صحيفة حفظك *
نسيتني وما كان من حق ان انسى * وطولتني في صحف ابراهيم وموسى * *
جعلت عواصف اعراضك تهب * وعقارب جفائك تدب * * قد احتلبت
ضرع العريده * وقرعت باب الوجده * وهجرتني مره * هجرة مره *
وقطعتني قطيعة قطيعة * انت تذكر اخوانك مع اهله الاعوام * ونظهر لاعدائك
ظهور الامام * * انزلت عليك في الصدود آبه * ام رفعت لك في الجفوة
رايه * * فلان على قدر علو سنده انخفاض وده * وبحسب عياله جسمه

نحافة عهد * لا فروان بعنى بوكس * فقد بيع بعض الانبياء بثمان بنحس *
 صدقنى صمود المخمور عن الخمر * واعرض اعراض اليبس عن يباس
 الشمر * حر شوقى لا يصبر على برد جفائك ورقة قلبى لا تقاوم غلظة
 اعراضك * قد بعنى بيع الخلق * وتركنى اسير القلق * قد ناديتك
 فلم تجب * وذكرتك الحق فلم توجب * ادرجتى فى اثناء الفقه * وطوبى
 فى ادراج الجفوة * بعنى بيع الخلق وليس فى من زاد لكن فى من نقص *
 قد تركنى بدار ضياع * ومدرجة انضاع *

❖ فى تشبيه جفاء الاخوان * بجفاء الزمان ❖

كان الزمان يستولى انواع الجفوة من طبعك * ويستقى اصناف القسوة من
 خلقك * قد رأيتك الليالى اخا صروفها واعتقدت منك بر اولادها اذ تلقنت
 من افواهها كيف الجفاء والقطيعة وكتبت من املائها كيف الاعراض
 والهجرة * قد وصلت جناح الزمان فى وحشتى * وخطوت معه فى مسامى *
 لا ادرى أشكوك الى الدهر ام اشكوه اليك فانكهما فى قطيعة الصديق رضيعا
 لبان * وفى استيطاء مركب العقوق شريكا عنان *

❖ فى القتاب * على قطع الكتاب ❖

لا يكاد خيالك يعنى نوما * فما لكتابك لا يسرنى يوما * انت على بكتابك
 تتوسع فى الوف * وتضابق فى حروف * قد طواني فلان منذ نشرته * وجفاني
 حين برته * فترك ان يطالع بحرف * ولا يعيد المودة الاعلى حرف * اظنك
 لو كتبت باجنحة الملائكة المقربين * مستمدا من احداق الولدان المخلدن *
 جوازا على الصراط المستقيم * الى جنات النعيم * لما جاز ان تبخل بكتابك هذا
 البخل وتمنع هذا المنع

❖ فى شكوى سوء اللقاء ❖

دخلت عليه لا راغبا فى ماله ولا مستعينا بمجاهده قلت بشاشته * وثقلت حركته *

فقت اجر ذيل خجل * واهرب من جفائه على عجل * لم يزد على طرف نظر
بشطره * وقيام دفع في صدره * اعل في الترتيب انواع المصادقه * وفي الاهترار
اصناف المضايقه * من ايماء ينصف الطرف * واشاره بشطر الكف * ودفع في
صدر القيام بالتمام * ومضع وتكلف لد السلام * اوما ايماء مهيبه * واشار
اشاره مريضه * بكف سمعها على الهواء سمحا * ويد بسطها في الجو بسطا *

في اغلاظ القول في العتاب

ان لم يكن مطمع في درك درك * فاعفنا من شرك شرك * في الارض مجال ان
ضافت ظلالك * وفي الناس واصل ان رثت حبالك * جائز بك ان يقع لك
جيل شارد * ويخطر ببالك صواب قارد * حتام اشكو التيات ودك *
وانت كاث عهدك * واصبر من جفائك على امر من الصبر * واحتر من الجمر *
كنت احسبك تهش اذا طورحت * فصرت ترمز وان صرحت *

في الاستدارة

انت يا سيدي خفيف ركاب الملل * بصبر خطي الوصال * يستحي لك فضلك
من فلك * وكئي بك نائبا عني في عدك * قد خطبت نظرك لي * ونشدت
ما اضللت من عنابتك بي * فلم تعطف علي عطفك * ولم تشغل بجانبي
طرفك * هنيئا لك من حانا ما نحلله * ومن عرانا ما نحلله * ومن اعراضنا
ما نستحلله * سيعلم مولاي اى فتى اضاع * واى علق باع * لولا تاوى الاقدام
في الجفاء * لاطلت من اعنة العتب والاستبطاء * لكن التقابل استقط العتاب *
واوجب التضاضى والتواهب * نسيت العهد * لما الفت البعد * واهملت
الصديق * لما استبعدت الطريق * اسأل الله تعالى ان يجعل ما ظهر من امارات
صدورك كاذبة لا تحقق * ويصير ما لاح من علامات ملاك باطلا لا تصدق *
اتميل عن بيل اليك وتصرف وجهك عن وجهه اليك وتولى عن قبلته انت *
هذا الفناء خصب المراد * فما بالى عصر المراد * وتوفير مولاي على غير
مستزاد * فما بالى حصلت على غير زاد *

في جواب العتاب

قد جعلني مولاي غرضا اسهام العتاب الوجيع * ودرية رماح العذل والتقريع *
 عتاب سمؤ * تمور * ومراجه تفور * * عتاب يهز الفوارع * وتقريع يحكي
 القوارع * * وقد فرغ سمعي من عذلك وتقريعك ما جاوز خفق الرعود *
 وصك قلبي من توبيخك ما انسى زئير الاسود * * وصل كتابك يعنب كالغضب
 ولام كاللحام * وكلام كالسهم في الظلام * * عتب يفلق الحجر الصلد *
 ويقطع الماء العذب * * حتام هذا التهمين * والعتاب التهمين * * وصل كتابك
 الذي كله عتب * ولا ذنب * وعذل * وليس عدل * وتقريع * وليس نصحيح *
 وتأنيب * وليس تريب * وتظلم * وليس تألم * وشكايه * وليست نكايه * عتب
 مقابيه نكر * كرا الاقدار * وعذل كتابته وصول كالفلك الدوار * * لبسته لبس
 الصديق على علاقته * والاغضاء على هنائه * * قاربته اذا جاذب * وواصلته
 اذا جانب * وشربته على كدورته * ولبسته على خشونته * * كاتبته استمد
 وداده * واستلن قتاده * واستمل فؤاده * * جربت اذيال التفاؤل دون فرطه *
 وسرت اجنحة التجاوز على سقطته * * اعرت اذنا صماء * وهي سميمة وعينا
 عمياء * وهي بصيرة * سمحت عليه ذيل التفاؤل * وغضضت دونه طرف
 الساهل *

في وصف الغيظ والحرد

اضطرب واضطرم * واحتد واحتدم * * جاء بلوداج لا تسعها الزران * وعينا
 في رأسه تترأران * * يفور غيظا * ويتميز حقدا * ويتلظى غضبا * ويتزيد حقنا *
 قد انتهت جرة الغيظ في صدره * ونطقت ترجة الحقد عن عينه * يغالب نفسه
 على الاغضاء * ويتلوى تلوى الحية في الرمضاء *

في الاستعطاف

الكريم اذا قدر * غفر * واذا اوثق * اطلق * واذا اسر * اعتق * * قد هربت منك

اليك * واستغنت بمغفوك عليك * فأذقني حلاوة رضائك عني * كما اذقني مرارة
اتقائك مني * * الحر كريم الظفر اذا نال اقال * والليم اذا نال استطال * * قد
هابك من استتر * ولم يذنب من اعتذر * * تكلف الاعتذار بلا زله * كتكلف
الدواء بلا عله * * اذا شاهدت تلك الشائل لم تهب بيننا شمال موجدة ولم تسكب
علينا سحاب معتبة * * مولاي يوجب الصفح عند الزله * كما يلتزم البذل عند
الحله * * مولاي يوليني صفحة صفحة * ويؤتيني العفو من عفوه * * زلت وقد
يزل العالم الذي لا اساويه * وعثرت وقد يمش الجواد الذي لا اجاربه * * لا نصيقن
عني سمة خلقت ولا تكدرن علي صفو ودك * * ينبغي ان تكتفي فيه من
التأديب * بما لا يتجاوز حد الاصلاح والتهذيب * * مالى ذنب يضيق منه
عفوك * ولا جرم يتجافى عنه تجاوزك وصفحك *

ما يختص بالملوك

قد جرت عادة مولانا بان يقتصد في عقوبات اهل الجنائيات * ثم لا يبعد ان يقبلهم
العثرات * ويعيدهم الى احسانه الجزيل * والظل في كنفه الظليل * وارجو ان
يتداركني من مولاي عطفه الكريم * وقلبه الرحيم * فيصفح الصفح
الجميل * ويهب الذنب الجليل * ويعفو عن اثم قدره * ويقبل اعظم عثره * اعينه
من ان يغلظ وقد لوطف * ويقسو وقد استطف * * شريطة الكرم ان
يصعب اغضابه ويسهل ارضائه ويتراخى المدى الى سحقه ويقرب متناول
عطفه وتلك صفة من صفات مولانا وواحدة من مناقبه والله ما آتيت منكرا ولا
قبحا * وليس كل الذي رقي اليه صحبا * ومثله لا يقابل بالاحتجاج والمنافضة *
ولا يسلك معه سبيل المراجعة والمعارضه *

في جواب المذر البعيد النافر

هذا عذر ان عولت عليه * واسترحت اليه * فقد قطع بك وقت الحاجة * وقطعت
في موقف الحاجة * * تلقاني بعذر كنار الجباب * ونسج العناكب * * عذر
يتعذر قبوله * ويتلاشى محضوله * * عذر متضائل الشخص * تلوح عليه سمة

النقص * * هذا عذر منق * واحتجاج ملفق * * كم هذا التعذر في اذبال
 العاذر * والتعلق بابواب القادر * * يتعذر في اذبالها * ويتكص على اعقابها *
 وقطمس وجوها على ادبارها * وترد رؤوسها الى اذبالها *

— في ذكر قبول المذرة —

قد نزع الله ما كان في صدرى من غل * وجعلت فلانا مما سلف منه في حل * *
 انطغأت تلك الوقده * وانحلت تلك العقده * * وزال سكر الفيض وسكت لسان
 الغضب * * كم نابى بعطفه اناب * ومنزور بجانيه تاب * * وصل فلان حبل
 الاخوة ورب اسباب المودة وطوى بساط الوحشة وخفض عماد النبوة وخرج
 معه عن ضيق المناقشة الى فسحة المساحة * وعن حزنونة المعاسرة * الى سهولة
 المعاشرة * * اما المذر فقد تصرفت منه في ما لو اتى الدهر بمثله لصفح عن
 صروفه * وامن المخدور من مخوفه * * قد زال عتبا واتقطع ملانا * وصرنا
 الى الحسنى ورق كلامنا * * قد عفا عذرك معالم الجرم * ولم يبق من العتب اسم
 ولا رسم *

— في التشبيب بمدح المسئول —

مولاي علم في الكرم تقف عليه المطامع * وتشير اليه الاصابع * * سيدى اول
 المحاسن وآخرها * * ومورد المكارم ومصدرها * * وعافيه مستغنى عن الوسائل ان
 يمهدها * غير محتاج الى الذرائع ان يؤكداه * * لفضائل الشيخ مواد لا تنقطع *
 ومحابب لا تقطع * * سيدى قطب المكارم فعليه تدور رحاها * * واليه تنعطف
 اولاهها واخراها * * الجليل من مولاي معناد * ولفضله مبدأ ومماد * * حضرته
 حاضرة المعروف * دائية القطوف * * حضرة مولاي قبلة المعروف * وملاذ
 الملهوف * اليها تشد الرحال * وبها تناسط الآمال * * ومنها تستفاد الاموال * *
 سيدى يرى الاحسان فرضا * ويوسع الاساءة رفضا * * جوار مولاي حرم *
 وقرى اضيافه كرم * * افضل سيدى توارىخ المجد * وينابيع الشكر والحمد * *
 الحاجة اذا عرضت الى مولاي فقد عرضت لبعضى الى كلى * من طلب الرى

من الفرات لم يخش الظلم في ورده * ومن قصد الكريم برجائه لم يحاذر الحية
في قصده * * الوارد على البحار لا يخشى علسا * والوافد على الكرام لا بعد
منعشا * * انا اخفف عن مولاى ما وجدت في التخفيف فحمه * واذكر
حاجتي اذا لم اصادف في الامساك رخصه * تصرفا في الاول مع الاعظام *
وثقة في الثاني بالايجاب والانعام * وقد مهد الله عند سيدنا حالى ومحلى تمهيدا
يسطنى للدلال على كرمه مما يهمنى ويسبق عذرى في الانقباض عن مسأله
في ما يعرض لى

— في الانبساط والاسترسال —

قد لاح على من مبسم مودتك * ما يانقص معه العذر في ترك ما سطتك * * فضلك
من عقال الخشمة انشطنى * وكرمك من انقباض الوحشة بسطنى * * مولاى يعلم
انى لا انبسط الانبساط * الذى ربما صافح الافراط * ولا استرسل الاسترسال * الذى
يقارب اللال * * انبساطى اليك انبساط الوثائق منك باحسن الجواب * المتوقع
لاسرع الايجاب * * قد فتح لى مولاى سبيلا في الانبساط لدى العوارض عن
ثقة بان سؤالى لا يستقل فى ما يحل * ولا يستكثر فى ما يقل * انا اتسهب على
شيك * واتقلب على مهاد كرمك *

— في التلطف لالتماس الحوائج —

ان رأيت ان تفرس لى من عنيتك غرسا ألوذ بظله واستمع بخرته ولا اقصد
النهر * وانا جار البحر * ولا احتاج الى النجم وانا اسير فى ضوء البدر * لى
بمحضرتك حاجة لا يدعنى كرمك ائس منها ولا يدعنى سوء ظنى بالذلم اضيع داعية
الرجاء لها فان رأيت ان تحمل آمالى من عقال الشك بيد النجاح فعلت * لى فى
تفضلك بالمعونة على حالى امل انت اكرم من ان ترده خائبا وحقيق بان تصدره
غانما فقد وردت بحرك القاضى * وفارقت احتشامى القابض *

— في الدعاء للمستول —

ابنى الله مولاى لمجد تسنم غاربه * وكرم تملك مشاركة ومغاربه * * ابقاه الله

شما للحامسن لا يلحقها الكسوف * ولا يرغى دونها السجوف * ولا زال يحمل
اولياءه من الطول ما يشغل الظهور ويخلق الدهور * لا زال تمتعا بشرف
سجايه وشبه * مستمدا الشكر من اغراس نعمه * لا زال مستوليا على الاراد
والاصدار * محروسا من ايدى الاقضية والافدار * لا زال ظلك مألوا *
ومعروفك معروفا * الله بديم ايام مولاى لاحسان ينهى الى عاتيه وخاصته *
وانعام يقود بناصيته *

❖ في الشكوى والاستعانة ❖

قد التوى على امرى * وثقل بما دفعت اليه ظهري * * هذه لمة من الشكوى *
ونبذة من البلوى * وما كان وراءه مثل عناية الشيخ فبد الضيم تقصر عنه
وصرف الدهر لا يجاسر عليه * * قد انحت التوائف علينا والعدد كثير
والستر رقيق وذما الحال ضعيف ونصرة مولاى مأمولة * * وموتنه متوقفة *
ومغوثه متطاه * * لم يبق لي في العصا سير ولا في العظم مخ ولا في حشاشة
الحال بقية * * ليس ينحني من هذه الكربة الا لحة من لمحات رفدك * ولا يجبر
كسرى الانفة من نفحات برك * * كلا والله لا اصبر للعطية * ولا اغضي
على الهضم * * ول من مولاى العز الذى لا يضام * والجانب الذى لا يرام * *
انا اتوقع من دهرى العتي * واؤمل بلجم امرى نظر الامير لى وحسن العقبى *

❖ في استماعة الجاه ❖

لى حاجة اليك لا تتجاوز فضل الجاه وزكاته واليسير من خطاك فى
الكثير من الامور مقبول وامرك مطاع * انا استعطر سحاب جاهك * كما يستدر
غيرى حلوبة مالك * انما هى افظة من لفظاتك * بل لحظة من لحظاتك *
ينظم بها مرادى * وبأنيق معها ارتيادى * يجاه مولاى اتمكن من اظهار
ما نويت * والاستظهار على من تاويت * وانا من مولاى بين انعام صافى *
وجاه اليه مضاف *

في الحث على اتمام الامام

اول الاحسان مرتهن بآخره * وماضيه موقوف على غايه * * مولاي يسق
ما غرس * ويشيد ما اسس * * مولاي يستم افهامه * ويتبع القرس لجامه *
والبعير زمامه * * مولاي يثبت ما انجم * ويسرج ما ألجم * * ابتداء المنه
تبرع ونافله * وتمامها سنة لازمة وغنيمة حاصله *

في استجاز الوعد

انا هن مولاي هن الحسام * واستبقه سقا الحسام * * انا هن عطف كرمه
واستطر سحاب جوده * انا منه في مواعيد دائمة القطوف * حاضرة المعروف *
وقد وعدني وعدا عقدت عليه خنصرى * وطعنت اليه ببصرى * * غرك
من يفسح في امد الماهله * ويرعى في روض المماطله * * فان رأيت ابتساك الله
ايفاظ عنايتك من سنتها * وتحريكها من غفلتها * * وقد كنت سألت مولاي
حاجة فاجاب * ووعد الايجاب * وقد حان ميعاته وحضر ميعاده * اطلقني منه
عارض غيث اخلف ودقه * وشاقني منه لائح غوث كذب برقه *

في الشفاعات

يزند الشفع تورى نار البجاح * ومن كف الغبض ينتظر فوز القداح * * مولاي
قدوة خير تجلى ظلم التوايب * وقلة فضل تصلى اليها ابتاء الرغائب * * ولا غرو
ان يهرع اليه الرجاء من البلد السحيق * ويطلبه الامل من الفج العبيق * *
حاضرة مولاي للكرم مقطف * وللمجد أنف * والافضائل مناخ ومجمع *
وللمكارم مصيف ومرجع * * اتقباض المرء في منافع نفسه كرم معلوم * فاما
عن مصالح الاخوان والجيران فقوم * * مولاي يرى الفضل قرابه * ويوسع
المسألة اجابه *

في وصف المشفوع له

فلان يرجع منى ال حرمان قديمة وحديثه * ومكتسبة وهوروثه * هو ابن خدمة شاب

عليها ولم يشبه سواها • هو متعلق منى بعصمة قوية ومن التخصيص فى شعبة
متينة له محل السوادين من قلى وعينى يختص فى اختصاص المصوب بالجملة والبعض
بالجملة • قد جمعنا فى الود حلقة • وضمتا فى السفر رفقته • • يجمع من
الذرائع اقواها • ومن الشوافع اوقاها • وصورته لدى صورة من لا يتغير عنى
ولا ينفصل عن جلالتى • فلان تام فى آله • ناقص فى حاله • جديد ثوب
الجمال • خلق ثوب الحمال • حال من الادب • خال من النشب • • فلان
فضائله وسائله والاخبار • ينوب عن الاخبار • هو من عرف مداه فى معمار
الادب وحلبة العلم وفيه فضل يبين على الحبرة وسداد يظهر مع التجربة • فلان
ان كان غفلا فكنتابى نسبته • او كان عطلا فشفاعتى حليته • • فلان غدى
نعمة ونائى مروءة ومظاهرة مثله مكرمة يبق اثرها • ويطيب خبرها • •
فلان من يزيد حسن اثره • على طيب خبره • • من تزود كتابى الى مولاي فقد
قدم العناد • واخذ الراحلة وال زاد • • فلان قد ورد منك بحرا • وعقد منى
جسرا • وما عصر وعد انت مستعجزه • ولا بعد امر هو مشتهر • • ضمنت
لفلان بلوغ ما يرجوه منك واثقا منك بآئك لسانى • من امر ضمايى •
فالاجر فيه مضمون • والشكر به مقرون • وقد جالك من باد شاسع • بامل
واسع • وما خاب من انت مفتاح نجاحه • ومجموع صلاحه • • فلان قد
جعل الثقة بك مطيته فلا تنضها بالطل واسرع ردها بشصديق الامل فبك
والظن بك • ثق بمولاي ثق بنفسى وعنايتى بفلان عنايتى بولدى فكيف اوصى
بعضى ببعضى • تصرف فلان من الخدمة فيما قصر اثره فيه عن الحد الذى
يحمده مولانا ويرضيه فساد ذلك بتأديب وقع موقعه وانا اسأل اخراجه من
ضيق السخط والسطو • الى سعة الفقران والنفو • • قد صلى فلان بشار
التقويم والتهذيب • وولج مضيق القصاص والتأديب • وقد مضت له مدة
فيه ما صلح المعاقب • واكتفى المعاقب •

— في ذكر الخلقاء —

قد خصه الله بشرف الولاية • وحاز له ارض النبوة وبوأه محل الخلافه •

واسرعه امر الامة لا دنيا الا به ومعه * ولا دين الا لمن تولاه واتبعه * * قد
اجتباه لوراثته الرساله * وجعل طاعته فرقا بين الهدى والضلاله * وجعل آيته
الكبرى ورايته العليا اذ كان راعي دين الله وامامه * ووارث علم رسول الله
ومقامه * كافل الامة وراعيها * وسائس الملة وحاميها * سليل النبوة وعقيد
الخلافه وسيد الانام * والمنزل بوجهه در الغمام * * ان الله تعالى شفع
النبوة بالخلافه * اكبالا للرجة والرافه * وقرن الرساله بالامامه * فظرا للخاصة
والعامه * * قد حاز الله لولانا موارث آباءه الراشدين الذائدين عن حوزته *
الناطقين بحجته * العامرين ببلاده * الراعين لعباده * الآمرين بما امر * الناهين
عما حظر *

في ذكر السلطان

السلطان ظل الله في ارضه والمؤمن على حقه * واليد المبسوطة على خلقه *
يرحم ما وسعت الناس النعمه * ويعاقب اذا اصلحتهم النعمه * * تهيب السلطان
فرض وكيد * وحتم على من ألقى السمع وهو شهيد * * السلطان يدافع
عن موائد الامة ويبيض الدعوة طيب ثمره موالاه * سبي مضية مناواته * من
شايعه جد يومه وغده * ورعى من العيش ارغده * ومن نابذه كان في الاشقين
مكتوبا * وللقم واليدى مظلوما * ما لجأ اليه لاجئ الا سعد جده * وورى
زنده * ونفذ حده * * لا يفارق الاعتصام بحبله مفارق الاحالفه الخسران *
وعائقه الخذلان * ورصفت له المتون * وطحنته الحرب الطحون * من
اخلى له اضمارا واطهارا فاز بنجته * ومن الحد في موالاته اعلانا واسمرا
خسر في مجاه ومماته *

في العدل

احيا سنن العدل وامات سير الجور فجمي الدين منيع * وجناب الملك مرع * *
سطعت مصابيح العدل وانواره * وطلعت شمس الامن واقاره * * بسط
لعيته فراش العدل * ورد اليهم رياس الفضل * * قد جذب بضيق العدل

فتبت اصله وبسقى فرعه وقت في عين الظلم فاجتث قراره * وحصد ذرعه
واباره * * في يده خاتم عدل * وفي حكمه صارم فصل * نفوس الرعية في
في ظلال السكون وادعه * وفي رياض الامن راتمه * * اقلعت غمام الشر
في ايامه * واتقطعت سمام الظلم باحكامه * * برز به الحق في احسن ملابسه *
ونجم العدل في اركى مغارسه * * اطلع كوكب العدل وكان خافيا * واوضح
مذهب الامن وكان عافيا * * قد صرفهم على ما هول شمل الدين اجمع *
ولكلمة الظلال افق * * مولانا مستقر في ذروة عزه * مستقل باعباء ملكه *
قد صرفهم بين لين ميعاده * وخشونة ايعاده * فازاهم برفق حسامه * مشفوعا
ببروق انعامه *

في حسن السياسة

تصرفه في السياسة بترفق من غير ضعف * وخشونة من غير عنف * على بلاد
مملكته * من حسن سياسته * حرس يجمع الرقة بشهب الارداء والاتواء *
ورصد تعقب الفسقة برجوم الابانة والافناء * * قد بسط ظله على النهار حتى
لا تشب نوابه * وعلى الليل حتى لا تنب عقابه * * هو علم في العلم بالسياسة *
وجامع مصلحة السامة الى مصلحة الخاصة * لا يدع الفساد يسرى * ولا داء
الضلال يستشري *

في عمن النقية

قد عظم الله به على الناس الن * وبسط بمكانه عليهم الامن * وعرفهم بطاعته
اللين * اولياؤه منه بين ظل عمدود * ونجم مسعود * ايامه تشرق اشراق الصبح
اللامع * واوقاته تضيء اضواء القمر الطالع * * يجري مجرى الفيت اذا عم
وطبق * وقرن الشمس اذا ذر واشرق * * حل محل الفيت عند اللزبه * والغوث
عند الكربة * * اخاض الخير ودواعيه * وحسم الشر وعواديته * قد ألقت
اليه الدنيا ازمتها * ومملكته الارض اعتتها *

في الاستظهار بالرجال الاخبار

صفت له الدنيا بجزايرها * ودانت له الجيوش بجماهيرها * * قد اعلى الله
كلمته * ورفع حكيمته * واعلى يده وجنده * وجع اسباب السعادة عنده * * قد
عوذ الله مملكته بنبات الاركان * وعلو المكان * وتظاهر العز والسلطان *
واستظهار الانصار والاعوان * * بنود مرفوعة بالنصر * وجنود
كمدد القطر * * لان لامره كل متصرع * ودان لحكمه كل متوعر * واجاب لارادته
ما ارتاد * واضاف الى مملكته ما استضاف وازداد * سعاده تستخدم
الافضيه * وتعييد الدروب افضيه * ما يهم بامر الافتخ رتاجه * وهون
علاجه * * والآن شديده * وقرب بعيد * قبض له قبح الى قبح * وقضى الله
له بنجح الى بنجح * وزع منابذه بين اطفار الدهور * وقسم مخالفه كاعشار
الجزور * صولته سريان عندها المفاتيح والمفاتيح * والسادح والمضايق * *
سطوته تدع الجور ضحاضح * وتعييد الدروب صحاصح * * هو من يندمه
النصر والنصل * ويقدمه القضاء الفصل * * يتناول السعدين بيديه *
ويطأ النحسين بنعليه * مخاطب من تفضل الله بالسنة الطفر * موعود في
مناويه بتصاريف الغير * ما يتعذر على امره مناص * ولا يكون عن
امره مناص * * العز له شامل * والتمكين متكامل * والعدو مذل *
والولى مدال * * الملائكة جنوده * والحادثات عبيده * آراؤه مفاتيح كل قبح *
ورايته ضوامن كل بنجح *

في حسن الآثار في المملكة

انخد جر الفتنة وجمع شمل الالفة واقام قناة الدين و بسط باع العدل واطال
عنان الاحسان توفر على الاطراف فخرسها * وانتب لآثار السوء فطمسها *
لم يدع للبائل علما الا وضعه * ولا ركن الا ضعضه * اذكى من نور الحق ما
خبا * وانفض من نوء العدل ما خوى * وحاط من حيي الخلافة ما وهن ووهى *
ثقف قناة الصلاح فلا تناد * وقطع مواد الفساد فلا تعاد * حقن الدماء *

وساس الدهماء * واقبل على مصلحة الكافه * وبسط المدة والرافه * كم مهم
كفاءه * وداء فشا فشفاه * وجتاح ضلال حصه * ورائش خيال عمه بالكفال
وخصه * قوتى كاهل الدين وساعده * ومهد اساس الملك وقواعده * *
قد حصل له من جزيل الاجر * وجبل الذكر * ما الرواة تدرسه *
والتواريخ تحرسه * رفع الله بمعاله اعلام الاسلام * ودفع بماعده صواعق
الايام * اجتث اصول الضلالة وفروعها * وحصد نجومها وزروعها * وابطل
الباطل واحق الحق * واحل النعمة بمن فارق العاصا وشق *

❖ ما يختص بالوزراء وائناء الدولة ❖

قد سافر رأيه وهو دان لم يترشح * وسار تدبيره وهو ثاو لم يبرح * * التجاح
مقصود على تدبيره * والصواب مقرون بامضائه وتقريره * سهل التعذر * وذلل
التوعر * واتال البعيد * والآن الشديد * * هو بين صدع بشعب * وثأى
يرأب * وشعث لم وشات يجمع * وخرق يرقع * وذيام يؤكد * وعهد يؤيد *
وثغر يسد * وعضد يشد * وعان يفتش * ومهيج يرتاش * وفتير يؤاسى *
وعقير يوسى * ومهجة تسهي * وحشاشه تستقي * * هو مدبر الامر ومقدره *
ومورد الرأى ومصدره * قلله اوضح من السيف غررا * واحسن فى الذب
عن البيضة ارا * قلله ناصح وشى مملكته * وناظم عقد دولته *

❖ فى ذكر حضرة الملك ❖

حضرة مطلع الجود * وموقع الوفود * ملقى الرحال * وقيد الآمال * مشابة
المجد وكعبة الملك * منزع المجد ومطلع الفخر ومرجع الامل وموضع الاحسان
ومربع الرءاء * * قد حط باخصب ربع * واقربه من ذرع وضرع * * موسم
الآداب * وموكب الكتاب * * كعبة الامل وقبة الطلاب * الحاكمة بياوخ الارب *
وحسن النقلب * * هى عرصة الفضل * وساحة العدل * يجمع الفضائل
ومعناها * ومربع المحامد ومواطنها * * حضرة هى الغاية القصوى من المجد
وسدرة انتهى من اهل الارض * حل ربع مانوس * وملك محروس * *

استقر بساحة خضره * وحصل على عيشة نضره * * اقبل على آداء الفرض *
بتقبل الارض * * مسح الارض بتغيره * ووصل سبحانه بتكفيره * قبل اليد
العالية بالكارم * الطاهرة من المآثم * * قبل يد من انامله مفاتيح الآفاق *
وينابيع الارزاق * * البد التي هي قلة القبل * وكثر الامل *

في ذكر العصاة وكفران النعمة

فلان قد اثرى فبني * واستغنى فطغى * ارضته الموهبة فمخطها * وشملت
النعمة فغمطها * * هو بين نعم يرتع في آلتها * ويفعل عن شكر آلتها * لم
يدر في الخلدان مثل احساننا اليه يكفر * ومثل تجارنا فيه تخسر * *
ما زالت الايام تكشف عن مساويه * وغلط رأينا فيه * * الاحسان
اليه يفسده بقدر ما يصلح من العجب * والانعاس يضر فيه بقدر ما ينفع في
الليب * * اشر حين انت وحشته * وغدر حين صفت عيشته * جحد النعمة بعد
ان رفعت عن خول * وغط الصنيعة وقد اطلعت عن افول * * غط النعمة التي
اوجده من عدم وحلته عن عطل * بس ثوب الخلدان * وجاهر بالبغي
والعدوان * وقابل النعمة بالكفران * * حسب ان الفم في الكفران والجحود *
وان الثعالب تسطو في مرائب الاسود * * قد ركب اضاليل الهوى * واباطيل
المنى * واحاديث النفوس الكوانب * ووساوس الآمال الخوائب * * يفعل في
حبلى المنى غاربا وذرى * ويخط العشواء سيرا ومرى *

في المداجاة والمراوغة

ركب راسه * واطاع وسواسه * * تأمروا بجوى الضلال *
وترددوا في كوانب الآمال * * ما زال يوهم وفاقا * ويخمر نفاقا *
ويبذل صدق طاعة ووقاه * ويسير حسوا في ارتقاء * * قد تحلى
بموالاة ومواقفه * لبسهما على مداجاة ومنافقه * وتجلب بطاعة شاكر
طائع * افاضها على جثمان كافر خالع * * لا يبدى لنا بانية وفاق * الا عن
خافية نفاق * ولا يطلع طالعة وداد * الا عن خيثة عناد * ولا يبرز في شيمة من
شيم التقرب الى قلوبنا الا كانت غطاء على حيلة يعملها * وغيلة يترصد لها *

وغشاه على فرصة ينهزها * وغرة يهتبلها * * طاعة تبدي صفحتها * وان
لم تخلص صفقتها * تظهر العاضده * وتبطن المائنه * هو مصر على النفاق *
معد للشقاق * يلقى الاولياء بوجه والاعداء بوجه * وقلب * ويكثر لهؤلاء عن
بغض ولهؤلاء عن حب *

﴿ في تسويل الشيطان ﴾

قد نفخ الشيطان في مخرمه * ومناخره * وضرب بالاسداد بين اوائل امره واواخره *
وحجب اليه العناد * حتى سيط بلحمه ودمه * وكثر اليه الرشاد حتى ألقاه وراء
ظهره * وتحت قدمه * صافح الخذلان فضاده رهينا * وقارن الشيطان فساء
قربنا * * استزل الشيطان قدمه * واغرض دمه * واطال ندمه * * زغله
شيطانه * وامتدت في النقي اسطانه * * عاد الشيطان يسدي ويلجم في لقاح
الشحناء * ويسرج ويلجم في لقاء العداوة والبغضاء *

﴿ في البغي والتمرد ﴾

جنّ وقلب المجنّ * قد مديدا قصيرة لتناول غاية بعيدة فضّ ختام العافية بالقدر *
وبدد شمل الخير بقلة السكر * وشرب كأس الجهالة * واستوطأ مركب الضلالة * *
زند شره قادحا * وفتى ضره قارحا * * راغ عن المذهب القويم * وزاغ عن
السرائر المستقيم * * اضله عماء * وزلت به قدماء * * ذهب في العصيان
شر مذهب * وامتطى من الطغيان اصعب مركب * زت به نوازي البطنة *
وهدرت على يده شفاشق الفتنة * * امتطى ظهر الاغترار * واطاع داعي
البوار *

﴿ في التعرض للهلاك ﴾

فلان باحث عن مديته * آكل لذته * متجمل الى انقطاع مدته * متبرم بعمره *
منته الى آخر امره * * تعرض لاجتلاب المنية * وتحكك باجتذاب البلية * *

ما هو الا الفراشة دنت من التيار * فخامت حول النار * والنملة قرب اجتياحها *
 فثبت جناحها * * امتطى ظهرا لا يجعو راكبه * ولا يفضى الى نجع صاحبه * فهو
 بين هلاك برهقه ويزهقه * واشراك توثقه وتوقه * * مثل الفراش التهافت
 في الشهاب * والنقد المتهمج على ليوث القاب * * تهافت البق في الشهاب *
 وولوغ الذباب في الشراب * * يتردد في مرايض الضراغم * ومكامن
 الاراقم * تردد القافص في مراتع الفزلان * ومسارح الظلمان * * ما هو الا
 درية الرماح * وعرضة الحين الناح * * هم اغمار * تاهت بهم الاعمار * *
 قرع باب البلاء * ووطئ ذنب الحية الصماء * وفضح رأسه الجبل * واستبطأ
 الاجل * وطرد العافية عن داره * وانزل التحس في جواره *

في الظلم والظلمة وسوء آثارهم

بسطيده في المظالم يحقبها * والمحارم يرتكبها * * واذا رأيت ثم رأيت املاكا
 مفصوبة ومنهوبة * ورعلا مأكولة ومشروبة * وضرائب ضربت الاموال
 بالتحقيق * والبضائع بالتمزيق * * تلك البلاد تنتهب بجمرات ظلمه * وتنتهب
 بزوات غشمه * فالحرم منهك * والرعية منهكة * * رعية مدفوعون الى نقد
 الرياش * وضيق العاش * قد اداهم الفلاء * الى البلاء * والبلاء * الى الجلاء *
 والاضافه * الى الفاقه * وصارت الحصاصة * فوضى بين العامة والخاصة *
 والاعراض منهوكه * والاستار منهوكه * والدماء مسفوكه * والاموال مجتاحه *
 والديار متباحه * والحر بالبراء منبوذ والوعده كرم مسعود * قوم
 رضيعهم قد غنى بالعدوان حتى دب * وصبيهم ربي بالطغيان حتى شب * وشابهم
 قد تدرب بالظلم والفسوق حتى شاب * وشيخهم قد اصر على الانم والعقوق حتى
 افترش التراب * * بلاد معالم الحق فيها قد درست * وألسنة العدل بينهما
 قد خرس * ورياح الفتك والتهب هبت فلا تركد * واشخاص الظلم والاثم
 مثلت فلا تقعد * * لاعن الدماء كفوا * ولا عن الفروج عفوا * * ما
 الذئب في الفم بالقياس اليه الا من الصالحين * ولا السوس في الصوف عنده
 الا من بعض المحسنين * ولا الحجاج في اهل العراق معه الا اول العابدين * ولا

فرعون في بني إسرائيل إذا قابلته به الأمن اللانكسة المقيمين * ما ترك رعيته
فضة الأفضها ولا ذهبها ولا ذهب به ولا علقها إلا اعتلقه ولا عفارها إلا عقره
ولا ضيعة إلا اضاعها ولا غلة إلا غلها ولا مالا إلا مال عليه ولا عرضا
الانعرض له ولا حالا إلا حال عليها ولا ماشية إلا امشها ولا سبدا إلا استبد به
ولا بزة إلا ابتزها ولا خلعة إلا خلعه ولا جليلا إلا جلّه ولا دقيقا إلا دقه

في الهرج والقان

نيران الفتى تشتعل اشتعالا * ورايات الهرج تنفق ينفا وشمالا * لم يبق
من رسوم الاسلام غير شهادة الايمان * واقامة الاذان * * الملكة شاعره *
وافواه الفتى فاعره * قد كشفت الفتنة قناعها * وبسطت ابواعها * وخلعت
عذارها * ورفعت منارها * فقحلت الرؤوس اذنانا * والعييد اربابا * والغنم
ذئابا * * فادى ذلك الى هيج الرعاع * ومخرب الاشباع * وتأمر الاذئاب
والاتباع * * بين فتنة دائره * ونائرة اضطربت بعد نائرة * اهلها سوام بلا
رعا * وجند بلا جاء *

في التحذير

زنجرة الليث قبل الافتراس * وفضضة الصل قبل الانتهاس * واباض النابل
للتنير * واباض السائف للتحذير * فلان جامع لا يرجع * ومصر لا يفلح * * هو
من لا تكف الموعظة غرب جهالة * ولا تفل النصيحة حد ضلالته * يصفي
الى الرشاد بسمع اصم * ويعطس في العناد بانف اشم * لا يفيق * ولا يدركه
التوفيق * لا يفي الوعظ منه شيا * ولا يزداد القوى الا غيا *

في المعنى عن الرشاد

ابى له ضعف العقل والخير * ولؤم الطبع والقرير * الا اصرارا على طيشه
وسفه * واستمرارا في غبه وعهه * حتى كان الوعظ اغراء * والرشاد اقواء * *

انظر مكنون سره * وابدى كامن شره * فاقدم على العظمى * وصرح بمحمد
النعمى * * قد جرت منه هنات اقتضت ان يعرف قدره * و يلق ما يشجى
صدره * * لا يفتى التوقيف * دون التثقيف * والتعليم * دون التقويم *
والاعذار * والانذار * دون الايقاع * والارتجاع * * هو يمرض من انكار بسل
دموعه * ويقم ضلوعه *

❖ في استيجاب المداقة ❖

ضاق به كنف المعو * وحقت عليه كلمة السطو * * عثراته محظورة على
الاقالة * وهناته تجنى له ثمر الضلالة * * سيعلم المخذول كيف يرمى بحجرة *
وتشيع الوحوش من جيفته ونفره * * الأهب لاستنصاه مأخوذه * والسيف
لقتاله مشحونه * * سيبلغ في ما به يتأدب منه كل جامع في عيانه * وطامح الى ما ليس
من شأنه * * أما علم ان مولانا اذا رماه بشعلة من انكاره * ومسه بمجدوة من ناره *
عاد حرصه ندما * وصار وجوده عدما * وغودرت اشباعه بددا * بل طرائق
قددا * * أندرى في اى حنف تورطت * وای شر تأبطت *

❖ في احتشاد العدو ❖

كاشف وبأدى * وحشر فسادى * * حشد وحشر * وضم ونشر * وجمع
اطرافه * والف الفافه * * استغنوا قواهم في تكثير العدد * وتوفير العدد *
وتشيد المراصد * وتوكيد المكائد * * نفضت تلك البلاد احرارها وعبيدها *
واخرجت عدتها وعبيدها * * زحف بما احتطب في ايله * وجهاز من غشاء
صيله * * نهض بمن جمع من فراش النار * واوباش الامصار * * تسابحت اليه
كلاب الفارة الشعواء * وتماوت لديه ذئاب الصلح الصماء * * جمع من جمع
من فراش النار * وحشاش البوار * اولئك الكلاب الغاوية * والذئاب
الغاوية * * سيأذن الله في حصد شوكة الفجار واحزاب العوام والاراع
من لا يقيم له وزنا ولا يمثله امرأ * * محائب صيف عن قليل تقشع *
وعروق باطل لا تمهل او تقطع *

❖ في استهانة الاعداء ❖

هم فرائس الحمام * واهداف السهام * * ما منهم الا نهزة الطالب * وفرصة
 الغالب * وطعمة الأكل وجرعة الشارب * * المتالف لهم راصد * واليهم
 قاصده * * قد قص جناحه * ودنا اجتياحه * * ما هو الا صفة آن قرعها * بل
 قلعها * وقناة حان صدعها * بل قطعها * * دعائه مخفوضه * ومراثره
 منقوضه * واللعنة به معصوبه * والهلكة عليه مكتوبه * * يمشى الى حتفه
 باخضيه * ويبحث عن مديته يديه * تحفره الى مصرعه الاضاليل * وتجهله الى
 مهلكه الاباطيل * * استخفه الحين التاح * واستخفه القدر المجتاح * * ساروا
 وآجالهم تقصع لهم في مطاعمهم * ومناباهم تحت مطاياهم الى مصارعهم * *
 نقلهم الله باقدامهم * الى مصارع جامهم * * قد برزوا للنساياء الجر * ونواب
 الدهر * والقدر التاح * وانفاق الارواح *

❖ في الخزال السدو ❖

احواله قد تداعت * ونفوس اصحابه قد ارتاعت * * ناوشوا بقلوب قد غررها
 الوجل * وابدان قد اضغفها الوهل * * فالسواعد غير مساعده * والاعضاء غير
 معاضده * * لا يبرون حبلا الا اوثقوا بقواء * وخفقوا بعراء * ولا يلهبون نارا
 الا عوجلوا بضررها * وأيدوا بشررها * * ساء صباحهم * وقرب اجتياحهم *
 وتطارت فرقا ارواحهم * * شعرت نفوسهم باللاقى * فلفت التراقي * *
 علموا ان القراع لا يثر الا قرع صفاتهم * والزراع لا يتيج الا زرع شباتهم * *
 رأوا الانوار ظلاما * والاشخاص سهاما * * والآكام رجالا * والجبال خيلا عجالا * *
 انزعج من مكانه بقلب هلوع * وروع مروع * * شهد الصباح ليلا أليل وشاور
 نفسه فلم يشهد له * وجس صدره فلم يجد قلبه * لم يرعه الا نذر الجيوش قد
 جاشت فطار جاشه * وتخاذلت اوباشه * * وعلم ان السيل يجرفه * والظير
 تختطفه *

في سير الملك في جيوشه

اقبل مسعود الكواكب * منصور المواكب * * سار مولانا والارض
سائرة بسيره * والافدار ناظرة الى تديره * ومعونة الله تعالى تقدمه * وصوائب
الزلمات تخدعه * * ركب في انصار حقه واعوان ملكه فكدت
الارض ترتجف * والافلاك تقف * والكواكب تكف * وسار باسعد
الطوالع والفوائح * واحد الميامن والمناجع * بجيوشه التي لا تحصرها الاعداد *
ولا تقاس بها الاجناد * * سار مولانا سير الماء في جيوشه فغلبت الارض مائج *
والبحار هائج * والتجوم منكدره * والسماء منقطره * وآيات الظفر تقرأ من
ذوائب اعلامه وينوده * وربات النصر تخفق على مواكبه وجنوده * * اقبل
والاقبال حاجبه * والنصر صاحبه * والغوز مصاحبه * والظفر يقدم اعلامه *
والقدر يخدم ايامه * * نهض والسيول تقصر عن دهماء جيوشه وجنوده *
والنجوم تنفض عن ضياء ألويته وينوده * والنجم يقرأ من نواصي خيله * والارض
تضحك عن آثار عدله وخبره * * سار معي الجيش رابط الجاش اصيل الرأي
والحزم * ملثم التدير والعزم * مقدما كتائب الرعب والذعر * يتبعه مدد من
الصنع والنصر * * خيل * قطع الليل * ورجال * خلقوا لقطع الآجال * *
خيول * بل سيول * وجنود * بل اسود * * جيوش ترتجف لها الارض *
ويستوى بها البشر والخفض * * جيوش يفض بها الفضاء * ويستكين لها
الفضاء * وتضيق عنها الاقطار * وتخشع لها الاقدار * * عساكر تنابع
افواجها * وتندافع امواجهها * * ملا * الملا خيلا ورجالا * يحمل اوجالا
وأجالا * * عسكر وافر المدد * كثير العدد * كثيف العدد *

في وصف الشجعان

كل باسل قد تعود الاقدام * حيث زل الاقدام * وشجاع يرى الاجسام * علرا
لا تخوه الايام * سيفه ام الآجال * ورحمه ميم الاطفال * * يحمل الخيل بدماء
اعدائه * وجعل هاماتهم فلانس رماحه ولوائه * * نهض كالليث الخادر *
والشجاع الثائر * والحسام البائر * * كالاسود اقداما * والثيران اضطراما * *

رماحهم ظمأ * وشرابها دماء * وسيوفهم هيام * ومشارعها نخور وهام *
 حلاتهم اتى السيل * وبجيتهم مجى الليل * لا يملون الشر اذا خرس الابطال *
 ونطقت الرماح الطوال * آحادهم نفر * وافرادهم زمر * الحرب دابهم * والجد
 آدابهم * * قلوب اسود في صدور رجال * ورياح زعازع في ثبات جبال * هم
 على الاعداء سم نافع * وبلاء واقم * يصيون النفر من بعيد * ويدخلون بين زبر
 الحديد * يقرون والاقدام زبال * ويخفون وهم على الاعداء ثقال * اثبات الدولة
 واعضادها * وكاتها وانجادها * اذا ذكرت لهم الوقائع اهتزوا لذكرها * وقرأوا
 كتاب بشرها * * ان الله قائل لولانا بالسنة الدلائل لا غالب لامرك * وانا
 المنكفل بصرك * * دلائل القمع اوضح من الشمس * ودولة الناكسين
 اذهب من امس *

❦ في اشتداد الحرب ❦

دارت كؤوس الموت دهاقا * وعاد لقاء القرن لاقرن عناقا * والتلاقي اعتلاقا *
 صمت الاسنة * ونطقت الاسنة * وخطبت السيوف على منابر الرقاب * واقدمت
 الرماح على الخطط الصعاب * تعانقت الصوارم والناسل * وتلاصقت القنا
 والقبائل * واشتد ازر المضاع * وتكايل الشجمان صامبا بصاع * وصار الفارس
 الى الفارس اقرب من ظله * والسيف ادق الى الوريد من حبله * بلغت القلوب
 الحناجر * وبلغت السيوف المناحر * هاجت الهيجا * وعن النجا * ودارت رجي
 الحرب * واستمرت جرة الطعن والضرب * واشتجرت سمر الرماح * وتصالخت
 بعض الصقاح * وضاق المجال * وتحكمت الآجال * لم تر الا رؤوس تنذر *
 ودماء تهدر * واعضاء تطاير * وتناثر * واجسام تزايل * وتمايل *

❦ في انمال الاسلحة ❦

اخذت الرماح تطير شررها * والرؤوس تفارق قصرها * * ثملت الرماح من
 الدماء فتعثر في الحور * وتكسرت في الصدور * * سيوف انجادها الرؤوس

والطللى * وجفونها القلوب والكللى * قد اخذت السيوف نفوسهم *
واثمرت القارووسهم *

في حسن القناء في الحرب

اعطوا الجهاد * اوفى حظوظ الاجتهاد * ابلوا بلاء الابطال * وابطلوا كيد
الاعداء اى ابطال * رجوا الاعداء من جوابهم * وتمكنوا من فض
مواكبهم * ووطئوا ظهورهم بسنالك الخيل * وتركوهم بكفاء السيل * وقائع
هدت قواعد بنيانهم * واشابت نواصي ولدانهم * طعنوهم طعن الحب *
وجعلوهم درايا الطعن والضرب * وثبوا عليهم وثب الاسود * وتركوهم
كالذرع المحصود * نكأوا فيهم نكابة القضاء والقدر * واثروا فيهم تأثير
النار في يابس الشجر * شربوهم شرب الهيم * وحطموهم حطم الهشيم *
وتركوهم كالريم * قطعوا دابرهم * واهلكوا اولهم وآخرهم * وفرقوهم بين
اسراب الخود * واسار القيود * تركوهم موطنى الخوافر * ومورد الكواسر *
ومعدن الضباع * ومراح السباع * طفقوا يتقضون عليهم كالأجادل * ويقذفوهم
بالجنادل * اقدموا عليهم اقدام السيل * ونسفوهم نسف النهار لليل * قابلهم
مقابلة القضاء والقدر * وحكم فيهم بالصارم الذكر *

في هبوب ريح النصر

حاربوا حتى شاق المجال * وتحكمت الآجال * اهب الله لولانا ريح النصر * وحكم
لحربه بالعلو والقهر * برقت لامة النصر * وحانت ساعة القهر * انجز الله
لمولانا وعده * واظهر جده * وحفظ عادته عنده * لاحت غرة القمع * ووضعت
وضوح الصبح * واشرفت صفحة الظفر * اشراق الشمس والقمر * جاء
نصر الله والفتح * ونزل الظفر والتج * لم ينج الا شرذمة لانته بئمة الهرب *
ولن تقوت يد الطلب * بين قتيل قد عجل بروحه الى دار خزيه * واسير قد
اوثقه ما ارتكب بسوء رايه * ومنهزم اطار الرعب قلبه * وسلب الخوف لبه *
بين قتيل استأثر به الحمام * واتى عليه الاصطلام * وجريح قد عابن طروق

المنه * دون بلوغ الامنيه * ومنهزم لا يستقيه الهرب * الابدقار ما يناله
الطلب * قسمهم اولياء الله بين قتيل تيوأ من النار مجلسه * ومولى جعل ثوب
الصار ملبسه * واسير حبس على حكم الشريره * ومستأمن ألقى باهل
الصنعه * بين قتيل مشحط بدمائه * وجريح منقلب بدمائه * بين قتيل
مزل * وجريح مجدل * واسير مكبل * شامت الوجوه وهبت لهم
الدبور بين هشيم ورهم * وقتيل واميم * وجريح ورهين * واسير مع قرين *
قسموهم بين لسر وقتل * وجرح وفل * وتشريد وشل * فن جنب صريع * ومن
كف قطع * ومن نفس قد اسلت للتلف * واخرى قد تركت على شرف *
قضت منهم الرماح او صارها * وردت السيوف اوارها * استبدل من امه *
حضور اجله * واستأض من شهامته * تسليم هامته * بطون الارض اعرجهم
من ظهورها * وحواصل الطير والسباع احصن قبورها * عدوا ورد الحياة *
وذاقوا حر الرهفلات * جرت من دمائهم انهار * وام يطلع عليهم بعدها
نهار * تركوهم اقوات السباع والظير مدوسين تحت سناك الخيل * اريق من
دمائهم ما جرت به الاودية * ودارت عليه الارحبه *

❖ في سوء آثار المنكوبين ❖

اوحى الله الى ارضه بان تخسف * والى فرسه بان تقف * ألقاه الله في
الشبهك * ورماه بالهايكه * رماه الله بالقارعة الميئة لجمعه * البليغة في
قعه * قلعت شافته * وقطعت آفته * ام يبق له مقصص قطاء * ولا مغرز
قناه * واتزاهم الله من آمال * الى آجال * واوردهم من مطالع * الى مصارع *
مكبوب على منحرف * مطعون في منحرف * قد طال حصار * وغاب
انصاره * وسقطت دعائمه * وقامت قيامته * قد بلغت روحه التراقي * ووعده
منته التلاقي *

❖ في الاسر والاسرى ❖

حصلوا في قبضة الاسار * وكفة الحسار * حصل اسيرا كسيرا قد اسلمته

جرأه * واوبقته كباره * يا حسنه في زوال النعمه * وركوب النعمه * * اوردوا
مقرنين في الاصقاد * وتركوا عبره للساعين في الارض بالفساد *

هـ هلاك الاعداء وفتاؤهم

صاروا كريم * وهشيم * طلع في ربح عقيم * * جزر السباع والطيور * ورهن
الدمار والثبور * * حصدا * صدوا وخطبوا بالسيوف خطبا ولم يبق منهم صافر *
ولانجا اول ولا آخر * * لم يبق منهم نافع نار * ولا رافع منار *

هـ في من نجا بنفسه

نكس على عقبه وقد كادت صروف الايام تفرسه * واثاب الحمام تنهسه * *
نجا برأسه وقد فترت المنيا افواهها اليه وكادت اظفارها تنشب فيه فأخر
لاجل مضروب * وانسى لادم كنوب * * استنقذه تأخر اجله من ايباب
القواضب * ومخالب النواذب * * نجا بحشاشته وذمائه على تلف * وشفافته
على شرف * * لم يبق منه الا شفاقة اخطأت برائن الاسد * وبقية هي هامة
اليوم او غد *

هـ في المنهزمين

نكصوا على الاعقاب * وطاروا بجوافي العقاب * * اجفلوا اجفال النعام *
واقشعوا اقشاع الغمام * * طاروا باجحة الرعب لا يثنى آبائهم على اثمائهم *
ولا يلوى سرعهم على بطائهم * * عاينوا هول المطامع فولوا الادبار * ونجا للوا
الادبار * وطاروا كل مطار * * صار جنينا قد وارا * بطن الليل * وطار كهباء
الريح او غشاء السيل * * تقض يده بالخمس * واعرض يبرد الهرب عن حر
الوطيس * * تشتتوا ايدى سبا * وتفرقوا جنوبا وصبا * * فلت شبانهم وجع
على الذلة شتائهم * وحاق البلاء بهم * وحقت كلمة العذاب عليهم * فنهم
الارض من مناكيها * وضافت عليهم من جوانيها * * جعلوا يتسللون بين

الانهار * وكل ينهار في جرف هار * * اجلت احوالهم عن اقبح هزيمة * واذل هزيمة * * هاموا على وجوههم لا يدرون أفى الارض يطلبون مدخلا * ام في السماء يلتسبون معقلا * * طار باجنحة وجهه * وبقية اجله * * ملكه الرعب خاف في مسراه * ولم يعرف بناء من يسراه * * تراجع على اعقابيه * وقد دب الخوف في اهابه * * قد لفظتهم البلاد ومجنهم البقاع الى حيث لا استواء قدم ولا اهتداء يعلم لاسماء تحتهم * ولا ارض تسكنهم او تقلمهم * * طاروا بقوادم وجل * وطاحوا بين سقوط امل * ودنو اجل * * لم تقلمهم الارض الا زاحفة * ولم تطلع عليهم الشمس الا كاسفة * قد لفظتهم البلاد والنواحي * وهبطت منهم القوادم والحقاق * استبدلوا بمسكة الرثائم * هتكة الهزائم * * هزيمة قوض الله بها عروشه * وفض جيوشه * وضلل وساوسه * وابطل هواجسه * لو وجد في الارض نفقا لاولجته فيه شدة روعه * او في السماء مرتقى لاعرجه اليه تفوف روعه *

في ركوب اكتاف المهزمين

ركب الاولياء اكتاف المهزمين يشلونهم شل النعم * ويفرونهم فرى الادم * ويتركونهم كهذايا الحرم * * ركب الاولياء اكتافهم وعيون النياثر صدهم * وايدى الخوف تمصدهم * * امر فلانا بان يبعد في آثارهم فلا ينهتهمهم * ويحسد في طلبهم فلا يرفههم * لتجلبهم صدمته عن التوصل الى الاستراشه * والتمكن من الاستجاش * * هاموا على وجوههم يرجون الخلاص ولا خلاص * ويؤمنون النجاة ولات حين مناص * * هفا فلان يجتاح الفرار متلفعا بالذل متعنا بالعار والخييل مغنة في طلبه * وموعنة الظفر به * وقضاء الله كالليل الذي هو مدركه * ومفاجئته فهلكه * * ركب الاولياء اكتافهم * وتحيفوا اوساطهم واطرافهم * وغنوا اثارهم واسبابهم * وظهورهم ودوابهم * * رماح الطلب مشرعه * وخيوله مسرعه * * طار بقوادم الفرار * وحصل تحت جناح الاضطرار * * ما هو الادرية الهرب * وفريسة الطلب *

❦ في ذكر القنām ❦

غنم الاولياء ما ابقت لهم الحوادث واسأرت عندهم النوائب من امهات
النخائر * والعقد القنās الاخيار * غنموا اموالا ان ذكر قدرها * استسرف
امرها *

❦ في ذكر موت العدو ❦

افضى به سوء العاقبة الى العذاب الاليم * والمآب الذميم * وسقيا الجيم * وسكنى
الجحيم * قضى نحبه * ولقى باسود صحيفة ربه * * جراحة انت على نفسه *
ووسدته في رمسه * آل امره الى وبال * وانحلال وانحلال * قبض الى
اخراء على الشقاق * كما عاش في دنياه على الشقاق * * مضى لسبيله يقدمه الخزي
وتبعه اللعن ولا تبكى عليه السماء ولا الارض * قبضت نفسه الحبيثة على ضلال
وخبال * وسوء حال ووبال *

❦ في سلامة الاولياء على الحرب ❦

عادوا منصورين موفورين لم يمسهم فرح * ولم يلهم جرح * لم يصبهم ثلم *
ولا مسهم كلم * * لم يمسهم سوء ولم يثمت بهم عدو

❦ في جلاله شأن القمع ❦

لقد جل هذا القمع الذي تقمحت له عيون الزمان * واشرق بانواره الخافقان * *
كتابي والزمان ضاحك السن متظاهر البشر والدنيا مشرقة الجو مضئاة الافق
للقمع الذي تقمحت له ابواب الشرف والمجد ونفتت له انوار الملك والعدل *
كبت والارض ربي ضاحكة والدنيا خضراء ناضرة وبخر الاسلام عال سامع *
وسيف الايمان ماض قاطع * والبلدان ملائى تهافت وشارات * والاولياء
شورى بين افراح ومسررات * لما بشر به كتاب مولانا من القمع الذي فطقت
به السنة الشكر وارتاحت له اندية الفضل * قد جل هذا القمع عن تعال

نعمته بتصرف الاقوال * وتقويم شؤونه بضرب الامثال * وصار التعويل
على ما تمكن في القلوب من حاله * واستقر في النفوس من جلالة * لان آثاره
تنظم حاشيتي الشرق والغرب • القمح الذي اصبح به الاسلام منبع النطاق *
والعدل محدود الرواق * والسلطان ساضع الاشراق * محروسا من عداوة
المراق * وزغرة انشقاق • • القمح الواضع قدمه على ناصية الشمس الماسي
بضياته انوار البدر الضارب برواقه من فوق النجم الخاتم بجلاله على رقاب
الدهر • القمح المبسوط بين المشرقين شعاعه الممدود على الحافقين • القمح
الذي رفع الله عماده وقدره • واضلع شمسه وبدره *

﴿ في بشرى الفتح ﴾

اجل بشرى اسفرت فيها الايام والليال * وسفرت فيها البيض والحوال • •
بشرى اهتزت لها اعواد النارب • وعرفها البادي معرفة الحاضر • •
نفذت الكتب تسير بها الركائب • وتحذوها الشمايل والجنائب • • قمع شهر
خبره في الخائن والعام • بين السنة النارب واسنة الاقلام • اهتزت له المجامع
واصفت اليه المسامع • ووعاه الحاضر • وتزوده المسافر *

﴿ في حسن حال البلاد ﴾

طهرها من شوائب الفساد • واضلع فيها كواكب السداد • وارخى
من خنثاق الرعيه • واستنقذها من اياب الاذيه • • جمع الله اهلها على
مسالة كشفت المح • وعفت الاحن • • استبدلت الزية بشدة الوجل •
قوة الامل • وبانيساط الابواع والايدي عليها • انقطاع الاطماع والموادي
عنها • • سكنت الرعيه • وانحسنت الاذيه • ورثت العمال • وهذبت
الاعمال • • اطلع فيها كوكب العدل وكان خافيا • وأوضح لهم منهج الامر وكان
خافيا • • كأنما بدلوا من ظلمات نورا • واعتبروا من موت نشورا • • فرش
النصفة وافاضها • وبسط الرعيه وازال انقباضها • ووهب سقيها ابريها *

وضئنها لتغيها * اراح تلك البلاد من جامعة الضر والبوس * وظلمات الظلم
العبوس * فايقت الرعية بالخير الموفور * والانتقال من الظلمات الى النور *

في الادعية للسلطان

سألت الله ان يطيل بقاء مولانا موصول السلطان بالدوام * مكنوف الزاية بالنصر
والانتقام * مظفر الاولوية والاعلام * بمدود الظلال على الخاص والعام * مصرفا
ازمة الارض * مالكا اعنة البسط والقبض * * سألت الله ان يقيه بمطايا مناكب
السكراب * نافذ الامر بين المشرق والمغرب * لا يتهض عزمه لامر * الا
اسفر عن عز ونصر * ولا يسعو همهم لارب الانجلي عن استظهار وقهر * لا زال
يتناول اقاصي المراد * بقریب السعي والارتداد * ويبلغ ابعد مرامي المرام * بداني
العزيمة والاهتمام * والله يدب له الفتوح عيا ويسارا * ويزيد اعداء ذلا وخسارا *
لا زالت البشار وفود سماعه بطرق بها يابه * ويرفع لها حجاب * * اطال الله بقاء
مستوليا على ما نخطيه عزمه * وتمتضيه همته * * ابقاء الله نافذ الكرام
والعزائم * ماضي الآراء والصوارم * على اليد والراية * شامل الملك والولاية *
حتى تجتمع الارض برا وبحرا في عقدة ملكه * وينتظم الخلق شرقا وغربا
في صفقة ملكه * * والله يتيه لتذليل الخطوب اذا صمرت خدودها * وامات
اجيادها * وكثرت اعوانها ووفرت اعدادها * حتى يملك ما طلعت الشمس عليه *
وانتهى هبوب الريح اليه * * هناء الله على صيته في تدبير المقائب * وتحصيل
المناقب * * لا زالت النصرة تخدمه * والدرر يرأه * والفتوح تصاخه *
والمناجح تغاديه وتراوحه * * ابقاء الله للعنينا والدين * آخذا راية المجد باليمين *
ولا زالت الارض تحت تصرفه وتديره * والناس بين تقديمه وتأخير * * ادام
الله له النجم صاعدا * والزمان مسعدا وماسدا * مالكا رقاب الخافقين *
ومذلا صباب المشرقين * ومصرفا ازمة الملوك * ومستقرا جديد النصر على
كرد الجديدين * * لا زالت يده عالية الى عنان النصر * مصرفة عنان الدهر * *
لا اعمده الله السعي الرشيد * والمقام الحميد * والطار السنج * والتجر الريح *
ولا اخلاء من عن الراية * وادراك الغاية *

❦ في الدعاء على اعداء الدولة ❦

سألت الله ان يصرف وجوه البلايا * ويمكس رقاب النايا * الى اضداد دولته *
وكفار نعمته * فلا يخلو احد منهم من فجيعته * وجيعة * ومله * أليمه *
يشعلانه بنفسه * ويكلانه الى خذلانه ونحسه * ويفنيان مولانا عن ان يترزع سهما
من كنانته * او يشهر سيفاً من اسياق نعمته * لا زال واطناً بسناك خيله قم
منابذيه * مغمداً * يوفه في رقاب مخالفيه * * زاد الله اعداءه * سقوط مواقع *
وهبوط مواضع * ونحوس مطالع * وحتم على كل مشاق لكلمته * محاداً لدعوته *
ان يكون الموت في رقي الذل اهناً * شارعه واقرب موارد * والله يجعل اعداء
دولته * صرعى صولته * ومشاق كلمته * جزر نعمته * لا زالت اعداؤه حصائده
صولته * ومنابذوه * حصائد سيوفه * ورهائن خطوب الدهر وصروفه *

❦ في استقرار الدار بالسلطان ❦

اقبل مولانا فاقبلت الدنيا المولى * وانجحت الضلعة المستولى * كان حلولة بمركز عزه
ومقر ماسكه * حلول الديعة الوطفاء * غب السنة الشهباء * والنور المنتشر * بعد
الظلام المنكر * * عاد الى سرير ملكه ومقر عزه * على الطائر الاسد * والجد
الاصمد * فوجهت الرغبات الى الله في ان يقرن ذلك من القبطه باخضرها *
ومن السعادة بانضرها * وان يجعل عزائه في ضمان التجمع ورفاق اليمن * اتصلت
الاخبار بعود مولانا الى دار استقراره * ومنشأً عزه فاخذ كل من الخدم حظه من
ادراع القبطه وادامة الشكر * واستيقاء البهجة وتصدق التذر * * هنا الله
مولانا اوبته الى دار مقامه * العمورة بنضارة ايامه * * هنا الله مولانا عوده الى
السرير * مستقراً على غاربه * حامياً لجوانبه * قد دانت له الطوائف * وامن به
الحائف * قد اعطته المطالب قيادها * ووطأت له المناجع مهادها * * هنا الله
اوبته الى منشأ عزه * ومستقر مدكه * على افضل ما وعدت به الطوالع السعيدة
عند نهضته * ودلت عليه البشار في سفره *

في الشوارد والتموارس

قد ركب من الاقبال مطية لم تقف به الا على الغاية وسلك من السعادة طريقا لم يؤده الا الى الزيادة * قد امتطي ظهر الاقبال * وشافه درك الآمال وتمهد له فراش النعمة * شارف نيل الارادة * وشافه لسان السعادة * وابتم له ثغر الامل واذن بالانجاح في اقرب الامل * اول الغيث قطر ثم ينهمر * وبادى الفخر ورق ثم زهر *

في حسن الحال

هل يرتجى الغيث الا بمخايله * ويستدل على اواخر الامر الا باوائله * ساله الدهر وساعده الجد * وحافه السعد * فازرغاب النعم * وغرائب القسم * خاض في بحر الفنى * ورخص في ميدان المني * قد ادر الله له اخلاف الرزق ومهد له اكناف العيش واتا، اصناف الفضل واركة اكناف العز * اتسعت مواد ماله * وتفرعت شعب حاله * لا يمد له طرف الا الى نعمي * ولا يصغى له سمع الا الى نعمة بشرى * لا يلتوى عليه مطلوب * ولا يزوى عنه محبوب * قد سخر الله له المقدار * وساعده الفلاك المدار * نادى الآمال فاجابته مكشبه * ودعا الاماني فعاجلته محببه * امتلأ واديه من ناعية صباح * ورغبة رواح * تلاحت حاشيته * وتلافت ماشيته *

في ذكر المال الصامت

كم عنده من عدو في برهة صديق كدارة العين * يحط ثقل الدين * وينافق بوجهين * رقت حاشية حاله * ومالت دعامة حاله * قد اذل نجمه * وسطه * وكثرت فروقه * واتسعت خروقه * وانجذت ناره * ووضع مناره * خبا قبسه * وكبا فرسه * وقعدت به نواضيه * وتساقت خوافيه وقواده *

✽ في انحاء التوائب وسوء الحال ✽

حصل بين اتياب الزمان ومخاليبه * وصلى بنار حوادثه ونوابيه * * تصرف به
خطوب تتلو خطوبا * وشروائب تدع الولدان شيئا * * حوادث اجمعت *
وكوارث ألحقت * * عصفت به عواصف الثبور * وقواصف الظهور
لدهور * قد عاين شدة متعبه * وعانى امورا مستصعبه * مر به ما لو مر بالحديد ادياب *
او بالوليد لشاب * * قد عضه ناب النابتة العظمى * ورمى بسهم الداهية
الجلى * وحصل في امر الطامة الكبرى * * حصل في فم الدهر فاشيع
من اكله نهسا * ونهسا * وخضما * وقضما * * عاثر لا يستقل * وسقيم لا يبل *
وكسير لا يجبر * * ومضيم لا يتصر * قد زالت عنه الآلاء * واشتات عليه
اللاؤاء * * لو بلغ الرزق قاه * لولاه قفه * * لا يأدى الى ظل الدنيا الا
تقاربت اكثافها * ولا يعترى درهما الا اخلفت اخلافها * * جاء بوجه قد
غير فيه الدهر * وانتزق ماء الفقر * وامال فساته السقم * * وقلم اطفاه
العدم * * وجه اكسف من باله * وزى او حش من حاله * * جاءنا بيدن
ناحل * ووجه حائل * ورجل وحله * ويد قعله * واتياب قد افقر عنها الضر *
والعيش المر * * طريق ضعف ومتر به * وطلح ضر ومسكنه * * جاء بوجه قد
نضب ماؤه * وطال شقاؤه

✽ في التناهي في الفقر ✽

جبة تقرأ وقد اخلفت * اذا السيم انشقت * سواء لابسا والعريان * جبة
لا تساوى تصفيفها * اطمار كاللهواء الرقيق والسراب الرقاق * اطمار
كنسج الصانك * ونار الجاح * * اطمار ارق من اكباد المحبين اذا هبت
عليها السيم امتزجت باللهواء * * انتظمت في سلاك الهباء * * قد احلت
له الضرورة ما حرد الله عليه * قد حصل على اشد اضائقه * وتكشف عن اقبح
فائه * * انتقل من سلج جلد الى تمرق لحم * والى رضى عظم والى انتقاء مخ *
يخرج خروج الحية من حجرها * والضير من وكرها * حاله حال السليم ملته عواده *

والغريق اسلمته اعداؤه * * هو بين اسياب الدهر يحطمه تصريفها * وتعتوره
صروفها * يده صفر * ومترله قفر * غذاؤه الجوى * وعشاؤه الطوى * ووطاؤه
القبراء * وغطاؤه الخضراء * وادامه التشهى * وطعامه التمنى * وفراشه المدر *
ووساده الحجر * ثوبه جلده * ومر كونه رجله * * خصيب العين * جديب
البطن * واسع المنى * ضيق الفنى *

✽ في اليسر بعد العسر ✽

تجلت عنه غمة الخطوب * ودارت له العواقب بالمحجوب * * انقضت ضبابه
محنه * وتجلت غمرة كربته * وظلمت نجوم سعادته * وهطلت سحب آرادته * *
طامع سعدة بعد الافول * وبعد صيته بعد الجول * * صار كمن احبى وهو رميم *
وانبت وهو هشيم * * انعم الله باعادته * الى احسن عادته * * اقبلت عقده
اموره تتخلل * ومطالبه تسهل * ووجوه مناجحه تسهل * * اخرج الله من
الضيق الى السه * * ومن الازعاج الى الدعه * * تماسكت حاله التى تخلاها
الخلل * وثبت قدمه التى ملكها الزلل * * صلحت حاله واستقلت * وثبتت
قدمه واستقرت *

✽ في الناعم المتعب ✽

عيش رقيق الحواشى * مثر النواشى * هو فى نعمة صافيه * ونعمة ضافيه *
وعيشة راضيه * * قد لاحظ العيش مخضر العود * ولايس البهر متصل
السعود * * هو صائب سهم الامل * وافر جناح الجذل * يفتزع ابتكار اللذات *
ويجتحي ثمار السرار * يفاضل الفزلان ويقامر الانقار * ويعاقر العقار * ويهتصر
اغصان القدود * ويقطف ورد الخرد * ويحنى رمال النهو * * قد صحبه
الايام احسن صحبه * وعاشره الزمان اعمأ عشره * غراب الين عن ربه مطار
وغيم الله وفيه مغير * قد خفف الزمان له جناحه وألان مهاده فهو يأخذ ما يشاء
ويدع * ويلعب ويرتع * لذ له العيش وطاب * وولى رقيب الغم عند غاب * * هو
بين جاه عريض * وعيش غريض * * هو بين نعمة سيه * وبلاهية هنيه * تذل

له الايام اخذاعها * وتدفى اليه المغالب * شارعها * عيش اخضر العود ناضره *
مائل الفصن مأثره * * هو بين انوار خبر وخصب * وانوار رياض * وعشب

❖ في ضد ذلك ❖

نجمه منكدر * وعيشه كدر * ولباسه خشن وطعامه جش * يقاسى من فقد
رباشه * وضيق معاشه * قذاة عينه وغصة صدره * حال تربه اليو اسود *
والعيش انكد * يكابد من مرارة عيشه ناب الارقم * ويتجرع كأس العلقم * *
حاله حال السليم في كربته * والمريق في لجته * والمخوق بحيرته * * هو بين غم *
لا تخطر الا صواعق * وسماهم لا تهب الا بوائق * * قد تلقا بوجه الشامت *
ويد المصالت * عيشه رفيق * ومورده طرق * وجانبه حزن * وحاله حزن * طريق
كربة لا يعرف مداها * وجريح غمة لا تكل مداها * ما يأكل الا على نقص * ولا
يشرب الا على غصص * قد انقبضت مسافة طرفه واطلم ادق عيشه * وغربت
نجوم سعده

❖ في السرور والاهتزاز ❖

اخذتني هزة وانتشرت في جوانحي مسرة * وجود رجائي تهلل واعطاف
مسرقت تهتر ومحناب فبطني تهلل * حال حال من حكم في مناه * واعطى
كتابه بيمناه * كدت اهييم فرحا * واطير بجناح السرور مرحا * ملكتني المسرة حتى
استغفرتني * واشتملت على حتى هزتي * علته بشاشة التجاح * ونشوة الارتياح * *
اتسع له مسرح السرور * وهطلت عليه محناب الميود * * اهتز عطفه *
وارتفع طرفه * وانتشرح صدره * وترجم عنه بشره * * هزة تهدي المسرة
الى سواد القلب وتؤدي القبضة الى سواء النفس * ابتهاج حل حبوة وقاره *
ولاح اثره في انشاء وجهه واسراره * * تهلت وجود من انفس كانت قبل عابسه *
واوردت غصون من الفرع وعهدى بها يابسه * * اقبل بقلب مرتاح * وصدر
ملاّن من انشراح * * جاء باقوى يد وابسطها * واسمر نفس وانشطها * *
مسرة حركتني كالنصن غازله الصبا فترنج * وممرت به الشمال فترجم * *
قرع عيشه * وابسطت يمانه * وصافح مناه * * المسرة آتية * والبهجة

• واثیه • • القبطه مستولیه • والوحشة • ولیه • ودواعی السرة منكشفه •
وعوادی الوحشة منكشفه •

— ❦ فی ضد ذلك ❦ —

ما يستقر به مضجع • ولا يحفل له مدع • باله كاسف • وقلبه راجف • • هم • قد
نكأ القلب وابکی العین • یرى ضیاء الدنیا ظلاما • ویصور نور الشمس قناما •
• تطوی الجوانح علی اذی • مغضی الجفون علی قذی • قد ضیق الحزن
بسطة صدره • وانفذ الغم ذخیره صبره • نغمه جذع فتی • وقلعه غض طری •
طرق الانس دونه مبهمه • وآفاق السرور علیه مظلمه • فی صدره بلا بل تدور •
ومراجل تفور • یده دعامة لذقه • وجسمه جنة لحزنه • • قد صافح أكف
الحزن • واستسلم لایدی الزمن •

— ❦ فی الامن ❦ —

قد ابدله الله ببحر الخوف رد الامن فامن سر به • وعذب شر به • • قد سكن
روعه • وامن روعه • والتهف علیه جناح السکینه • وحصل فی ظل الطمأنینه •
سكن جاشه • وزال استبحاشه •

— ❦ فی ضد ذلك ❦ —

اذا نام هاله طیف • واذا انتبه راعه سيف • • طار قلبه بجناح الوجل • وطاش
لبه فی قبضة الوهل • • الارض علیه كفة حابل او اشد تقاربا • وحلقة
خاتم او اتم تداخلا • • قد ما كره خوف لا یریم • وذعر لا ینام ولا یزیم • • قد طاح
روعه فرقا • وطار قلبه قلنا • • كانت نفسه تطیع • وروحه تسری بها
الریح •

— ❦ فی ذکر الطاعة بعد الامتاع ❦ —

دان بعد طمأحه • ولان بعد جاحه • • سمح • بعد ان جمع • وتطوع •
بعد ان تمتع • واستأسر • بعد ان استأسد • وتذل • بعد ان تدلل • وتأتى •

بعد ان تأبى * وعنا * بعد ما عنى * دان * مقاده * ولانت شداده * * ذلت اخادعه *
وسهات موافقه *

✽ في الضياع ✽

عرفت ما عرض في تلك الضيعة * من الضيعة * وفي تلك الفلة * من الخل * *
اربابها ارباب خل * وفلة * واحوال * مضحكة * * ضيعة انفق عليها ايام عمر *
واراق فيها ماء شيبته * نواب قد اتاخت على صباية مبيته فلم تبق منها ولم
تذر * وترك خباياها كهشيم محتضر * وذلك ان بردا انبح لها كبيض النعام
كبرا فقمع قائمها * وغيب ناجها * * قد حفر * وحرت وبذر * وقوم
المائد * واصلح الفاسد * وعمر الفامر * وأنف النافر * * قد صار دخالها على
الضعف * بعد عوده الى النصف * * قد اكسد اساسها * وثمر غراسها *
واضحك رياضها * وملا حياضها * * قدم فيها ما هو اصلح * وانجح *
واوفق * وارفق * * تلافى امرها اعظم التلافى * وتفرد تفرد الكفاي
الوافي *

✽ في الخيل ✽

كأنه منود موثق * او سليل متدفق * كالكوكب المنفض * والبارق
المنفض * كالجاحم المشوب * والهامل المصبوب * لا يتعبه شوط * ولا يعين
يأتى عليه سوط * * كأنما انفل بازياح * او برقع بالصباح * كالبحر اذا ماج *
والسيل اذا حاج *

✽ في الايام المشهورة ✽

يوم هو عيد العمر * وموسم الدهر * وميسم الفجر * يوم من اعيان عمرى *
واعياد دهرى * * يوم من ايام الدنيا ضاحك السن طلق الوجه شريف
الصيت رخيص الدرهم والدينار * كثير الفرج والاستبشار * * يوم هو يوم القيامة
الا انه لا حصر * وعيد الدنيا الا انه لا فطر ولا نعر * * ما طلعت النوايا وغربت

وشرقت الشمس وغابت • ما لاح • كوكب • واقام يذبل وكبك • • ما حال
حول وعاد عيد واخضر عود • ما طلعت شمس • وتكرر امس • • ما تردد
نفس • وتكرر غلس • • ما بل ريق فبا • ومداد قلما • • ما انتهى ظلام الى
فلق • وتأدى غروب الى غسق • • ما بقى انسان • وفطلق لسان • • ما طرد
الليل النهار • واطرد النجم وسار • • ما تماقب الضياء والظلام • وتناحخت
الشهور والاعوام •

(وجد باعله)

﴿ هذا آخر المختار من كتاب سحر البلاغة وسر البراعة ﴾

﴿ مما جمعه ابو منصور اسمعيل بن عبد الملك ﴾

﴿ في الثعالبى والله محمود ﴾

تمت منتخبات كتاب سحر البلاغة • وسر البراعة • للعلامة الامام

ابى منصور الثعالبى وتليها الرسالة الرابعة فى منتخبات

كتاب الزهايه • فى الكنايه •

له ايضا



— الرسالة الرابعة —

— في منتخب كتاب النهاية في الكناية —

و للإمام العلامة أبي منصور الثعالبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* وإذا الكريم اضاع مطلب انفه * او عرسه لكريهة ام يفضب *

تقول العرب ان الجنين اذا تمت ايامه في الرحم واراد الخروج طلب بانفه الموضع الذي يخرج منه فاطف الشاعر في الكناية عن فرج الام بقوله مطلب انفه يقول متى لم يحم فرج امه وامرأته ام يفضب لشيء يؤتى اليه • ومنه للعوراء بنت شيبع

* طيان طساوي الكشح لا * يرخي لمظلمة ازاره *

مظلمة اي امرأة اظلم عليها الليل اي انه لا يحل ازاره للديب الى جاراته ايلا • يقال فلان عفيف الازار وطاهر الذيل • من عف ازاره خفت اوزاره • قال الحجاج لعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث عمدت الى مال الله فوضعت تحت ذيلك كناية عن قوله تحت استك • العرب تسمى عن المرأة بالنجعة والشاة والقلوص والبرحة فالنجعة من قوله تعالى تسع وتسعون نجعة واما الكناية بالشاة فلقول عنزة

* يا شاة ما قصص لمن حلت له * حرمت على وليتها لم تحرم *

فسمى عن جارتها بها وقال اي صيد لمن حل له ان يصيدك فاما اما فان حرمة الجوار قد حرمتك على واما الكناية بالقلوص فكما كتب رجل من مغزى كان فيه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشكو اليه رجلا يقال له جمدة تعرض لحرمة

* ألا ابلغ أيا حفص رسولا * فدى لك من اخي ثقة ازارى *
 * فلائصنا هداك الله انا * شغلنا عنكم زمن الحصار *
 * فاقص ووجدن معقات * قفا سلع بمختلف البحار *
 * يعقلهن جمعة من سليم * معيدا يتغنى سقط العذارى *
 معقات يعني به نساء معينات يعقلهن جمعة واراد معقات للازواج كما تعقل الناقة
 للضراب وقوله معيدا اي يفعل ذلك عودا على بدء وسقط العذارى عثراتها فامر
 عمر رضى الله عنه فأتى بجمعة معقولا واما الكناية بالسرحة فكما قال
 حديد بن ثور الهلالي

* ابي الله الا ان سرحة مالك * على كل اذان العضاء تروق *
 وانما كنى عن امرأة مالك وقوله على كل اذان العضاء كنى بسرحة مالك أطف
 كناية عن ارتقاؤها في الحسن على سائر الغواني ومثله قول القائل
 * وما لي من ذنب اليهم علمه * سوى انني قد قلت يا سرحة اسلمى *
 * نعم فاسلمى ثم اسلمى ثم اسلمى * ثلاث تحيات وان لم تكلم *
 وانما يكونون عن المرأة التي لا يجسرون على تسميتها ويكرهون هنك سترها ومثل
 ذلك قول المتنبي في سيف الدولة وقد اوقع بني كلاب وسبي نساءهم ثم
 ردهن عليهم

* ولو غير الامير غزا كلابا * ثناء عن شמושهم ضباب *
 كنى عن الحرم بالشموس وعن المحاماة عليهن بالضباب
 ﴿ الفرزدق في جارية حامل توفيت ﴾

* وجفن سلاح قد رزئت فلم انج * عليه ولم ابعث عليه البواكيا *
 * وفي ضمنه من دارم ذو حفيظة * لو ان النايا انسلته لياليا *
 ومن الكناية ان شبابا جوامع ابن المنكدر فكانوا اذا رأوا نساء قالوا بينهم
 وهم يظنون ان محمد بن المنكدر لا يفضن لهم قد ابرقنا فرأوا قبة مجللة فقال
 احدهم ابرقنا وانكشف جلال القبة فاذا المرأة سوداء شوهاء فقال ابن المنكدر
 هذه صاعقة * قيل كان بعض قضاة السلف لا يجلس للنصوم حتى ينال من
 الطعام والشراب ويلم باهله احتياطا على دينه وتعتقا بالخلال عما عساه يتوق اليه

من الحرام اذا بدرت منه لحظة لمن عساها تتحاكم اليه من النساء الحسن فقرأت
 لابي اسحق الصابي في هذا المعنى فصلا في كتاب عهد بعض الملوك لبعض القضاة
 وهو وامره ان يجلس للخصوم وقد نال من الطعام والشرب طرفا يقف به عند
 اول غاية ولا يبلغ به الى آخر النهاية وان يعرض نفسه على اسباب الحاجة كلها
 واسباب البشرية باسرها ثلاثين من ذلك لم او يطيف به طائف فيحياه عن
 رشده ويحول بينه وبين سداه • ولما نقل جاريوه ابنة السماء قطر الندى الى
 المعتضد كتب اليه يذكره بحرمة نقلها ويصف ما يرد عليها من ابهة الخلافه
 وروعة الملك ووحشة العربة ويسأله اناسها وبسطها وتقريبها فاراد الوزير
 عبيد الله بن سليمان ان يجيب عن الكتاب بخطه فساله جعفر بن محمد بن ثوابه ان
 يعتمد عليه في الجواب ففعل وكتب جعفر كتابا في فصل منه فاما الوديمة اعرك
 الله فهي بمنزلة ما انتقل من شمالك الى يمينك ضنا متا بها وحيطة عليها ورعاية
 لمودتك فيها فلما عرضته على عبيد الله ارتضاه وقال ككنايتك عنها بالوديمة
 نصف البلاغة • ولما نقل الامير بختيار ابنة الى ابي تغلب بن حيدان كتب
 عنه ابو اسحق الصابي وقد توجه ابو النجم بدر الحرمي وهو الامين على ما
 يلحظه الوفي بما يحفظه نحوك يا سيدي بالوديمة وانما نقلت من وطن * الى سكن *
 ومن مفرس * الى معرس * ومن مأوى ير وانعطاف * الى مئوى كرامة
 وأطاف * وهى بضمة مئى انفصلت اليك * وثمرة من جنى قلبى حصلت
 لديك * وما بان عنى من وصلت حبله بحلاك * وتخيرات له بارع فضلك *
 وبوأنه المنزل الرحب من جيل اخلاقك * واسكنته الكنف الفسيح من كرم
 شيمك واعرافك * ولا ضياع لما تنضمه امانتك * وتشتمل عليه صابنتك *
 وكثيرا ما يكنى ابن العميد والصاحب والصابي وعبد العزيز بن يوسف عن
 البنت بالكريمة وعن الصغيرة بالرخانة وعن الام بالخرة والبرة وعن الاخت بالشفقة
 وعن الزوجة بكبيرة البيت ومن وراء السر وعن الزفاف بتألف الشمل واتصال
 الحبل • وعزى ابو نصر العتيبي الامير ابا القاسم نوح بن منصور عن والديه
 بفضل وهو وقد قرع الاسماع نفوذ قضاء الله تعالى في من كان البيت المعمور
 هياها مصعد الدعوات المقبولة ومهبط البركات المأمولة

في الكناية عن الحيض

قال النبي صلى الله عليه وسلم في ما ذم من النساء انهن ناقصات عقل ودين تدع
احداهن الصلاة شطر عمرها يكتى عن الحيض ومثله قول ابي فراس

* وكنتى الرسول عن الجواب تطرفا * ولئن كنتى فلقد عرفنا ما عني *
* ومثله قول ابن حجاج *

* مشيت على دمي وركبت هولا * على خطر وجدى في المسير *
* الى من تحت ثوبها الاماني * وفي ازوارها القمر النير *
* فلما ان حظيت الوصل منها * رددت وقيل لى فصد الامير *
* فيالك ثم يالك من فصاد * تعوق لى به نجح كبير *

فصل في المذرة والاقتضاض

قال يزيد بن منصور في دار المهدي لبشار ياشيخ ما صنعناك قال اتعب اللؤلؤ
ومثله قول صاحب لابي العلاء الاسدي

* وقد مضى يومان من شهرنا * فقل لنا هل ثقب الدر *
* ومثله قوله ايضا لابي العلاء *

* قلبي على الجرة يا ابا العلاء * فهل قنعت الموضع المغفلا *
* وهل فككت الكيس من ختمه * وهل كحلت الناظر الاحولا *

كتب ابو الفضل عبيد الله بن احمد اليكالى الى كاتب له يدعي

* أبا خيرنا هل فضضت الصدف * وهل اذ رميت اصبت الهدف *
* وهل جبت ليلا بلا حشمة * لهول السرى سدفا في سدق *

ولابن العميد في هذا المعنى الى ابي الحسن بن هند وفي صبيحة عرسه

* انم ابا حسن صباحا * وازدد بزوجتك اربابا *
* قد رضت طرفك خاليا * فهل اشتكيت له جاحا *
* وطرفت متقلبا فهل * سنى الاله له اقتصاحا *

ومن ملج ما قيل في هذا المعنى قول جاد مجرد

- * قد قمتنا الحصن بعد امتناع * بمنج فاتح للقلاع *
- * ظفرت كفي بتفريق شمل * جاء تفرقه باجتماع *

❖ ابن حجاج ❖

- * جميع مالي صدقه * لا كسرن الفسقه *
- * لا بد ان اطمن بالرح صميم الدرقه *
- * وان امد الميسل في * جوف سواد الحدقه *
- * لا بد للزرفين ان * يحصل وسط الحلقة *

ومن ذلك قول ابن القربة للعجاج وقد بنى بعض ابيكار نسائه باليمن والبركة
وشدة الحركة * والظفر في الحركة *

❖ علي بن الجهم في بكر ❖

- * قالوا عشقت صبية فاجبتهم * اشهى المني الى ما لم يركب *
- * كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة * لبست وجبة لؤلؤ لم تنقب *

❖ وناقضه من قال ❖

- * ان المطايا لا يلد ركبها * حتى تذلل بالزام وركبا *
- * والدر ليس بشافع اربابه * حتى يؤلف في النظام ويشقا *

يروى ان شيها تزوج بكرا فجمز عن اقتضاها فلما اصبحت سئلت عن حالها
فانشدت

- * ثبتت المطايا جارات عن الهمدى * اذا ما المطايا لم نجد من يعيها *
- ومن عويص هذا الفصل قول بعضهم في ابن الدبر

- * ابوك اراد امك حين زفت * فلم يوجد لامك بنت سعد *

يعني عذرة بنت سعد وهي اخت كعب * وروى ان ابا الوضاح تزوج طابق
بنت حفاظ فجمز عنها فقال فيه الراجز

- * كان ابو الوضاح يزو في وهق * حتى اذا واجه حقاذا طبق *
- * مارسها حتى اذا انصب العرق * انكسر المقاح وامسد القلق *

من كناية المجاز في رأس القنينة ليف ومثله لابن حجاج

* اذا سمط الحروف اكلت منه * ولست اعافه وعليه صوف *
 * ولا آياه ان هو جاء يوما * وفي رأس الكلا صدمته ليف *
 ويحكى ان الوليد بن يزيد اراد امرأه من قريش على ما يفعل بالاماء فقالت
 * صاعد امير المؤمنين صاعد * لبئس ما اعتدت من الولائد *
 ومن الكناية عن هذا المعنى الجارية مالكية * قيل ان كثيرا انشد لنفسه قصيدة
 استحسنها السامعون وفيهم الفرزدق فقال له يا ابا صخر هل كانت امك ترد البصرة
 فقال لا ولكن كان ابي كثيرا ما يردّها * ومن فيج الهجاء قول ابن طباطبا
 لابي على الرستمى وقد كانت امرأته تنهم بعلامه آذريون

* يا رستمى لقد لهوت ببركة * اصبحت تحمى حسننها وتصون *
 * والعرس لاهية ببركنها التي * تجري اليها الماء آذريون *
 طلب رجل بغداد امرأته يتزوجها فقالت له دلالة عندي امرأه كأنها طاقة
 رجم فتزوجها فلما دخل بها اذا هي عجوز دمية فقال للدلالة لم كذبتني فقالت
 والله ما كذبتك انما كنت عن صفرة وجهها وبياض شعرها وخضرة
 ساقها * ومن جيد الكناية قول ابن الرومي

* انت يا شيخ نايم فتنبه * واتضحني فلت من غشاك *
 * لك انثى تبض في كل برج * وتربي الفراخ في اعشاك *
 العامة تكني عن استئاف المواصله بتعخين الارز كما كتب بعضهم الى عشيقه له
 * خلوت بذكركم اذ غاب عني * رقيب كنت قدما اتقيه *
 * وبردت القليل فذلك نفسي * وتعخين الارز يطيب فيه *

فصل

في ذكر العلمان ومن يقول بهم وذكر احوالهم ووصافهم

الصورى في الختانة

* ارى طهرا سيئر بعد عرسا * كما قد يثر الطرب المدامه *
 * وما قلم ينف عنك الا * اذا ما القيت عنه القلامه *

❖ ابو عامر اسمعيل بن احمد الشاسي لفخر الدولة وقد طهر ولديه ❖
 * امست شليك في حق الهدى ألما * لولا الهدى لسفكنا فيه الف دم *
 * جلوت سيفا ليرتاح الشجاع وقد * شذبت غصنا لينى قامة البشم *
 ❖ ابراهيم بن العباس في المنتصر وهو ولي العهد ❖

* هذا هلال العدل قد * اقبل بالمنتصر *
 * ولي عهد البشر * وابن امام البشر *
 * ياليله فعددها * كليلة من صفر *
 * ابدت هلالا وانجلت * مع صبحها عن قر *

❖ ابن دوست في غلام انهم بجوسي ❖
 * عجبت من حسنك يا جوهرى * ومن مجارى فلك النكر *
 * تكرر ما يقشر من فولنا * وتبلغ الفول ولم يقشر *
 * يكنى عن الامرء المجيب يجب المضطر اذا دعاه * وفلان من النابه كما قال ابن
 طباطبا

* عندي صديق لنا من النابه * يهيج للمستهام اطرايه *
 * وفلان من شرط يحيى بن اكنم كما قال ابو بكر الخوارزمي
 * يدور بها ساق تدور ميوتنا * على عينه من شرط يحيى بن اكنم *
 * وقد احسن القاضي ابو الحسن على بن عبد العزيز في الكناية عن شرط اللاطة
 بقوله من قصيدة كتب بها الى ابى القاسم على بن محمد الكرجي

* فان يك قد سلا وشاه عنا * رضاع الكأس او ظبي ريب *
 * تسلطه النفوس على هواها * ونعطيه ازمتها القلوب *
 * بارداف تباح بها المعاصي * واعطاف تحمل لها الذنوب *
 * فلي كبد به حرى وقاب * على ما فيه من كد طروب *

❖ ومن ملج ذلك قول ابى نواس ❖
 * مر بنا والعيون ترمقه * تخرج منه مواضع المقل *
 * افرغ في قالب الجمال فا * يصلح الا لذلك العمل *

❖ ابو سعد بن دوست ❖

- * تعلقت علقا كلهم الجمل * وهذا الربيع اوان الجمل *
- * فرأيتك مولاي في غيره * اذا ما نشطنا لذلك العمل *
- ❖ سعيد بن حميد في الاستزارة ❖
- * ألت تری دیمه تهطل * وهذا صباحك مستقبل *
- * وهذي الدمام وقد راعنا * بطلته الرشأ الاكل *
- * فبادر بنا وبه سكرة * نهون اسباب ما يسأل *
- * فاني رأيت له طرة * تدل على انه يفعل *

كتب السري الرقا الموصلي الى صديق له يستزيره في يوم الشك ويصف
ما عنده من الملاحى

- * غداة الشك ادعوك الى الراح تعاطبها *
- * وعندي قينة ينثر در القول من فيها *
- * اذا دغدغة العود حسنها يناغيها *
- * وراح خلقت للطيب من انفاس ساقها *
- * وورد كخدود الفيد تحكيه وتحكيها *
- * وعلق يحمل الراية لا غشا وتمويهها *
- * فزرنا تلق دنيا * كل ما احبته فيها *

❖ الصاحب ❖

- * ان ابن سرور فتى كاتب * يأخذ من كل صديق قلم *
- * مستحسن الطلبة ذو شارة * من احقق الناس بحمل العلم *
- كتب ابو الحسن الجوهري الجرجاني الى بعض الملوك يتوسل اليه بخدمة له في
صباه ويكنى من الفعل

- * ألا يا ابها الملك المعلى * أنلتني من عطائك الجزيلة *
- * لمبدك حرمة والذكر فحش * فلا تحوج الى ذكر الوسيلة *

❖ ومثله ❖

- * يا غزالا وجهه كالبدر يحلو الظلمات *

* ذقت من فيه وقد * قبلته ماء الحياة *
 * ثم مكنت يدي * من جسمه في قصبات *
 * ليس فيما بعد عبادان الا الخشبات *
 ❦ ابن الرومي ❦

* هل مانعي حاجتي اليه * خلو من البهض واللجاجة *
 * وانما حاجتي اليه * حاجة ديك الى دجاجة *
 ❦ ابن المعتز من قطعة ❦

* وشادن افسد قلبي * بعد حسن توبته *
 * جاء بجيش الحسن في * عديده وعدته *
 * فأتت التوبة لما ان بدا من هياته *
 * وجاء ابليس يهني نظري بطلنته *
 * ولم يزل يذكرني * ربي وعفو وقدرته *
 * وقال لي ما قبله * وغيرها في رحته *
 ❦ ابو الفضل الميكالي ❦

* شكا اليك ما وجد * من خاتمه فيك الجلد *
 * حيران لو شئت اهتدي * ظلمات لو شئت ورد *
 ❦ يونس المروسي ❦

* اتى من حبك ياسيدي * في خطبة هائلة صهبه *
 * وقد اذنت اليوم في قبة * رعيت فيها حرمة الصحبه *
 * كأنني اذ نلتها خلصة * قبلت ركن البيت ذي الحجبه *
 * والركن قد فزت بتقبيله * فكيف لي ان ادخل الكعبه *
 ❦ ابن لامه الريحاني في يوسف غلامه ❦

* مضى يوسف عنا بآمين درهما * فعاد ونلت المال في كف يوسف *
 * فكيف يرجي بعد هذا فلاحه * وقد ضاع ثلثا ماله في التصرف *
 ❦ ابن دوست ❦

* أسمعني كلاما ام كلاما * وألقى منك غلام غلاما *

* فيالك من غزال صار قردا * وصاد في الكتابة عاد لاما *

﴿ السرى الرفاء ﴾

* انخت في حانة ارجة * وحيدا السكربها من مناخ *

* تصافح الخربها نفسها * وتبذر النسلها في السباح *

﴿ آخر ﴾

★ يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ دِينِنَا ★ فَخُذْ عَلَيَّ مِلَّةَ شُرُونِ *

* نَشْرُهَا صَرْفًا يَلَا مَرِيَّةَ * وَنَعْمُ الْقَاءُ فِي التَّيْنِ *

﴿ ان الميز ﴾

* وجاءني في قيص الليل مستترا * يستعمل الخطو من خوف ومن حذر *

* فتمت افرش خدى فى الطريق له * ذلا واسحب اكمامى على الاثر *

* وكان ما كان مما لست اذكره * فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر *

❖ ابن المعتز ❖

* فإذا همت النفوس ارتباجا * وتشبه الخليل قرب الخليل *

* كان ما كان منّا لا اسمه واسمك: اكبر شفاء القلب *

✽ آخر ✽

* صفحت ادھری عزیز جمع ہاتھ * وعدت یوم الباع اسنی ہیاتہ *

* ولما دعا الليل استعان سينا الضمير * فوجد جميع الحسن بعض صفاته *

* وقالت اسجارا هناك نقد في * تعطل غصن البان عن حركاته *

* ويسعد نور الاقويان للفرح * وغصن ورود الروض عن نقحاته *

* فسالک من لیل، رفیق، ظلامه * تألیف شعل الانس بعد شتانه *

4. 1. 4

* وغزال من بني زاط اغن * طيب النعمة يشدو ويغني *

* امكنتني فرصة من سكره * فاذغت اللام في مهب الفنى *

﴿ ان مطران الشامي ﴾

* رأيت ظبيًا مجول في حرمك * أغنّ مستأنسا إلى كرمك *

* اطعمني فيه انه رشاً * يرشي يُمشي وليس من خدمك *

فاشغله بي ساعة اذا فرغت دواته ان رأيت من قلمك

❖ فصل ❖

❖ اذا كان الرجل يقول بالفلان دون النسوان ❖

قيل فلان يؤثر صيد البر على صيد البحر وفلان يقول بالظبا ولا يقول بالسمك
ويحب الحملان ويبغض النعاج ❖ ابو نواس ❖

* اتى امرؤ ابغض النعاج وقد * يعجني من نتاجها الحمل *

❖ آخر ❖

* جمعت فداك ما اخترناك الا * لانك لا تحبض ولا تبغض *

* ولومنا الى وصل الفواتي * لضاق بفسنا البلد العريض *

فلان يكتب في الظهور ويعجم الميم ويعطل الصاد

❖ ابن الرومي ❖

* بغضى لصاد شهيد اتنى رجل * اصنى المودة منى للعواميم *

وفلان من الطارين ❖ الصابي في ذم اللاطة ❖

* لحاجة المرء في الادبار ادبار * والمائلون الى الاحراح احرار *

* كم من ظريف نظيف بات غمطيا * ظهر القلام فامسى وهو عطار *

❖ ابن سكرة في غلام الهوى فاخرجه عن داره ❖

* ما تركناه وفيه * لمحب من طباخ *

* هدر الطير ومن * عادتنا اكل الفراخ *

يقال فلان بصيد الكركى والعندليب واذا كان يقول بالامرئ قيل فلان يصطاد

الطيرين ويقبض الديوانين وانشد

* اى دواة لم يلقها قتله * واى سطح لم ينله سلمه *

ويقال للوسيم الجسيم له دنيا وآخرة وانشد

* ماشئت من دنيا ولكنك * منافق ليست له آخرة *

يقال فلان قد علقت يد الحسن وقد احرق فتنة خده وطرز ديباج وجهه وفي

ذلك

- * كتاب من الحسن توقيع * من الله في خده قد نزل
كان صاحب يكتي عنه بزغب الحسن وله في ذلك
- * هل زغب الحسن له ضائر * والقمر التمر به يثمر
﴿ البديع الهمداني من آيات ﴾
- * كن كيف شئت فأننى * قد صفت قلبا من حديد
وجلس انتظر الكسوف وليس ذلك بالبعيد
- * ﴿ آخر ﴾
- * اسفا لبدن اذكف * اسفا وهل يغنى الاسف
ويقال تسبيح زمرد خده
- * ﴿ ابو الحسن على بن عبد العزيز ﴾
- * قد برح الحب بمشتاك * فاوله احسن اخلاق
لا تجفقه وارع له حقه * فانه آخر عشاق

﴿ فصل ﴾

- دعا ابن الحجاج مغبة كان يهاها فلا سكر نفس فتفرق ظهره وهي قاعدة
ففضبت وانصرفت فكتب اليها
- * قد غضبت ستي وقد انكرت * فرقة تحدث في ظهري
وليس لي ذنب سوى اتني * اصبر بالليل ولا ادري
- * فليت شعري وهي غضبانة * من جرحها اضراط ام جحري
خرجت من ابي عبد الله بن الحصري في مجلس صاحب ربح فاستحميا واتقطع
عنه فكتب اليه صاحب
- * يا ابن الحصري لا تذهب على خجل * من ضربة اشبهت نأيا على عود
فانها الریح لان طبع تحبها * اذ لست انت سليمان بن داود
- * اجتمع يحيى بن زياد ومطيع بن ابياس وحجاج بن محمد في مجلس انس ومعه رجل
فخرجت منه ريح لها صوت فاستحميا وخرج ولم يعد فكتب اليه احدهم وهو يحيى
ابن زياد

* أمن قلوب غدت لم يؤذها أحد * الا تذكرها بالزل اوطانا *
 * خان العقال بها قابت اذ نفرت * وانما الذنب فيه للذي خانا *
 * مختنا منك هجرانا بلا سبب * وغبت عنا ثلاثا ليس تلقانا *
 * خفض عليك خافي الناس من احد * الا وائيه يفلتن احبانا *
 كان الصاحب بين يدي فخر الدولة وكان ابو العباس الضبي واقفا حافيا فخرج
 فسأله الصاحب عن سبب خروجه فقال اصوب رأيي يريد قولهم لا رأي
 لحاقن * ومن كلام الروافض لقي معاوية * كان ابو العيئة يقول يختلف الى من
 يختلف عليه * اجتمع ابو تمام والخنمى في مجلس انفس فقام ابو تمام الى الخلاء
 فقال الخنمى ائذ خلك قال نعم واخرجك * دخل ابن مكرم الى ابي العيئة
 فسأله ان يقيم عنده فقال ابن مكرم اذهب اتوصا واعود فقال ابو العيئة اذا لا
 يعود اليك منك شئ يريد انه حدث كله * يكتئ عن الحدث بالسقب الخبيث
 الرجح

❖ لبعض العرب ❖

* مررت بدارها فتركت فيه * كجثمان القطاة له بخار *
 اذا كان الرجل فيج المنظر قبل له قرابت باليمن يعنى القروء واذا كان ادم اللون
 قيل قر الغلس وياه عنى ابو نواس بقوله
 * وقائلة لها في وجه نصح * سلام رددت هذا المستهما *
 * فكان جوابها في حسن مس * ألجع بين هذا والحراما *
 قال نصيب لعمرو بن عبد العزيز يا امير المؤمنين قد بليت بينات لي نفعت عليهن
 من صبغى وكسدن على فرق له ووصله * يقال فلان خفيف على القلب يريد
 مغلوبا وهو الثقيل * كان الناصر العلوى الاطروش اذا خاطبه انسان فلم يسمع
 قال له ارفع صوتك فان باذن بعض ما بروحك * نظر البديع الهمداني الى رجل
 طويل بارد فقال قد اقبل ليل الشتاء * دخل رجل على مريض يعود وقد
 اقتصر فقال ما تجد فديتك قال اجدك يعنى البرد

❖ فصل ❖

يقال فلان يحب العصا وقلان عصا موسى * قال بعض بني هاشم لابي العيئة

- بلغني أنك تحبا العصا قال أو تدعونها تطهر • فلان ممن يخرجون للاذقان
وهو اسجد من هدهد
- * ارسلت في وصف صديق لنا * ما حقه الكتبة بالسجد
- * في الحسن طاووس ولكنه * اسجد في الخلوة من هدهد
- ﴿ صاحب ﴾
- * له قراح في سراويله * يزرع فيه قصب السكر
- ﴿ آخر ﴾
- * والله ما اتخذ الكتابة حرفة * الا لب الدرج والاقلام
- ﴿ دعبل ﴾
- * يا من يقلب طومارا وينشره * ماذا بقلبك من حب الطوامير
- * فيه مشابه من شيء * كلفت به * طولا بطول وتدوير
- ﴿ الحوارزمي ﴾
- * ولم تصبح على الاسلام سيفا * وانت كما علمت من الغمود
- * وزهد في الصلاة وفي ذوبها * ولكن ليس زهد في السجود
- يروى ان الاحوص رأى الفرزدق على بقل قد ادلى فقال له يا ابا فراس بغلك على
خمس فقال الخامسة احب اليك ﴿ ابو هفان ﴾
- * يا افرس النملين الا انه * خضب الاسنة في اللقاء بلام
- * ويقول حين يرى الزماح يهزها * ليس الكريم على القنا بحرم
- يكفى عن الاعور بالشمع وعن الذي في عينه نكتة يابض بالمكنوك وعن في وجهه
اثر ضربة بالمشطب ﴿ بعضهم في ابرص ﴾
- * اخو لخم اعارك منه ثوبا * هيتا بالقميص لك الاحذ
- اخو لخم جذيمة • يكفى عن الحول بالتأخر قال ابو الاسود
- * يعيونها عندي ولا عيب عندها * سوى ان في العينين بعض التأخر
- * فان بك في العيسين شيء فانها * مهفة في الاعلى رداح المؤخر
- يكفى عن الخيل فيقال هو نظيف الطبخ ونظيف القدر
- * يعض المطايح لا تشكو اماؤهم * طبخ القدور ولا غسل المناديل

آخر

* مطبخ داود من نظافته * شبه شئ بصرح بلقيس *
 * ثياب طبائحه اذا انفتحت * اتقى يياضا من القراطيس *
 قال الجمار لرجل رحم الله ابناك فاقد كان نظيف مندبل الخوان * قليل الصابون
 والاشنان * ابو بكر الخوارزمي *

* فتي مختصر المأكل والشروب والمطر *
 * نقي الكأس والقصة والمندبل والقدر *
 * الخليل *

* فكف عن الخير مقبوضة * كما نقصت مائة تسعة *
 يكنى عن الجاهل باله من المستريحين * ويروى ان خلافا وقع بين بعض الخلفاء
 وبين نديم له في مسأله فاتفقا على رأى بعض اهل العلم فاحضر فوجد الخليفة مخطئا
 فقال القائلون بقول امير المؤمنين اكثر * فاذا كان احق قيل نعمه لا ينصرف *
 فاذا كان ضويا قيل هو صي آدم * فاذا كان وقعا قيل هناك درقة وحدقة وجنة
 مطرقة * فان كان كذوبا قيل الفاخرة عنده ابوذر * فلان ياطم عين ميران
 وميران رجل يضرب به المثل في الكذب * فاذا كان ملولا قيل هو من بقية قوم
 موسى * فاذا كان جبيل المنظر بغير مخبر قالوا فلان فالودج السوق

ابن حجاج

* كم من صديق يروق عني * في قالب الحسن والباقه *
 * ايس له في الجميل رأى * ولا بفعل الجميل طاقه *
 * كأنه في القبيص عيشي * فالودج السوق في الرفاقه *

فاذا كان لقيطا لا يعرف له اب قيل هو من تربية القاضي ومن موالى النبي صلى
 الله عليه وسلم لقوله انا مولى من لا مولى له وهذا المعنى اراد ابو نواس بقوله

* وجدت الفضل اكرم من رفاش * لان الفضل مولاه الرسول *

فان ادعى النسب في بني هاشم وهو دعى قيل هو ابن عم الرسول من الدلدل

كشاجم

* شيخ لنا من مشايخ الكوفة * نسبته للليل موصوفه *

يريد من زورة • فاذا كان ملحدا قيل قد عبر يريدون جسر الاسلام • قبل
لبعضهم هل عبرت قال في ذلك الجانب ولدت • فاذا كان ملتهب المعدة قيل
كان في امهائه معاوية • فان كان سيئ الادب في المواكله قيل تسافر يده على
الخوان ويرى ارض الجيران • فان كان خفيف اليد في الطر والسرقه قالوا هو
احد يد القميص ويد القميص الكم والسارق يقصره ليكون اقدر على ما يريد
من سرقة • فاذا كان معجبا قيل فلان لا يرى وراءه خضرة • فاذا كان طياشا
جوالا قيل الحضر معه وتد • فاذا كان قل الثوب قيل فلان يمرض الصيد

﴿ صاحب ﴾

* وحوشه ترنع في جنبه * وظفره يركب للصيد *
ويكنى عن الصنان برائحة الشبان وفيه
* له سهام بلا ريش ولا عقب * وقوسه ابدأ عطل من الوتر *
فاذا كان قوادا قيل فلان يجمع شمل الاحباب والرقب نائي الحبيب وفلان يؤلف
بين الضب والحوت • فاذا كان حسن البرة وليس وراءه طسائل قيل
* ابو سمه له ثوب مليح * ولكن تحت ذلك الثوب خريه *
* فان جاوزت كسوته اليه * فليس وراءه عبادان قريه *
فاذا كان لغير رشده قيل ابوه قصير الحائط • واذا كان الرجل يتشاعر وليس
يجيد قالوا هو نبي في الشعر وفيه
* يا نبي الله في الشعر ويا عيسى بن مريم *
* انت من اشعر خلق الله ما لم تتكلم *
ويقال فلان رابع الشعراء اذا كان متخفا منخط الطبقة لقول الشاعر
* الشعراء فاعلمني اربعة * فشاعر يجري ولا يجري معه *
* وشاعر ينشد وسط المجمره * وشاعر من حقه ان تسمعه *
* وشاعر من حقه ان تصفه *
واياه عنى من قال
* يا رابع الشعراء فيم هجوتني * احسبت اني مفعم لا انطق *

❖ آخر ❖

- * قولوا لشاعرنا الفيل الاول الربى بطلته على الرقباء *
- * يا ثاقى الموت الزؤام وثالث الحسين اذك رابع الشعراء *
- فاذا كان بارد الشعر قيل من آله الصيف وفيه
- * ان ابا السمط فنتى شاعر * وشعره من آله الحر *
- * طوبى لمن في الصيف يروى له * خسة ابيات من الشعر *
- اجتمع جماعة من الشعراء على فالودجة حارة فقال احدهم لا خرمهم كأنها مكان
- ايك من النار فقال يصلحها بيت من شعرك * يقال فلان خليفة الخضر *
- رأى بعضهم في قرية يسأل فقيل ما تصنع فقال ما صنع موسى والخضر عليهما
- السلام * كتب بعض البقاء في اقتضا، مبرة لرجل وفلان مقبم على انتظار جواب
- وثرمة ايجاب * من جلب در الكلام جلب در الكرام * يقال داركهؤاد
- ام موسى وتقرأ سورة الطارق * وجاء في قصص قد اكل الدهر عليه وشرب
- وجبة تقرأ اذا السماء انشقت * وفلان وطاؤه القبراء وغطاؤه الخضراء *
- قال ابو هفان اما امزح الابالدين والوالدين

❖ اسماعيل التومخني في ابي نواس ❖

- * ولما تصد الا عراضا * ولم يك في عرضه منقم *
- * كتبنا الهجاء على اخذعيه * بمزدوج من اكف الخدم *

❖ في ابن قريظة ❖

- * رأيت قلندوة تستغيث * من فوق رأس ينادي خذوني *
- * وقد قامت فهي طوراً تميل * من عز يسار ومن عن يمن *
- * فقلت لها ما الذي قد دهاك * فقالت مقال كئيب حزين *
- * دهاني ان لست في قالبي * واخشى من الناس ان يتكروني *
- * وان يأخذوا في مزاح معي * وان فعلوا ذلك بي مزقوني *
- سئل الشعبي عن رجل خطب امرأة فقال انه ركين الجلسة نافذ الطعنة فزوج
- فاذا هو خياط * وسئل حائك عن صناعته فقال كسوة الاحياء وجهاز الموتى *
- يكفي عن الحائك باسود البطن بان الحف سود بطنه * وعن القروي باخضر

الاستنان من كثرة اكل البقل • سئل حجام عن صناعته فقال اكتب بالحديد واختم بالزجاج

وفيه

- * يا ابن الذي عاش غير مضطهد * برحمة الله ايما رجلا *
- * ابوك او هي النجاة عاتقه * كم من كمي ادمي وكم بطل *
- * له رقاب الملوك خاضعة * من بين حاف وبين متعل *
- * ياخذ من ماله ومن دمه * لم يمس من نأثر على وجل *

فصل في الشيب والكبر

يقال جشه الزمان ومن ملج ما قيل في ذلك قول المتنبي في سيف الدولة

يحمشك الزمان هوى وحبا * وقد يؤذى من لغة الحبيب *

في ابي نصر بن الرزبان وقد عوفي من مرض

لك عندى البشرى فأبشر بما لم * يك الا لحاطرى في حساب *

جشك الدنيا فزادتك حبا * وكذلك التجشيش للاحباب *

وكذلك عرضت له فترة • اصابت كاله عودة • اشكى الكرم لشكاته • عرض له ما يجعله الله تمحيصا • لا تخيضا • وتذكرا • لا تنكرا • وادبا • لا غضبا • •

عرض له ما يحو ذنوبه ويكفر سيئاته • ما أكثر ما رأينا هذه الفترات • حلت ثم تجلت وتوالت ثم تولت • هذه العوارض تكون • ثم تزول باذن الله ونهون بترجم يحمله بين الاضياء والافول وتجمل شمس بين الاشراق والغروب • اقر ليله نور غصن شبابه • فضض الزمان ابنوسه • لاح الاقحوان في بنفسه • واحسن من هذا كله وجاءكم النذير • استبدل بالادهم الابلق وبالغراب العقيق • قرع ناجذ الحلم وارناض بلجام الدهر • ادرك زمان الخنكة • رفض غرة الصبي ولي داعي الحجا • تناهت به السن • قد صحب الايام الحالية • لما سقطت ثنية معاوية في الطست اشتد جزعه فقال له ابو الاعور خفض عليك فوالله ما بلغ احد منك الا فدى بعضه بعضا

للصاحب في الحرب

- * ابا العلاء هلال الهزل والجد * كيف الهجوم التي يطلعن في الجلد *

❦ في الموت ❦

استأثر الله به • أسعده بجواره • نقله الى دار رضوانه ومحل غفرانه • انتقل الى جوار ربه وانتقل الى محل عفوه • اختار له النقلة من دار البوار الى دار الاررار

❦ المرقش الاكبر ❦

* ليس على طول الحياة مندم * ومن وراء المرء ما لا يعلم *
دخل ابن مكرم الى ابي العياد عابدا فقال ارتفع فديتن فقال رفعك الله اليه •
كتب ابن ابي النعل الى مولىه وقد مات بعض متصرفيه بسد العقوبة واما فلان فان الوزير رسم استعماله فلما استعملته استغفونه فادبته فوافق الادب الاجل •
ومثله قول ابن طاهر في بعض قواد: وقد مات تحت الضرب قد ضربناه لذنبه ومات لاجله

❦ فصل في الطعام ❦

دخل رجل على صديق فقال اى التحقين احب اليك تحفة ابراهيم ام تحفة مريم يريد اللحم ام الرطب • قال بعض الاعراب لايتنه ان بلغت قدركم قالت الان قام خطيبها • قيل للجهاز اى البقول احب اليك قال بقلة الذئب يعنى اللحم • دخل رجل على صديق فطاولة الحديث فسأله ما قبل لقد لقينا في سفرنا هذا نصبا فقال آتانا غدا قال فاعمل على هذه • اذا رأيت النديم يقترح او يغنى

* خبلى داوتما ظاهرا * فن ذايدوى جوى باطنا *
فاعلم انه جائع • اكل الجاحظ مع احمد بن عبد الملك الزيات فالوزجة فامر ابن الزيات ان يحمل بين يدي الجاحظ ما رق من الجمام فاسرع في الاكل حتى نطف ما بين يديه فقال له محمدا ابا عثمان قد تقشعت سماؤك فقال اصلحك الله لان غيها كان رقيقا

❦ فصل في الشراب واللهو ❦

قل فلان استمطر سحاب الانس واستدر حلوبة السرور وقدر زبد اللهو •

مجلس الندام ومسرح البانة و ملاذ النفس ومرتج اللهو و معهد السرور • وكتب
 صاحب نشط مولانا تناول ما يستمد الانس و يستجلب البشر و يشرح الصدر •
 ما يجمع شمل الاخوان و يفرق نوازع الاحزان • وكتب عند بعضهم بمفتاح
 البشر و السرور و كيماء الفرح و الحبور و تزيق الهموم و صابون الغوم • كتب
 آخر عهدنا لغداح اللهو فاجليناها و المراكب السرور فاططيناها • سئل عبيد
 راوية الاعشى عن قوله

* وسيتة مما يتقى بابل * كدم الذبيح سابتها جربالها *
 قال سألت الاعشى عن ذلك فقال شربتها حراء و بلتها صفراء • كان
 بعضهم يشرب و عنده فينة فيقول له قد غربت الشمس فقال لكن شمعي لا تقرب •
 قال عبيد الله بن زياد لحارثة بن بدر القداني ما هذا الخدش بوجهك قال اتى
 سقطت من فرس لى اشقر يعنى الحمر فقال له ابن زياد اين انت عن الاشهب الذلول
 يعنى الماء و منه قول ابن المعتز شربت فيها الخيول شمر • يقال للقليل الشرب
 مسطلي لقول ابن لنكك

* فديتك لو علمت بعض ما بى * لما جرعتنى الا بمسقط *
 * وحسبك ان كرما فى جوارى * امرى بياه فاكاد اسقط *

❖ ابو بكر الخوارزمي فى مطرب ❖

فلان طيب القلوب و الاسماع و يحبى موات الخواطر و الطبايع • كتب الصاحب
 اعلام الانس خافقة و ألسن الملاحى ناطقة • وكتب ابو الفرج البيهقي قد فاض
 اللهو و ختامه و نشر الانس اعلامه • و قال غيره قد سمعنا ما يرفع حجاب الاذن
 و يأخذ بمجامع القلب و يمتزج باجزاء النفس

❖ فصل يكتنى عن الفزل ❖

قد اغد سيف هيته • عطل الديوان من رأسته • حط عنه ثقل العمل •
 و يكتنى عن المصادرة بالمواقفة و عن الهزيمة بالتراجع و التحيز • و يكتنى
 عن شغب الجند باللوثة • و كتب فى ذلك وقد بددت من الحشم لوثه اعان الله
 على استبراكها و مداواتها بمداواتها • و يكتنى عن التقييد بان يقال استوفى مند

بالحديد • ويكنى عن ملك الموت باني يحيى والصاحب في اخوين ملج
وقبيح

* يحيى حكى الحيا ولكن له * اخ حكى وجه ابي يحيى
* وفي ابي صالح *

* ابو صالح ضد اسمه واكتابه * كما قد رى الزنجي يكنى بعنبر
* ويكنى ابا البيضاء واللون حالك * والكنى بهم جاءوا به للتطير

كان النصور في بستان له وهو في ايام محاربة ابراهيم بن عبد الله بن الحسن ونظر
الى شجرة خلاف فقال للربيع ما هذه الشجرة فقال طاعة يا امير المؤمنين فضاء
النصور به وعجب من ذلك • ومثل ذلك ان رجلا مر في صحن دار الرشيد
ومعه حزمة خيزران فقال الرشيد للفضل بن الربيع ما ذلك فقال عروق الرماح
يا امير المؤمنين وكره ان يقول الخيزران لموافقته اسم والده الرشيد • يكنى عن
الحية بالطويلة • دخل بعض بني عم سيف الدولة عليه فاستطأ • وقال يم
اشفت فقال ايد الله مولانا حلفت رأسي ونظفت شعري وقالت اظفاري فقال له
لوقات اخذت من اطرافي لكان اوجز واجمع واحسن • ساير شريك النعمري
عمر بن هيرة على بئلة فجازت البئلة عمر فقال له اغضض بفتك فقال شريك
انها مكتوبة واراد عمر قول الشاعر

* ففض الطرف اذك من نعيم * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
* واراد شريك

* لا تأمن فزاربا خلوت به * على قلوبك واكشبا باسيار
* دخل رجل من بني محارب على عبد الله بن يزيد الهلال وهو وال بارمينية فقال
ما لقينا البارحة من شيوخ بني محارب ما تركونا ننام يعني الضفادع يريد
قول الاخطل

* ضفادع في ليل طويل تجاوبت * فدل عليها صوتها حية البحر
* فقال اصلحك الله انهم اضلوا البارحة برقما فكانوا في طلبه يريد قول الشاعر

* لكل فزارى من اللوم حلة * ولا بن يزيد برقع وجلال
* كاف الفضل بن الربيع مطعون عليه في نسبه لان الربيع كان مملوكا ولكنه كان

ينتهي الى يونس محمد بن ابي فروة مولى عثمان وذلك ان جارية ليونس ولدت الربيع فانكره يونس فلما ترعرع باعته وتعلقت به الاحوال حتى اشتراه زياد بن عبيد الله الحارثي خال السقاح فلما رأى عقله وادبه اهداه الى المنصور فلما اعتقه واصطنعه بلفه انه ينتهي الى يونس فادبه وقال اعتقتك واصطنعتك واستحجبتك ثم تدعى ولاء عثمان ولهذه القصة كان جعفر بن يحيى يكنى الفضل بن الربيع ابا فرخ لان اللقيط به يكنى واهل المدينة يسمون اللقيط فرخا وهو عندهم فرخ زنا •
وحكى ان الرشيد كان يوما يأكل مع جعفر فوضعت بين ايديهم ثلاثة افرخ فقال الرشيد لجعفر يمازحه فاسمى هذه فقال اقسمة عدل ام جور فقال بل قسمة عدل فاخذ جعفر فرخين وترك واحدا فقال له الرشيد اهدا هذا العدل فقال نعم معي فرخان ومعك فرخان فقال الرشيد اين الآخر قال هذا واواما الى الفضل بن الربيع وكان واقفا على رأسه فقبض الرشيد وقال يا فضل لو تمسكت بولائنا لسقط منك هذا الاسم ولم يفهم الفضل ما قاله الا بعد مدة • ولد لابن مكرم ابن لجناه ابو الصياء مهشأ ولما خرج ترك عنده جرا يعرض بان الولد للفراش وللعاهر الحجر • يروى ان معاوية ارسل الى عمرو بن العاص بكلام وقال للرسول انظر ما يرد عليك فلما تكلم عرض عمرو ابهامه حتى فزع الرسول ولم يزد على ذلك فلما رجع الى معاوية اخبره بفعله فقال معاوية أتدري ما اراد قال لا قال أنفزعني وأنا الوك شكيمه فارجح • يروى ان بني قريظة لما عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموادة قبلها منهم فلما كان عام الخندق اتاهم حيي ابن اخطب وحلهم على نقض العهد فنقضوها

* يقولون لي هند لها القدر وحدها * محبة نفس كل غاية هند *
واتى الخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لمن انقذ اليهم من اصحابه ان كان ما حكى حقا فالحنوا به الى الحنا أعرفه ولا تنفوا في اعضاء المسلمين وان كانوا على الوفاء فصرحوا واجهروا به فاتوهم فخرقوا كتابهم الذي عاهدوا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع القوم فقالوا عضل والقاره وهم بنو الهون بن خزيمه وكانوا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ان فينا اسلاما فابعت الينا نفرا من اصحابك يعلموننا فبعت معهم سبعة نفر منهم مرثد بن ابي مرثد فلما

كانوا يظن الرجيع وهو ماء لبني هذيل قال العضليون لمرثد اقيموا حتى نرتاد لكم منزلا ومضوا حتى اتوا بني لحيان فقالوا ها هنا نفر من اصحاب محمد نداءكم عليهم على ان ما اصبتم من فداء بيننا وبينكم قالوا نعم واتوهم فاستأسر بعضهم وقتلوا من لم يستأسر فهذه قصة عضل والقارة • انشد حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الاعشى

* كلا ابويكم كان فرعا دعامة * ولكنهم زادوا واصبحت ناقصا *
* تبتون في المشتى ملاء بطونكم * وجاراتكم غرثى بيتن خائضا *

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشد هجاء علقمة فان ابا سفيان شعث منى عند هرقل فحرب عني علقمة فقال حسان يا رسول الله من نالتك يده وجب علينا شكره كنى عن الواقعة بقوله شعث منى وكنى عن النيابة والاحجاج قوله فحرب عني يقال عرب عن الرجل اذا ناب عنه وعرب فلان اذا افسد عليه وهذا الذي اراده رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال صلى الله عليه وسلم لا يقولن احداكم خبت نفسي وليقل لقست • كان عمرو بن العاص عند معاوية في مجاس غاص باهله فقال معاوية ان الاسد المقرش ذراعيه بالعراق لاقى شعوب يريد وفاة امير المؤمنين فقال عمرو

* قل للارانب ترنع حيث ما سلكت * وللظباء بلا خوف ولا حذر *
ولم يفهم الحاضرون ما قاله

* اذا رضيت عني كرام عشيرتي * فلا برحت غضبي على لثامها *
* لعلك غضبان وعبدك غافل * سلام على الدارين ان كنت راضيا *

﴿ آخر ﴾

* واذا لقيت راضيا * لم اكثرت ان اعرضا *

﴿ تمت منتخبات كتاب النهاية في الكناية ﴾

﴿ للامام ابى منصور الثعالبي ﴾

- ﴿ الى هنا تمت بحمد الله تعالى هذه المجموعة النفيسة المشتملة على اربع ﴾
 ﴿ رسائل منتخبة من اشهر مؤلفات الامام العلامة * الخبر البحر ﴾
 ﴿ القهامه * ابى منصور بن عبد الملك الثعالبي وقد بذل الجهد ﴾
 ﴿ فى تصحيحها وتهذيبها * وتنقيحها وترتيبها * وكان ﴾
 ﴿ طبعا فى مطبعة الجوائب بالاستانة العلية ﴾
 ﴿ فى اوائل شهر ذى الحجة من سنة ﴾
 ﴿ ١٣٠١ هجرية * على صاحبها ﴾
 ﴿ افضل التحية * ﴾



٩١	في طلوع الشمس وغروبها	صفحة
٩٢	الامكنة والابنية	٧٤ في الشعر والخطب
»	الحصون والقلاع	» » الحسن والقبح
٩٣	الدور الخالية	٧٥ » القيان والحب
»	مخايل المواليد	٧٦ » الخمر
٩٤	الصدغ والعدار	» » السماع
»	الجواري	٧٧ » الشموم
»	الشاب النض	٧٨ » الربيع
٩٥	الشيب	
»	القواكه والثمار	» الرسالة الثالثة
٩٦	الجوع والطعام	» مختار كتاب سحر البلاغة
»	ذم الاكل	» وسر البراعة
»	مجلس الانس	٧٩ حكم وآداب وامثال من اقوال
٩٧	الاستزارة	العلماء والفلاسفة
»	وصف الشراب	٨٧ في الربيع
٩٨	تأثير الشراب في القناء	» الرياض
»	استهداء الشراب	» مناسبة محاسن الربيع لمحاسن
»	الخط	٨٨ السادة
٩٩	سرعة الكتابة	» » المذهب والامطار
»	الالفاظ	٨٩ » الصيف
١٠٠	سرعة الخاطر وذلافة اللسان	» » الشتاء والبرد والتج
١٠١	النثر والنظم	٩٠ » ايام الشتاء
١٠٢	الشعراء	» » الليالي
»	الكتب البليغة	» » ذمها وطولها
١٠٣	قصر الكتب	٩١ » النعاس والنوم
»	ذم الخط والقلم	» » انتصاف الليل وبيل الكواكب

١١٣ في الكذب	صفحة
١١٤ » خبث اللسان	١٠٤ في ذم الكلام والكاتب
» » الكبر والتفيه	» » ذم الشعر والشعراء
» » ذمالة النفس مع الجبن	» » آلات الكتابة والمداد والادوات
» » خلف الوعد	١٠٥ » السكين
١١٥ » المرض	» » المدح بشرف الاصل
١١٦ » العيادة وذكر الابلال	١٠٦ » الجود والكرم
» » الاستشفاء بالكتابة	١٠٧ » الجمال وحسن الصورة
» » التهاني والتهادي	» » البشر والبشاشة
١١٧ » ما يختص منها بالملوك	» » حسن الخلق
» » الادعية لهم	١٠٨ » طيب الخبر
١١٨ » ذكر توأمين	» » اصابة الرأي
» » تهنئة يفت	» » الحنكة والتجربة
١١٩ » تهنئة بزواج	١٠٩ » علو الهمة والشهامة
» » التهاني بالولايات	» » التني والزهد
١٢٠ » ما يختص منها بالوزراء	» » الكمال والانفراد
١٢١ » » » بالقضاة	» » الاحسان
» » التهاني بالاعمال	١١٠ » حسن آثار النعم
» » بالخلع والالوية	» » النعم
١٢٢ » التهنة بالقدم	» » الابدان والمنن
١٢٣ » التهنة بالملج	١١١ » الشكر
» » التهنة بالاطلاق من الحبس	» » الادعية
» » تهنة رمضان	١١٢ » القبح والدعامة
١٢٤ » تهنة بالعيد	» » الذلة
» » ما يختص منها بالاضحى	١١٣ » خبث الطوية
١٢٥ » بالبروز	» » الرثاء
» » تهنة بالهريجان	

صفحة	١٣٧ في تأييد العلماء
١٢٦ في اقامة رسم النيروز والمهرجان	١٣٨ » ذكر موت الادباء
» » اهداء الكتب	» » التعزية بموت الاولاد
» » التعازي	١٣٩ » ما يختص منها باولاد الملوك
١٢٨ » ذكر البكي	» » التعزية عن الاب
» » الاستراحة بالبكي	١٤٠ » التعزية عن الحرم
» » عظم المصيبة وتغل وطأنها	» » » » حاج
١٢٩ » الانحزال	١٤١ » تعزية بصديقة
» » التأييد والتدبة	» » » » لمع ونكت من المعاني
١٣٠ » وصف الدهر	١٤٢ » الاخويات
» » ذم الدنيا	» » » » المحالصة
١٣١ » الامر بالصبر	١٤٣ » الاختصاص والاتحاد
١٣٢ » ذكر الموت وغومه	١٤٤ » النادمة المؤانسة
» » الرضاء بقضاء الله تعالى	١٤٥ » التفدية
١٣٣ » القسمة عن الماضي بالباقي	» » العبودية والخدمة
» » الجمع بين التعزية والتهنئة	» » العدة والعمدة
١٣٤ » المساهمة والمشاركة	١٤٦ » المناسبة بين العلم والادب
» » عضات التعزية	» » الاستشهاد بالقلوب
١٣٥ » الادعية للتوفي	» » التلاق بالارواح دون الاشباح
» » ما يختص منها بالملوك	١٤٧ » وصف الشوق
» » » » بالاشراف	» » تشبيه الشوق
١٣٦ » الدعاء للمعزى	» » سوء اثر الفراق
» » ما يختص منها بالملوك	١٤٨ » الشوق الى من لم يره
» » » » بالاشراف	» » ذكر ايام اللقاء
١٣٧ » » » » بالعلماء والزهاد	١٤٩ » الدعاء بتيسير اللقاء
» » حالات الصبر والشكر	» » الجواب عن الشوق

صفحة	
١٤٩	في اهداء السلام
١٥٠	» العتاب
»	» شكوى الاعتراض والجفاء
١٥١	» تشبيه جفاء الاخوان بجفاء الزمان
»	» العتاب على قطع الكتاب
»	» شكوى سوء اللقاء
١٥٢	» اغلاظ القول في العتاب
»	» الاسترارة
١٥٣	» جواب العتاب
»	» وصف الغيظ والحرء
»	» الاستعطاف
١٥٤	» ما يختص منه بالملوك
»	» جواب العذر البعيد النافر
١٥٥	» ذكر قبول المعذرة
»	» التشبيب بمدح المسئول
١٥٦	» الانبساط والاسترخاء
»	» التلطف لالتماس الخواص
»	» الدعاء للمسئول
١٥٧	» الشكوى والاستعانة
»	» استماعة الجاء
١٥٨	» الحث على اتمام الانعام
»	» استنجاز الوعد
»	» الشفاعات
»	» وصف المشفوع له
١٥٩	» ذكر الخلفاء
١٦٠	» ذكر السلطان
١٦٠	في العدل
١٦١	» حسن السياسة
»	» » بمن النقية
١٦٢	» الاستظهار بالرجال الاختيار
»	» » حسن الآثار في المملكة
»	» ما يختص منه بالوزراء وانباء
١٦٣	الدولة
»	» ذكر حضرة الملك
١٦٤	» ذكر العصاة وكفران النعمة
»	» المداحية والمراوغة
١٦٥	» تسويل الشيطان
»	» » البغي والتمرد
»	» » التعرض للهلاك
١٦٦	» الظلم والظلمة وسوء آثارهم
١٦٧	» الهرج والفانج
»	» » التهذير
»	» » العمى عن الرشاد
١٦٨	» استيحاء العقوبة
»	» » احتشاد العدو
١٦٩	» استهانة الاعداء
»	» » انخزال العدو
١٧٠	» مسير الملك في جيوشه
»	» » وصف الشجعان
١٧١	» اشتداد الحرب
»	» » اعمال الاسلحة
١٧٢	» حسن الفناء في الحرب
»	» » هبوب ريح النصر

صفحة

١٨٤ في ضد ذلك	١٧٣ » سو. آثار المتكويين
» » الامن	» » الاسر والاسرى
» » ضد ذلك	١٧٤ » هلاك الاعداء وفنائهم
» » ذكر الطاعة بعد الامتناع	» » من نجا بنفسه
١٨٥ » الضياع	» » المهزمين
» » الخيل	١٧٥ » ركوب اكتاف المهزمين
» » الايام المشهورة	١٧٦ » ذكر القتائم
» » الرسالة الرابعة	» » ذكر موت العدو
» » متخبات النهاية في الكناية	» » سلامة الاولياء على الحرب
١٨٧ » كنيات شتى	» » جلالة شأن الفتح
١٩ » الكناية عن الحيض	١٧٧ » بشرى الفتح
» » المسندرة والافتضاض	» » حسن حال البلاد
» » ذكر الغلمان ومن يقول بهم	١٧٨ » الادعية للسلطان
١٩٢ » وذكر احوالهم واوصافهم	١٧٩ » الدعاء على اعداء الدولة
» » اذا كان الرجل يقول بالغلمان	» » استقرار الدار بالسلطان
١٩٧ » دون التسوان	١٨٠ » الشوارد والفوارس
١٩٨ » فصل	» » حسن الحال
١٩٩ »	» » ذكر المال الصامت
٢٠٤ » الشيب والكبر	١٨١ » انحاء النوائب وسوء الحال
٢٠٥ » الموت	» » التناهي في الفقر
» » الطعام	١٨٢ » اليسر بعد الصر
» » الشراب والاهو	» » الناعم المغيوط
٢٠٦ » فصل	١٨٣ » ضد ذلك
	» » السرور والاهتزاز

— كثر الزغائب في متخيلات الجواب اعنى بجمعها مدير الجواب —

قرش * الجزء الاول * يشتمل على ما في الجواب من الفصول اللطيفة والمقالات
الظريفة والمقامات الادبية التي لصاحب الجواب

* الجزء الثاني * يحتوي على ذكر تفصيل حرب جرمانيا مع فرنسا من
اولها الى آخرها

* الجزء الثالث * يشتمل على بعض القصائد التي نظمها صاحب
الجواب في الاساتذة وهي التي ادرجت بالجواب وهو جزء من ديوانه

* الجزء الرابع * يشتمل على القصائد التي نظمها افاضل العصر من
العلماء والادباء في مدح صاحب الجواب

* الجزء الخامس * يشتمل على جميع ما في الجواب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية التي حدثت في الممالك العثمانية وفي الدول الاجنبية من
جملتها الاوامر والفرامين السلطانية وغير ذلك من المعاهدات التي صدرت
في الخطوب الشهيرة

* الجزء السادس * يشتمل على ما في الجواب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية من جملتها الاوامر والفرامين السلطانية التي صدرت
في الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التي يحتاج اليها كل اديب
اريب ويرتاح اليها كل مؤلف لبيب

* الجزء السابع * يحتوي على ما في الجواب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية من جملتها الاوامر والفرامين السلطانية التي صدرت
في الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التي حدثت من سنة ١٢٩٥
الى عزيمع الاول سنة ١٢٩٧

— كتب اخرى طبعت حديثا في مطبعة الجواب —

درة الفواص في اوهام الخواص للعلامة الحريري * ويلها * شرحها
للعامة شهاب الدين الحفاجي

- ١٣ إنشاء الامام مرقى ❀ ويليهِ ❀ إنشاء العلامة المطار
رسائل ابي بكر الخوارزمي
- ١٢ رسائل العلامة ابي الفضل بدیع الزمان الهمداني
مقامات ابي الفضل بدیع الزمان الهمداني
- ١٢ ديوان الصلبي بن الاحنف ❀ ويليهِ ❀ ديوان ابن مطروح المصري
نشار الازهار في الليل والنهار للامام الخزرجي صاحب لسان العرب
- ١٠ زهرة الطرف في علم الصرف للامام احمد بن محمد اليداني صاحب مجمع
الامثال ❀ ويليها الانموذج ❀ للعلامة جلال الدين السيوطي ❀ ثم الاغراب
في قواعد الارباب ❀ لابن هشام ❀ كلاهما في علم النحو وهذه المجموعة
مطبوعة باحرف كبيرة جملها بالحركات
- ١٠ ديوان الطنثاني صاحب لامية الجهم المشهور وفيهِ ايضا اللامية
امثال العرب للمفضل الضبي ❀ وتليها ❀ اسرار الحكماء لياقوت
المستعصمي طبعت على نسخة بخطه ❀ وفي آخرهما ❀ منتخبان حكم
وآداب ومواظع وامثال لافلاطون وغيره من شاهير الفلاسفة الاقدمين
- ١٠ خمس رسائل ادبية (اولاها) الایجاز والایجاز للامام الثعالبي (٢) رد
الاکباد في الاعداد له ايضا (٣) احسن المحاسن للعلامة الرخبي (٤)
منتخبات البيان والتبيين للامام الجاحظ (٥) غايۃ الارب في معاني ما
يجري على ألسن السامة في امثالهم ومحاوراتهم من كلام العرب
للفضل بن سلمة
- ٢٠ الدر المكنون في الصنائع والفنون (طبعة ثانية)
- ١٢ الدراسة الاولى في الجغرافية الطبيعية مترجم من الفرنسية (طبعة ثانية)
- ١٢ مجموعة المعاني تحتوى على مائة معنى فظما
- ثلاث رسائل للعلامة ابي حيان التوحيدى (اولاها) في الصداقة
والصديق (والثانية) في العلوم (والثالثة) في اخلاق الوزيرين للصاحب
ابن عباد وابن العميد

